

الاشتباه بين الرواة في الأسانيد في عصر الرواية

دراسة نظرية تطبيقية

إعداد

الجمهورية بنت إبراهيم بن عبد العزيز الدغيشم

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م



تقديم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد .

فإن العمل على نشر الرسائل العلمية في الدراسات الشرعية من الأمور ذات الأهمية ، والدراسات الشرعية في مختلف تخصصاتها تعالج قضايا مهمة متعلقة بمختلف شؤون الحياة ، وحرصاً من اللجنة المنظمة للملتقى (كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، مسيرة وإنجاز) على إبراز جهود الكلية في مجال الدراسات العليا فقد رأت طباعة عدد من الرسائل العلمية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في برامج الدراسات العليا بالكلية ، وقمتم اختيار الرسائل التالية للطباعة وهي :

١. التفسير باللازم عند المفسرين (دراسة نظرية تطبيقية) ، رسالة ماجستير في القرآن ، وعلومه إعداد: أحمد بن محمد الربيعي .
٢. الاشتباه بين الرواة في الأسانيد في عصر الرواية، دراسة نظرية تطبيقية ، رسالة ماجستير في السنة وعلومها ، إعداد الجوهرة بنت إبراهيم الدغيشم .
٣. حمل الروايات بعضها على بعض وأثره في نقد المرويات ، دراسة نظرية تطبيقية ، رسالة ماجستير في السنة وعلومها ، إعداد : غادة بنت عثمان الحميد .
٤. أثر الإيمان في تثبيت رجال الأمن عند مواجهة الأخطار ، رسالة ماجستير في العقيدة المذاهب المعاصرة ، إعداد/ عقيل بن عبد الله الراجحي .
٥. توجيه دلالة العموم في نصوص العقيدة بين منهج السلف ومنهج المتكلمين ، دراسة تأصيلية تطبيقية ، رسالة ماجستير في العقيدة والمذاهب المعاصرة ، إعداد / أحمد بن تركي المطيري .
٦. فقه الهندسة المالية الإسلامية ، دراسة تأصيلية تطبيقية ، رسالة دكتوراه في الفقه المقارن ، إعداد/ مرضي بن مشوح العنزي .

٧. الفروق الفقهية في المعاملات المالية المعاصرة (النقود) ، رسالة ماجستير في الفقه المقارن إعداد / عبد الرحيم بن مطر الصاعدي .
 ٨. الأحكام الأصولية المتعلقة بالتابعي ، رسالة ماجستير في أصول الفقه ، إعداد / بيداء بنت عبد الله القويحي .
 ٩. دراسة تخريج المسائل الطبية على القواعد الفقهية ، رسالة ماجستير في أصول الفقه ، إعداد / محمد بن مفتاح الفهمي .
- وقبل الختام أشيد بجهود الزملاء في لجنة المطبوعات وعلى رأسهم رئيس اللجنة د. عبد الرحمن بن صالح المحيميد وكيل الكلية للجودة والتخطيط والتطوير ، شاكرًا للباحثين تعاونهم .
- وختاماً أشكر المولى - عز وجل - أن يسر هذا العمل ، والله أسأل أن يحفظ ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أيده الله ، وسمو ولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود .
- كما يسرني أن أتقدم بالشكر لصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور / فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة القصيم على دعمه للجامعة وأنشطتها .
- كما أشكر صاحب المعالي وزير التعليم الدكتور / عزام بن محمد الدخيل على رعاية الملتقى ، والشكر موصول لمعالي مدير الجامعة الذي لا يدخر وسعاً في دعم هذه الكلية ورعاية فعاليتها ، وأخيراً الشكر للزملاء العاملين في لجان الملتقى ، وأسأل الله تعالى أن يستعملنا جميعاً في طاعته ومراضيه ،
- وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

عميد

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

أ.د. وليد بن علي الحسين

رئيس اللجنة المنظمة

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

أما بعد.

فإنه لا يخفى على أحد أن السنة النبوية، وما يروى عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم، قد وصل إلينا عن طريق الرواة، ولذا فقد بذل أئمة النقد جهوداً عظيمة في الكلام على الرواة، ومعرفة ماهم عليه من العدالة والضبط، حرصاً على تمييز الصحيح من الضعيف والمقبول من المردود.

ونظراً لكثرة الرواة كثرة بالغة وما يوجد من تشابه في أسمائهم وكناهم وأنسابهم، قد يقع الاشتباه في تحديد شخص الراوي، هل هو واحد أو اثنان؟ وربما أكثر من ذلك، فهذا نوع من الاشتباه، ومن أجله صنف الخطيب البغدادي كتابه: "موضح أوهام الجمع والتفريق".

وقد يقع الاشتباه في تعيين الراوي عن غيره في الإسناد المعين، مع كون الراويين متميزان في الأصل، وقد وقفت على جملة من النصوص في ذلك تزيد على ستين نصاً، يشته راو في الإسناد على من بعده من الرواة، أو يسأل ناقد عن تعيين راو في الإسناد، فيفسره بآخر، وهكذا، وقد يقع اختلاف بين النقاد في تعيين الراوي، ومن الأمثلة على ذلك ما ورد في كتاب: "العلل لابن أبي حاتم" (٣ / ٦٦٦).

١١٧٦- وسمعت أبي يقول في حديث رواه ابن جريج، عن صديق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تعضية في الميراث إلا أن يكون المال ذا من.

فسمعت أبي يقول: هذا محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وليس لأبيه صحبة.

قال أبو محمد: وقد غلط جماعة صنفوا مسند أبي بكر، فظنوا أن هذا محمد بن أبي بكر الصديق، فأدخلوه فيه، منهم: محمد بن عوف الحمصي، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وغيرهما.

وقد رأيت أن أتناول هذه النصوص بالدراسة والتحليل، وأخص ذلك بما وقع في عصر الرواية، وأعني بذلك ما وقع في القرون الأربعة الأولى. وجعلت عنوان البحث: (الاشتباه بين الرواة في الأسانيد في عصر الرواية).

أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية الموضوع في عدة جوانب:

١. قضية الاشتباه بين الرواة في الأسانيد تتعلق بحال الإسناد صحة وضعفا، إذ قد يكون الاشتباه بين راو ثقة، وآخر ضعيف، أو بين راو سمع ممن يروي عنه، وآخر لم يسمع.
٢. قد يقع اختلاف بين النقاد في تعيين راو في الإسناد، فهذا البحث يجمع أقوالهم ويوازن بينها.
٣. الاشتباه بين الرواة له أسباب، وعلاجه له قواعد، اجتهد في رصدها وإبرازها.

٤. دراسة الأسانيد التي وقع فيها له صلة كبيرة بعلم (علل الحديث)، وهذا يظهر العلاقة القوية بين (علم العلل)، و (علم الجرح والتعديل).
٥. وهو من الموضوعات الدقيقة جدا في نقد المرويات، فتناوله يبرز جهود النقاد الأوائل، وما بذلوه في خدمة السنة النبوية.

أسباب اختيار الموضوع:

بالإضافة لأهمية الموضوع، فهناك أسباب أخرى دفعتني لاختياره:

١. تفرق نصوص هذا الموضوع في كتب الرواية، وكتب النقد، فهي بحاجة إلى جمعها في مكان واحد.
٢. لم أفق على دراسة تنصب على هذا الموضوع بخصوصه.
٣. رغبتني في أن تكون رسالتي لها صلة بعلم (العلل)، لعلني أكتسب من ذلك ما يفيدني في تخصصي بصفة عامة.

الدراسات السابقة:

ألف الخطيب البغدادي كتابا سماه: "المتفق والمفترق" قصد به التمييز بين الرواة الذين تتشابه أسماؤهم وكناهم، وتختلف أشخاصهم، قصد به التنبيه على عدم الخلط بينهم حين النظر في الإسناد، غير أن الخطيب لم يتعرض لوقوع الاشتباه من الرواة أو من النقاد، وهو ما سيقوم عليه بحثي هذا، مع دراسة ما لذلك من آثار، وما يظهر لي من ضوابط لكيفية التمييز بين الرواة حين ورودهم في الأسانيد، فيمكن أن أقول إن هذا البحث متمم لعمل الخطيب البغدادي.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة، و تمهيد وفصلين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة، وفيها :

- أهمية الموضوع.
- أسباب اختياره.
- خطة البحث، ومنهج العمل.

التمهيد، وفيه مبحثان :

- المبحث الأول: التعريف بالاشتباه في اللغة وفي الاصطلاح.
- المبحث الثاني: قضية البحث وتحديد ها.

الفصل الأول : الدراسة النظرية، وفيه مباحث :

- المبحث الأول: أسباب وقوع الاشتباه بين الرواة.
- المبحث الثاني: قواعد تمييز الرواة في الأسانيد.
- المبحث الثالث: آثار وقوع الراوي أو الناقد في الاشتباه.
- المبحث الرابع: جهود النقاد في تمييز الرواة.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية.

ويتضمن هذا الفصل جملة من النصوص التي وقع فيها الاشتباه، وتخريجها ودراساتها.

الخاتمة :

وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال دراسة أحاديث هذا البحث.

الفهارس : وهي :

- فهرس الأحاديث والآثار حسب الأطراف.
- فهرس الرجال المترجم لهم.

- فهرس الفوائد الحديثية.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

منهج البحث :

وسيكون منهج البحث كالتالي :

أولاً : النص المثبت.

- أرتب النصوص المثبتة من المصادر حسب ترتيب الكتب الستة المعهود، ثم بعد ذلك حسب تقدم وفيات أصحابها.
- إن كان الناقد الذي حكم بوقوع الوهم ساق الحديث بإسناده أثبت منه نص الحديث بإسناده، وإلا أثبته من أعلى مصدر أقف عليه فيه.
- إذا وقفت على حكم بوقوع الوهم في تمييز الراوي من أكثر من ناقد اثبت كلام أقدمهم وفاة، وما سواه اذكره في دراسة المسألة.

ثانياً : تخريج الأحاديث والآثار.

- اجعل إسناده النص المثبت أصلاً أخرج عليه، مراعية في التخريج المتابعة التامة فالقاصرة بالنسبة إليه.
- أراعي في ترتيب مصادر التخريج في المتابعة الواحدة الترتيب المعهود للكتب الستة، ثم الأقدم وفاة .
- استقصي في جمع طرق الحديث من مصادره المختلفة، بحسب جهدي بعد توفيق الله ومعونته .

ثالثاً : تراجم الرواة .

- أقوم بالترجمة لرواة النص.
- إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه، فإني أذكر من ترجمته

ما يميزه من ذكر اسمه كاملاً وكنيته ولقبه وحاله، معتمداً في ذكر هذه البيانات على قول الحافظ ابن حجر في التقريب، إن كان الراوي قد ترجم له ابن حجر .

- إذا كان الراوي مختلفاً في الحكم عليه، أنقل فيه من أقوال أهل الجرح والتعديل ما يتبين به حاله، ومعالجة هذا الاختلاف للوصول إلى حكم في حاله، مع ذكر مستند هذا الترجيح.
- إذا كان الراوي من رجال الكتب الستة، فالمعتمد في إثبات مصدر النقل عن أهل الجرح والتعديل هو على تهذيب الكمال للمزي، وتهذيب التهذيب لابن حجر، وما زيد على التهذيبين من النقل فيوثق من مصدره.
- إذا تكرر الراوي مرة أخرى أحلت على ترجمته بذكر رقم الصفحة فحسب، وربما ذكرت فيه أيضاً حكماً موجزاً لاقتضاء المقام.

رابعاً: دراسة المسألة :

- أحدد في البداية الراوي الذي وقع وهم في تمييزه، مع النص على من حكم بذلك، ومن خالفه في هذا الحكم إن وجد.
- أنظر في قضية الوهم على ضوء ما ذكرته في تخريج الحديث من طرق، وما وقفت عليه من حال الراوي، وكلام النقاد في ذلك.
- ألخص رأيي في تمييز الراوي موضع الاشتباه، موضحة أثر ذلك في درجة الإسناد.

والحمد لله ذي الجلال والإكرام، والصلاة والسلام على محمد عبده ورسوله، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان.

شكر وتقدير

بعد شكر الله تعالى على نعمه العظيمة، وآلائه الجسيمة، وأعلاها نعمة الإسلام، ثم نعمة التوفيق لطلب العلم الشرعي، أشكر والدي الكريمين على ما قدماه لي من رعاية كريمة، وما يسراه لي من تعليم، وما أوليانيه من فضل وإحسان. والشكر موصول لزوجي العزيز على ما بذله من جهد، وما تحمله طيلة دراستي العليا، وفي مدة إعداد هذه الرسالة.

كما أتوجه بالشكر والعرفان لأستاذي المشرف على هذه الرسالة، الأستاذ الدكتور إبراهيم بن عبد الله اللاحم على ما قدمه لي من نصح وتوجيه، وما بذله من وقت، فقد استفدت منه ومن غيره من أساتذة كرام في هذا التخصص.

وللأستاذين الكريمين اللذين توليا قراءة الرسالة، ومناقشتها، وتسديدي فيها خالص الشكر والتقدير.

والشكر موصول لجامعة القصيم ممثلة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية قسم السنة على جهودهم المباركة في خدمة العلم وطلابهم.

وصلّى الله وسلّم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه.

ملخص البحث

اشتمل البحث على:

تمهيد، وفيه بيان المعنى اللغوي: وهو يدور حول تقارب شيئين في الصفات، بحيث يؤدي أحيانا إلى عدم التمييز بينهما.

وقضية البحث حددت بأن يكون الراويان مع تقاربهما في الصفات متميزين، لم يشتبها على الراوي أو الناقد، ولكن في رواية أو روايات معينة فسر أحدهما بالآخر، فيقال له حينئذ إنه وقع في الاشتباه بينهما.

وعلى فصلين:

الفصل الأول: الدراسة النظرية، وفيه مباحث:

• المبحث الأول: أسباب وقوع الاشتباه بين الرواة

السبب الرئيس لوقوع الاشتباه بين الرواة على الراوي أو الناقد هو التماثل في الأسماء، مع اتحاد الطبقة أو تقاربها، أو التقارب بين الاسمين في رسم الكلمة، فيحصل الاشتباه بينهما في القراءة، وقد يكون التقارب في نطق الاسمين، وهناك أسباب خاصة ببعض الرواة.

وقد توجد عوامل مساعدة بعد وجود الأسباب السابقة، كوجود متن مشابه للمتن الذي وقع فيه الاشتباه، أو وقوع تقديم وتأخير في الإسناد، أو نكارة الحديث الشديدة بالإسناد المشتبه به، أو تلقين الراوي.

• المبحث الثاني: قواعد تمييز الرواة في الأسانيد.

المقصود بالقواعد هنا: الضوابط التي مشى عليها النقاد وطبقوها في عملهم لتمييز الراوي في الإسناد، وذلك حين الحاجة إليها لقصور الإسناد نفسه عن التمييز، ويمكن تلخيصها في أربعة أمور:

الأول: سؤال الراوي.

في حال الاشتباه في راو من الرواة يطلب من الراوي عنه تعيينه، وذلك إذا كان الاشتباه وقع في حياته.

الثاني: الطرق الأخرى للحديث.

استعان الأئمة بالطرق الأخرى للحديث في تمييز الراوي بكثرة، بحيث يمكن القول إنه أهم وسيلة عندهم للتمييز.

الثالث: الرواية والسماع.

في نظر الأئمة في الاشتباه استخدموا سماع الراوي ممن فوقه في الإسناد، من جهة إدراكه له من عدمه، ومن جهة سماعه منه وأخذه عنه.

الرابع: كون الحديث ليس من حديث الراوي:

استفاد النقاد في عملهم في تمييز الرواة مما لديهم من اطلاع واسع على أحاديث الرواة، وما عند كل راو من الأحاديث، ونوع الأحاديث التي تليق بكل راو، وذلك حين يقع اشتباه في الراوي.

• المبحث الثالث: آثار وقوع الراوي أو الناقد في الاشتباه

الأول: تغيير درجة الراوي المشتبه به.

في الكثير من قضايا الاشتباه يحصل تغير في درجة الراوي المشتبه به، وفي

الغالب فإن هذه الدرجة تكون صعوداً من الأدنى إلى الأعلى، فالثقة يستبدل بالضعيف، وغير المشهور إلى المشهور، وتتفاوت تأثير هذا على الحديث بحسب درجة النزول، وبحسب وجود طرق أخرى للحديث من عدمه.

الثاني: اتصال الإسناد.

الاشتباه بين راو وآخر قد يؤدي إلى اتصال الإسناد بعد أن كان منقطعاً، وذلك إذا كان الراوي الذي ذكر غلطاً قد سمع من الذي فوقه، والراوي الصواب لم يسمع.

الثالث: تغيير الإسناد.

قد يسبب الاشتباه في الراوي إلى تغيير الإسناد بعده، أي يترتب على الاشتباه في راو إلى الاشتباه في الراوي الذي يليه، ويتم إبداله بآخر، وربما من فوقه كذلك، إذ الإسناد لا يستقيم إلا بهذا بعد إبدال الراوي الأول.

الرابع: تصرف الراوي المخطئ أو من دونه في الإسناد.

قد يتصرف الراوي الذي وقع في الاشتباه في الإسناد بعد أن يبلغه أنه أخطأ في تعيين الراوي، فيبهم الراوي، أو يحذف نسبته، وقد يقع التصرف ممن بعده.

• المبحث الرابع: جهود النقاد في تمييز الرواة

بذل النقاد جهوداً كبيرة لتمييز رواة الإسناد، وفي المسائل موضع الدراسة أقدم من نقل عنه فيها من النقاد شعبة بن الحجاج، ثم تلامذة شعبة، ويمثلهم عبد الرحمن بن مهدي، ثم تلامذة هذه الطبقة، مثل أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ثم جاء تلامذة هؤلاء مثل البخاري، وأبي داود، والترمذي، وأبي حاتم، وأبي زرعة، وغيرهم، ثم بعد ذلك من تأخر عن هؤلاء، مثل الدارقطني، والمزي، والذهبي، وابن حجر.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية:

ويتضمن هذا الفصل جملة من النصوص التي وقع فيها الاشتباه، وتخرجها ودراساتها.

الخاتمة:

وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال دراسة أحاديث هذا البحث.
والحمد لله ذي الجلال والإكرام، والصلاة والسلام على محمد عبده ورسوله،
وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان.

تمهيد

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : التعريف بالاشتباه في اللغة وفي الاصطلاح

المبحث الثاني : قضية البحث وتحديد ها

المبحث الأول

التعريف بالاشتباه في اللغة وفي الاصطلاح

الاشتباه في اللغة مأخوذ من الشبه، وهو كما قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة (٢٤٣/٣): "الشين والهاء والباء أصل واحد يدل على تشابه الشيء وتشاكله لونا ووصفا، يقال: شبه، وشبه، وشبيهه، والشبه من الجواهر الذي يشبه الذهب، والمشبّهات من الأمور المشكلات، واشتبه الأمران إذا أشكلا".

وقال الجوهري في الصحاح (٢٢٣٦/٦): "يقال: هذا شبهه أي شبيهه، وبينهما شبه - بالتحريك-،... والشبهة الالتباس، والمشبّهات من الأمور المشكلات، والمتشابهات المتماثلات، وأشبّهت فلانا وشابهته، واشتبه علي الشيء".

فالمعنى اللغوي يدور حول تقارب شيئين في الصفات، بحيث يؤدي أحيانا إلى عدم التمييز بينهما.

فإذا جئنا إلى الرواية والنقد وجدنا الاشتباه يحصل في جوانب متعددة، ففي المتن قد يشته على الراوي أو الناقد المتن، فيجمع بين متنين، أو يفرق متنا واحدا، إلى غير ذلك، وفي الأسانيد قد يشته عليه الراوي، أو السماع، وكل هذا مأخوذ من المعنى اللغوي، إذ هو راجع إلى التقارب والتشابه في الصفات والدلائل.

المبحث الثاني

قضية البحث وتحديدها

لما كان الاشتباه يوجد في الرواية والنقد في جوانب متعددة وضع في عنوان البحث جملة (بين الرواة) ليتحدد البحث في الاشتباه الذي يقع بين الرواة، ويخرج ما عداه مما يتعلق بالمتون، أو يتعلق بالأسانيد في جانب السماع.

ويمكن للمتأمل أن يلحظ وقوع الاشتباه بين الرواة على صفتين، الأولى: في التمييز بينهما في أصل وجودهما، بمعنى أن يتقاربا في الصفات كالاسم أو الكنية أو النسبة، وفي الطبقة والشيوخ، وفي البلد، أو في بعض هذا، ويفترقان في أشياء، فيؤدي ذلك إلى غموض في التمييز بينهما، وهل هما راو واحد أو راويان أو أكثر؟.

ومن نصوص الأئمة في معالجة هذا النوع من التشابه قول أحمد كما في سؤالات أبي داود (ص ١٩١): "حفص بن عبيد الله الذي روى عنه ابن إسحاق، ويحيى بن أبي كثير، ليس هو الذي يحدث عنه خلف بن خليفة، الذي يحدث عنه خلف ما أعلم أحدا حدث عنه غيره".

فإذا ترجح خلاف قول الناقد في الفصل بين الراويين، أو في جمعهما يقال عنه إنه اشتبه عليه الأمر، أو وقع في الاشتباه.

والصفة الثانية: أن يكون الراويان مع تقاربهما في الصفات متميزين، لم يشتبها على الراوي أو الناقد، ولكن في رواية أو روايات معينة فسر أحدهما بالآخر، فيقال له حينئذ إنه وقع في الاشتباه بينهما.

والنوع الأول إنما يقع للناقد من حيث هو ناقد، لأن النقاد هم الذين اشتغلوا بالتمييز بين الرواة، وأما النوع الثاني فيقع للراوي حين تحديثه بالحديث، كما يقع للناقد إذا تعرض للتمييز.

وقضية البحث تتعلق بالصفة الثانية، وهي أن يكون الراويان متميزين في الأصل، ولكن في الحديث المعين، أو في الأحاديث المعينة وقع الاشتباه بين الراويين، ومن أجل قصر البحث على هذه الصفة أضيف إلى العنوان جملة (في الأسانيد).

وهذا النوع يقع للراوي حين تحديثه بالإسناد، فيشتبه عليه شيخه أو أحد الرواة ممن فوقه في الإسناد، فيسميه باسم آخر مقارب له، أو يسمي والده خطأ، أو يسمي جده كذلك.

ويقع كذلك للناقد حين نظره في الإسناد، فيفسر الراوي بشخص آخر خطأ، إما حين يتكلم على الحديث ابتداءً، أو حين يسأل عنه، أو يفهم هذا من إدخاله الحديث في كتاب له على شرط معين.

ودعوى وقوع الراوي أو الناقد في الاشتباه تبقى مجرد دعوى، تخضع للنظر فيها وتمحيصها، إذ قد يتبين أن من نسب الراوي أو الناقد إلى الوقوع في الاشتباه، هو المخطئ، وقد يكون هو الواقع في الاشتباه.

وسيتضح هذا بالنظر في مسائل البحث.

الفصل الأول

الدراسة النظرية

وفيه أربعة مباحث:

- المبحث الأول: أسباب وقوع الاشتباه بين الرواة
- المبحث الثاني: قواعد تمييز الرواة في الأسانيد
- المبحث الثالث: آثار وقوع الراوي أو الناقد في الاشتباه
- المبحث الرابع: جهود النقاد في تمييز الرواة

المبحث الأول

أسباب وقوع الاشتباه بين الرواة

السبب الرئيس لوقوع الاشتباه بين الرواة على الراوي أو الناقد هو التماثل في الأسماء، مع اتحاد الطبقة أو تقاربها.

فإن كان التماثل في الاسم مع الاختلاف في اسم الأب فيصاحب ذلك إهمال نسبة الراوي إلى أبيه، فيقع الاشتباه، وهذا كثير جدا.

ومثاله المسألة رقم (٣): قال النسائي في "السنن الكبرى" (٣٢٢/٤) حديث رقم (٧٣٤١):

"أخبرنا علي بن حجر، قال: أنا عيسى بن يونس، عن النعمان -يعني ابن ثابت- أبي حنيفة، عن عاصم -هو ابن عمر- عن أبي رزين، عن عبد الله بن عباس، قال: "ليس على من أتى بهيمة حد"

قال أبو عبد الرحمن: هذا غير صحيح، وعاصم بن عمر ضعيف في الحديث."

فقوله في الإسناد: (هو ابن عمر) اجتهد في تفسيره لكونه جاء مهملا، وقد جاء عند النسائي في مكان آخر برقم (٧٣٠١) مفسرا بعاصم بن بهدلة، وهو عاصم بن أبي النجود.

ومن أمثله كذلك المسألة رقم (٢٥): قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١٧٥/٢) مسألة رقم (٢٩٥):

"وسألت أبي عن حديث رواه محمد بن مسلم بن أبي الوضّاح، عن زكريا، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود، قال: "ما نسيت من الأشياء، فإني لم أنس تسليم رسول الله ﷺ عن يمينه وشماله".

قال أبي: كنّا نرى أنّ هذا زكريا بن أبي زائدة، حتى قيل لي: إنّ زكريا بن حكيم الحبطي، والله أعلم.

وكذلك المسألة رقم (٣٩): قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٤١٧/٤) مسألة رقم (١٥٣١):

"وسألت أبي عن حديث، رواه حسين بن واقد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ، قال: "لوددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء، ملبقة بسمن، ولبن... الحديث".

قال أبي: هذا حديث باطل، ولا يشبهه أن يكون من حديث أيوب السخيتاني، ويشبهه أن يكون من حديث أيوب بن خوط".

وقال في مسألة (١/١٥٣١):

"وكذلك الحديث الآخر الذي يرويه إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: "دباغ الأديم طهوره".

قال أبي: هذا أيضا باطل، قلت: فأيوب بن خوط روى عن نافع؟ قال: نعم، وهو متروك الحديث، قلت: فحسين بن واقد روى عن أيوب بن خوط شيئا؟ قال: لا أدري".

وقد يقع هذا للراوي مع شيخه، ويظهر أن هذا يقع مع طول العهد بالرواية، يسمعه الراوي من شيخ له فيظن أنه سمعه من آخر يماثله في الاسم، ولم ينسبه في كتابه، فيقع الاشتباه.

مثال ذلك المسألة رقم (١٨): قال البرذعي في "السؤالات" (٧٦٧/٢):

"قلت لأبي زرعة: حدثنا عن أبي الوليد الطيالسي، نا حرب، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في رجل مرض في رمضان فلم يصح حتى مات: لا قضاء عليه، فمن حرب هذا؟ فقال: قال أبو الوليد الطيالسي: نا حرب بن شداد بهذه القصة، قال أبو زرعة: وهو عندي حرب بن أبي العالية، فجعله أبو زرعة حرب، ولم ينسبه".

وإذا كان الراوي منسوباً إلى أبيه، فيقع التشابه مع من يشاركه في الاسم واسم الأب، إذا لم ينسب إلى الجد.

مثال ذلك المسألة رقم (٤): قال النسائي في "السنن الكبرى" (٨٩/٦) حديث رقم (١٠١٥٦ - ١٠١٥٩):

"أخبرنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا عيسى - يعني ابن يونس - ، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن عمرو بن شرحبيل، عن قيس بن سعد بن عبادة قال: "جاء النبي ﷺ إلى سعد فقال: السلام عليكم، فرد سعد وخافت، فلما رأى النبي ﷺ أنه لا يؤذن له، انصرف، فخرج سعد في أثره فقال: يا رسول الله ما منعني أن أسمعك، إلا أنني أحببت أن أستكثر من تسليمك، فرجع معه، فوضع له ماء في جفنة، فاغتسل، ثم أمر بملحفة مصبوغة بورد، فالتحف بها، كأنني أنظر إلى الورد في عكّة جنبه، فقال: اللهم صل على الأنصار، وعلى ذرية الأنصار".

أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: سمعت يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن قيس بن سعد، قال: "زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا، فقال: السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا خفيفا، فقلت: ألا تأذن لرسول الله ﷺ، قال:

ذره- ثم ذكر كلمة معناها: يكثر علينا من السلام- قال رسول الله ﷺ: السلام عليكم ورحمة الله، فرد سعد ردا خفيفا، ثم قال رسول الله ﷺ: السلام عليكم ورحمة الله، فرجع رسول الله ﷺ، واتبعه سعد، فقال: يا رسول الله إني كنت أسمع تسليمك، وأرد عليك ردا خفيفا، لتكثر علينا من السلام، فانصرف، فأمر له سعد بغسل، فاغتسل، ثم ناوله - أو قال: ناولوه - ملحفة مصبوغة بزعفران وورس، فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله ﷺ يديه، وهو يقول: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عباد، ثم أصاب من الطعام".

أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا شعيب، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: أخبرني يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، قال: "زار رسول الله ﷺ سعد بن عباد، فلما أتى منزله، قال: السلام عليكم..." وساق الحديث.

أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا حبان، قال: أخبرنا عبد الله، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان: "أن رسول الله ﷺ أتى سعد بن عباد زائرا، فقال: السلام عليكم، فرد سعد السلام خافضا بها صوته..." وساق الحديث".

فاشتمه محمد بن عبد الرحمن بن سعد - أو ابن أسعد - بن زرارة، بمحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، لأن الأول ربما أتى في الأسانيد منسوباً للأب فقط، فيظن أنه الآخر، وقد وقع هذا في عدة أحاديث، ينظر أيضا المسألة رقم (٤)، والمسألة رقم (٥٢).

ويلي هذا السبب - تماثل الرواة في الأسماء - التقارب بين الاسمين في رسم الكلمة، فيحصل الاشتباه بينهما في القراءة.

مثال ذلك المسألة رقم (١): قال النسائي في "السنن" (٦٧٢/٨) حديث رقم (٥٥٣٠):
 "أخبرنا أبو عاصم، قال: حدثنا القاسم بن كثير المقرئ، عن الليث بن سعد،
 عن يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن يسار، أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت
 رسول الله ﷺ يقول في دعائه: "اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر، وفتنة الدجال،
 وفتنة الحايا والممات" قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ، والصواب: سليمان بن
 سنان."

وقال في (٦٧٣/٨) حديث رقم (٥٥٣٥): "أخبرنا عمرو بن سواد، قال: حدثنا
 ابن وهب، قال: حدثنا عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن
 سنان المزني، أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول في صلاته:
 "اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر، ومن فتنة الدجال، ومن فتنة المحيا والممات،
 ومن حر جهنم"، قال أبو عبد الرحمن: هذا الصواب .."

ومن أمثله أيضا المسألة رقم (٢١): قال ابن أبي حاتم في علل الحديث
 (٤٣٣-٤٣٥) مسألة رقم (٢٦):

"وسألت أبي عن حديث رواه معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي
 قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: رأيت ربي عز وجل
 ...، وذكر الحديث في إسباغ الوضوء ونحوه.

قال أبي: هذا رواه الوليد بن مسلم، وصدقة، عن ابن جابر، قال: كنا مع مكحول
 فمر به خالد بن اللجلاج، فقال مكحول: يا أبا إبراهيم، حدثنا، فقال: حدثني ابن
 عائش الحضرمي، عن النبي ﷺ.

قال أبي: وهذا أشبه، وقتادة يقال: لم يسمع من أبي قلابة إلا أحرفا، فإنه
 وقع إليه كتاب من كتب أبي قلابة، فلم يميزوا بين عبد الرحمن بن عائش، وبين
 ابن عباس... "

وكذلك المسألة رقم (٥٦): قال الخليلي في الإرشاد (٦٢٩/٢) ترجمة رقم (٣٦٨):
 "سمعت أبا القاسم بن ثابت الحافظ يقول: أُملى علينا أبو الحسن بن
 حرارة الحافظ بأردبيل حديثاً عن أبيه، عن عبيد بن عبد الواحد بن شريك
 البزار، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن سعيد، عن علقمة بن مرثد،
 عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان، قال: قال رسول الله ﷺ: "خيركم من
 تعلم القرآن وعلمه"

وقال: هذا حديث غريب من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عن علقمة،
 فلما خرجت إلى الدينور وعرضته على عمر بن سهل، فقال: ويحك غلط شيخك
 مع حفظه، وشيخ شيخك، حدثناه عبيد بن عبد الواحد، وإنما هذا: يحيى بن شعيب
 أبو اليسع، وصحّف من قال: يحيى بن سعيد، فكتبت ذلك إلى ابن حرارة، فقال:
 جزاك الله يا أبا حفص عنا خيراً، ورجع إلى قوله."

وقد يكون التقارب في نطق الاسمين، كما في المسألة رقم (٢٤): قال ابن أبي
 حاتم في "علل الحديث" (١٣٣/٢) مسألة رقم (٢٦٤):

"وسألت أبي، وأبا زرعة، عن حديث: رواه يزيد بن عطاء، عن محمد بن
 عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن نافع، وعطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ،
 قال: "صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة"

فقالا: نرى أن هذا خطأ، لأن هذا الحديث رواه جماعة عن عطية، ونافع، عن
 ابن عمر، وليس في شيء من الأخبار ذكر عطاء، ويشبه أن يكون يزيد بن عطاء
 أراد أن يقول: عن عطية، فقال: عن عطاء، والله أعلم.."

وهناك أسباب خاصة ببعض الرواة، مثل أبي عوانة الوضاح بن عبد الله
 الشكري، يلقي الراوي فيظنه آخر، فيروي عنه.

مثال ذلك المسألة رقم (٢٦) : قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (١٩٣/٢) مسألة رقم (٣٠٦) :

"وسمعت أبي يقول: روى أبو عوانة، عن الحكم، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: "إذا قعد المصلي مقدار التشهد فقد تمت صلاته" ..

قال أبي: هذا حديث منكر، لا أعلم روى الحكم بن عتيبة، عن عاصم بن ضمرة شيئاً، وقد أنكر شعبة على أبي عوانة روايته عن الحكم، وقال: لم يكن ذاك الذي لقيته الحكم، قال أبي: ولا يشبه هذا الحديث حديث الحكم" ..

وفي أبي عوانة أيضاً يقول أبو حاتم: "روى عن بكير بن الأخنس، وبكير قديم، لم يرو عنه الثوري، ولا شعبة، إنما روى عنه الأعمش، وأبو إسحاق الشيباني، ومسعر، فلا أدري أين لقيه، وكيف أدركه؟" ..

وكما يقع الاشتباه في الأسماء لما سبق يقع أيضاً في الكنى.

فمن ذلك مسألة رقم (٣٥) : قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٦٦٦/٣) مسألة رقم (١١٧٦) :

"سمعت أبي يقول في حديث رواه ابن جريج، عن صديق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تعضية في الميراث إلا أن يكون المال ذا من" ..

فسمعت أبي يقول: هذا محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وليس لأبيه صحبة.. قال أبو محمد: وقد غلط جماعة صنفوا مسند أبي بكر، فظنوا أن هذا محمد بن أبي بكر الصديق، فأدخلوه فيه، منهم: محمد بن عوف الحمصي، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وغيرهما" ..

ومن ذلك أيضا مسألة (٥١) : قال الدارقطني في العلل (٢٢١/٧) مسألة رقم (١٣٠٦) :
وقد سئل عن حديث أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: "من
صلى البردين دخل الجنة". "هو حديث يرويه أبو جمرة الضبعي، عن أبي بكر،
حدث به همام عنه، فقال عمرو بن عاصم، وحبان بن هلال، عن همام بهذا الإسناد،
ورواه عفان، وغيره عن همام، عن أبي جمرة، عن أبي بكر، عن أبيه، ولم ينسبه..

وقال بعض أهل العلم: أبو بكر هذا هو أبو بكر بن عمارة بن ربيعة الثقفي، وهذا
الحديث محفوظ عنه، رواه عنه إسماعيل بن أبي خالد، وغيره، والله أعلم ..

وقد يحتاج وقوع الاشتباه إلى عامل مساعد بعد وجود الأسباب السابقة.

فمن ذلك المسألة رقم (٦) : قال ابن معين في "تاريخه رواية الدوري" (٥٤٨/٣)
مسألة رقم (٢٦٨٠) :

"قال أبو نعيم، عن سفيان، عن هشام بن عروة: "أن النبي ﷺ وقت لأهل
مكة من التعميم".

قلت له: إنما هذا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، أن النبي ﷺ، فقال لي
أبو نعيم: إنا لله، وقعنا فيه، فتركه".

والسبب المساعد هنا - فيما يظهر - وجود متن مشابه لهذا المتن، يرويه هشام
بن عروة، عن أبيه مرسلًا، فيحتمل أنه عند أبي نعيم وأنه انتقل ذهنه إليه.

ومن ذلك أيضا مسألة رقم (٤٢) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١٨/٦)
مسألة رقم (٢٢٧٦) :

"وسألت أبي عن حديث؛ رواه أبو عاصم، عن ابن جريج، عن الزهري،
عن أبي أمامة بن سهل - قال: أخبرني العباس وزاد غيره - : "أن النبي ﷺ

نهى عن الرقى حين قدم المدينة " .. قال أبو حفص عمرو بن علي: الحديث عن أبي أمامة، وقوله: أخبرني العباس، كلام ابن جريج ..

قال أبي: هو كما قال عمرو بن علي، والعباس شيخ لأبن جريج، وليس هو بالعباس بن عبد المطلب .. قال أبو محمد: وحدثنا بهذا الحديث أحمد بن عاصم، عن روح، عن ابن جريج، قال: أخبرني العباس وزاد عليه غيره، عن ابن شهاب، عن رجل من أهل العلم: " أن النبي ﷺ، نهى عن الرقى حين قدم المدينة "، فقد بين هذا الحديث علة حديث أبي عاصم ..

قال أبو محمد: وذكر لي أن أبا مسعود بن الفرات أدخل هذا الحديث عن أبي عاصم في مسند العباس بن عبد المطلب، ووهم فيه " ..

والعامل المساعد هنا وقوع تقديم وتأخير في الإسناد، فجاء اسم العباس بعد التابعي في هذه الرواية، فظن أنه العباس بن عبد المطلب، وإنما هو العباس شيخ لابن جريج غير معروف.

ومن ذلك أيضا المسألة رقم (١٩): قال الترمذي في العلل الكبير (٣٨٩/٢) حديث رقم (٤٤٦):

" حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا يحيى بن سليم، عن عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: " من قال في السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحيت عنه ألف ألف سيئة، وبني له بيت في الجنة " .

سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر، قلت له: من عمران بن مسلم هذا، هو عمران القصير؟ قال: لا، هذا شيخ منكر الحديث.

قال أبو عيسى: وقد روى عمرو بن دينار قهرمان الزبير، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ نحو هذا".

والعامل المساعد هنا هو نكارة الحديث الشديدة بهذا الإسناد، فالحديث مشهور برواية عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر، على اختلاف شديد عليه في ذلك، وممن رواه عن عمرو بن دينار هذا هكذا عمران بن مسلم القصير، فلما جاء الإسناد عن عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، مكان عمرو بن دينار، جنح بعض الأئمة إلى تفسير عمران بن مسلم بأنه آخر غير القصير، لأن القصير وإن كان متكلماً فيه لكنه لا يحتمل هذه النكارة، ثم تبين بعد جمع الطرق والنظر فيها أن عمران الذي في الإسناد هو القصير، وأن الخطأ أتى ممن دونه في الإسناد.

ومن ذلك أيضاً المسألة رقم (٤٩): قال ابن حبان في "المجروحين" (١/٤٤٧) في ترجمة عبد الله بن مسلم بن هرمز:

"سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبد الله بن مسلم بن هرمز مكي ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبيه، عن ابن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "ثلاثة لا ترد: اللبن، والوسائد، والدهن".

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هارون بن عبد الله الحمال، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثني عبد الله بن مسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، هكذا حدثنا الحسن بن سفيان وقال: "عبد الله بن مسلم" فقط.

وقد قيل: إن راوي هذا الخبر هو: عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي، وهو بحديث عبد الله بن مسلم بن هرمز أشبه، وقد روى مسلم بن جندب الهذلي

ومسلم بن هرمز جميعاً عن ابن عمر، واسم ابن كلي واحد منهما عبد الله؛ فلذلك اشتبه على القائل بهذا ذاك".

وقد تبين من الطرق الأخرى للحديث ومن كلام النقاد الآخرين أن الذي في الإسناد هو عبد الله بن مسلم بن جندب، وليس عبد الله بن مسلم بن هرمز، كما قاله ابن حبان، والظاهر أن ابن حبان لم يصله منسوباً إلى جده، أو وصله ورجح أنه خطأ، وذلك اعتماداً على نكارة الحديث، وأنه إنما يليق بابن هرمز، غير أن تفسيره بابن جندب لا يمنع من الحكم عليه بالنكارة، مع كون ابن جندب أحسن حالا من ابن هرمز.

ومن ذلك أيضاً مسألة رقم (٤٨) : قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١) :
(٣٠٧ /)

"سمعت أبا زرعة يقول: كنا عند أبي بكر بن أبي شيبة ومعنا كيلجة، فقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أنس، أنه قال: "يتبع الميت ثلاث..."، فقال كيلجة: هو عن عبيد الله بن أبي بكر، فقال: عن عبيد الله بن أبي بكر، فقلت: يا أبا بكر تركت الصواب، وتلقنت الخطأ، إنما روى هو عن عبد الله بن أبي بكر، وسفيان لم يلق عبيد الله بن أبي بكر، فقال: لقنني هذا، فقلت: كلما لقنك هذا تريد أن تقبله؟".

والسبب المساعد هنا هو التلقين، فكان تلقين كيلجة لابن أبي شيبة عاملاً مساعداً على وقوعه في الاشتباه.

ومن ذلك أيضاً مسألة رقم (٥٨) : قال مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال" (٣٨٩ / ١٠) :

"وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم، سمعت أبي يقول: حدثنا محمد بن يحيى

بحديث كاد أن يهلك، روى عن عارم، عن ابن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر: "أن رسول الله ﷺ أخذ من العسل العُشر".

قال أبي: وهذا خطأ فاحش، ثناه عارم، وموسى بن أيوب، قالوا: ثنا ابن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص: "أن رسول الله ﷺ ...".

قال أبي: فاعل سقط من كتابه: عمرو بن شعيب، وبقي أبوه، فظن أنه أسامة بن زيد، عن أبيه، وليس هذا أسامة بن زيد بن أسلم، إنما هو أسامة بن زيد الليثي.

قال أبي: فذاكرني أبو زرعة بهذا الحديث فأخبرته أنني سمعته من عارم هكذا.

قال عبد الرحمن: قد سمعت أنا من أبي زرعة يذكر رواية محمد بن يحيى هذا الحديث وينكر هذا الحديث، ويقول نحو ما ذكره أبي رحمهما الله تعالى.

والسبب المساعد هنا فيما استظهره أبو حاتم سقوط (عمرو بن شعيب) من النسخة، ولو كان موجودا لما وقع محمد بن يحيى الذهلي فيما وقع فيه، إذ لا يخفى عليه أن الذي يروي عن عمرو بن شعيب هو أسامة بن زيد الليثي، وليس أسامة بن زيد بن أسلم، ولهذا جعل الرواية عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، مكان عبد الله بن عمرو.

وربما وقع الاشتباه دون سبب ظاهر، كما في المسألة رقم (٥٣): قال الحاكم

في "المستدرک" (٤٤١/٢) حديث رقم (٣٥٢٩):

"حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن حسان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رضي الله عنهما في قوله تعالى: (وأصبح فؤاد

أم موسى فارغا) قال: فارغا من كل شيء غير ذكر موسى، (إن كادت لتبدي به) قال: أن تقول: يا بنياء، (وقالت لأخته قصيه) ابتغي أثره، (وحرمنا عليه المراضع من قبل) قال: لا يؤتى بمرضع فيقبلها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وحسان هو ابن عباد، قد احتجا جميعا به".

قال الذهبي في "تلخيص المستدرک" (٤٠٦/٢): "وحسان بن عباد لا يدرى من هو، وإنما يروي الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس".

المبحث الثاني

قواعد تمييز الرواة في الأسانيد

المقصود بالقواعد هنا: الضوابط التي مشى عليها النقاد وطبقوها في عملهم لتمييز الراوي في الإسناد، وذلك حين الحاجة إليها لقصور في الإسناد نفسه عن التمييز، ويمكن تلخيصها في أربعة أمور:

الأول: سؤال الراوي.

في حال الاشتباه في راو من الرواة يطلب من الراوي عنه تعيينه، وذلك إذا كان الاشتباه وقع في حياته.

فمن ذلك المسألة رقم (٤٦): قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٥٩/١):

"حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، نا علي -يعني بن المديني- قال: سمعت عبد الرحمن -يعني بن مهدي- يقول: خالفني ابن المبارك في حياة سفيان، في حديث حبيب، عن إبراهيم، في عدة أم الولد، قال: ليس هو حبيب بن أبي ثابت، قال عبد الرحمن: فسألت سفيان عنه، فقال: هو حبيب بن أبي ثابت."

ومن ذلك المسألة رقم (٤٧): قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٥٩-١):

"نا صالح، نا علي، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال: كان السمان —يعنى أزهر— يحدثني عن سفيان، عن عيسى بن عيسى الحنابط، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله، في القطع، قال عبد الرحمن: فسألت سفيان عنه فقال: عيسى بن أبي عزة، عن الشعبي، عن عبد الله."

قال أبو محمد: يعنى أن الصحيح هو عن عيسى بن أبي عزة، عن الشعبي، عن عبد الله مرسل، وأن الذي رواه أزهري السمان غلط.

ويلتحق بذلك تنبيه الراوي الذي وقع في الاشتباه ورجوعه إذا نبه عليه.

ومن ذلك المسألة رقم (٦): قال ابن معين في "تاريخه رواية الدوري" (٥٤٨/٣) مسألة رقم (٢٦٨٠):

"قال أبو نعيم، عن سفيان، عن هشام بن عروة: "أن النبي ﷺ وقت لأهل مكة من التعميم".

قلت له: إنما هذا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، أن النبي ﷺ، فقال لي أبو نعيم: إنا لله، وقعنا فيه، فتركه".

ومن ذلك المسألة رقم (٥٦): قال الخليلي في الإرشاد (٦٢٩/٢) ترجمة رقم (٣٦٨):

"سمعت أبا القاسم بن ثابت الحافظ يقول: أملى علينا أبو الحسن بن حرارة الحافظ بأردبيل حديثاً عن أبيه، عن عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن سعيد، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان، قال: قال رسول الله ﷺ: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"

وقال: هذا حديث غريب من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عن علقمة، فلما خرجت إلى الدينور وعرضته على عمر بن سهل، فقال: ويحك غلط شيخك مع حفظه، وشيخ شيخك، حدثناه عبيد بن عبد الواحد، وإنما هذا: يحيى بن شعيب أبو اليسع، وصحّف من قال: يحيى بن سعيد، فكتبت ذلك إلى ابن حرارة، فقال: جزاك الله يا أبا حفص عنا خيراً، ورجع إلى قوله".

الثاني: الطرق الأخرى للحديث.

استعان الأئمة بالطرق الأخرى للحديث في تمييز الراوي بكثرة، بحيث يمكن القول إنه أهم وسيلة عندهم للتمييز، وقد تجلّى ذلك في غالب المسائل موضع الدراسة، سواء صرحوا بذلك أو أفاده التخريج، وربما انفردت هذه الوسيلة، أو شاركها غيرها في التمييز.

ويتفاوت الاعتماد على الطرق الأخرى بحسب طبقة الراوي الذي تلتقي فيه مع الإسناد الذي فيه الراوي المحتاج للتمييز، وبحسب كثرتها وقلتها، واختلافها، وعوامل أخرى قد توجد في الحديث المعين.

وسأذكر هنا أمثلة متنوعة، موضحة في كل مثال كيفية الاستعانة بالطرق الأخرى للتمييز.

فمن ذلك المسألة رقم (٢٤): قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١٣٣/٢) مسألة رقم (٢٦٤):

"وسألت أبي، وأبا زرعة، عن حديث؛ رواه يزيد بن عطاء، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن نافع، وعطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: "صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة" ..

فقالا: نرى أن هذا خطأ، لأن هذا الحديث رواه جماعة عن عطية، ونافع، عن ابن عمر، وليس في شيء من الأخبار ذكر عطاء، ويشبه أن يكون يزيد بن عطاء أراد أن يقول: عن عطية، فقال: عن عطاء، والله أعلم" ..

فاعتمد أبو حاتم، وأبوزرعة، في تغليط يزيد بن عطاء على الطرق الأخرى للحديث، نفياً وإثباتاً، فالحديث رواه جماعة عن عطية بن سعد، ونافع مولى ابن عمر، وليس في شيء منها ذكر لعطاء.

والتخريج أيد ما ذهب إليه الإمامان، فقد رواه راويان آخران عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، واقتصرا على نافع، ورواه جماعة آخرون كثيرون جدا عن نافع، وكذلك رواه جماعة آخرون عن عطية بن سعد، وأما عن عطاء فلم أقف عليه.

ومن ذلك مسألة رقم (٤) : قال النسائي في "السنن الكبرى" (٨٩/٦) حديث رقم (١٠١٥٦ - ١٠١٥٩) :

"أخبرنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا عيسى - يعني ابن يونس -، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن عمرو بن شرحبيل، عن قيس بن سعد بن عبادة قال: "جاء النبي ﷺ إلى سعد فقال: السلام عليكم، فرد سعد وخافت، فلما رأى النبي ﷺ أنه لا يؤذن له، انصرف، فخرج سعد في أثره فقال: يا رسول الله ما منعي أن أسمعك، إلا أنني أحببت أن أستكثر من تسليمك، فرجع معه، فوضع له ماء في جفنة، فاغتسل، ثم أمر بملحفة مصبوغة بورس، فالتحف بها، كأني أنظر إلى الورس في عكنة جنبه، فقال: اللهم صل على الأنصار، وعلى ذرية الأنصار."

أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: سمعت يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن قيس بن سعد، قال: "زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا، فقال: السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا خفيفا، فقلت: ألا تأذن لرسول الله ﷺ، قال: ذره - ثم ذكر كلمة معناها: يكثر علينا من السلام - قال رسول الله ﷺ: السلام عليكم ورحمة الله، فرد سعد ردا خفيفا، ثم قال رسول الله ﷺ: السلام عليكم ورحمة الله، فرجع رسول الله ﷺ، واتبعه سعد، فقال: يا رسول الله إني كنت أسمع تسليمك، وأرد عليك ردا خفيفا، لتكثر علينا من السلام، فانصرف، فأمر له سعد

بغسل، فاغتسل، ثم ناوله - أو قال: ناولوه - ملحفة مصبوغة بزعفران وورس، فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله ﷺ يديه، وهو يقول: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة، ثم أصاب من الطعام".

أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا شعيب، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: أخبرني يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، قال: "زار رسول الله ﷺ سعد بن عبادة، فلما أتى منزله، قال: السلام عليكم..." وساق الحديث.

أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا حبان، قال: أخبرنا عبد الله، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان: "أن رسول الله ﷺ أتى سعد بن عبادة زائراً، فقال: السلام عليكم، فرد سعد السلام خافضاً بها صوته..." وساق الحديث.

ختم النسائي طرق هذا الحديث بطريق ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، والنسائي يخطئ تسمية محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، والصواب محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، وساق لتخطئة ذلك طريقين آخرين إلى الأوزاعي، وهما طريق الوليد بن مسلم، وطريق شعيب بن إسحاق، وطريقاً آخر إلى شيخ يحيى بن أبي كثير وهو المشتبه به، وهو طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي.

وأضاف التخریج طريقين آخرين إلى الأوزاعي بخلاف رواية ابن المبارك لم يوردهما النسائي، وهما طريق عمر بن عبد الواحد، وطريق ابن سماعة.

ومن ذلك المسألة رقم (١٥): قال الإمام أحمد في (المسند) (٤٢٨/١٤) حديث رقم (٨٨٣٤): "حدثنا محمد بن الصباح قال: حدثنا إسماعيل - يعني ابن زكريا - عن

سهيل بن أبي صالح، عن أبي عبيد، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، ثم قال: تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفر له خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر".

هكذا جاء في إسناد أحمد هذا: عطاء بن يسار، والصواب عطاء بن يزيد، ولما رواه مسلم عن شيخ أحمد محمد بن الصباح حذف اسم والد عطاء، فلم ينسبه، وكأنه يشير إلى هذا الخطأ، وساقه قبل ذلك من طريق خالد الطحان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد.

والتخريج أيد وجود خطأ في إسناد أحمد، فله طرق كثيرة عن سهيل على الصواب، وكذلك رواه مالك، عن أبي عبيد شيخ سهيل.

ومن ذلك المسألة رقم (١٧): قال عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٦٠٤/٢) مسألة رقم (٣٨٧٦):

"قلت ليحيى: في حديث وكيع، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت، عن عراك، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ -يعني: حديث استقبال القبلة- فقلت له: إنهم يقولون: عن وكيع، عن خالد الواسطي -وعنيت خلفا-، فقال: لا، قال لنا وكيع: عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء".

والطرق الأخرى إلى وكيع، وإلى حماد بن سلمة، وإلى خالد الحذاء، أيدت رواية يحيى بن معين، عن وكيع، وأن خلف بن هشام اشتبه عليه خالد الحذاء بخالد بن عبد الله الواسطي الطحان.

ومن ذلك المسألة رقم (٥٤): قال الحاكم في "المستدرک" (٤٤١/٢) حديث رقم (٣٥٢٩):
 "حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل،
 حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن حسان،
 عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، رضي الله عنهما في قوله تعالى: (وأصبح فؤاد
 أم موسى فارغا) قال: فارغا من كل شيء غير ذكر موسى، (إن كادت لتبدي به)
 قال: أن تقول: يا بنيام، (وقالت لأخته قصيه) ابتغي أثره، (وحرمنا عليه المراضع
 من قبل) قال: لا يؤتى بمرضع فيقبلها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وحسان هو ابن عباد،
 قد احتجا جميعا به."

قال الذهبي في "تلخيص المستدرک" (٤٠٦/٢): "وحسان بن عباد لا يدرى
 من هو، وإنما يروي الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس."

والطرق الأخرى إلى عبد الرحمن بن مهدي، وإلى سفيان الثوري، وإلى
 الأعمش، إما بإهمال حسان، أو بنسبته ابن أبي الأشرس، فدلّت على اشتباه الأمر
 على الحاكم.

والطرق عن الراوي عن المشتبه به أو عن دونه قد لا تعطي ترجيحاً ظاهراً الأول
 وهلة، فتحتاج إلى إنعام نظر وتمعن، أو تحوج إلى الاستعانة بالطرق عن المشتبه به.

فمن ذلك المسألة رقم (٢): قال النسائي في "السنن" (٣٩٩/٤) حديث رقم (٧٦٨٥):
 "أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: نا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد
 الله بن أبي مليكة، أنه سمع محمد بن قيس بن مخرمة، يقول: سمعت عائشة
 تحدث، قالت: ألا أحدثك عني، وعن رسول الله ﷺ قلت: بلى، قالت: "لما كانت
 ليلتي التي هو عندي، انفلت، فوضع نعليه عند رجليه، ووضع رداءه، وبسط طرفه
 على فراشه، تعديت ١٠٠ بطوله.

خالفه ابن وهب، فرواه عن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير، عن محمد بن قيس .

ففي هذا الإسناد كان هناك حاجة إلى النظر في أصحاب ابن جريج ورواياتهم لترجيح من الذي وقع في الاشتباه.

ومن ذلك المسألة رقم (٣١) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١٠٢/٣) مسألة رقم (٧٢٨) :

"سألت أبي عن حديث؛ رواه الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن جابر بن عبد الله، قال: "مر رسول الله ﷺ برجل في سفر في ظل شجرة، وهو يرش عليه الماء، فقال: ما بال صاحبكم؟ قالوا: صائم يا رسول الله قال: ليس من البر الصيام في السفر، فعليكم برخصة الله التي أرخص لكم، فأقبلوا .."

قال أبي: هذا حديث خطأ، إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن جابر، عن النبي ﷺ ..

ففي هذا الحديث اختلاف بين أصحاب يحيى بن أبي كثير ومن دونهم في تسمية شيخه، وفي تصريح شيخه بالتحديث من جابر بن عبد الله، وفي إدخال واسطة لم يسم بين شيخه وبين جابر.

وقد رواه عن محمد بن عبد الرحمن راويان آخران، شعبة، وعمارة بن غزية، والروايات عنهما إما بإهمال نسبته، أو بتسميته محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، وزاد شعبة فذكر واسطة بين محمد بن عبد الرحمن وجابر، وهو محمد بن عمرو بن الحسن.

ومع هذا فلا يزال الاحتمال باقيا أن يكون شيخ يحيى غير شيخهما، فيكون شيخه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، ومن سماه بالآخر هو الذي اشتبه عليه، كما ذهب إليه بعض العلماء، غير أنه جاء في رواية شعبة أنه سمع الحديث أولا من يحيى بن أبي كثير، ثم لقي محمد بن عبد الرحمن فسمعه منه، وذكر شعبة أنه سمعه من يحيى بزيادة في لفظه سأل عنها محمد فلم يذكرها، فتأكد أن شيخ الجميع واحد، وهو محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، ومن سماه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان فقد اشتبه عليه.

وفي كثير من الحالات لا يوجد طرق دون المشتبه به، فيكون الاعتماد على الطرق إلى الراوي المشتبه به نفسه إن وجدت، وتقوى الحاجة حينئذ إلى الوسائل الأخرى للتمييز.

فمن ذلك المسألة رقم (٣): قال النسائي في "السنن الكبرى" (٣٢٢/٤) حديث رقم (٧٣٤١):

"أخبرنا علي بن حجر، قال: أنا عيسى بن يونس، عن النعمان -يعني ابن ثابت- أبي حنيفة، عن عاصم -هو ابن عمر- عن أبي رزين، عن عبد الله بن عباس، قال: "ليس على من أتى بهيمة حد"

قال أبو عبد الرحمن: هذا غير صحيح، وعاصم بن عمر ضعيف في الحديث."

فهذا الأثر جاء عند النسائي في مكان آخر مفسرا بعاصم بن بهدلة، وكذا فسره أبو داود، ولم يوقف له على طريق آخر إلى أبي حنيفة يساعد على أحد التفسيرين، لكن جاء له طرق أخرى عن عاصم نفسه، وفي بعضها جاء منسوباً: عاصم بن بهدلة، وترجح هذا بأن عاصم بن عمر لم يرو عن أبي رزين، إنما الذي يروي عنه عاصم بن بهدلة.

ومن ذلك المسألة رقم (٧) : قال ابن معين في "تاريخه رواية الدوري" (٧٠ / ٤) مسألة رقم (٣١٩٤) :

"حديث سفيان، عن إسماعيل، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس: "لو أن رجلاً تزوج على سواك لكان ذلك مهراً" حدث به أبو حفص الأبار، عن سفيان، عن إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار.

قيل ليحيى: إن إنساناً حدث به عن وكيع، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، فقال: ليس هذا بشيء، إنما هو عن سفيان، عن إسماعيل بن مسلم."

فهذا الأثر لم يوقف له على طريق آخر إلى وكيع، ولا إلى سفيان الثوري، ووقف له على طريق آخر إلى إسماعيل بن مسلم، وهو طريق شريك بن عبد الله، فأيد هذا قول ابن معين، وأيد هذا أيضاً أن بين رواية الثوري وشريك اختلاف، وهذا أقرب إلى حال إسماعيل بن مسلم.

ومن ذلك المسألة رقم (٥١) : قال الدارقطني في العلل (٢٢١ / ٧) مسألة رقم (١٣٠٦) : وقد سئل عن حديث أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: "من صلى البردين دخل الجنة" : "هو حديث يرويه أبو جمرة الضبعي، عن أبي بكر، حدث به همام عنه، فقال عمرو بن عاصم، وحبان بن هلال، عن همام بهذا الإسناد، ورواه عفان، وغيره عن همام، عن أبي جمرة، عن أبي بكر، عن أبيه، ولم ينسبه..

وقال بعض أهل العلم: أبو بكر هذا هو أبو بكر بن عمار بن ربيعة الثقفي، وهذا الحديث محفوظ عنه، رواه عنه إسماعيل بن أبي خالد، وغيره، والله أعلم..

وهذا الإسناد من أشهر قضايا الاشتباه، إذ ابتداءً النقاد بتخطئة همام من

طبقة تلامذة تلامذته، فقد كان عفان يرويهِ عن همام منسوباً، وأنه عن أبي بكر بن أبي موسى، حتى ذكر له بعض النقاد من تلامذته أنه أبو بكر بن عمارة بن روية الثقفي، فصار عفان يذكره في الإسناد غير منسوب.

ولم يتابع هماماً أحداً في الرواية عن أبي جمرة الضبعي، لا موافقاً ولا مخالفاً، فصار الاعتماد على شهرته عن أبي بكر بن عمارة، فقد جاء عنه من طرق، وكذلك جاء عن أبيه من طرق أيضاً، وأما عن أبي بكر بن أبي موسى فليس له سوى طريق أبي جمرة الذي يرويهِ همام، وكذلك ليس له طريق آخر عن أبي موسى الأشعري إلا من هذا الطريق، فهذه حجة من جزم بخطأ همام.

وهي حجة غير كافية في نظر آخرين، فالبخاري أخرج حديث أبي موسى الأشعري، ولم يخرج حديث عمارة بن روية، ومسلم أخرج الحديثين معاً، وساعد على ترجيح صحة حديث أبي موسى الأشعري وأن هماماً لم يخطئ أشياء، منها اختلاف لفظ الحديثين، فحديث عمارة بلفظ: "لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وغروبها".

ثم بعد ذلك الانتقال إلى الطرق فوق المشتبه به، إذا لم يوجد طرق إليه، كما في المسألة رقم (٣٠): قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٢١/٣) مسألة رقم (٦٦٢): "وسمعت أبي، ورأى في كتابي: عن هارون بن إسحاق، عن محمد بن بشر، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، في ليلة القدر: "تحروها في السبع الأواخر" ..

فسمعت أبي يقول: هذا الحديث وهم، وإنما هو عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ ..

فهذا الحديث لم يوقف له على طرق أخرى إلى عبد الرحمن بن أبي الزناد، ولا إلى أبيه، ولا إلى عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وله طرق كثيرة إلى عبد الله بن دينار بها تأيد ما جزم به أبو حاتم، وساعد على ذلك حال الإسناد الذي جاء فيه جعله عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه.

الثالث: الرواية والسماع.

في نظر الأئمة في الاشتباه استخدموا سماع الراوي ممن فوقه في الإسناد، من جهة إدراكه له من عدمه، ومن جهة سماعه منه وأخذه عنه.

من ذلك ما جاء في المسألة رقم (٥٧)، حيث غلط جماعة على شعبة في نسبة شيخ له كان يذكره بيزيد أبي خالد، ويروي حديثه عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن أبيه، فزاد بعضهم: الدالاني، وممن زاده حرمي بن عمارة، فقال عبد الرحمن بن مهدي معلقاً على ذلك: "ويحه - يقصد حرمي - ما أقل علمه، يزيد الدالاني أصغر من أن يسمع من أبي عبيدة بن حذيفة".

ومن ذلك المسألة رقم (٢٣): قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١١٩/٢)

مسألة رقم (٢٥٣):

"وسألت أبي عن حديث حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهمداني، عن عبد الله بن نمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن نافع، عن ابن عمر: أن المهاجرين لما أقبلوا من مكة إلى المدينة نزلوا بقباء، فأمرهم سالم مولى أبي حذيفة لأنه كان أكثرهم قرآناً، وفيهم عمر بن الخطاب، وأبو سلمة بن عبد الأسد.

فقال أبي: هذا غلط ليس هذا عبد الملك بن أبي سليمان، ولا أعلم روى عبد الملك بن أبي سليمان عن نافع شيئاً، إنما هو: عبد الملك بن جريج..."

ومن ذلك المسألة رقم (٢٦) : قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (١٩٣/٢) مسألة رقم (٣٠٦) :

"وسمعت أبي يقول: روى أبو عوانة، عن الحكم، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: "إذا قعد المصلي مقدار التشهد فقد تمت صلاته" ..

قال أبي: هذا حديث منكر، لا أعلم روى الحكم بن عتيبة، عن عاصم بن ضمرة شيئاً، وقد أنكر شعبة على أبي عوانة روايته عن الحكم، وقال: لم يكن ذاك الذي لقيته الحكم، قال أبي: ولا يشبه هذا الحديث حديث الحكم" ..

وكذا قال جماعة في نقد رواية أبي عونة هذه إن الحكم لم يسمع من عاصم بن ضمرة شيئاً.

ومن ذلك المسألة رقم (٣٦) : قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (١٥٠/٤) مسألة رقم (١٣٢٥) :

"وسألت أبي عن حديث: رواه الحكم بن موسى، عن الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، عن ابن عائذ، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: "من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها... " ..

قال أبي: هذا حديث كان أهل الشام يسألون عنه، وذكروا أنه ليس عندهم ..

قال أبي: والذي عندي أن بسر بن عبيد الله إنما يروي عن أبي إدريس الخولاني عائذ الله، ولا أعلم روى عن ابن عائذ شيئاً؛ لأن ابن عائذ حمصي، وبسر دمشقي، فلا أعلم روى عنه شيئاً، وارى أنه أراد عن عائذ الله، فقال: ابن عائذ، والله أعلم" ..

ومن ذلك المسألة رقم (٤٠) : قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٥٢٠/٤) مسألة رقم (١٦١٠) :

"وسألت أبي عن حديث رواه عبيد بن إسحاق، عن قيس، عن أبي حمزة الثمالي ثابت، عن إبراهيم: أنه كره أن يذبح بالقرن، وبالسن، وبالعظم ..

قال أبي: هذا وهم، إنما هو: أبو حمزة القصاب ميمون، وأبو حمزة الثمالي لا يروي عن إبراهيم" ..

ومن ذلك المسألة رقم (٤٣): قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٦- ٤٨١) مسألة رقم (٢٦٨٧):

"وسمعت أبي - رضي الله عنه - ذكر حديثاً: رواه ابن فضيل، عن أبي حيان، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: "كنا مع النبي ﷺ في سفر، فأقبل أعرابي، فقال له النبي ﷺ: هل لك إلى خير من الذهاب؟ قال: نعم، قال: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأني رسول الله، قال الأعرابي: فمن يشهد لك؟ قال: هذه الشجرة التي على داري..." الحديث..

قال أبي: وقد حدثنا علي الطنافسي، وعبد المؤمن بن علي، عن ابن فضيل هكذا، وأنا أنكر هذا، لأن أبا حيان لم يسمع من عطاء، ولم يرو عنه..." ..

ومن ذلك المسألة رقم (٤٨): قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١ / ٣٠٧):
 "سمعت أبا زرعة يقول: كنا عند أبي بكر بن أبي شيبة ومعنا كيلجة، فقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أنس، أنه قال: "يتبع الميت ثلاث..." ، فقال كيلجة: هو عن عبيد الله بن أبي بكر، فقال: عن عبيد الله بن أبي بكر، فقلت: يا أبا بكر تركت الصواب، وتلقنت الخطأ، إنما روى هو عن عبد الله بن أبي بكر، وسفيان لم يلق عبيد الله بن أبي بكر..." .

ومن ذلك المسألة رقم (٤٩)، قال ابن حبان في ترجمة عبد الله بن مسلم بن هرمز:

"وهو الذي روى عن أبيه، عن ابن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "ثلاثة لا ترد: اللبن، والوسائد، والدهن".

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هارون بن عبد الله الحمال، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثني عبد الله بن مسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، هكذا حدثنا الحسن بن سفيان وقال: عبد الله بن مسلم، فقط.

وقد قيل: إن راوي هذا الخبر هو: عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي، وهو بحديث عبد الله بن مسلم بن هرمز أشبه، وقد روى مسلم بن جندب الهذلي ومسلم بن هرمز جميعا عن ابن عمر، واسم ابن كلي واحد منهما عبد الله؛ فلذلك اشتبه على القائل بهذا ذاك.

قال الدارقطني متعبا ابن حبان في ذلك: "ابن أبي فديك لم يسمع من عبد الله بن مسلم بن هرمز شيئا، ولا يروى عنه، وإنما روى هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم بن جندب، لا شك فيه".

الرابع: كون الحديث ليس من حديث الراوي؛

استفاد النقاد في عملهم في تمييز الرواة مما لديهم من اطلاع واسع على أحاديث الرواة، وما عند كل راو من الأحاديث، ونوع الأحاديث التي تليق بكل راو، وذلك حين يقع اشتباه في الراوي.

ومن ذلك المسألة رقم (١): قال النسائي في "السنن الكبرى" (٤/٤٦٣) حديث رقم (٧٩٥٤):

"أخبرنا أبو عاصم قال حدثنا القاسم بن كثير المقرئ، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن يسار قال: أنه سمع أبا هريرة يقول: "سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه: اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر، وفتنة الدجال، وفتنة المحيا والممات".

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ، والصواب: سليمان بن سنان، وينبغي أن يكون يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن سنان، وليس هذا من حديث سليمان بن يسار، والله هو الموفق".

وتكلم جمع من النقاد عن رواية أبي أسامة حماد بن أسامة، والحسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وذكروا أنهما غلطا فيه، وأنهما إنما سمعا من عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، والأول ثقة، والثاني ضعيف، ومن جملة ما استندوا عليه نوعية الأحاديث التي يرويانها عنه.

قال محمد بن عبد الله بن نمير: "تري روايته لا تشبه شيئاً من حديثه الصحاح الذي روى عنه أهل الشام وأصحابه الثقات".

وقال أبو حاتم: "والذي عندي أن الذي يروي عنه أبو أسامة، وحسين الجعفي، واحد وهو: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم؛ لأن أبا أسامة روى عن عبد الرحمن بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، خمسة أحاديث، أو ستة أحاديث منكورة، لا يحتمل أن يحدث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مثله، ولا أعلم أحداً من أهل الشام روى عن ابن جابر من هذه الأحاديث شيئاً ٠٠٠ وأما عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فهو ضعيف الحديث، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة".

وأحاديث أبي أسامة، وحسين الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر في المسائل: (٨-١٤).

ومن ذلك المسألة رقم (٣٩): قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٤/٤١٧) مسألة رقم (١٥٣١): "وسألت أبي عن حديث: رواه حسين بن واقد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: "لوددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء، ملبقة بسمن، ولبن... " الحديث..

قال أبي: هذا حديث باطل، ولا يشبهه أن يكون من حديث أيوب السخثياني، ويشبهه أن يكون من حديث أيوب بن خوط" ..

وقال في مسألة (١٥٣١ / أ) :

"وكذلك الحديث الآخر الذي يرويه إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: "دباغ الأديم طهوره" ..

قال أبي: هذا أيضا باطل، قلت: فأيوب بن خوط روى عن نافع؟ قال: نعم، وهو متروك الحديث، قلت: فحسين بن واقد روى عن أيوب بن خوط شيئا؟ قال: لا أدري" .. وكذا قال ابن حبان هنا: "وقد كتب - يعني حسين بن واقد - عن أيوب السخثياني، وأيوب بن خوط جميعا، فكل حديث منكر عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر إنما هو: أيوب بن خوط، وليس بأيوب السخثياني" ..

ومن ذلك المسألة رقم (٤٣) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٦-٤٨١) مسألة رقم (٢٦٨٧) : "وسمعت أبي - رضي الله عنه - ذكر حديثا: رواه ابن فضيل، عن أبي حيان، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: "كنا مع النبي ﷺ في سفر، فأقبل أعرابي، فقال له النبي ﷺ: هل لك إلى خير من الذهاب؟ قال: نعم، قال: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأني رسول الله، قال الأعرابي: فمن يشهد لك؟ قال: هذه الشجرة التي على داري... "الحديث" ..

قال أبي: وقد حدثنا علي الطنافسي، وعبد المؤمن بن علي، عن ابن فضيل هكذا، وأنا أنكر هذا، لأن أبا حيان لم يسمع من عطاء، ولم يرو عنه ..

قلت: من تراه؟ قال: بحديث أبي جناب أشبه" ..

المبحث الثالث

آثار وقوع الراوي أو الناقد في الاشتباه

لوقوع الراوي أو الناقد في الاشتباه آثار عديدة، يتفاوت تأثيرها بحسب حال الإسناد الذي فيه الراوي، وبحسب حال الحديث بصفة عامة، وكذلك بالنظر لحال الراويين اللذين وقع الاشتباه فيهما، وأشياء أخرى تعرض لكل حالة بحسبها، وسأعرض فيما يلي أهم ما ظهر لي من هذه الآثار.

الأول: تغير درجة الراوي المشتبه به.

في الكثير من قضايا الاشتباه يحصل تغير في درجة الراوي المشتبه به، وفي الغالب فإن هذه الدرجة تكون صعوداً من الأدنى إلى الأعلى، فالثقة يستبدل بالضعيف، وغير المشهور إلى المشهور، ويتفاوت تأثير هذا على الحديث بحسب درجة النزول، وبحسب وجود طرق أخرى للحديث من عدمه، وسأذكر نماذج لهذا التغير، موضحة أثرها على الإسناد وعلى الحديث كله.

من ذلك المسألة رقم (١): قال النسائي في "السنن الكبرى" (٤٦٣/٤) حديث رقم (٧٩٥٤):

"أخبرنا أبو عاصم، قال: حدثنا القاسم بن كثير المقرئ، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن يسار قال: أنه سمع أبا هريرة يقول: "سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه: اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر، وفتنة الدجال، وفتنة المحيا والممات".

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ، والصواب: سليمان بن سنان، وينبغي أن يكون يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن سنان، وليس هذا من حديث سليمان بن يسار، والله هو الموفق".

وكلاهما ثقة، إلا أن سليمان بن يسار أشهرهما وأوثقهما، والحديث له طرق أخرى صحيحة إلى أبي هريرة.

ومن ذلك المسألة رقم (٢): قال النسائي في "السنن" (٣٩٩/٤) حديث رقم (٧٦٨٥): "أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: نا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الله بن أبي مليكة، أنه سمع محمد بن قيس بن مخزومة، يقول: سمعت عائشة تحدث، قالت: ألا أحدثك عني، وعن رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قالت: "لما كانت ليأتي التي هو عندي، انفلت، فوضع نعليه عند رجله، ووضع رداءه، وبسط طرفه على فراشه، تعديت ١٠٠٠" بطوله.

خالفه ابن وهب، فرواه عن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير، عن محمد بن قيس"

والصواب في هذا الحديث أنه عن عبد الله بن كثير، وهو غير مشهور، وأما ابن أبي مليكة فتثقة جليل، لكن الحديث له طرق أخرى عن عائشة.

ومن ذلك المسألة رقم (٣): قال النسائي في "السنن الكبرى" (٣٢٢/٤) حديث رقم (٧٣٤١):

"أخبرنا علي بن حجر، قال: أنا عيسى بن يونس، عن النعمان -يعني ابن ثابت- أبي حنيفة، عن عاصم -هو ابن عمر- عن أبي رزين، عن عبد الله بن عباس، قال: "ليس على من أتى بهيمة حد"

قال أبو عبد الرحمن: هذا غير صحيح، وعاصم بن عمر ضعيف في الحديث".

والصواب في عاصم الذي في الإسناد أنه عاصم بن بهدلة، وقد فسر به عند النسائي في مكان آخر، وعاصم بن بهدلة ليس بالضعيف.

ومن ذلك المسألة رقم (٥): قال ابن ماجه في السنن (٢-٨٤١) حديث رقم (٢٥١٦):

"حدثنا أحمد بن يوسف، نا أبو عاصم، ثنا أبو بكر — يعني النهشلي —
عن الحسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: "ذكرت أم إبراهيم
عند رسول الله ﷺ فقال: أعتقها ولدها"، "

وتفسير أبي بكر الذي في الإسناد بالنهشلي وهم، والصواب أنه أبو بكر
بن أبي سبرة، والنهشلي صدوق يهم، وأما ابن أبي سبرة فمتروك الحديث متهم
بالوضع، وقد توبع في الرواية عن الحسين بن عبد الله، والحسين بن عبد الله شديد
الضعف.

ومن ذلك المسائل رقم (٨-١٤) استبدل فيها عبد الرحمن بن يزيد بن
تميم، بعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والأول ضعيف منكر الحديث، والثاني ثقة،
وبعض هذه الأحاديث تفرد بها عبد الرحمن، وصححها بعضهم بناء على ظاهر
الإسناد، وهي أحاديث منكرة لاتصح، ينظر المسائل (٨-١١).

ومن ذلك المسألة رقم (١٥): قال الإمام أحمد في (المسند) (١٤/٤٢٨) حديث رقم (٨٨٣٤):

"حدثنا محمد بن الصباح قال: حدثنا إسماعيل - يعني ابن زكريا - عن
سهيل بن أبي صالح، عن أبي عبيد، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال
رسول الله ﷺ: "من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا
وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، ثم قال: تمام المائة لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفر له
خطايا، وإن كانت مثل زبد البحر".

والصواب في الإسناد أنه عن عطاء بن يزيد الليثي، كما في الطرق الأخرى للحديث، وليس عن عطاء بن يسار، وكلاهما ثقة جليل، والثاني أشهرهما، والحديث له طرق عن أبي هريرة.

ومن ذلك المسألة رقم (٢٥): قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (١٧٥/٢) مسألة رقم (٢٩٥): "وسألت أبي عن حديث؛ رواه محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن زكريا، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود، قال: "ما نسيت من الأشياء، فإني لم أنس تسليم رسول الله ﷺ عن يمينه وشماله .."

قال أبي: كنا نرى أن هذا زكريا بن أبي زائدة، حتى قيل لي: إنه زكريا بن حكيم الحبطي والله أعلم ..

وزكريا الحبطي متروك الحديث، وابن أبي زائدة ثقة من كبار أصحاب الشعبي، وقد صحح بعض العلماء هذا الإسناد بناء على أن الذي فيه هو ابن أبي زائدة، لشهرته بالرواية عن الشعبي، والتصحيح متوقف على هذا، فطرقة الأخرى إلى الشعبي ضعيفة، ثم تبين أن هذا أضعفه.

ومن ذلك المسألة رقم (٤٣): قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٤٨١-٦) مسألة رقم (٢٦٨٧): "وسمعت أبي - رضي الله عنه - ذكر حديثاً: رواه ابن فضيل، عن أبي حيان، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: "كنا مع النبي ﷺ في سفر، فأقبل أعرابي، فقال له النبي ﷺ: هل لك إلى خير من الذهاب؟ قال: نعم، قال: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأني رسول الله، قال الأعرابي: فمن يشهد لك؟، قال: هذه الشجرة التي على داري..." الحديث..

قال أبي: وقد حدثنا علي الطنافسي، وعبد المؤمن بن علي، عن ابن فضيل هكذا، وأنا أنكر هذا، لأن أبا حيان لم يسمع من عطاء، ولم يرو عنه، وليس هذا الحديث من حديث عطاء..

قلت: من تراه؟ قال: بحديث أبي جناب أشبه " ..

وأبو حيان يحيى بن سعيد الكوفي ثقة فاضل، وبناء على ظاهر الإسناد صححه جماعة من العلماء، وأما على رأي أبي حاتم فالإسناد ضعيف جداً، لضعف أبي جناب الكلبي، على أن الإسناد فيه غير هذه العلة.

ومن هذا العرض يتضح تأثير الاشتباه بالراوي على حال الإسناد، ودرجات ذلك، وأخفها أن يكون الانتقال من ثقة إلى ثقة، مع مجيء الاثنين في الرواية، فغاية ما فيه أنه قد يظن متابعاً وليس كذلك، وأشدها أن يكون الانتقال من ضعيف إلى ثقة، ويكون اعتماد الحديث عليه.

الثاني: اتصال الإسناد.

الاشتباه بين راو وآخر قد يؤدي إلى اتصال الإسناد بعد أن كان منقطعاً، وذلك إذا كان الراوي الذي ذكر غلطاً قد سمع من الذي فوقه، والراوي الصواب لم يسمع.

فمن ذلك المسألة رقم (٣١): قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١٠٢/٣) مسألة رقم (٧٢٨): "سألت أبي عن حديث؛ رواه الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن جابر بن عبد الله، قال: "مر رسول الله ﷺ برجل في سفر في ظل شجرة، وهو يرش عليه الماء، فقال: ما بال صاحبكم؟ قالوا: صائم يا رسول الله قال: ليس من البر الصيام في السفر، فعليكم برخصة الله التي أرخص لكم، فأقبلوا" ..

قال أبي: هذا حديث خطأ، إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن جابر، عن النبي ﷺ " ..

ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قد سمع من جابر، فلما وضع في الإسناد هنا خطأ مكان الآخر جاء في بعض الطرق إليه: حدثني جابر بن عبد الله، فهذا

خطأ بني على خطأ، وأما محمد بن سعد بن زرارة فلم يسمع من جابر، وبينهما في هذا الحديث محمد بن عمرو بن الحسن..

ومن ذلك المسألة رقم (٣٤) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٥٢٥/٣) مسألة رقم (١٠٥٦) :

"وسمعت أبي يقول: حدثنا أبو سلمة، قال: حدثنا أبان، قال: حدثنا يحيى، أن شداد بن عبد الله بن الهاد حدثه: "أن نبي الله ﷺ أتى على قبر امرأة، ورجل، فقال: أما هذان فيعذبان في قبريهما، ... " وذكر الحديث..

فقال أبي: كذا قال أبو سلمة: ابن الهاد، وهو خطأ، وهو عندي شداد أبو عمار ..

وشداد بن الهاد صحابي، ووالده لقبه الهاد، واسمه عمرو، وأما شداد بن عبد الله أبو عمار فهو تابعي.

ومن ذلك المسألة رقم (٤٢) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١٨/٦) مسألة رقم (٢٢٧٦) :

"وسألت أبي عن حديث؛ رواه أبو عاصم، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل -قال: أخبرني العباس وزاد غيره-: "أن النبي ﷺ نهى عن الرقى حين قدم المدينة .."

قال أبو حفص عمرو بن علي: الحديث عن أبي أمامة، وقوله: أخبرني العباس، كلام ابن جريج..

قال أبي: هو كما قال عمرو بن علي، والعباس شيخ لأبن جريج، وليس هو بالعباس بن عبد المطلب..

قال أبو محمد: وحدثنا بهذا الحديث أحمد بن عاصم، عن روح، عن ابن جريج، قال: أخبرني العباس وزاد عليه غيره، عن ابن شهاب، عن رجل من أهل العلم: أن النبي ﷺ، نهى عن الرقى حين قدم المدينة، فقد بين هذا الحديث علة حديث أبي عاصم..

قال أبو محمد: وذكر لي أن أبا مسعود بن الفرات أدخل هذا الحديث عن أبي عاصم في مسند العباس بن عبد المطلب، ووهم فيه " ..

فهذا الحديث بسبب الاشتباه في أحد رواته صار موصولا، وهو في الأصل مرسل.

الثالث: تغيير الإسناد.

قد يسبب الاشتباه في الراوي إلى تغيير الإسناد بعده، أي يترتب على الاشتباه في راو إلى الاشتباه في الراوي الذي يليه، ويتم إبداله بآخر، وربما من فوقه كذلك، إذ الإسناد لا يستقيم إلا بهذا بعد إبدال الراوي الأول.

ومن ذلك المسألة رقم (٣٠): قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٢١/٣)

مسألة رقم (٦٦٢):

"وسمعت أبي، ورأى في كتابي: عن هارون بن إسحاق، عن محمد بن بشر، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، في ليلة القدر: "تحروها في السبع الأواخر" ..

فسمعت أبي يقول: هذا الحديث وهم، وإنما هو عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ" ..

فإبدال عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار بعبد الرحمن بن أبي الزناد، لزم منه إبدال الأب أيضا، لأن الرواية عن أبيه.

ومن ذلك المسألة رقم (٣٥): قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٦٦٦/٣)

مسألة رقم (١١٧٦):

"سمعت أبي يقول في حديث رواه ابن جريج، عن صديق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تعضية في الميراث إلا أن يكون المال ذا من" ..

فسمعت أبي يقول: هذا محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وليس لأبيه

صحبة ..

قال أبو محمد: وقد غلط جماعة صنفوا مسند أبي بكر، فظنوا أن هذا محمد بن أبي بكر الصديق، فأدخلوه فيه، منهم: محمد بن عوف الحمصي، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وغيرهما ..

فبسبب الاشتباه تغير الإسناد، وصار الحديث من مسند أبي بكر الصديق، وهو في الأصل من مرسل أبي بكر بن عمرو بن حزم.

ومن ذلك المسألة رقم (٥١): قال الدارقطني في العلل (٢٢١/٧) مسألة رقم (١٣٠٦): وقد سئل عن حديث أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: "من صلى البردين دخل الجنة".:

"هو حديث يرويه أبو جمرة الضبي، عن أبي بكر، حدث به همام عنه، فقال عمرو بن عاصم، وحبان بن هلال، عن همام بهذا الإسناد، ورواه عفان، وغيره عن همام، عن أبي جمرة، عن أبي بكر، عن أبيه، ولم ينسبه..

وقال بعض أهل العلم: أبو بكر هذا هو أبو بكر بن عمار بن ربيعة الثقفي، وهذا الحديث محفوظ عنه، رواه عنه إسماعيل بن أبي خالد، وغيره، والله أعلم ..

فالاشتباه هنا لوقيل بصحة وقوعه يكون قد أدى إلى وجود حديثين في الباب، حديث أبي موسى الأشعري، وحديث عمار بن ربيعة الثقفي، والأصل أنه حديث واحد، وهو حديث عمار.

ومن ذلك المسألة رقم (٥٨): قال مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال" (٣٨٩/١٠): "وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم، سمعت أبي يقول: حدثنا محمد بن يحيى بحديث كاد أن يهلك، روى عن عارم، عن ابن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر: "أن رسول الله ﷺ أخذ من العسل العُشر".

قال أبي: وهذا خطأ فاحش، ثناه عارم، وموسى بن أيوب، قالاً: ثنا ابن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص: "أن رسول الله ﷺ ...".

قال أبي: فاعل سقط من كتابه: عمرو بن شعيب، وبقي أبوه، فظن أنه أسامة بن زيد، عن أبيه، وليس هذا أسامة بن زيد بن أسلم، إنما هو أسامة بن زيد الليثي. قال أبي: فذاكرني أبو زرعة بهذا الحديث فأخبرته أنني سمعته من عارم هكذا.

قال عبد الرحمن: قد سمعت أنا من أبي زرعة يذكر رواية محمد بن يحيى هذا الحديث وينكر هذا الحديث، ويقول نحو ما ذكره أبي رحمه الله تعالى".
فالاشتباه في هذا الإسناد أدى إلى وجود حديث آخر جديد، وهو حديث ابن عمر، غير حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

الرابع: تصرف الراوي المخطئ أو من دونه في الإسناد.

قد يتصرف الراوي الذي وقع في الاشتباه في الإسناد بعد أن يبلغه أنه أخطأ في تعيين الراوي، فيبهم الراوي، أو يحذف نسبته، وقد يقع التصرف ممن بعده. ومن ذلك المسألة رقم (١٦): قال عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال مسألة (٦٠٧):

"حدثني أبي قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ربيع، قال: "سألت إبراهيم عن رجل عليه صوم سنة، قال: يصوم تترى".

قال وكيع مرة: ربيع بن أبي راشد، ثم قال: رجل.
قال أبي: وليس هو ربيع بن أبي راشد."

فوكيع هنا أخطأ في تسمية شيخ سفيان الثوري، فلما علم بذلك أو شك فيه أبهمه فقال: عن رجل.

ومن ذلك المسألة رقم (٢): قال النسائي في "السنن" (٣٩٩/٤) حديث رقم (٧٦٨٥):
"أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: نا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الله بن أبي مليكة، أنه سمع محمد بن قيس بن مخزومة، يقول: سمعت عائشة تحدث، قالت: ألا أحدثك عني، وعن رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قالت: "لما كانت ليأتي التي هو عندي، انفلت، فوضع نعليه عند رجليه، ووضع رداءه، وبسط طرفه على فراشه، تعديت ١٠٠ بطوله.

خالفه ابن وهب، فرواه عن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير، عن محمد بن قيس".

فرواية حجاج بن محمد هذه بتسمية شيخ ابن جريج: عبد الله بن أبي مليكة مرجوح، فتصرف أصحابه بعده، فمنهم من جعله عن عبد الله رجل من قریش، وكذلك وقع التصرف في رواية عبد الرزاق، فمنهم من سماه كما في رواية ابن وهب، ومنهم من أسقطه.

ومن ذلك المسألة رقم (١٥): قال الإمام أحمد في (المسند) (٤٢٨/١٤) حديث رقم (٨٨٣٤):

"حدثنا محمد بن الصباح قال: حدثنا إسماعيل -يعني ابن زكريا- عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي عبيد، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، ثم قال: تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفر له خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر".

فقوله في هذا الإسناد: عن عطاء بن يسار خطأ، وحين رواه مسلم عن شيخ أحمد محمد بن الصباح أهمل نسبة عطاء.

ومن ذلك المسألة رقم (١٨): قال البرذعي في "السؤالات" (٧٦٧/٢):

"قلت لأبي زرعة: حدثنا عن أبي الوليد الطيالسي، نا حرب، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في رجل مرض في رمضان فلم يصح حتى مات: لا قضاء عليه، فمن حرب هذا؟ فقال: قال أبو الوليد الطيالسي: نا حرب بن شداد بهذه القصة، قال أبو زرعة: وهو عندي حرب بن أبي العالية، فجعله أبو زرعة حرب، ولم ينسبه."

ومن ذلك المسألة رقم (٥١): قال الدارقطني في العلل (٢٢١/٧) مسألة رقم (١٣٠٦):

وقد سئل عن حديث أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: "من صلى البردين دخل الجنة" ..

"هو حديث يرويه أبو جمرة الضبعي، عن أبي بكر، حدث به همام عنه، فقال عمرو بن عاصم، وحبان بن هلال، عن همام بهذا الإسناد، ورواه عفان، وغيره عن همام، عن أبي جمرة، عن أبي بكر، عن أبيه، ولم ينسبه..

وقال بعض أهل العلم: أبو بكر هذا هو أبو بكر بن عمارة بن ربيعة الثقفي، وهذا الحديث محفوظ عنه، رواه عنه إسماعيل بن أبي خالد، وغيره، والله أعلم ..

ورواية عفان التي ذكر الدارقطني أنه لم ينسب فيها أبا بكر هي من تصرف عفان، وإلا فأصل روايته فيها عن أبي بكر بن أبي موسى، لكن لما قيل لعفان إن الصواب أن الحديث عن أبي بكر بن عمارة الثقفي، عن أبيه، صار يبههم أبا بكر ولا ينسبه، ذكر ذلك محمد بن إسماعيل الصائغ في روايته عن عفان، قال: "قال عفان: وكان همام قال لنا: عن أبي بكر بن أبي موسى، فقال لي: بليل، وعلي

بن المديني: إنما هو عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة، عن أبيه، فأنا أقول: أبو بكر، عن أبيه".

والتصرف في الإسناد بمثل ما تقدم كله جائز لا إيهام فيه، اللهم إلا الرجوع إلى القول الآخر في تسمية الراوي إن جاء ممن دون من وقع في المخالفة، فهذا لا يصح، لأن الرواية تكون حينئذ بخلاف الواقع، كما وقع في بعض الطرق عن هدية بن خالد، عن عفان، عن همام، عن أبي بكر بن أبي عمارة الثقفي، عن أبيه، فهذا خطأ في الرواية، لا يصح تعمده، لأنه بخلاف الواقع، فرواية همام فيها عن أبي بكر بن أبي موسى، لاشك في ذلك.

المبحث الرابع

جهود النقد في تمييز الرواة

بذل النقد جهودا كبيرة لتمييز رواة الإسناد، فكانوا متيقضين لما يقع فيه بعض الرواة أو النقد الآخرين من اشتباه في رواة الإسناد، فيبادرون إلى بيان الغلط في تمييز الراوي متى بلغهم ذلك، وربما كان الغالط شيخ الناقد نفسه، أو قرينه، وربما كان متقدما عليه.

وبيان الغلط في تعيين الراوي يندرج في الأصل تحت الجهود العظيمة المبذولة في كشف أغلاط الرواة بصفة عامة، وكل هذا كان متزامنا مع وجود الرواية نفسها، غير أن المسائل موضع الدراسة أقدم من نقل عنه فيها من النقد شعبة بن الحجاج في قوله لأبي عوانة حين حدث عن الحكم بن عتيبة: "لم يكن ذاك الذي لقيته الحكم"، كما في المسألة رقم (٢٦).

ثم تلامذة شعبة، ويمثلهم عبد الرحمن بن مهدي، ومما نقل عنه ما جرى بينه وبين ابن المبارك، في المسألة رقم (٤٦): قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٥٩/١):

"حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، نا علي -يعنى بن المديني- قال: سمعت عبد الرحمن -يعنى بن مهدي- يقول: خالفني ابن المبارك في حياة سفيان، في حديث حبيب، عن إبراهيم، في عدة أم الولد، قال: ليس هو حبيب بن أبي ثابت، قال عبد الرحمن: فسألت سفيان عنه، فقال: هو حبيب بن أبي ثابت."

وما جرى بينه وبين أزهر السمان، في المسألة رقم (٤٧) : قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١-٢٥٩) :

"نا صالح، نا علي، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال: كان السمان -يعنى أزهر- يحدثني عن سفيان، عن عيسى بن عيسى الحنطاط، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله، في القطع، قال عبد الرحمن: فسألت سفيان عنه فقال: عيسى بن أبي عزة، عن الشعبي، عن عبد الله ."

ثم تلامذة هذه الطبقة، مثل أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، ومحمد بن عبد الله بن نمير.

فمن ذلك بيان أحمد لغلط شيخه وكيع في المسألة رقم (١٦) : قال عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال مسألة (٦٠٧) :

"حدثني أبي قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ربيع، قال: "سألت إبراهيم عن رجل عليه صوم سنة، قال: يصوم تترى ."

قال وكيع مرة: ربيع بن أبي راشد، ثم قال: رجل.

قال أبي: وليس هو ربيع بن أبي راشد ."

وجوابه لسؤال لأبي داود عن تعيين عمران بن مسلم في حديث ابن عمر حديث السوق، في المسألة رقم (١٩) : قال أبو داود في مسأله (ص ٣٩٤) : "قلت لأحمد: يحيى بن سليم، عن عمران القصير، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: "من قال في سوق من أسواق المسلمين..."

"مثل حديث قهرمان آل الزبير؟ قال أحمد: عمران لم يحدث عن عبد الله بن دينار، وهذا حديث منكر، فقلت لأحمد: لعله غير ذاك، أعني: لعل عمران هذا

غير عمران بن مسلم أبي بكر البصري القصير، فسكت أحمد".

وأما يحيى بن معين فمن ذلك تنبيهه لشيخه أبي نعيم حين أبدل راويا من الرواة بآخر في المسألة رقم (١٧)؛ قال عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٦٠٤/٢) مسألة رقم (٣٨٧٦)؛

"قلت ليحيى: في حديث وكيع، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت، عن عراك، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ -يعني: حديث استقبال القبلة- فقلت له: إنهم يقولون: عن وكيع، عن خالد الواسطي -وعنيت خلفا-، فقال: لا، قال لنا وكيع: عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء".

وروى عفان بن مسلم، عن همام بن يحيى، عن أبي جمرة الضبعي، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه مرفوعا حديث: "من صلى البردين دخل الجنة"، وكان علي بن المديني، بليل حاضرين فقالا لعفان: هذا أبو بكر بن عمارة الثقفي، فصار همام إذا روى الحديث لا ينسبه، تنظر المسألة رقم (٥١).

ثم جاء تلامذة هؤلاء مثل البخاري، وأبي داود، والترمذي، وأبي حاتم، وأبي زرعة، وغيرهم، فسلخوا نهج مشايخهم، وجاءت عنهم نصوص في الاشتباه، غير أن أكثر من جاءت عنه النصوص هو أبو حاتم، ثم أبو زرعة، ولعل هذا بفضل أسئلة ولد أبي حاتم لهما.

ثم بعد ذلك من تأخر عن هؤلاء، مثل الدارقطني، والمزي، والذهبي، وابن حجر.

ولا شك أن هذه الجهود قد آتت ثمارها، واتضح أثرها العظيم في نقد الأسانيد، كما تقدم إيضاحه في المبحث الثالث، وهنا أنبه على بعض الأمور المتعلقة بجهود هؤلاء الأئمة.

الأول: تمييز الراوي في الإسناد يخضع للاجتهاد، بناء على القرائن التي تحف بكل قضية بعينها، والتي تقدم الحديث عنها في المبحث الثاني، وعليه فهو مظنة لاختلاف النقاد في التعيين، وقد وقع هذا في بعض المسائل المدروسة، بل ربما جاء عن الناقد الواحد رأيان، ينظر في كل هذا المسائل: (٣)، (١٧)، (١٩)، (٢٣)، (٢٥)، (٤٩)، (٥١).

الثاني: قد يذكر الناقد أو السائل له رواية عن راو، وبناء عليها يحكم الناقد بوقوع اشتباه عليه، وعند التخريج يوقف على رواية الراوي على الوجه الذي صوبه الناقد، أو على الأقل خالية من الاشتباه، باقية على الاحتمال، وفي مثل هذه الحالات يكون الأمر محتملاً، فقد تكون الرواية التي وقف عليها الناقد هي التي فيها الاشتباه، ويكون الاشتباه وقع ممن دونه، والاحتمال الآخر أن يكون الراوي قد وقع في الاشتباه ثم صححت روايته أو حذف موضع الاشتباه ممن بعده، فهذا يحصل كثيراً كما تقدم بيانه في المبحث الثالث، وعليه فلا يجزم بوقوع الوهم من الناقد.

مثال ذلك المسألة رقم (٢٧): قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٢٢٠ / ٢) مسألة رقم (٣٢٥):

"وسألت أبي، عن حديث، رواه همام، عن محمد بن جحادة، عن أبي مسعر، عن سعيد بن جبير قال: راني أبو مسعود الأنصاري وأنا أصلي يوم العيد، وأنا غلام لي ذؤابة..."

قال أبي: رواه عبد الوارث، عن محمد بن جحادة، عن أبي معشر، عن سعيد بن جبير، الحديث..

قلت لأبي: أيهما أشبه بالصواب؟ قال أبي: حديث عبد الوارث أشبه، ولسنا نعرف أبا مسعر.. قلت: فأبو معشر هذا من هو؟ قال: صاحب إبراهيم..

فرواية همام هذه أخرجها ابن سعد، عن يزيد بن هارون، عن همام، وفيها الراوي على الصواب: عن أبي معشر، فيحتمل أن تكون الرواية التي وقعت لابن أبي حاتم وقعت فيها الكنية محرفة، ويحتمل أن يكون ما عند ابن سعد قد جرى تصويبه بعد يزيد بن هارون.

ومثله أيضا المسألة رقم (٢٩): قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٥٥٧/٢) مسألة رقم (٥٨٧):

"وسمعت أبي وذكر حديث الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ، قال: "احضروا الجمعة وادنوا منها، فإن الرجل ليتخلف عن الجمعة حتى إنه ليخلف عن الجنة وإنه من أهلها" ..

قال أبي: رواه بعض حفاظ أصحاب قتادة، عن قتادة، عن أبي أيوب الأزدي، عن سمرة، عن النبي ﷺ ..

قيل لأبي: أيهما أشبه؟ قال: عن أبي أيوب، عن سمرة أشبه .. قلت لأبي: فإن سعيد بن بشير روى هذا الحديث، عن قتادة، عن أبي أيوب يحيى بن المنكر، عن سمرة؟ قال: أخطأ في ذلك، إنما هو أبو أيوب العتكي يحيى بن مالك ..

ورواية سعيد بن بشير أخرجها الطبراني من طريق محمد بن بكار، عن سعيد بن بشير، وفيها عن أبي أيوب فقط، لم يسم، فهذا أيضا يحتمل أن يكون سعيد بن بشير لم يسم الراوي خطأ، ويحتمل أن يكون سماه وحذف ممن بعده.

الثالث: الحكم بوقوع الاشتباه على الراوي يكون من الناقد أحيانا بمثابة التفسير لخطأ في الإسناد، فالإسناد عنده خطأ، وأقرب تفسير لهذا الخطأ أن يكون الراوي قد وقع منه الاشتباه، وبعد التخريج والدراسة قد يتبين رجحان رأي

آخر في الحديث، أو يكون الأمر محتملاً، وهذا لا يؤثر في قضية ترجيح وقوع الخطأ.

فمن ذلك المسألة رقم (٢٣) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١١٩/٢)

مسألة رقم (٢٥٣) :

"وسألت أبي عن حديث حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، عن عبد الله بن نمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن نافع، عن ابن عمر: أن المهاجرين لما أقبلوا من مكة إلى المدينة نزلوا بقباء، فأمرهم سالم مولي أبي حذيفة لأنه كان أكثرهم قرآناً، وفيهم عمر بن الخطاب، وأبو سلمة بن عبد الأسد..

فقال أبي: هذا غلط ليس هذا عبد الملك بن أبي سليمان، ولا أعلم روى عبد الملك بن أبي سليمان عن نافع شيئاً، إنما هو: عبد الملك بن جريج..

فذكرت ذلك لعلي بن الحسين بن الجنيد فقال لي: سمعت محمد بن مسلم بن وارة حدثنا بهذا الحديث عن هارون بن إسحاق، فقال: إنما هو ابن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ ..

وقد تبين من التخريج أنه خطأ في الإسناد، وأن الصواب أنه عن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، وليس الصواب أنه عن عبد الله بن نمير، عن عبد الملك بن جريج، فلم يقع اشتباه في الراوي، ولكن الحكم بوقوع الخطأ لا يزال باقياً.

ومن ذلك المسألة رقم (٤٣) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٤٨١-٦) مسألة رقم (٢٦٨٧) :

"وسمعت أبي - رضي الله عنه - ذكر حديثاً رواه ابن فضيل، عن أبي حيان، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: "كنا مع النبي ﷺ في سفر، فأقبل أعرابي، فقال له النبي ﷺ: هل لك إلى خير من الذهاب؟ قال: نعم، قال: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأني رسول الله، قال الأعرابي: فمن يشهد لك؟ قال: هذه الشجرة التي على داري... "الحديث..

قال أبي: وقد حدثنا علي الطنافسي، وعبد المؤمن بن علي، عن ابن فضيل هكذا، وأنا أنكر هذا، لأن أبا حيان لم يسمع من عطاء، ولم يرو عنه، وليس هذا الحديث من حديث عطاء..

قلت: من تراه؟ قال: بحديث أبي جناب أشبه..

فهذا الحديث فيه خطأ بلا شك، فأبو حيان لم يسمع من عطاء، ولم يرو عنه، والحديث منكر المتن، فأقرب تفسير لهذا الخطأ أن يكون محمد بن فضيل أخطأ في تسمية شيخه، وأقرب رسم له ممن يناسبه متن الحديث أبو جناب الكلبي، وهو متروك، غير أن التخريج أبرز احتمالاً آخر، فقد جاء من رواية أحمد بن عمران، عن أبي حيان، عن مجاهد، وأحمد بن عمران هذا منكر الحديث، فلا يبعد أن يكون محمد فضيل يرويه عنه ويسقطه تدليسا.

ومن ذلك المسألة رقم (٤٤): قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٥٤٥/٦) مسألة رقم (٢٧٤٢): "وسمعت أبي يقول في حديث حدثه محمد بن أبي صفوان، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن محمد بن أبي الوضاح، قال: حدثني ثابت أبو سعيد -لقيته بالري-، عن يحيى بن يعمر، أن علياً قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "أيها الناس إنما هلك من كان قبلكم بركوبهم المعاصي، ولم ينههم الربانيون والأخبار، فلما تمادوا في المعاصي، ولم ينههم الربانيون والأخبار، أنزل الله بهم العقوبات، فمروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر، قبل أن ينزل بكم ما نزل بهم، إن هذا الأمر يتنزل من السماء إلى الأرض، كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة، أو نقصان..."، وذكر الحديث.

قال أبي: أحسب ابن أبي صفوان أخطأ في قوله: ثابت أبو سعيد، أراد أن يقول: ثابت أبو حمزة الثمالي؛ لأن ابن أبي الوضاح يكنى أبا سعيد.

والتخريج بين أنه لم يقع اشتباه، وأن الذي في الإسناد ثابت أبو سعيد، لكن أبو حاتم نظر إلى نكارة المتن، وأنه يليق بأبي حمزة الثمالي، وأيد هذا بأن كنية ابن أبي الوضاح أبو سعيد، فوهم ابن أبي صفوان فنقلها إلى ثابت، ومع ترجح خلاف ما قرره أبو حاتم لم يؤثر هذا على حال الحديث وأنه منكر، لأن ثابتاً أبا سعيد مجهول لا يعرف.

ومن ذلك المسألة رقم (٤٩): قال ابن حبان في "المجروحين" (١/٤٤٧) في ترجمة عبد الله بن مسلم بن هرمز:

"سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبد الله بن مسلم بن هرمز مكي ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبيه، عن ابن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "ثلاثة لا ترد: اللبن، والوسائد، والدهن".

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هارون بن عبد الله الحمال، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثني عبد الله بن مسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، هكذا حدثنا الحسن بن سفيان وقال: "عبد الله بن مسلم" فقط.

وقد قيل: إن راوي هذا الخبر هو: عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي، وهو بحديث عبد الله بن مسلم بن هرمز أشبه، وقد روى مسلم بن جندب الهذلي ومسلم بن هرمز جميعاً عن ابن عمر، واسم ابن كلي واحد منهما عبد الله؛ فلذلك اشتبه على القائل بهذا ذاك.

فابن حبان نظر إلى نكارة المتن، وأنه أليق بمسلم بن عبد الله بن هرمز، فجعله هو راوي الحديث، وقوله مرجوح، لكن النكارة باقية مع كون الصواب بخلاف قوله.



الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

مسألة (١) : قال النسائي في "السنن الكبرى" (٤ / ٤٦٣) حديث رقم (٧٩٥٤) :
 أخبرنا أبو عاصم، قال: حدثنا القاسم بن كثير المقرئ، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن يسار قال: أنه سمع أبا هريرة يقول: "سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه: اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر، وفتنة الدجال، وفتنة المحيا والممات".

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ، والصواب: سليمان بن سنان، وينبغي أن يكون يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن سنان، وليس هذا من حديث سليمان بن يسار، والله هو الموفق.

وقال في (٦٧٣ / ٨) حديث رقم (٥٥٣٥) :

أخبرنا عمرو بن سواد، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن سنان المزني، أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول في صلاته: "اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر، ومن فتنة الدجال، ومن فتنة المحيا والممات، ومن حر جهنم" قال أبو عبد الرحمن: هذا الصواب.

التخريج:

- أخرجه النسائي في "الكبرى" (٤ / ٤٦٣) ح (٧٩٥٤)، عن أبي عاصم خشيش بن أصرم النسائي، به، بنحوه.
- وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٤ / ٤٦٤) ح (٧٩٦١)، عن عمرو بن سواد، به، بنحوه.

• وأخرجه البخاري (٣٦٦/٣) (١٣٧٧)، ومسلم (٩٣/٢) (١٣٥٢)، (١٣٥٦)، والنسائي (١٠٣/٤) (٢٠٦٠)، (٢٧٥/٨) (٥٥٠٦)، (٢٧٨/٨)، (٥٥١٨)، وأحمد (١٤٧/١٦) (١٠١٨١)، (٤٤٧/١٦) (١٠٧٦٨)، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن،

ومسلم (٩٣/٢) (١٣٥٢)، (١٣٥٤)، (١٣٥٥)، وأبو داود (٣٧٣/١) (٩٨٥)، والنسائي (٥٨/٣) (١٣١٠)، وابن ماجه (٢٩٤/١) (٩٠٩)، وأحمد (١٧٦/٢) (٧٢٣٧)، (١٤٧/١٦) (١٠١٨٠)، من طريق محمد بن أبي عائشة،

ومسلم (٩٤/٢) (١٣٥٩)، والنسائي (٢٧٥/٨) (٥٥٠٨)، (٢٧٧/٨) (٥٥١٣)، (٥٥١٤)، (٥٥١٦)، وأحمد (١٧٨/٤) (٢٣٤٢)، (٢٥٥/١٣) (٧٨٧٠)، من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج،

ومسلم (٩٤/٢) (١٣٥٧)، (١٣٥٨)، (١٣٦٠)، والنسائي (٢٧٧/٨) (٥٥١٣)، (٢٧٨/٨) (٥٥١٧)، من طريق طاووس بن كيسان، وعبد الله بن شقيق،

والترمذي (٥٨٢/٥) (٣٦٠٤)، من طريق أبي صالح السمان،

والنسائي (٢٧٦/٨) (٥٥٠٩)، (٥٥١٠)، (٥٥١١)، وأحمد (٢٢٥/١٥) (٩٣٨٥)، من طريق أبي علقمة المصري،

والنسائي (١٠٣/٤) (٢٠٦٤)، من طريق حميد بن عبد الرحمن،

وأحمد (٢٠٩/١٥) (٩٣٥٧)، (٩٤/١٦) (١٠٠٦٦)، (٩٥/١٦) (١٠٠٧٠)، (١٧٦/١٦) (١٠٢٤٨)، (١٠٢٤٩)، من طريق نفيح بن رافع المدني، ومحمد بن زياد،

عشرتهم (أبو سلمة، ومحمد بن أبي عائشة، وعبد الرحمن، وطاووس، وعبد الله، وأبو صالح، وأبو علقمة، وحميد، ونفيع، ومحمد بن زياد)، عن أبي هريرة، به، بنحوه.

دراسة الرواة:

- خُشيش بن أصرم: بن الأسود أبو عاصم النسائي، روى عن: القاسم بن كثير المصري، ويحيى بن حسان التنيسي، وغيرهما، وعنه: أبو داود، والنسائي، مات سنة (٢٥٣).

قال في "التقريب": ثقة حافظ.

تهذيب الكمال (٢٥١/٨)، التقريب (١٩٣).

- القاسم بن كثير: الإسكندراني أبو العباس القاضي، روى عن: أبي شريح عبد الرحمن بن شريح، والليث بن سعد، وغيرهما، وعنه: خشيش بن أصرم النسائي، ومحمد بن سهل بن عسكر التميمي البخاري، وغيرهما، مات سنة (٢٢٠).

قال في "التقريب": صدوق.

تهذيب الكمال (٤١٧/٢٣)، التقريب (٤٥١).

- الليث بن سعد: بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، روى عن: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهما، وعنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، والقاسم بن كثير الإسكندراني، وغيرهما، مات سنة (١٧٥)ء.

قال في "التقريب": ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

تهذيب الكمال (٢٥٥/٢٤)، التقريب (٤٦٤).

- يزيد بن أبي حبيب: أبو رجاء المصري واسم أبيه سويد، روى عن: سليمان بن سنان المدني، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما، وعنه: حيوة بن شريح، والليث بن سعد، وغيرهما، مات سنة (١٢٨).

قال في "التقريب": ثقة فقيه وكان يرسل.

تهذيب الكمال (١٠٢/٣٢)، التقريب (٦٠٠).

- سليمان بن يسار: أبو أيوب الهلالي، ويُقال: أبو عبد الرحمن، ويُقال: أبو عبد الله، المدني مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، روى عن: عبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وعنه: عبد الله بن دينار، ويزيد بن أبي حبيب، مات بعد (١٠٠)، وقيل: قبلها.

قال في "التقريب": ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة.

تهذيب الكمال (١٠٠/١٢)، التقريب (٢٥٥).

- أبو هريرة: الدوسي اليماني، ثم المدني، الصحابي الجليل، حافظ الأمة، اختلف في اسمه، واسم أبيه اختلافا كثيرا، وأشهر ذلك: عبد الرحمن بن صخر، روى عنه: نحو من ثمانمائة رجل أو أكثر من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، والتابعين، وغيرهم، منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن، مات سنة (٧)، وقيل: (٨)، وقيل: (٥٩).

التاريخ الكبير (١٣٢/٦)، تهذيب الكمال (٣٦٦/٣٤)، التقريب (٦٨٠)

- عمرو بن سواد: بن الأسود العامري، أبو محمد البصري، روى عن: عبد الله بن وهب، والشافعي، وغيرهما، وعنه: مسلم، والنسائي، وغيرهما، مات سنة (٢٤٥).

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٥٧/٢٢)، التقريب (٤٢٢).

- عبد الله بن وهب: بن مسلم القرشي مولا هم أبو محمد المصري الفقيه، روى عن: عمرو بن الحارث المصري، وعبد الملك بن جريج، وغيرهما، وعنه: عمرو بن سواد، وأحمد بن عيسى المصري، وغيرهما، مات سنة (١٩٧).

قال في "التقريب": ثقة حافظ عابد.

تهذيب الكمال (٢٧٧/١٦)، التقريب (٣٢٨).

- عمرو بن الحارث: بن يعقوب الأنصاري، أبو أمية المصري، مدني الأصل، روى عن: سعيد بن أبي هلال، ويزيد بن أبي حبيب، وعنه: بكر بن مضر، وعبد الله بن وهب، مات سنة (١٤٩)، وقيل ذلك.

قال في "التقريب": ثقة فقيه حافظ.

تهذيب الكمال (٥٧٠/٢١)، التقريب (٤١٩).

- سليمان بن سنان: المزني المدني نزيل مصر، روى عن: عبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وغيرهما، وعنه: جعفر بن ربيعة، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهما.

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٤٤٩/١١)، التقريب (٢٥٢).

دراسة المسألة :

ذكر النسائي عن حديث أبي عاصم، عن القاسم بن كثير المقرئ، عن الليث

بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن يسار، أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه: "اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر، وفتنة الدجال، وفتنة المحيا والممات": بأن هذا خطأ، والصواب: سليمان بن سنان..

وقال أيضا عن حديث عمرو بن سواد، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن سنان المزني، أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول في صلاته: "اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر، ومن فتنة الدجال، ومن فتنة المحيا والممات، ومن حر جهنم" أن هذا الصواب..

وذكر النسائي دليلين على الخطأ في هذا الإبدال، أحدهما: رواية عمرو بن الحارث التي فيها تسمية شيخ يزيد بن أبي حبيب: سليمان بن سنان، والثاني: أن هذا الحديث ليس من حديث سليمان بن يسار، ومراده أن حديث سليمان بن يسار معروف مشهور، فلو كان هذا الحديث له لعرف ذلك واشتهر عنه.

فإذا ضممنا إلى كلامه أن القاسم بن كثير الراوي عن الليث بن سعد صدوق كما تقدم في ترجمته، وقال عنه أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل ١١٨/٧): صالح الحديث، ترجح ما ذهب إليه، فالذي يظهر أن القاسم اشتبه عليه سليمان بن سنان بسلمان بن يسار، فجعله مكانه، ولعل ذلك لشهرة سليمان بن يسار وجلالته، فظنه هو، والقاعدة في التصحيح أن الغالب أن يتصحف من غير المشهور إلى المشهور.

والحديث من وجهه الصواب صحيح الإسناد، وله طرق أخرى كثيرة عن أبي هريرة، ومنها ما هو في الصحيحين، والله أعلم.

مسألة (٢) : قال النسائي في "السنن" (٣٩٩ / ٤) حديث رقم (٧٦٨٥) :

أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: نا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الله بن أبي مليكة، أنه سمع محمد بن قيس بن مخزومة، يقول: سمعت عائشة تحدث، قالت: ألا أحدثك عني، وعن رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قالت: " لما كانت ليأتي التي هو عندي، انفلت، فوضع نعليه عند رجليه، ووضع رداءه، وبسط طرفه على فراشه، تعديت ١٠٠ " بطوله.

خالفه ابن وهب، فرواه عن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير، عن محمد بن قيس.

التخريج:

- أخرجه النسائي (٣٩٦ / ٤) ح (٢٠٣٦)، و (٨٥ / ٧) ح (٣٩٧٤)، وفي "الكبرى" (٦٥٥ / ١) ح (٢١٦٤)، و (٢٨٨ / ٥) ح (٨٩١٢)، وفي "النعوت الأسماء والصفات" (٢٦٨ / ١) ح (١٢٧)،

وأبو نعيم الأصبهاني في "المسند المستخرج" (٥٤ / ٣) ح (٢١٨٨)، من طريق محمد بن بركة،

كلاهما (النسائي، ومحمد)، عن يوسف بن سعيد، به، بلفظ: ألا أحدثكم عني وعن النبي ﷺ قلنا: بلى، قالت: " لما كانت ليأتي التي هو عندي - تعني النبي ﷺ - انقلب فوضع نعليه عند رجليه، وبسط طرف إزاره على فراشه، فلم يلبث إلا ريثما ظن أنني قد رقدت، ثم انتعل رويدا، وأخذ رداءه رويدا، ثم فتح الباب رويدا، وخرج رويدا، وجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت إزاري وانطلقت في إثره، حتى جاء البقيع فرفع يديه ثلاث مرات فأطال، ثم انحرف فانحرفت،

فأسرع فأسرعت، فهرول فهرولت، فأحضر فأحضرت، وسبقته فدخلت، فليس إلا أن اضطجعت فدخل، فقال: ما لك يا عائشة حشياً رابية؟

قالت: لا، قال: لتخبرني، أو ليخبرني اللطيف الخبير، قلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، فأخبرته الخبر، قال: فأنت السواد الذي رأيت أمامي، قالت: نعم، فلهزني في صدري لهزة أوجعتني، ثم قال: أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله، قلت: مهما يكتم الناس فقد علمه

الله، قال: فإن جبريل أتاني حين رأيت، ولم يدخل علي وقد وضعت ثيابك، فناداني فأخفى منك، فأجبتة فأخفيتك منك، فظننت أن قد رقدت، وكرهت أن أوقظك، وخشيت أن تستوحشي، فأمرني أن آتي البقيع فأستغفر لهم، قلت: كيف أقول يا رسول الله؟ قال: قل: السلاام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون"، واللفظ للنسائي، وبنحوه في رواية محمد بن بركة، وفي روايته: عبد الله، ولم ينسبه.

• وأخرجه مسلم (٦٦٩/٢) ح (٩٧٤)، قال: حدثني من (سمع حجاجاً الأعور)،

والنسائي (٩٢/٤) ح (٣٩٦١)، وفي "الكبرى" (٦٥٥/١) ح (٨٩٠٩)، من طريق إبراهيم بن الحسن،

وأحمد (١٨٠/٦) ح (٢٥٨٩٧)، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٧٩/٤) ح (٧٠٠٣)، وفي "الآداب" (٢٣٣/٦) ح (٣٧٠٢)، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٠٦٠/١٥) ح (٣٤٩٧)،

ثلاثتهم (من سمع حجاجاً، وإبراهيم، وأحمد)، عن حجاج بن محمد الأعور، به، بنحوه، وفي روايتي (من سمع الحجاج)، وأحمد: عبد الله رجل من

قريش، وفي رواية إبراهيم بن الحسن: ابن أبي مليكة، وزاد (عطاء) بعد (ابن جريج).

- وأخرجه مسلم (٦٦٩/٢) ح (٩٧٤)، والضياء المقدسي في "فوائد ابن حكمان" (١٧)، ح (٣٧)، وأحمد بن محمد الظاهري الحنفي في "مشيخة ابن البخاري" (٤٧١/٢) ح (٥٧٨/٢٧٩/٥)، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٥/١٠٦٠)، ت (٣٤٩٧)، والذهبي في "معجم الشيوخ" (١/٣٥٨)، ويوسف بن شاهين في "أجزاء حديثية" (ص ١٦٤)، من طريق هارون بن سعيد الأيلي،

والنسائي (٩٢/٤) ح (٣٩٦٣)، وفي "الكبرى" (٤٠٠/٤) ح (٧٦٨٦)، وفي "النعوت الأسماء والصفات" (٢٦٨/١) ح (١٢٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في "المسند المستخرج" (٥٣/٣) ح (٢١٨٧)، من طريق سليمان بن داود،

وابن شبة في "تاريخ المدينة" (٥٧/١)، عن هارون بن معروف، ثلاثهم (هارون بن سعيد، وسليمان، وهارون بن معروف)، عن عبد الله بن وهب، به بنحوه.

- وأخرجه النسائي (٩٢/٤) ح (٣٩٦٢)، وفي "الكبرى" (٦٥٥/١) ح (٨٩١٠)، عن إسحاق بن منصور،

وابن حبان (٤٥/١٦) ح (٧١١٠)، من طريق محمد بن عبد الله العصار، والطبراني في "الدعاء" (٣٧٤/١) ح (١٢٤٦)، عن إسحاق بن إبراهيم الدبري،

ثلاثتهم (إسحاق بن منصور، ومحمد، وإسحاق بن إبراهيم)، عن عبد الرزاق، -وهو في "المصنف" (٥٧٦/٣) ح (٦٧٢٢) - عن ابن جريج، به، بنحوه،

وفي رواية إسحاق بن منصور: عبد الله بن أبي مليكة، وفي رواية محمد بن عبد الله العصار: عبد الله بن كثير، وفي رواية إسحاق بن إبراهيم الدبري - وهو الذي في "المصنف" -: ابن جريج، عن محمد بن قيس بلا واسطة.

- وأخرجه مسلم (٦٦٩/٢) ح (٩٧٤)، والنسائي (٩٢/٤) ح (٢٠٣٩)، وفي "عمل اليوم والليلة" (٥٨٨/١) ح (١٠٩٢)، وأحمد (١٨٠/٦) ح (٢٥٥١٠)، من طريق عطاء بن يسار،

والترمذي (١١٦/٣) ح (٧٣٩١)، وابن ماجه (٤٤٤/١) ح (١٣٨٩)، وأحمد (٢٣٨/٦) ح (٢٦٠٦٠)، من طريق عروة بن الزبير،

والنسائي (٨٥/٧) ح (٣٩٧٥)، وابن ماجه (٤٩٣/١) ح (١٥٤٦)، وأحمد (٧١/٦) ح (٢٤٤٦٩)، من طريق عبد الله بن عامر بن ربيعة،

والنسائي (٩٢/٤) ح (٢٠٣٨)، من طريق أم علقمة مرجانة المدنية، وأحمد (٧١/٦) ح (٢٤٥١٩)، و (١١١/٦) ح (٢٤٨٤٥)، من طريق القاسم بن محمد،

وأحمد (٢٥٢/٦) ح (٢٦١٩١)، من طريق عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، ستتهم (عطاء، وعروة، وعبد الله، وأم علقمة، والقاسم، وأبو بكر)، عن عائشة رضي الله عنها، بنحوه.

دراسة الرواة:

- يوسف بن سعيد: بن مسلم المصيبي، أبو يعقوب، روى عن: حجاج بن محمد المصيبي، وعلي بن بكار المصيبي الكبير، وغيرهما، وعنه: النسائي، وأبو عوانة، وغيرهما، مات سنة (٢٦١)، وقيل قبل ذلك.

قال في "التقريب": ثقة حافظ.

تهذيب الكمال (٤٣٠/٣٢)، التقريب (٦١١).

- حجاج بن محمد: المصيصي الأعور، أبو محمد، روى عن: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ويونس بن أبي إسحاق، وغيرهما، وعنه: يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وغيرهما، مات سنة (٢٠٦).

قال في "التقريب": ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته.

تهذيب الكمال (٤٥١/٥)، التقريب (١٥٣).

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: القرشي الأموي، أبو الوليد، وأبو خالد المكي، روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي، وغيرهما، وعنه: أبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعبد الله بن وهب، وغيرهما، مات سنة (١٥٠).

قال في "التقريب": ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل.

تهذيب الكمال (٣٣٨/١٨)، التقريب (٣٦٣).

- عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة: روى عن: محمد بن قيس بن مخرمة، وعبد الله بن الزبير، وغيرهما، وعنه: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وأيوب السختياني، وغيرهما، مات سنة (١١٧).

قال في "التقريب": ثقة فقيه.

تهذيب الكمال (٢٥٦/١٥)، التقريب (٣١٢).

- محمد بن قيس بن مخرمة: بن المطلب المطلبي، روى عن: النبي ﷺ مرسلًا، وعائشة، وغيرهما، وعنه: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة على خلاف فيه، وعبد الله بن كثير بن المطلب، وعمر بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي، وغيرهم.

قال في "التقريب": يقال: له رؤية، وقد وثقه أبو داود وغيره. تهذيب الكمال (٣١٧/٢٦)، التقريب (٥٠٣).

- عائشة بنت أبي بكر الصديق: أم المؤمنين، تكنى أم عبد الله، تزوجها رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة بسنتين، وقيل غير ذلك، روت عن: النبي ﷺ الكثير الطيب، وأبيها أبي بكر الصديق، وغيرهما، وعنها: عراك بن مالك الغفاري، وابن أختها عروة بن الزبير، وغيرهما، مات سنة (٥٧)، وقيل غير ذلك.

تهذيب الكمال (٢٢٧/٣٥)، التقريب (٧٥٠).

عبد الله بن وهب: ثقة حافظ عابد، تقدمت ترجمته في المسألة رقم (١).

- عبد الله بن كثير: بن المطلب بن أبي وداعة السهمي القرشي، روى عن: محمد بن قيس، ومجاهد، وعنه: ابن جريج، وشبل بن عباد، وابن أبي نجیح، مات بعد سنة (١٢٢).

قال في "التقريب": مقبول

الجرح والتعديل (١٤٤/٥)، تهذيب الكمال (٤٦٤/١٥)، التقريب (٣١٨).

دراسة المسألة:

ذكر النسائي الاختلاف بين حجاج بن محمد، وعبد الله بن وهب، في شيخ ابن جريج، فحجاج يجعله عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، وابن وهب يجعله عن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير.

وقد تبين من التخريج أن حجاج بن محمد قد اختلف عليه، بل اختلف على يوسف بن سعيد راويه عن حجاج عند النسائي، فرواه عنه محمد بن بركة ولم ينسب عبد الله أهمل نسبه، ورواه أحمد، وشيخ مسلم الذي لم يسمه، عن حجاج، فقالا: عن عبد الله رجل من قریش، ورواه إبراهيم بن الحسن فوافق يوسف بن سعيد فيما رواه عنه النسائي، نسبه ابن أبي مليكة، إلا أنه زاد عطاء بين ابن جريج وابن أبي مليكة، ولم يوافق أحد على هذه الزيادة، فهي خطأ.

وأما ابن وهب فلم يختلف عليه في تسمية شيخ ابن جريج.

وقد رواه مع حجاج وابن وهب راو آخر لم يذكره النسائي، وهو عبد الرزاق، لكنه اختلف عليه أيضا، فرواه عنه إسحاق بن منصور فجعله عن عبد الله بن أبي مليكة، ورواه محمد بن عبد الله العصار فجعله عن عبد الله بن كثير، ورواه إسحاق الدبري فلم يذكر عبد الله أصلا، جعله عن ابن جريج، عن محمد بن قيس ليس بينهما أحد.

فتلخص مما تقدم أن أسلم رواياته وأرجحها عن ابن جريج رواية ابن وهب، فالحديث عن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير، عن محمد بن قيس، عن عائشة، ومن جعله عن عبد الله بن أبي مليكة فقد اشتبه عليه، وذلك لشهرة ابن جريج بالرواية عنه، وأما عبد الله بن كثير فهو في نفسه غير مشهور، قال عبد الغني المقدسي كما في أجزاء حديثه ليوسف بن شاهين: "لم يوجد أحد إسناده كتجويد ابن وهب".

والإسناد من وجهه الراجح في صحيح مسلم، وله طرق أخرى عن عائشة، منها طريق عطاء بن يسار، وهو في صحيح مسلم أيضا، والله أعلم.

مسألة (٣) : قال النسائي في "السنن الكبرى" (٣٢٢/٤) حديث رقم (٧٣٤١) :
 أخبرنا علي بن حجر، قال: أنا عيسى بن يونس، عن النعمان -يعني ابن ثابت-
 أبي حنيفة، عن عاصم -هو ابن عمر- عن أبي رزين، عن عبد الله بن عباس، قال:
 "ليس على من أتى بهيمة حد"

قال أبو عبد الرحمن: هذا غير صحيح، وعاصم بن عمر ضعيف في الحديث.

التخريج:

• أخرجه النسائي في "الكبرى" (٤٨٦/٦) ح (٧٣٠١)، عن علي بن حجر،
 به، بمثله، وفي روايته: عاصم -هو ابن بهدلة-.

• وأخرجه أبو داود (١٥٩/٤) ح (٤٤٦٥)، وابن أبي شيبة في "المصنف"
 (٥١٢/٥) ح (٢٨٥٠٣)، والطبري في "تهذيب الآثار" (٥٥١/١) ح (٨٦٦)،
 و (٨٦٧)، والحاكم في "المستدرک" (٣٩٦/٤) ح (٨٠٥١)، من طريق أبي
 بكر بن عياش،

وأبو داود (١٥٩/٤) ح (٤٤٦٥)، من طريق شريك بن عبد الله القاضي،

والترمذي (٥٦/٤) ح (١٤٥٥)، وفي "العلل" (٢٣٦/١) ح (٤٢٨)، وعبد
 الرزاق في "المصنف" (٣٦٦/٧) ح (١٣٤٩٧)، والطبري في "تهذيب الآثار"
 (٥٥١/١) ح (٨٦٨)، من طريق سفيان الثوري،

والطبري في "تهذيب الآثار" (٥٥١/١) ح (٨٦٩)، من طريق شعبة بن
 الحجاج،

أربعتهم (أبو بكر، وشريك، وسفيان، وشعبة)، عن عاصم، به، بنحوه، وورد في رواية الثوري: عاصم بن بهدلة، عند الطبري، والترمذي في "العلل"، ولم ينسب في رواية الباقرين.

دراسة الرواة:

- علي بن حُجَر: بن إياس، أبو الحسن السعدي، المروزي، روى عن: عيسى بن يونس، وإسماعيل بن عليّة، وغيرهما، وعنه: البخاري، والنسائي، وغيرهما، مات سنة (٢٤٤).

قال في التقريب: ثقة، حافظ.

تهذيب الكمال (٣٥٥/٢٠)، التقريب (٣٩٩).

- عيسى بن يونس: بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو، ويُقال: أبو محمد الكوفي، روى عن: سعيد بن أبي عروبة، وعُبَيْد الله بن عمر العمري، وغيرهما، وعنه: إسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر المروزي، وغيرهما، مات سنة (١٨٧).

قال في "التقريب": ثقة مأمون.

تهذيب الكمال (٦٢/٢٣)، التقريب (٤٤١).

- النعمان بن ثابت: التيمي، أبو حنيفة الكوفي، فقيه أهل العراق، وإمام أصحاب الرأي، روى عن: عاصم بن أبي النجود، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما، وعنه: عيسى بن يونس، وأبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، وغيرهما، مات سنة (١٥٠).

قال في "التقريب": فقيه، مشهور.

تهذيب الكمال (٤١٧/٢٩)، التقريب (٥٦٣).

- عاصم بن عمر: بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، أبو عمر المدني، وهو أخو عبيد الله العمري، روى عن: عبد الله بن دينار، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهما، وعنه: عبد الله بن نافع الصائغ، وعبد الله بن وهب، وغيرهما.

قال في "التقريب": ضعيف.

تهذيب الكمال (٥١٧/١٣)، التقريب (٢٨٦).

- مسعود بن مالك: أبو رزین الأسدي، الكوفي، روى عن: عبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وغيرهما، وعنه: سليمان الأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وغيرهما، مات سنة (٨٥).

قال في "التقريب": ثقة، فاضل.

تهذيب الكمال (٤٧٧/٢٧)، التقريب (٥٢٨).

- عبد الله بن عباس: بن عبد المطلب القرشي، الهاشمي، أبو العباس المدني، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، روى عن: النبي ﷺ، وعن أبي بن كعب، وغيرهما، وعنه: أبو رزین مسعود بن مالك، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وغيرهما كثير، مات سنة (٦٨) بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة.

تهذيب الكمال (١٥٤/١٥)، التقريب (٣٠٩).

دراسة المسألة :

روى النسائي حديث علي بن حجر، قال: أنا عيسى بن يونس، عن النعمان -يعني ابن ثابت- أبي حنيفة، عن عاصم -هو ابن عمر- عن أبي رزين، عن عبد الله بن عباس، قال: "ليس على من أتى بهيمة حد"، وعلق عليه النسائي بأنه ليس بصحيح، وأن عاصم بن عمر ضعيف الحديث.

وفي المكان الآخر من السنن الكبرى جاء في الإسناد: عاصم -وهو ابن بهدلة-.

وقد رواه عن عاصم جماعة آخرون كما تقدم في التخريج، ولم ينسب إلا في رواية الثوري عند الطبري، والترمذي في "العلل" فورد فيهما: عاصم بن بهدلة.

وقال أبو عبيد الآجري "تهذيب الكمال" (٥٥٥/٢٢): "سألت أبا داود عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، قال: ليس هو بذلك، حدث عنه مالك بحديثين. روى عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: "من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة". وروى عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس "ليس على من أتى بهيمة حد". قلت: من عاصم؟ قال: ابن بهدلة".

وأبو رزين لا يروي عنه عاصم بن عمر، وإنما يروي عنه عاصم بن بهدلة. فالذي يظهر أن المراد بعاصم هو عاصم بن بهدلة كما قال أبو داود، وكما جاء في أحد المكانين من السنن الكبرى، وليس عاصم بن عمر كما جاء في المكان الثاني من السنن الكبرى.

والأثر حسن الإسناد، فعاصم بن بهدلة: صدوق، والله أعلم. وأثر عاصم عن أبي رزين، عن ابن عباس معارض بحديث عمرو بن أبي

عمرو، عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا، الذي أخرجه أبو داود (١٥٩/٤) ح (٤٤٦٤)، والترمذي (٥٦/٤) ح (١٤٥٥)، والنسائي في "الكبرى" (٢٣٦/٤) ح (٧٣٣٩)، و (٧٣٤٠)، "من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوه معها".

وحديث ابن عباس المرفوع هذا استنكره جماعة من النقاد. ومن الأئمة من استدل على ضعف المرفوع بالموقوف عن ابن عباس وأنه لا حد له قال أبو داود (١٥٩/٤): حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو..

وقال الترمذي (٥٦/٤): هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، وقد روى سفيان الثوري عن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس، أنه قال: "من أتى بهيمة فلا حد عليه"، حدثنا بذلك محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان الثوري، وهذا أصح من الحديث الأول، والعمل على هذا عند أهل العلم، وهو قول أحمد وإسحاق..

مسألة (٤) : قال النسائي في "السنن الكبرى" (٨٩/٦) حديث رقم (١٠١٥٦) - (١٠١٥٩) :

أخبرنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا عيسى — يعني ابن يونس —، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن عمرو بن شرحبيل، عن قيس بن سعد بن عبادة قال: "جاء النبي ﷺ إلى سعد فقال: السلام عليكم، فرد سعد وخافت، فلما رأى النبي ﷺ أنه لا يؤذن له، انصرف، فخرج سعد في أثره فقال: يا رسول الله ما منعني أن أسمعك، إلا أنني أحببت أن أستكثر من تسليمك، فرجع معه، فوضع له ماء في جفنة، فاغتسل، ثم أمر بملحفة مصبوغة بورس، فالتحف بها، كأنني أنظر إلى الورس في عكنة جنبه، فقال: اللهم صل على الأنصار، وعلى ذرية الأنصار".

أخبرنا محمد بن المثني، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: سمعت يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن قيس بن سعد، قال: "زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا، فقال: السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا خفيفا، فقلت: ألا تأذن لرسول الله ﷺ، قال: ذره - ثم ذكر كلمة معناها: يكثر علينا من السلام - قال رسول الله ﷺ: السلام عليكم ورحمة الله، فرد سعد ردا خفيفا، ثم قال رسول الله ﷺ: السلام عليكم ورحمة الله، فرجع رسول الله ﷺ، واتبعه سعد، فقال: يا رسول الله إني كنت أسمع تسليمك، وأرد عليك ردا خفيفا، لتكثر علينا من السلام، فانصرف، فأمر له سعد بغسل، فاغتسل، ثم ناوله — أو قال: ناولوه — ملحفة مصبوغة بزعفران وورس، فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله ﷺ يديه، وهو يقول: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة، ثم أصاب من الطعام".

أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا شعيب، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: أخبرني يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، قال: "زار رسول الله ﷺ سعد بن عباد، فلما أتى منزله، قال: السلام عليكم..." وساق الحديث.

أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا حبان، قال: أخبرنا عبد الله، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان: "أن رسول الله ﷺ أتى سعد بن عباد زائراً، فقال: السلام عليكم، فرد سعد السلام خافضاً بها صوته..." وساق الحديث.

التخريج: × أخرجه ابن ماجه (١١٩٢/٢) ح (٣٦٠٤)، وأحمد (٦/٦) ح (٢٣٨٤٤)، والبزار في "المسند" (٥٧/٢) ح (٣٧٤٤)، والطبراني في "الكبير" (٣٤٩/١٨) ح (٨٨٩)، من طريق وكيع بن الجراح،

وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥٤٠/٧) ح (٢)، وابن أبي عاصم في "الصلاة على النبي ﷺ" (٢٣) ح (٨٧)، وفي "الآحاد والمثاني" (٣٦٧/٣) ح (١٧٦٥)، والطبراني في "الكبير" (٣٤٩/١٨) ح (٨٩٠)، من طريق علي بن هاشم،

كلاهما (وكيع، وعلي)، عن ابن أبي ليلى، به، بنحوه، وجاء في رواية وكيع "محمد بن شرحبيل"، مكان "عمرو بن شرحبيل"، ووقع في رواية وكيع عند ابن ماجه، ورواية علي عند ابن أبي عاصم في "الصلاة على النبي ﷺ": محمد بن عبد الرحمن، ولم ينسبه.

- وأخرجه أبو داود (٣٤٧/٤) ح (٥١٨٥)، ومن طريقه ابن حزم في "المحلى" (٤٧/٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٤٧/٦) ح (٨٨٠٨)،

- وابن أبي عاصم في "الصلاة على النبي ﷺ" (٢٣) ح (٨٧)،
والنسائي في "اليوم والليلة" (٢٨٤/١) ح (٣٢٥)،
ثلاثتهم (أبو داود، وابن أبي عاصم، والنسائي)، عن محمد بن المثني، به، بنحوه.
- وأخرجه أبو داود (٣٤٧/٤) ح (٥١٨٥) - ومن طريقه ابن حزم في
"المحلى" (٤٧/٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٤٧/٦) ح (٨٨٠٨)
-، عن هشام بن خالد،
وأحمد (٤٢١/٣) ح (١٥٥١٤)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"
(٢٥٣/٢٠)،
والطبراني في "الكبير" (٣٥٣/١٨) ح (٩٠٢)، من طريق صفوان بن صالح،
والبيهقي في "الكبرى" (١٨٦/١) ح (٨٤٣)، من طريق عبد الوهاب بن
نجدة الحوطي،
أربعتهم (هشام، وأحمد، وصفوان، وعبد الوهاب)، عن الوليد بن مسلم،
به بنحوه
 - وأخرجه النسائي في "اليوم والليلة" (٢٨٤/١) ح (٣٢٦)، عن شعيب بن
شعيب بن إسحاق، به، بمثله.
 - وأخرجه النسائي في "اليوم والليلة" (٢٨٥/١) ح (٣٢٧)، عن محمد بن
حاتم، به، بمثله.
 - وأخرجه أبو داود (٣٤٧/٤) ح (٥١٨٥) معلقا عن عمر بن عبد الواحد،
وابن سماعة، عن الأوزاعي به مرسلًا ليس فيه قيس بن سعد، وفي روايتهما:
محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة.

دراسة الرواة:

- محمد بن أحمد: بن محمد بن الحجاج بن ميسرة الكريزي، أبو يوسف الصيدلاني الرقي، روى عن: عيسى بن يونس، ومحمد بن سلمة الحراني، وغيرهما، وعنه: النسائي، وابن ماجه، وغيرهما، مات سنة (٢٤٦).

قال في "التقريب": ثقة حافظ.

تهذيب الكمال (٣٥٠/٢٤)، والتقريب (٤٦٧).

عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٣).

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي، روى عن: نافع مولى ابن عمر، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما، وعنه: علي ابن هاشم بن البريد، وعيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، وغيرهما، مات سنة (١٤٨).

قال في "التقريب": صدوق سيء الحفظ جدا.

تهذيب الكمال (٦٢٢/٢٥)، التقريب (٤٩٣).

- محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة: الأنصاري المدني، ابن أخي عَمْرَةَ بنت عبد الرحمن، وأبوه هو: عبد الله ويقال: محمد بن عبد الرحمن بن سعد فينسب أبوه إلى جد أبيه ويقال: محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة، نسبة إلى جده لأمه، روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر، ومحمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وغيرهما، وعنه: شعبة بن الحجاج، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهما، مات سنة (١٢٤).

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٦٠٩/٢٥)، التقريب (٤٩٢).

- عمرو بن شُرحبيل: بن سعيد بن سعد بن عُبادة، الأنصاري المدني، روى عن: والده، وقيس بن سعد بن عبادَة، وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن سعد، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وغيرهما.

قال في "التقريب": مقبول.

تهذيب الكمال (٦٠/٢٢)، والتقريب (٤٢٢).

- قيس بن سعد: بن عُبادة الأنصاري المدني، صحابي جليل، روى عن: النبي ﷺ، وأبيه سعد بن عبادَة، وعنه: عمرو بن شُرحبيل، وأنس بن مالك، وغيرهما، كان كريما جوادا، ضخما جسيما، مات في آخر خلافة معاوية.

تهذيب الكمال (٤٠/٢٤)، التقريب (٤٥٧).

- محمد بن المثنى: بن عبيد، أبو موسى العنزي البصري، المعروف بالزَّمن، مشهور بكنيته، روى عن: الوليد بن مسلم، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهما، وعنه: النسائي، والبخاري، وغيرهما، مات سنة (٢٥٢).

قال في "التقريب": ثقة ثبت، وكان هو وبندار فرسي رهان.

تهذيب الكمال (٣٥٩/٢٦)، والتقريب (٥٠٥).

- الوليد بن مسلم: أبو العباس، الدمشقي، روى عن: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وغيرهما، وعنه: أحمد بن حنبل، وعلي ابن المديني، وغيرهما، مات سنة (١٩٤).

قال في "التقريب": ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية.
تهذيب الكمال (٨٦/٣١)، التقريب (٥٨٤).

- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي: أبو عمرو الفقيه، روى عن: حسان بن عطية، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهما، وعنه: أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، والوليد بن مسلم، وغيرهما، مات سنة (١٥٧).

قال في "التقريب": ثقة، جليل.
تهذيب الكمال (٣٠٧/١٧)، التقريب (٣٤٧).

- يحيى بن أبي كثير: الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، روى عن: محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارمة الأنصاري، وغيرهما، وعنه: عبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعي، وعلي بن المبارك، مات سنة (١٣٢) وقيل قبل ذلك.

قال في "التقريب": ثقة، ثبت، لكنه يدلّس، ويرسل.
تهذيب الكمال (٥٠٤/٣١)، والتقريب (٥٩٦).

- شعيب بن شعيب: بن إسحاق، أبو محمد الدمشقي، روى عن: عبد الوهاب بن سعيد السلمي، وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وغيرهما، وعنه: النسائي، وأبو حاتم الرازي، وغيرهما، مات سنة (٢٦٤).

قال في "التقريب": صدوق.
تهذيب الكمال (٥٢٦/١٢)، والتقريب (٢٦٧).

- عبد الوهاب بن سعيد: بن عطية السلمي، أبو محمد الدمشقي، يعرف بوهب، روى عن: شعيب بن إسحاق، وسفيان بن عيينة، وغيرهما، وعنه:

شعيب بن شعيب بن إسحاق، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وغيرهما، مات سنة (٢١٣).

قال في "التقريب": صدوق.

تهذيب الكمال (٤٩٢/١٨)، والتقريب (٣٦٨).

- شعيب بن إسحاق: بن عبد الرحمن، أبو محمد الدمشقي، روى عن: الأوزاعي، وعبيد الله بن عمر العمري، وغيرهما، وعنه: عبد الوهاب بن سعيد السلمي، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما، مات سنة (١٨٩).

قال في "التقريب": ثقة، رمي بالإرجاء.

تهذيب الكمال (٥٠١/١٢)، والتقريب (٢٦٦).

- محمد بن حاتم: بن نعيم بن عبد الحميد، أبو عبد الله المروزي، ثم المصيصي، روى عن: حبان بن موسى، وسويد بن نصر، وغيرهما، وعنه: النسائي، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، وغيرهما.

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٢٤/٢٥)، والتقريب (٤٧٢).

- حبان بن موسى: بن سوار السلمي، أبو محمد المروزي الكشميهني، روى عن: عبد الله بن المبارك، وداود بن عبد الرحمن العطار المكي، وغيرهما، وعنه: محمد بن حاتم بن نعيم المروزي، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق، وغيرهما، مات سنة (٢٣٣).

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٣٤٤/٥)، والتقريب (١٥٠).

- عبد الله بن المبارك: بن واضح أبو عبد الرحمن المروزي، مولى بني حنظلة، روى عن: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وسفيان الثوري، وغيرهما، وعنه: حبان بن موسى، وعلي بن الحسن بن شقيق المروزي، وغيرهما، مات سنة (١٨١).

قال في "التقريب": ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير.

تهذيب الكمال (٥/١٦)، تقريب التهذيب (٣٢٠/٢).

- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان: القرشي، العامري، مولا هم، أبو عبد الله المدني، روى عن: جابر بن عبد الله، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وغيرهما، وعنه: يحيى بن أبي كثير، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وغيرهما.

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٥٩٦/٢٥)، التقريب (٤٩٢).

دراسة المسألة:

ختم النسائي طرق هذا الحديث برواية محمد بن حاتم، عن حبان، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بقصة زيارته عليه السلام لسعد بن عباد، وأراد النسائي بهذا تخطئة تسمية شيخ يحيى بن أبي كثير: محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وإنما هو محمد بن عبد الرحمن بن سعد - أو ابن أسعد - بن زرارة، واستدل على ذلك بروايتين عن الأوزاعي، وهما روايتا الوليد بن مسلم، وشعيب بن إسحاق، وساق دليلا على ذلك أيضا رواية محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة.

وقد تبين من التخريج أنه قد رواه عن الأوزاعي بتسمية شيخ يحيى بن أبي كثير: محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة راويان آخران، وهما عمر بن عبد الواحد، وابن سماعة، فتأكد خطأ رواية ابن المبارك، عن الأوزاعي.

والخطأ في رواية ابن المبارك قد يكون من شيخ النسائي محمد بن حاتم، أو من شيخه حبان بن موسى، ويحتمل أنه كان في رواية ابن المبارك غير منسوب فاجتهد من نسبه فأخطأ.

وذكر النسائي في إسناده الحديث اختلافاً آخر، فمحمد بن أبي ليلى يجعل الحديث عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن عمرو بن شرحبيل - وفي بعض الروايات محمد بن شرحبيل -، عن قيس بن سعد، ووافقه يحيى بن أبي كثير، في رواية الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى، في ذكر قيس بن سعد، ولم يذكر عمرو بن شرحبيل، ورواه شعيب بن إسحاق، وابن المبارك، وعمر بن عبد الواحد، وابن سماعة، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة مرسلًا، ليس فيه عمرو بن شرحبيل، ولا قيس بن سعد.

واتفاق شعيب بن إسحاق، وابن المبارك، وعمر بن عبد الواحد، وابن سماعة، على إرسال الحديث، يدل على خطأ الوليد بن مسلم على الأوزاعي في وصله، فالراجح عن الأوزاعي الإرسال، وقد أشار إلى هذا أبو داود، فإنه قال بعد أن ساق رواية الوليد بن مسلم الموصولة: رواه عمر بن عبد الواحد، وابن سماعة، عن الأوزاعي مرسلًا.

فتلخص من هذا أن رواية يحيى بن أبي كثير مرسلة، إذ مدارها على الأوزاعي، في مقابل رواية محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الموصولة، ومحمد سيء الحفظ جداً، فالراجح في الحديث أنه مرسل، وقد ذكر البخاري في التاريخ الكبير (١/١١٤) الموصول، وقال: لم يصح إسناده، والله أعلم.

مسألة (٥) : قال ابن ماجه في "السنن" (٢-١٨٤١) حديث رقم (٢٥١٦) :

حدثنا أحمد بن يوسف، نا أبو عاصم، ثنا أبو بكر — يعني النهشلي —
، عن الحسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: "ذكرت أم إبراهيم
عند رسول الله ﷺ فقال: أعتقها ولدها".

التخريج:

- أخرجه الدارقطني في "السنن" (١٣٣/٤) ح (٢٥)، من طريق شعيب بن
أيوب، عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد به، بنحوه، وفي روايته: عن أبي
بكر بن أبي سبرة.
- وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٢٠١/١٠)، والحاكم في "المستدرک"
(٢٣/٢) ح (٢١٩١)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٤٦/١٠)، وابن عساكر في
"تاريخ دمشق" (٢٣٧/٣)، من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي،
وابن سعد في "الطبقات" (١٣٦/١)، (٢٠١/١٠)، من طريق محمد بن عمر
الواقدي، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي أويس، ويونس بن أبي إسحاق،
وأبو بكر الشيباني في "الآحاد والمثاني" (٤٥٠/٥) ح (٣١٣٢)، وابن حبان في
"المجروحين" (٢٤٢/١) ح (٢٢١)، من طريق سلمة بن رجاء،
وابن عدي في "الكامل" (٢٩٧/٧) ت (٢٢٠٠)، من طريق عيسى بن يونس،
ومن طريق أنس بن عياض، عن الثقة،
والدارقطني في "السنن" (١٣١/٤) ح (٢١)، من طريق عمرو بن محمد
العنقزي، و(١٣٢/٤) ح (٢٤)، من طريق عبد الحميد بن أبي أويس، و(١٣٣/٤)
ح (٢٦)، من طريق شبابة بن سوار الفزاري،

عشرتهم (القعنبي، ومحمد، وأبو بكر، ويونس، وسلمة، وعيسى، والثقة، وعمرو، وعبد الحميد، وشبابة) عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن الحسين بن عبد الله، به، بنحوه، سوى رواية عيسى بن يونس قال: أبو بكر ولم ينسبه، وفي رواية سلمة بن رجاء، عند ابن أبي حاتم، قال: أبو بكر بن عبد الله.

• وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٢٠١/١٠)، من طريق سعيد بن كليب، وأبو القاسم المصري في "فتوح مصر" (١٢٤/١) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي،

والدارقطني في "السنن" (١٣١/٤) ح (٢٢)، من طريق عبد الله بن سلمة بن أسلم الجهني،

والبيهقي في "الكبرى" (٣٤٦/١٠)، من طريق أبي أويس عبد الله بن عبد الله المدني،

أربعتهم (سعيد، والقعنبي، وعبد الله، وأبو أويس) عن الحسين بن عبد الله، به، بنحوه.

• وأخرجه الدارقطني في "السنن" (١٣١/٤) ح (٢٣)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٤٦/١٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٣٧/٣)، من طريق ابن أبي حسين عبد الله بن عبد الرحمن النوفلي،

وابن حزم في "المحلى" (١٨/٩) ح (١٥٢٠)، وفي (٢١٩/٩) معلقاً، وأبو الحسن بن القطان في "بيان الوهم" (٨٥/٢)، من طريق عبد الكريم الجزري، كلاهما (حسين، وعبد الكريم)، عن عكرمة، به، بنحوه.

دراسة الرواة:

- أحمد بن يوسف: بن خالد الأزدي، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بحمّدان، روى عن: أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، وعمر بن عبد الله بن رزين السلمي، وغيرهما، وعنه: مسلم، وابن ماجه، وغيرهما، مات سنة (١٦٤).

قال في "التقريب": حافظ ثقة.

تهذيب الكمال (٥٢٢/١)، التقريب (٨٦/١).

- الضحاك بن مخلد الشيباني: أبو عاصم النبيل البصري، روى عن: عبد الملك بن جريج، ويزيد بن أبي عُبَيْد، وغيرهما، وعنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وغيرهم، مات سنة (٢١٢).

قال في التقريب: ثقة ثبت.

تهذيب الكمال (٢٨١/١٣)، التقريب (٢٨٠/١).

- أبو بكر النهشلي: الكوفي قيل: اسمه عبد الله بن قطاف، أو بن أبي قطاف، وقيل: وهب وقيل: معاوية، روى عن: عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد، وزياذ بن علاقة، وغيرهما، وعنه: بهز بن أسد، وعون بن سلام، وغيرهما، مات سنة (١٦٦).

قال في "التقريب": صدوق رمي بالإرجاء.

تهذيب الكمال (١٥٦/٣٣)، التقريب (٦٢٥/١).

- الحسين بن عبد الله: بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني، روى عن: عكرمة مولى ابن عباس، وكريب مولى ابن عباس،

وغيرهما، وعنه: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهما، مات سنة (١٤٠)، أو بعدها بسنة.

قال في "التقريب": ضعيف.

تهذيب الكمال (٢٨٣/٦)، التقريب (١٦٧).

- عكرمة بن عبد الله: القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس، أصله من البربر من أهل المغرب، روى عن: مولاه عبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وغيرهما، وعنه: الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، وأيوب السخيتاني، وغيرهما، مات سنة (١٠٤)، وقيل بعد ذلك.

قال في "التقريب": ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة.

تهذيب الكمال (٢٦٤/٢٠)، التقريب (٣٩٧).

- عبد الله بن عباس: أحد الكثيرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة، سبقت ترجمته في مسألة رقم (٣).

دراسة المسألة :

روى ابن ماجه عن أحمد بن يوسف، عن أبي عاصم، عن أبي بكر -يعني النهشلي-، عن الحسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "سئل النبي ﷺ عن أم إبراهيم فقال: أعتقها ولدها".

قال المزي بعد أن ذكر هذا الحديث بهذا الإسناد في التحفة (١٢١/٥): "كذا عنده، وقيل: إن الصواب: أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة".

وتبين من تخريج طرق الحديث إلى أبي عاصم وإلى أبي بكر أن ما أشار إليه المزي هو الصواب، وأن الذي في الإسناد إنما هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، وليس أبا بكر النهشلي، والخطأ يحتمل أن يكون من شيخ ابن ماجه أحمد بن يوسف، ويحتمل أن يكون من ابن ماجه، وقد يكون من بعض رواة سنن ابن ماجه، رآه مهملاً فاجتهد في تفسيره فأخطأ فيه.

وأبو بكر بن أبي سبرة هذا متروك الحديث، متهم بوضع الحديث، وقد توبع في شيخه حسين بن عبد الله، غير أن حسيناً أيضاً ضعيف جداً، وقد توبع هو أيضاً في عكرمة، ولا تصح هذه المتابعات، وإنما الذي يصح عن عكرمة في أم الولد ما يرويه عن عمر مرسلاً أنه يعتقها ولدها، ينظر: السنن الكبرى للبيهقي (٣٤٦/١٠)، وتهذيب السنن لابن القيم (٢٧٢/٢).

مسألة (٦) : قال ابن معين في "تاريخه رواية الدوري" (٥٤٨ / ٣) مسألة رقم (٢٦٨٠) :

قال أبو نعيم، عن سفيان، عن هشام بن عروة: "أن النبي ﷺ وقت لأهل مكة من التنعيم".

قلت له: إنما هذا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، أن النبي ﷺ، فقال لي أبو نعيم: إنا لله، وقعنا فيه، فتركه.

التخريج:

• أخرجه العقيلي في الضعفاء (١١٠ / ٤) (١٦٦٨ ترجمة محمد بن عمرو بن حزم) عن علي بن عبد العزيز البغوي، عن أبي نعيم، عن سفيان، عن هشام بن حسان، به، وذكر الجعرانة مكان التنعيم.

• وأخرجه أبو داود في المراسيل (١٤٥ / ١) ح (١٣٥)، والفاكهي في أخبار مكة (٥٦ / ٥) ح (٢٨٢٥)، من طريق الفضيل بن عياض، عن هشام، عن ابن سيرين، به، بمعناه.

• وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٦ / ٣) ح (١٤٠٧٥)، من طريق عبد الله بن عون،

والعقيلي في الضعفاء (١١٠ / ٤) (١٦٦٨ ترجمة محمد بن عمرو بن حزم)، من طريق محمد بن عمرو بن حزم،

كلاهما (عبد الله، ومحمد) عن ابن سيرين، به، بمثله، وفي رواية عبد الله بن عون تعداد للمواقيت، وفي رواية محمد بن عمرو بن حزم يرويه ابن سيرين عن ابن عباس.

دراسة الرواة:

- أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن: واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي الأحول، مشهور بكُنْيته، روى عن: سفيان الثوري، وسفيان بن عُيينة، وغيرهما، وعنه: البخاري، ويحيى بن مَعِين، وغيرهما، مات سنة (٢١٨)، وقيل (٢١٩).

قال في "التقريب": ثقة ثبت.

تهذيب الكمال (١٩٧/٢٣)، التقريب (٤٤٦).

- سفيان بن سعيد: بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، روى عن: هشام بن حسان، وأبيه سعيد بن مسروق الثوري، وغيرهما، وعنه: أبو نُعَيْم الفضل بن دكين، وابن مهدي، ووکیع، وغيرهم كثير، مات سنة (١٦١).

متفق على إمامته وجلالته وحفظه وإتقانه، قال شعبة، وسفيان بن عُيينة، وأبو عاصم النبيل، ويحيى بن معين، وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث.

قال في "التقريب": ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ٠٠٠ وكان ربما دلس.

تهذيب الكمال (١٥٤/١١)، التقريب (٢٤٤).

- هشام بن عروة: بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني، روى عن: أبيه عروة بن الزبير، وامراته فاطمة بنت المنذر بن الزبير، وغيرهما، وعنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عُيَيْنَة، مات سنة (١٤٥) أو (١٤٦).

قال في "التقريب": ثقة فقيه ربما دلس.

تهذيب الكمال (٢٣٢/٣٠)، التقريب (٥٣٧).

- هشام بن حسان: الأزدي، القُرْدُوسي، أبو عبد الله البصري، روى عن: محمد بن سيرين، والحسن البصري، وغيرهما، وعنه: سفيان الثوري، وسفيان بن حبيب، وسفيان بن عُيينة، وغيرهم، مات سنة (١٤٧) أو (١٤٨).

قال في "التقريب": ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن، وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما.

تهذيب الكمال (١٨١/٣٠)، التقريب (٥٧٢).

- محمد بن سيرين: الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، روى عن: مولاة أنس بن مالك، وعبد الرحمن ابن أبي بكرة الثقفي، وغيرهما، وعنه: هشام بن حسان، وأيوب السختياني، وغيرهما، مات سنة (١١٠).

قال في "التقريب": ثقة ثبت عابد كبير القدر.

تهذيب الكمال (٣٤٤/٢٥)، التقريب (٤٨٣).

دراسة المسألة :

ذكر ابن معين أن أبا نعيم حدثه عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة: "أن النبي ﷺ وقت لأهل مكة من التمتع"، وأنه قال لأبي نعيم: إنما هذا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، أن النبي ﷺ، فقال أبو نعيم: إنا لله وقعنا فيه، فتركه. ومعنى هذا أن أبا نعيم تنبه لخطئه، ورجع.

وقد سبق في التخريج أن علي بن عبد العزيز البغوي رواه عن أبي نعيم على الصواب، عن الثوري، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين.

وله طريق آخر إلى هشام بن حسان، وهو طريق الفضيل بن عياض، وأما عن هشام بن عروة فلم أقف عليه.

وقد رواه كذلك عن ابن سيرين: عبد الله بن عون، ومحمد بن عمرو بن حزم، إلا أن رواية محمد بن عمرو بن حزم، زاد فيها: عن ابن عباس، وهذه الزيادة لا تصح، لضعف محمد بن عمرو بن حزم، فقد ضعفه يحيى بن سعيد، والإمام أحمد، وابن معين، كما نقل العقيلي في "الضعفاء" (١١٠/٤).

فالحديث معروف عن هشام بن حسان، وعن ابن سيرين، وهذا كله يؤكد أن الصواب ما ذكره ابن معين، ورجع إليه أبو نعيم.

ولعل سبب خطأ أبي نعيم أن هشام بن عروة له مرسل آخر بهذا المعنى في التوقيت لأهل المشرق، أخرجه أبو داود في "المسائل لأحمد" (١٤١/١)، ح (٦٧٨)، عن أحمد، عن وكيع، والبيهقي في "الكبرى" (٢٩/٥)، ح (٩١٨٦)، من طريق ابن جريج، كلاهما (وكيع، وابن جريج)، عن هشام بن عروة، عن أبيه: "أن رسول الله ﷺ وقت لأهل المشرق ذات عرق".

ومرسل ابن سيرين صحيح الإسناد إليه، ولكن قال أبو داود في "المراسيل" (٢٣٧/١): قال سفيان: هذا حديث لا يعرف.

والذي يظهر أن ابن سيرين أخذ هذا الحكم من أمره ﷺ لعائشة رضي الله عنها بأن تحرم بالعمرة من التنعيم، وهو في البخاري (٢٨٩/١) ح (١٥١)، ومسلم (١٤٧/٨) ح (٢١٢٢).

مسألة (٧) : قال ابن معين في "تاريخه رواية الدوري" (٧٠/٤) مسألة رقم (٣١٩٤) :

حديث سفيان، عن إسماعيل، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس: "لو أن رجلاً تزوج على سواك لكان ذلك مهراً" حدث به أبو حفص الأبار، عن سفيان، عن إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار.

قيل ليحيى: إن إنساناً حدث به عن وكيع، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، فقال: ليس هذا بشيء، إنما هو عن سفيان، عن إسماعيل بن مسلم.

التخريج:

- أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٤٠/٧) ح (١٤٧٧٢)، من طريق شريك بن عبد الله القاضي، عن إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، بنحوه.
- وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٨١/١٠) ح (١٢٨١٤)، والدارقطني في "السنن" (٢٤٤/٣) ح (١٠)، -ومن طريقة ابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" (٢٨٠/٢) ح (١٦٧٢١) - والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٣٩/٧) ح (١٤٧٦٩)، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال الرسول ﷺ: "انكحوا الأيامى - ثلاثاً - على ما تراضى به أهلون، ولو قضية من آراك".

دراسة الرواة:

- إسماعيل بن مسلم: المكي أبو إسحاق البصري، مولى حدير، روى عن: عمرو بن دينار، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما، وعنه: سفيان بن عيينة،

وسُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، وغيرهما.

قال في "التقريب": ضعيف الحديث.

تهذيب الكمال (١٩٨/٣)، التقريب (١١٠).

- سفيان بن سعيد: بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ٠٠٠ وكان ربما دلس، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٦).
- إسماعيل بن أمية: بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، روى عن: نافع مولى ابن عمر، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وغيرهما، وعنه: سفيان بن عيينة، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وغيرهما، مات سنة (١٤٤)، وقيل قبلها.

قال في "التقريب": ثقة ثبت.

تهذيب الكمال (٤٥/٣)، التقريب (١٠٦/١).

- عمرو بن دينار: المكي أبو محمد الأثرم الجُمَحي مولا لهم، روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهما، وعنه: إسماعيل بن مسلم المكي، وداود بن عبد الرحمن العطار، وغيرهما، مات سنة (١٢٦).

قال في "التقريب": ثقة ثبت.

تهذيب الكمال (٢٢/٥)، التقريب (٤٢١).

- عبد الله بن عباس: أحد الكثيرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة، سبقت ترجمته في مسألة رقم (٣).
- عمر بن عبد الرحمن: بن قيس الأَبَّار، أبو حفص الكوفي، روى عن: سفيان

الثوري، وسليمان الأعمش، وغيرهما، وعنه: يحيى بن معين، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهما.

قال في "التقريب": صدوق.

تهذيب الكمال (٤٢٦/٢١)، التقريب (٤١٥).

- وكيع بن الجراح: بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، روى عن: سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وغيرهما، وعنه: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وغيرهما، مات سنة (١٩٦).

قال في "التقريب": ثقة حافظ عابد.

تهذيب الكمال (٤٦٢/٣٠)، التقريب (٥٨١).

دراسة المسألة:

ذكر ابن معين عن حديث سفيان، عن إسماعيل، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، "لو أن رجلاً تزوج على سواك لكان ذلك مهراً" أنه حدث به أبو حفص الأدبار، عن سفيان، عن إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار، فلما قيل له: إن إنساناً حدث به عن وكيع، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، قال: ليس هذا بشيء، إنما هو عن سفيان، عن إسماعيل بن مسلم.

وتقدم في التخريج أن شريك بن عبد الله القاضي تابع سفيان في الرواية عن إسماعيل بن مسلم، ولكنه زاد طاووس بين عمرو بن أمية، وابن عباس.

والذي يظهر والله أعلم أن هذا الحديث من رواية إسماعيل بن مسلم، ولعل الخطأ ممن دون وكيع، والله أعلم.

والحديث ضعيف الإسناد، لضعف إسماعيل بن مسلم، واضطرابه فيه، وطريقه الآخر إلى ابن عباس ضعيف كذلك لضعف عبد الرحمن بن البيهاني، والله أعلم.

مسألة (٨): قال ابن أبي شيبة في "المسند" (٣٠١/١) حديث رقم (٤٥٣):

حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعت القاسم بن مخيمرة يذكر أن سلمان قدّمه قوم يصلي بهم، فأبى، فدفعوه، فلما صلى بهم، قال: أكلكم راض، قالوا: نعم، قال: الحمد لله إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: "ثلاثة لا تُقبل صلاتهم: المرأة تخرج من بيتها بغير إذنه، والعبد الآبق، والرجل يؤمّ الناس وهم له كارهون".

التخريج:

- أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٥٨/١) ح (٤١١٢)، (٥٥٨/٣) ح (١٧١٣٧)، عن أبي أسامة، به، بمثله.

دراسة الرواة:

- حمّاد بن أسامة: القرشي، مولا هم الكوفي، أبو أسامة مشهور بكنيته، روى عن: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبيد الله بن عمر، وغيرهما، وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب محمد بن العلاء، وغيرهما، مات سنة (٢٠١).

قال في "التقريب": ثقة، ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره. (تهذيب الكمال ٢١٧/٧)، (التقريب ١٧٧).

- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: الأزدي، أبو عتبة الشامي، السلمي، الدمشقي، الداراني، روى عن: بسر بن عبيد الله الحضرمي، والقاسم بن مخيمرة، وغيرهما، وعنه: حسين بن علي الجعفي، وأبو أسامة حماد

بن أسامة إن كان محفوظا، والوليد بن مسلم، وغيرهم، مات سنة (١٥٣) وقيل غير ذلك.

قال في "التقريب": ثقة.

(تهذيب الكمال ٥/١٨)، (التقريب ٣٥٣).

- القاسم بن مَخَيْمَرَة: الهمداني، أبو عروة الكوفي، نزيل الشام، روى عن: شريح بن هانئ، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وغيرهما، وعنه: الحكم بن عتيبة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهما، مات سنة (١٠٠).

قال في "التقريب": ثقة، فاضل.

تهذيب الكمال (٤٤٢/٢٣)، (التقريب ٤٥٢).

- سلمان الخير الفارسي: أبو عبد الله بن الإسلام، أصله من أصبهان، وقيل: من رامهرمز، أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة، وأول مشاهده الخندق، روى عن: النبي ﷺ، وعنه: أنس بن مالك، وأبو عثمان النهدي، وغيرهما، مات سنة (٣٤).

تهذيب الكمال (٢٤٥/١١)، (التقريب ٢٤٦).

دراسة المسألة :

روى ابن أبي شيبه عن أبي أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن القاسم بن مخيمرة، يذكر أن سلمان قدّمه قوم يصلي بهم، فأبى، فدفعوه، فلما صلى بهم، قال: أكلكم راض. قالوا: نعم. قال: الحمد لله إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: "ثلاثة لا تُقبل صلاتهم: المرأة تخرج من بيتها بغير إذن، والعبد الآبق، والرجل يؤمّ الناس وهم له كارهون".

وهذا الحديث من الأحاديث التي رواها أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد، وهو ينسبه هكذا: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وقد تكلم عدد من العلماء في روايته عنه، وكذلك في رواية حسين بن علي الجعفي عنه، قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٦٥ / ٥): "عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الشامي، عن مكحول، سمع منه الوليد بن مسلم، عنده مناكير، ويقال: هو الذي روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة، وحسين، فقالوا: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر".

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود كما في "شرح علل الترمذي لابن رجب" (٣٩٧): "أبو أسامة روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وغلط في اسمه، فقال: ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: وكلما جاء عن أبي أسامة: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد، فهو ابن تميم".

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٨٠١ / ٢): "سمعت مُحَمَّد بن عبد الله بن نمير يوهن أبا أسامة، ثم قال: يعجب لأبي بكر بن أبي شيبة ومعرفة بأبي أسامة ثم هو يحدث عنه، قال ابن نمير: وهو الذي يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ونرى أنه ليس بابن جابر المعروف، ذكر لي أنه رجل يسمى بابن جابر، فدخل فيه، وإنما هو إنسان يسمى بابن جابر، قال يعقوب: صدق هو ابن تميم، قال أبو يوسف (يعقوب بن سفيان): وكأني رأيت ابن نمير يتهم أبا أسامة أنه علم ذلك وعرف ولكن تغافل عن ذلك، قال لي ابن نمير: أما ترى روايته لا تشبه شيئاً من حديثه الصحاح الذي روى عنه أهل الشام وأصحابه الثقات".

وقال أبو حاتم كما في "العلل" لابنه (٥٢٨ / ٢): "والذي عندي أن الذي يروي عنه أبو أسامة، وحسين الجعفي، واحدٌ وهو: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم؛ لأن أبا أسامة روى عن عبد الرحمن بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، خمسة

أحاديث، أو ستة أحاديث منكورة، لا يحتمل أن يُحدّث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مثله، ولا أعلم أحداً من أهل الشام روى عن ابن جابر من هذه الأحاديث شيئاً ٥٠٠ وأما عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فهو ضعيف الحديث، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة".

وذكر أبو حاتم كما نقله عنه ابنه في "الجرح والتعديل" (٣٠٠/٥) سبب اشتباه ابن تميم بابن جابر فقال: "سألت محمد بن عبد الرحمن ابن أخي حسين الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد فقال: قدم الكوفة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، ويزيد بن يزيد بن جابر، ثم قدم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بعد ذلك بدهر، فالذي يحدث عنه أبو أسامة ليس هو: ابن جابر، هو: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم".

وبناء على ما سبق فقد تبين أن الذي يروي عنه أبو أسامة هو: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، فالحديث ضعيف جداً.

مسألة (٩): قال ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٣/١) حديث رقم (٢٩١١):
حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعت عبد الحميد بن عبد الرحمن، عامل عمر بن عبد العزيز، ومر رجل بين يديه وهو يصلي، فجبذه حتى كاد يخرق ثيابه، فلما انصرف، قال: قال: رسول الله ﷺ "لويعلم المار بين يدي المصلي، لأحب أن ينكسر فخذه ولا يمر بين يديه".

التخريج:

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة.

دراسة الرواة:

- حماد بن أسامة: القرشي، مولاهم الكوفي، أبو أسامة مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٨).
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: الأزدي، أبو عتبة الشامي، السلمي، الدمشقي، ثقة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٨).
- عبد الحميد بن عبد الرحمن: بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر المدني الأعرج، روى عن: عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص، وغيرهما، وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وغيرهما، توفي بحران في خلافة هشام بن عبد الملك.

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٤٤٩/١٦)، التقريب (٣٣٤).

دراسة المسألة :

روى ابن أبي شيبة عن أبي أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعت عبد الحميد بن عبد الرحمن، عامل عمر بن عبد العزيز، وممر رجل بين يديه وهو يصلي، فجبذه حتى كاد يخرق ثيابه، فلما انصرف، قال: قال: رسول الله ﷺ "لو يعلم المارّ بين يدي المصلي، لأحب أن ينكسر فخذه ولا يمر بين يديه".

وهذا الحديث من الأحاديث التي يرويها أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ويغلط في ذلك، إنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وقد تقدم شرح ذلك في المسألة (٨).

والحديث ضعيف الإسناد، لأنه من رواية ابن تميم، وهو منكر الحديث، ولم أجد من يتابعه عليه، ثم هو مرسل، عبد الحميد بن عبد الرحمن من أتباع التابعين، والله أعلم.

مسألة (١٠): قال ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٣/٢) حديث (٨٦٩٧):

حدثنا حسين بن علي، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس ابن أوس: "أن رسول الله ﷺ قال: إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فاكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي، فقال رجل: يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت - يعني بليت-؟ فقال: إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء."

التخريج:

- أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٧/١) حديث (٥٥١١)، عن حسين بن علي، به، بأوله فقط.

- وأخرجه ابن ماجه (٣٤٥/١) ح (١٠٨٥)، و (٥٢٤/١) ح (١٦٣٦)،

وإبراهيم الحربي في "غريب الحديث" (٦٧/١)،

وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢١٧/٣) ح (١٥٧٧)، وفي "الصلاة على النبي ﷺ" (١٨) ح (٦٣)،

وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٣٠٨/١) ح (٩٨٩)، وفي "دلائل النبوة" (٥٦٧/١) ح (٥٠٩)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة،

أربعتهم (ابن ماجه، وإبراهيم، وابن أبي عاصم، ومحمد بن عثمان)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به، بنحوه، وفي رواية ابن ماجه ح (١٠٨٥) شداد بن أوس مكان أوس بن أوس.

- وأخرجه أبو داود (٢٧٥/١) ح (١٠٤٧)، -ومن طريقه البيهقي في "السنن والآثار" (٥٢٩/٢) ح (١٨١٦) - عن هارون بن عبد الله،
وأبو داود (٨٨/٢) ح (١٥٣١)، عن الحسن بن علي الخلال،
والنسائي (٩١/٣) ح (١٣٧٤)، وفي "الكبرى" (٥١٩/١) ح (١٦٦٦)، عن
إسحاق بن منصور،
وأحمد (٨/٤) ح (١٦٢٠٧)، -ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٣٠٨/١) ح (٩٨٩) -،
والدارمي (٤٤٥/١) ح (١٥٧٢)، والطبراني في "الكبير" (٢١٦/١) ح (٥٨٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٣٠٨/١) ح (٩٨٩)، وفي
"دلائل النبوة" (٥٦٧/١) ح (٥٠٩)، من طريق عثمان بن أبي شيبة،
وإسماعيل الجعفي في "فضل الصلاة على النبي ﷺ" (٣٧/١) ح (٢٢)،
عن علي بن عبد الله، ابن المديني،
وأحمد بن علي المروزي في "الجمعة" (٢٠/١) ح (١٣)، عن سفيان بن
وكيع، ومحمد بن حسان الأزرق،
وابن خزيمة (١١٨/٣) ح (١٧٣٣)، وابن حبان (١٩٠/٣) ح (٩١٠)، وابن
عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٠٢/٩) ت (٨٣٦)، من طريق أبي كريب محمد بن
العلاء،
وابن خزيمة (١١٨/٣) ح (١٧٣٤)، -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ
دمشق" (٤٠٢/٩) ت (٨٣٦) -، عن محمد بن رافع،

والطبراني في "الأوسط" (٩٧/٥) ح (٤٧٨٠)، من طريق عبدة بن عبد الله الخزاعي،

ونصر بن محمد بن إبراهيم في "تنبيه الغافلين" (١٧٠/١)، من طريق محمد بن الفضل،

والحاكم في المستدرک (٤١٣/١) ح (١٠٢٩)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٤٨/٣) ح (٥٧٨٩)، وفي "السنن والآثار" (٥٢٩/٢) ح (١٨١٥)، وفي "شعب الإيمان" (١٠٩/٣) ح (٣٠٢٩)، وفي "حياة الأنبياء" (٨٨/١) ح (١٠)، وفي "فضائل الأوقات" (٤٩٧/١) ح (٢٧٥)، من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي، والحاكم في المستدرک (٦٠٤/٤) ح (٨٦٨١)، من طريق عبد الله بن محمد بن شاكر،

وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٣٠٨/١) ح (٩٨٩)، وفي "دلائل النبوة" (٥٦٧/١) ح (٥٠٩)، من طريق يحيى الحماني،

كلهم - الخمسة عشر راويا - (هارون، والحسن، وإسحاق، وأحمد، وعثمان، وعلي، وسفيان، ومحمد بن حسان، وأبو كريب، وعبدة، ومحمد بن الفضل، وأحمد بن عبد الحميد، وعبد الله بن شاكر، ويحيى الحماني)، عن حسين بن علي الجعفي، به، بنحوه، وفي رواية محمد بن الفضل، ورواية محمد بن العلاء عند ابن خزيمة: عبد الرحمن بن يزيد، ولم يذكر جده، وفي رواية أحمد بن حنبل، وعبد الله بن شاكر: أوس بن أبي أوس مكان أوس بن أوس.

دراسة الرواة:

- الحسين بن علي: بن الوليد الجعفي مولا هم، أبو عبد الله، ويُقال: أبو محمد

الكوفي، المقرئ، روى عن: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي، وزائدة بن قدامة، وغيرهما، وعنه: ابن أبي شيبة، وإسحاق بن منصور الكوسج، وغيرهما، مات سنة (٢٠٣)، أو (٢٠٤).

قال في "التقريب": ثقة، عابد.

تهذيب الكمال (٤٤٩/٦)، التقريب (١٦٧).

- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: الأزدي، أبو عتبة الشامي، ثقة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٨).

- أبو الأشعث الصنعاني: شراحيل بن آده، ويقال: آده جد أبيه، روى عن: أوس بن أوس الثقفي، وعبادة بن الصامت، وغيرهما، وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، وغيرهما.

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٤٠٨/١٢)، التقريب (٢٦٤).

- أوس بن أوس الثقفي: له صحبة، نزل الشام، وسكن دمشق، ومات بها، روى عن: النبي ﷺ، وعنه: أبو الأشعث الصنعاني، وعبادة بن نسي، وغيرهما.

تهذيب الكمال (٣٨٧/٣)، التقريب (١١٥).

دراسة المسألة :

روى حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي، فقال رجل: يا رسول الله، كيف تعرض

صلاتها عليك وقد أرمت -يعني بليت-؟ فقال: إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء.

وهذا الحديث من الأحاديث التي يرويها حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ويغلط في ذلك، إنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وقد تقدم شرح ذلك في المسألة (٨).

وورد في رواية ابن ماجه: شدّاد بن أوس مكان أوس بن أوس، وقد وهم في ذلك، جاء في "تحفة الأشراف" (٣٥٦/٣): ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد، إلا أنه قال: عن شدّاد بن أوس -أي بدل أوس بن أوس- وذلك وهم منه.

والحديث ضعيف الإسناد جدا، لأنه من رواية ابن تميم، وهو منكر الحديث، والله أعلم.

مسألة (١١) : قال ابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٤٠/٢) حديث رقم (١٠٨٠٢) :

حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: "أنه عاد مريضا ومعه أبو هريرة من وعك كان به، فقال رسول الله ﷺ: أبشر إن الله يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، ليكون حظه من النار في الآخرة"

التخريج:

- أخرجه ابن ماجه (١١٤٩/٢) ح (٣٤٧٠)، والطبراني في "الشاميين" (٣١٩/١) ح (٥٦١)، عن عبيد بن غنام، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٤٩٠/١) ح (٥٤١)، عن عبد الله بن أحمد الأهوازي المعروف بعبدان،

ثلاثتهم (ابن ماجه، وعبيد، وعبدان)، عن ابن أبي شيبة، به، بنحوه، وفي رواية ابن ماجه، وعبدان: عبد الرحمن بن يزيد، ولم ينسب.

- وأخرجه الترمذي (٤١٢/٤) ح (٢٠٨٨)، عن هناد بن السري، وهو في "الزهد" لهناد (٢٣٣/١) ح (٣٩١)،

والترمذي (٤١٢/٤) ح (٢٠٨٨)، عن محمود بن غيلان، وأحمد (٤٤٠/٢) ح (٩٦٧٤)، ومن طريقه الطبراني في "الشاميين" (٣١٩/١) ح (٥٦١)،

وإسحاق بن راهويه في "المسند" (٣٦٣/١) ح (٣٧١)، وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (٣٠/١) ح (١٩)، عن محمد بن يزيد الرفاعي،

والحاكم في "المستدرک" (١/٤٩٦) ح (١٢٧٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٦١/٧) ح (٩٨٤٤)، من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري،

وأبونعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" (٨٦/٦)، والحسن بن علي الوخشي في "الخامس من الوخشيات" (٨) ح (٢٤)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٣٥٩/٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٩٦/٦٦)، وفي "المعجم" (٢٥٤/١) ح (٥٠٩)، من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ،

والسبكي في "معجم الشيوخ" (٤) ح (٤)، من طريق أحمد بن الفرات، ثمانيتهم (هناد، ومحمود، وأحمد، وإسحاق، ومحمد بن يزيد، والحسن، ومحمد بن إسماعيل، وأحمد)، عن أبي أسامة، به، بنحوه.

• وأخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (١١١/١٦)، عن عمران بن بكار،

والطبراني في "الأوسط" (٨/١) ح (١٠)، عن أحمد بن عبد الوهاب،

وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٤٩١/١) ح (٥٤٢)، من طريق الحسن بن علي بن عياش،

والبيهقي في "الكبرى" (٣/٣٨١) ح (٦٣٨٣)، من طريق محمد بن يحيى، والواحي في "الوسيط" (٣/١٩٢)، من طريق عبيدة بن عبد الرحيم، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٩٧/٦٦)، من طريق محمد بن هارون،

ستتهم (عمران، وأحمد، والحسن، ومحمد بن يحيى، وعبيدة، ومحمد بن هارون)، عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، عن عبد الرحمن بن يزيد، به، بنحوه، كذا في رواية محمد بن يحيى، وعبيدة: عبد الرحمن بن يزيد، ولم ينسب، وفي رواية الباقيين: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم.

دراسة الرواة:

- أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي، ثقة، ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٨).
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: الأزدي، أبو عتبة الشامي، ثقة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٨).
- إسماعيل بن عبيد الله: بن أبي المهاجر المخزومي مولا هم، أبو عبد الحميد الدمشقي، روى عن: أبي صالح الأشعري، وأم الدرداء الصغرى، وغيرهما، وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهما، مات سنة (١٣١).
- قال في "التقريب": ثقة.
- تهذيب الكمال (١٤٣/٣)، التقريب (١٠٩).
- أبو صالح الأشعري: الشامي الأردني، روى عن: أبي هريرة، وأبي عبد الله الأشعري، وغيرهما، وعنه: إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وغيرهما.
- قال في "التقريب": مقبول.
- تهذيب الكمال (٤١٣/٣٣)، التقريب (٦٤٩).
- أبو هريرة: صحابي جليل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (١).

دراسة المسألة:

روى ابن أبي شيبة حديث أبي أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة، عن رسول

اللَّهُ ﷺ: "أنه عاد مريضا ومعه أبو هريرة من وعك كان به، فقال رسول الله ﷺ: أبشر إن الله يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، ليكون حظه من النار في الآخرة"

وهذا الحديث من الأحاديث التي يرويها أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ويغلط في ذلك، إنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وقد تقدم شرح ذلك في المسألة رقم (٨)، وفي هذا الحديث بعينه ما يؤكد هذا، فقد رواه أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، كما تقدم في التخريج.

والحديث ضعيف الإسناد جدا، لأنه من رواية ابن تميم، وهو منكر الحديث، والله أعلم.

مسألة (١٢) : قال ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٠٩/٤) حديث رقم (١٩٣٧٥) : حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، قال : قال رسول الله ﷺ : "من صام يوماً في سبيل الله بُوعِد من النار مائة خريف".

التخريج :

• أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٣٠١/٥) ح (٩٦٨٤)، والطبراني في "مسند الشاميين" (١٧١/١) ح (٢٩٠)، و (٣٤٠/٤) ح (٣٤٩٨)، من طريق سعيد بن عبد العزيز التنوخي،

وعبد بن حميد في "المسند" (١٢٦/١) ح (٣٠٣)، (المطالب العالية: ٢٥/٦-٩٩٩)، من طريق محمد بن راشد،

والطبراني في "الأوسط" (٣٠٩/٦) ح (٣٢٤٩)، وفي "مسند الشاميين" (٢٣٧/٢) ح (١٢٥٧)، و (٣٤٠/٤) ح (٣٤٩٩)، من طريق النعمان بن المنذر،

والطبراني في "مسند الشاميين" (٣٣٨/٤) ح (٣٤٩٣)، من طريق ثابت بن ثوبان،

وابن حجر في "الإصابة" (٢٩٨/٤) ت (٦٨٦٦)، و (٦٦٢/٤) ت (٥٩١٣)، من طريق علي بن خالد،

خمستهم (سعيد، ومحمد، والنعمان، وثابت، وعلي)، عن مكحول بن أبي مسلم الشامي، به، بنحوه، وفي رواية سعيد بن عبد العزيز، ومحمد بن راشد، والنعمان بن المنذر: مكحول، عن عمرو بن عبسة، وفي رواية ثابت بن ثوبان: مكحول، عن عقبة بن عامر، وفي رواية علي بن خالد: مكحول، عن عمرو بن عقبة، ونبه ابن

حجر إلى أنه تصحيف، ذكره في موضعين تردد في أحدهما وقال: يحتمل التعدد، ومرة جزم بأنه تصحيف.

- وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٣٤/٢) ت (٢٢٩٩)، -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٨٨/١١) - وابن أبي عاصم في "الجهاد" (٤٦٧/٢) ح (١٧٠)، من طريق جنادة بن أبي خالد، عن أبي شيبه، عن عمرو بن عبسة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من صام يوما في سبيل الله بعده الله من النار سبعين خريفا"، واللفظ للبخاري، وبنحوه للباقيين.

- وأخرجه النسائي (١٧٤/٤) ح (٢٢٥٤)، وفي "السنن الكبرى" (٩٨/٢) ت (٢٥٦٢)، وابن أبي عاصم في "الجهاد" (٤٦٦/٢) ح (١٦٩)، وأبو يعلى في "المسند" (٣٠١/٣) ح (٧٦٧)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٠٤/١٢) ح (١٤٣٩)، وفي "الشاميين" (٤٦/٢) ح (٨٩٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٠٢/٤٩)، من طريق يحيى بن الحارث، والخطابي في "غريب الحديث" (٣٢٥/١)، من طريق عروة بن رويم،

كلاهما (يحيى، وعروة) عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ قال: "من صام يوما في سبيل الله باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام"، واللفظ للنسائي وبمثله للباقيين، وفي رواية عروة بن رويم بلفظ: "من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر الجيد".

دراسة الرواة:

- أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي، ثقة، ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٨).
 - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: الأزدي، أبو عتبة الشامي، ثقة، تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٨).
 - مكحول: الشامي أبو عبد الله، روى عن: النبي ﷺ مرسلًا، وسليمان بن يسار، وغيرهما، وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهما، مات سنة (١١٢)، وقيل غير ذلك.
- قال في "التقريب": ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور.
- تهذيب الكمال (٤٦٤/٢٨)، التقريب (٥٤٥/٢).

دراسة المسألة:

روى ابن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: "من صام يوما في سبيل الله بُوعِد من النار مائة خريف".

وهذا الحديث من الأحاديث التي يرويها أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ويغلط في ذلك، إنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وقد تقدم شرح ذلك في المسألة رقم (٨).

وقد توبع عبد الرحمن بن جماعة، روه عن مكحول، لكنهم اختلفوا عليه:

فرواه الجماعة - محمد بن بن راشد، وسعيد بن عبد العزيز، والنعمان بن

المنذر، وعلي بن خالد - عن مكحول، عن عمرو بن عبسة.

ورواه ثابت بن ثوبان، عن مكحول، عن عقبة بن عامر.

ومكحول مدلس مشهور بذلك، ولم يصرح بالتحديث، وهنا قد عنعن عن عمرو بن عبسة، وعقبة بن عامر، قال الحاكم: أكثر روايته عن الصحابة حوالة (التهذيب ١٠/٢٩٢)، وعليه فالحديث ضعيف بهذا الإسناد، والله أعلم.

وللحديث طريق آخر إلى عمرو بن عبسة، وهو طريق جنادة بن أبي خالد، عن أبي شيبه المهري، عن عمرو بن عبسة، وأبو شيبه هذا ذكره ابن حبان في الثقات (٥٨٩/٥)، والله أعلم.

وللحديث أيضا طريق آخر إلى عقبة بن عامر، وهو طريق القاسم بن عبد الرحمن الشامي، عن عقبة بن عامر.

ومداره على القاسم بن عبد الرحمن، وهو صدوق، لكنه لم يسمع من عقبة بن عامر فيما يظهر من ترجمتهما، والله أعلم.

مسألة (١٣) : قال ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣٠/٧) حديث رقم (٣٤٧٣٠) :

حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: حدثنا القاسم، عن أبي أمية، قال: "من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان"

التخريج:

• أخرجه ابن أبي الدنيا في "الإخوان" (٦٢/١) ح (١٧)، عن عبد الرحمن بن صالح،

وابن بطة العكبري في "الإبانة الكبرى" (٢٦٧/١) ح (٤٣٩)، من طريق أبي عبيدة بن أبي السفر،

واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٩٤٦/٥) ح (١٧١٤)، من طريق محمد بن زياد بن فروة،

ثلاثتهم (عبد الرحمن، وأبو عبيدة، ومحمد)، عن أبي أسامة، به، بنحوه، مرفوعاً في رواية أبي عبيدة، وورد في روايتي أبي عبيدة، ومحمد بن زياد: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

• وأخرجه أبو داود (٢٢٠/٤) ح (٤٦٨١)، والطبراني في "الكبير" (١٣٤/٨) ح (٧٦١٣)، و (١٧٧/٨) ح (٧٧٣٧)، و (٧٧٣٨)، وفي "الأوسط" (٤١/٩) ح (٩٠٨٣)، وفي "الشاميين" (٣٢٤/٢) ح (٣٤٤٧)، وابن عدي في "الضعفاء" (٣١٣/٦)، وأحمد بن علي الروذباري في "ثلاثة مجالس من الأمالي" (٧) ح (٢٠)، واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٩٠٢/٥) ح (١٦١٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٩٢/٦) ح (٩٠٢١)، وفي

"الإعتقاد إلى سبيل الرشاد" (١٤٥/١)، والخطيب البغدادي في "المتفق والمفترق" (٣٦٩/٣) ح (١٧٣٢)، وابن عبد البر في "إثارة الفوائد" (٦٥) ح (٧٩)، وابن الشجري في "الأمالي" (١٩٣/٢)، و (٢٠٧/٢)، و (٢١٠/٢)، والبغوي في "شرح السنة" (٥٤/١٣) ح (٣٤٦٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٦٧/١٧) و (٦٤/٣٤)، وأبو محمد بن محمد البرزالي في "مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم" (٧٨/١) ح (٥١)، والذهبي في "معجم الشيوخ" (٤٠٠)، و (٤٧٥)، وفي "الدينار" (٣٢/١) ح (٤)، من طريق يحيى بن الحارث،

والطبراني في "الكبير" (١٣٤/٨) ح (٧٦١٣)، وفي "الأوسط" (٤١/٩) ح (٩٠٨٣)، وفي "الشاميين" (٢٣٩/٢) ح (١٢٦٠)، و (٣٢٤/٤) ح (٣٤٤٧)، والخطيب البغدادي في "المتفق والمفترق" (٣٦٦/٣) ح (١٦٥٢)، وابن الشجري في "الأمالي" (١٩٣/٢)، من طريق مكحول بن أبي مسلم الشامي،

كلاهما (يحيى، ومكحول)، عن القاسم بن عبد الرحمن، به، بنحوه، مرفوعا.

دراسة الرواة:

- أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي، ثقة، ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٨).
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: الأزدي، أبو عتبة الشامي، ثقة، تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٨).
- القاسم بن عبد الرحمن: أبو عبد الرحمن الدمشقي، روى عن: أبي أمامة الباهلي، وعمرو بن عبسة، وغيرهما، وعنه: ثابت بن عجلان، وعلي بن يزيد الألهاني، وغيرهما، مات سنة (١١٢).

قال في "التقريب": صدوق يغرب كثيرا
تهذيب الكمال (٢٣/٣٨٣)، والتقريب (٢٥٠)

- صُدِّي بن عجلان: أبو أمانة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها، روى عن: النبي ﷺ، وعَمَرُو بن عبسة، وغيرهما، وعنه: محمد بن زياد الالهامي، وخالد بن معدان، وغيرهما، مات سنة (٨٦).

تهذيب الكمال (١٣/١٥٨)، والتقريب (٢٧٦).

دراسة المسألة :

روى ابن أبي شيبة حديث أبي أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمانة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان"، ولم ينسب عبد الرحمن بن يزيد، وقد رواه أبو عبيدة بن أبي السفر، ومحمد بن زياد بن فروة، عن أبي أسامة، وفي روايتهما عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

وهذا الحديث من الأحاديث التي يرويها أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ويغلط في ذلك، إنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وقد تقدم شرح ذلك في المسألة رقم (٨).

وللحديث طريقان آخران إلى القاسم بن عبد الرحمن، وهما طريق يحيى بن الحارث، ومكحول، والقاسم بن عبد الرحمن صدوق، فالحديث حسن، والله أعلم.

مسألة (١٤) : قال الإمام أحمد في "المسند" حديث رقم (١٧٠٠٢) :

قال حسين بن علي الجعفي: ثنا به عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: "من غسل، واغتسل، وغدا، وابتكر، فدنا، وأنصت، ولم يلغ، كان له بكل خطوة كأجر سنة: صيامها، وقيامها"

التخريج:

• أخرجه أحمد (٤٣٣/٤) ح (١٦٢١٧)،
والنسائي في "الكبرى" (٥٣٤/١) ح (١٧٢٩)، عن موسى بن عبد الرحمن
الكوفي،

وابن خزيمة (١٢٨/٣) ح (١٧٥٨)، عن عبدة بن عبد الله الخزاعي، ومحمد
بن العلاء بن كريب، ومحمد بن يحيى الضريس،

ونصر بن محمد بن إبراهيم في "تنبيه الغافلين" (١٧٠/١)، من طريق محمد
بن الفضيل،

والحاكم في "المستدرک" (٤١٧/١) ح (١٠٤٠)، والبيهقي في "الكبرى"
(٥١٣/٣) ح (٥٦٥٧)، وفي "فضائل الأوقات" (٤٨٩/١) ح (٢٦٩)، من طريق
أحمد بن عبد الحميد الحارثي،

سبعتهم (أحمد، وموسى، وعبدة، ومحمد بن العلاء، ومحمد بن يحيى، ومحمد
بن الفضيل، وأحمد بن عبد الحميد)، عن حسين بن علي الجعفي، به، بنحوه، وفي
رواية أحمد: أوس بن أبي أوس مكان: أوس بن أوس.

• وأخرجه النسائي (٩٧/٣) ح (١٣٨٤)، وفي "الكبرى" (٥٢٤/١) ح (١٦٩١)، و (١٦٩٢)، والحسن بن رشيق في "الجزء" (٨٣/١)، من طريق عمرو بن عثمان،

والنسائي في "الكبرى" (٥٢٥/١) ح (١٦٩٢)، عن محمود بن خالد، وطاهر بن محمد في "نسخة طاهر بن محمد" (١٠) ح (٣٠)، عن هشام بن عمار،

والطبراني في "الكبير" (٢١٥/١) ح (٥٨٤)، من طريق علي بن المديني، والطبراني في "مسند الشاميين" (٣١٦/١) ح (٥٥٦)، عن إبراهيم بن محمد، خمستهم (عمرو، ومحمود، وهشام، وعلي، وإبراهيم)، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، به، بنحوه.

• وأخرجه أحمد (٤٣٣/٤) ح (١٦٢٢٠)، من طريق علي بن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن دمشقي،

وأبوداود (٩٤/١) ح (٣٤٥)، وابن ماجه (٣٤٦/١) ح (١٠٨٧)، وأحمد (٤٣٣/٤) ح (١٦٢١٨)، و (١٦٢١٩)، و (١٧٠٠٣)، و (١٧٠٠٤)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٣٣/١) ح (٤٩٩٠)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢١٥/٣) ح (١٥٧٣)، وأحمد بن علي المروزي في "الجمعة" (٦٥/١) ح (٥٠)، وأحمد بن حنبل في "جزء من حديث الأوزاعي" (١٤/١) ح (١٣)، وابن قانع في "معرفة الصحابة" (٣٢١/١) ح (٤٠)، وابن حبان (١٩/٧) ح (٢٧٨١)، والطبراني في "الكبير" (٢١٥/١) ح (٥٨٥)، والحاكم في "المستدرک" (٤١٨/١) ح (١٠٤٢)، وأبو الفتح بن أبي الفوارس في "الحادي عشر من الفوائد" (٣٤) ح (١٠١٤)،

وتمام الرازي في "الفوائد" (٢٠٢/٢) ح (١٥٣٠)، وأبونعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٢٠٣/١) ح (٩٨٦)، و (٩٨٧)، وعبد الملك بن بشران في "أمالي بن بشران" (٣٦٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٢٩/٣) ح (٥٦٧٠)، وفي "شعب الإيمان" (٢٠٣/٣) ح (٢٩٨٨)، وفي "معرفة السنن" (٥١٣/٢) ح (١٧٧٨)، وفي "فضائل الأوقات" (٤٩١/١) ح (٢٧٠)، والبغوي في "شرح السنة" (٢٦٤/٤) ح (١٠٦٥)، وفي "التفسير" (٣٤٥/٤)، من طريق حسان بن عطية،

والترمذي (٣٦٧/٢) ح (٤٩٦)، والنسائي (٩٥/٣) ح (١٣٨١)، (١٠٢/٣) ح (١٣٩٨)، وفي "الكبرى" (٥٢٢/١) ح (١٦٨٥)، و (٥٢٩/١) ح (١٧٠٧)، و (١٧٠٨)، وفي "الجمعة" (٣/١)، وأحمد (٤٣٣/٤) ح (١٦٢٢٣)، وابن سعد في "الطبقات" (٥١١/٥)، والدارمي (٤٣٧/١) ح (١٥٤٧)، ومحمد بن أسلم الطوسي في "الأربعين" (٦٢/١) ح (١٢)، و (٦٨/١) ح (٢٧)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢١٥/٣) ح (١٥٧٤)، و (٢١٦/٣) ح (١٥٧٥)، و (١٥٧٦)، والحسن بن سفيان النسوي في "الأربعين" (٦٩/١) ح (٢٧)، وابن خزيمة (١٣٢/٣) ح (١٧٦٧)، والطوسي في "مختصر الأحكام" (١٦٤) ح (٤٦١)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٣٦٨)، و (٣٦٩)، وأحمد بن حنبل في "جزء من حديث الأوزاعي" (٦٩/١) ح (٢٧)، والطبراني في "الكبير" (٢١٤/١) ح (٥٨٢)، و (٥٨٣)، وفي "مسند الشاميين" (٤٩/٢) ح (٩٠٠)، و (٩٠١)، و (٩٠٢)، و (١٩٣/١) ح (٣٤٠)، والحاكم في "المستدرک" (٤١٨/١) ح (١٠٤١)، وتمام الرازي في (الفوائد) (١٤/١) ح (٢)، و (١٠٢/٢) ح (١٢٥٦)، و (٢٠٢/٢) ح (١٥٣١)، وأبو القاسم الحناني في "الثالث من فوائد الحناني" (١٤) ح (٢٤)، و (١٥) ح (٢٥)، والبغوي في "شرح السنة" (١٢٠/٤) ح (١٠٦٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٩٩/٩) ت (٨٣٦)، والسبكي في "معجم الشيوخ" (٦٧) ح (٨٨)، من طريق يحيى بن الحارث،

وأحمد (٤٣٣/٤) ح (١٦٢٢١)، والطبراني في "الكبير" (٢٧٩/٧) ح (٧١٣٤)،
وفي "مسند الشاميين" (١٥٦/٢) ح (١١٠٠)، من طريق راشد بن داود الصنعاني،
وعبد الرزاق في "المصنف" (٢٦٠/٣) ح (٥٥٧٠)، والطبراني في "الكبير"
(٢١٤/١) ح (٥٨١)، وأبونعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٢٠٣/١)
ح (٩٨٨)، وابن عساكر في "المعجم" (٨١٣/٢) ح (١٠١٩)، من طريق أبي قلابة
عبد الله بن زيد،

وأبو بشر الدولابي في "الكنى والأسماء" (٥٠٩/٢) ح (٩٢٠)، والطبراني في
"مسند الشاميين" (٢٦١/١) ح (٤٥٢)، من طريق عثمان أبي خالد الشامي،
ومحمد بن إبراهيم في "أمالي الجرجاني" (١٠٣) ح (٣٠٥)، والطبراني في
"الأوسط" (٢٠٩/٢) ح (١٧٥٣)، من طريق سليمان بن موسى،
والطبراني في "الأوسط" (١٢٢/٢) ح (١٤٥٢)، من طريق الحسن البصري،
وأبو الفتح بن أبي الفوارس في "الحادي عشر من الفوائد" (٣٤) ح (١١٤)،
من طريق العلاء بن الحارث،

تسعتهم (عبد الرحمن، وحسان، ويحيى، وراشد، وأبو قلابة، وعثمان،
وسليمان، والحسن، والعلاء)، عن أبي الأشعث شراحبيل بن آده الصنعاني، به،
بنحوه، وورد في رواية يحيى بن الحارث عند ابن عساكر: أوس بن أبي أوس مكان:
أوس بن أوس، وفي رواية راشد بن داود الصنعاني عند الطبراني في "الكبير":
شداد بن أوس مكان: أوس بن أوس.

- وأخرجه أبو داود (٩٤/١) ح (٣٤٦)، والطبراني في "الكبير" (٢١٦/١)
ح (٥٨٨)، من طريق عبادة بن نسي،

وأبوداود الطيالسي في "المسند" (١٥٢/١) ح (١١٤)، من طريق محمد بن سعد الأزدي،

وعبد الرزاق في "المصنف" (٢٥٩/٣) ح (٥٥٦٦)، والطبراني في "الكبير" (٢١٦/١) ح (٥٨٧)، والخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٣٩٧/٢)، من طريق محمد بن سعيد الأسدي،

والطبراني في "مسند الشاميين" (٣١٧/١) ح (٥٥٧)، وفي "الكبير" (٢١٥/١) ح (٥٨٦)، من طريق أبي أسماء عمرو بن مرثد الرحبي،

أربعتهم (عبادة، ومحمد بن سعد، ومحمد بن سعيد، وعمرو)، عن أوس بن أوس الثقفي، به، بنحوه.

دراسة الرواة:

- الحسين بن علي: بن الوليد الجعفي ثقة عابد، سبقت ترجمته في المسألة رقم (١٠).
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: الأزدي، أبو عتبة الشامي، ثقة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٨).
- أبو الأشعث الصنعاني: شراحيل بن آده، ويقال: آده جد أبيه، ثقة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (١٠).
- أوس بن أوس الثقفي: له صحبة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (١٠).

دراسة المسألة :

روى الإمام أحمد حديث حسين بن علي الجعفي: ثنا به عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: "من غسل، واغتسل، وغدا، وابتكر، فدنا، وأنصت، ولم يلغ، كان له بكل خطوة كأجر سنة: صيامها، وقيامها"

وهذا الحديث من الأحاديث التي يرويها حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ويغلط في ذلك، إنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وقد تقدم شرح ذلك في المسألة رقم (٨).

وقد رواه الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، بإسناده هذا، لكن خالفه علي بن المبارك، فرواه عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فأدخل بينه وبين أبي الأشعث واسطة، وهو عبد الرحمن الدمشقي.

وقد رواه عن أبي الأشعث جماعة آخرون، وجاء أيضا عن أوس بن أوس من طرق أخرى، والله أعلم.

مسألة (١٥) : قال الإمام أحمد في "المسند" (٤٢٨/١٤) حديث رقم (٨٨٣٤) :

حدثنا محمد بن الصباح قال: حدثنا إسماعيل - يعني ابن زكريا - عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي عبيد، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، ثم قال: تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفر له خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر".

التخريج:

- أخرجه مسلم (٤١٨/١) ح (٥٩٧)، عن محمد بن الصباح، به، وقال: عطاء، ولم ينسبه، لكنه لم يسق متنه، وعطفه على رواية خالد بن عبد الله الطحان الآتية في التخريج وفيها عطاء بن يزيد الليثي.
- وأخرجه مسلم (٤١٨/١) ح (٥٩٧)، وأبو يعلى في "المسند" (٢٤٥/١١) ح (٦٣٦٢)، وابن خزيمة (٣٤٩/١) ح (٧٥٠)، وابن حبان (٣٥٩/٥) ح (٢٠١٦)، والطبراني في "الدعاء" (٢٢٧) ح (٧١٦)، وأبونعيم الأصبهاني في "المسند المستخرج على صحيح مسلم" (١٩٥/٢) ح (١٣٢٦)، والبيهقي في "الكبرى" (١٨٧/٢) ح (٣١٤٦)، وفي "الدعوات الكبرى" (٧٧/١) ح (١٠٠)، والبعثي في "التفسير" (٣٦٦/٧)، (٢٣٣/٦) ح (٣٧٠٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧) ح (٦٦)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٥١/٣٤)، من طريق خالد بن عبد الله الطحان، والنسائي في "الكبرى" (٤٢/٦) ح (٩٩٧١)، وفي "عمل اليوم والليلة"

(٢٠٣) ح (١٤٣)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٢٦٩/٢) ح (١٣١٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧) ح (٦٦)، من طريق زيد بن أبي أنيسة،

والنسائي في "الكبرى" (٤٢/٦) ح (٩٩٧٢)، من طريق محمد بن عجلان،

وأبو يعلى في "المسند" (٢٤٠/١١) ح (٦٣٥٩)، وأبو العباس السراج في "المسند" (٢٨٧) ح (٨٧٤)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٣٨٥/٢) ح (١٦٤٩)، والطبراني في "الدعاء" (٢٢٧) ح (٧١٥)، وح (٧١٧)، وح (٧١٨)، وابن منده في "التوحيد" (٤٣٨) ح (٣٢٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧) ح (٦٦)، من طريق فليح بن سليمان،

والطبراني في "الدعاء" (٢٢٧) ح (٧١٥)، وفي "مسند الشاميين" (٢٦٩/٢) ح (١٣١٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧) ح (٦٦)، من طريق حماد بن سلمة،

والطبراني في "مسند الشاميين" (٢٦٩/٢) ح (١٣١٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧) ح (٦٦)، من طريق إبراهيم بن طهمان، وروح بن القاسم، سبعتهم (خالد، وزيد، ومحمد، وفليح، وإبراهيم، وروح)، عن سهيل بن أبي صالح، به، بنحوه، وفي روايتهم جميعا: عطاء بن يزيد مكان عطاء بن يسار، وفي رواية ابن عجلان لم يسم أباً هريرة، ولم يذكر أباً عبيد، وكذا في رواية فليح عند ابن عساكر لم يذكر أباً عبيد.

• وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٤١/٦) ح (٩٩٧٠)، وفي "عمل اليوم والليلة" (٢٠٢) ح (١٤٢)، وابن خزيمة (٣٤٩/١) ح (٧٥٠)، وأبو العباس السراج في "المسند" (٢٨٧) ح (٨٧٤)، وأبو عوانة في "المستخرج"

(٣٨٥/٢) ح (١٦٤٩)، وابن حبان (٣٥٩/٥) ح (٢٠١٦)، وأبو أحمد الحاكم في "شعار أصحاب الحديث" (٥٨) ح (٧٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧) ح (٦٥)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٥٢/٣٤)، من طريق مالك - وهو في "الموطأ رواية الليثي (٢٤٩/١) ح (٤٩٠)، ورواية أبي مصعب الزهري (٩٥) ح (٥٢٢)، ورواية محمد بن الحسن (٣٦٩/٣) ح (٨٩٧) - عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك، عن عطاء بن يزيد، به، بنحوه، وفي روايته عند النسائي، وأبي العباس السراج، وابن عساكر، والمزي، موقوفاً.

- وأخرجه البخاري (٢٣٣/٥) ح (٥٩٧٠)، (٢٨٩/١) ح (٨٠٧)، وأحمد (٢٣٧/٢) ح (٧٢٤٢)، والبزار في "المسند" (٤٧٧/٢) ح (٨٩٦٠)، والنسائي في "الكبرى" (٤١/٦) ح (٩٩٧٠)، و (٤٢/٦) ح (٩٩٧٣)، وفي "عمل اليوم والليلة" (٢٠٢) ح (١٤٢)، و (٢٠٣) ح (١٤٥)، وأبو العباس السراج في "المسند" (٢٨٥) ح (٨٧٠)، وح (٨٧١)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٣٨٦/٢) ح (١٦٥١)، و (٣٨٧/٢) ح (١٦٥٢)، وابن الأعرابي في "المعجم" (١٧٤/١) ح (١٧٣)، وابن حبان (٣٥٩/٥) ح (٢٠١٦)، والطبراني في "الكبير" (٧٧/١٩) ح (١٧٧)، و (١٣٣/١٩) ح (٣١٥)، و (٤٥/٢٠) ح (١٣١١)، وفي "الصغير" (٧٢/٢) ح (٨٠٢)، وفي "الدعاء" (٢٢٨) ح (٧٢٠)، وح (٧٢١)، وفي "مسند الشاميين" (٢١٨/٣) ح (٢١٢٢)، وح (٢١٢٣)، وأبو أحمد الحاكم في "شعار أصحاب الحديث" (٥٨) ح (٧٤)، وابن بشران في "الأمالي" (٢٦٤/٢) ح (٧٢٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في "المسند المستخرج على صحيح مسلم" (١٩٣/٢) ح (١٣٢٠)، و (١٩٤/٢) ح (١٣٢١)، وح (١٣٢٣)، وفي "الحلية" (٣٢٦/٧) ح (١٣٢٠).

والبيهقي في "الكبرى" (١٨٧/٢) ح (٤١٤٣)، وح (٤١٤٤)، والخطيب
البغدادي في "تاريخ بغداد" (٦٤/٣) ح (١٠١٨)، والبغوي في "التفسير"
(٣٦٦/٧)، (٢٣٣/٦) ح (٣٧٠٢)، من طريق أبي صالح ذكوان السمان،

وأبو داود (٥٥٧/١) ح (١٥٠٦)، والدارمي في "السنن" (٣٦٠/١) ح (١٣٥٣)، وأبو العباس السراج في "المسند" (٢٨٩) ح (٨٨٠)، وابن حبان
(٣٥٨/٥) ح (٢٠١٥)، والطبراني في "الكبير" (١/١٩) ح (١٠)، وفي "الأوسط"
(٩٨/١) ح (٢٩٩)، والبيهقي في "الصغرى" (١٥٧/١) ح (٤٥٨)، وفي "شعب
الإيمان" (٤٣٠/١) ح (٦١٥)، وح (٦١٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٣)
ح (٢٩٧)، من طريق محمد بن أبي عائشة،

والنسائي في "الكبرى" (٤١/٦) ح (٩٩٦٨)، (٩٩٦٩)، (٤٠٣/١) ح (١٢٧٧)،
وأبو الشيخ الأصبهاني في "أحاديث أبي الزبير" (١٩٩) ح (١٤٣)، من طريق أبي
علقمة الهاشمي،

والنسائي في "الكبرى" (٤٦/٦) ح (٩٩٨٢)، وفي "عمل اليوم والليلة" (٢٠٩)
ح (١٥٤)، من طريق أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي،

وأبو يعلى في "المسند" (٤٦٦/١١) ح (٦٥٨٧)، من طريق سعيد بن أبي سعيد
المقبري،

وابن الشجري في "الأمالي" (٢١٦/١)، من طريق أبي حازم سلمان مولى
عزة،

سنتهم (أبو صالح، ومحمد، وأبو علقمة، وأبو زرعة، وسعيد، وأبو حازم)، عن
أبي هريرة، به، بنحوه، وفي بعض الروايات في أوله قصة، وفي رواية أبي زرعة

بلفظ: "من قال في دبر كل صلاة عشر تسبيحات وعشر تكبيرات وعشر تحميدات في خمس صلوات فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أخذ مضجعه مائة باللسان وألف في الميزان، فأيكُم يصيب في يوم ألفين وخمسمائة سيئة"، وكذا في رواية أبي علقمة عند النسائي، وعند أبي الزبير بلفظ: "من سبح في دبر كل صلاة الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفر له ذنوبه وإن كان مثل زبد البحر".

دراسة الرواة:

- محمد بن الصباح: البزاز الدولابي، أبو جعفر البغدادي، روى عن: إسماعيل بن زكريا، وهشيم بن بشير، وغيرهما، وعنه: أحمد ابن حنبل، والبخاري، وغيرهما، مات سنة (٢٢٧).

قال في "التقريب": ثقة حافظ.

تهذيب الكمال (٣٨٨/٢٥)، التقريب (٤٨٤).

- إسماعيل بن زكريا: بن مرة الخُلُقاني الأسدي، أبو زياد الكوفي، لقبه شُقُوصًا، روى عن: سهيل بن أبي صالح، وعاصم الأحول، وغيرهما، وعنه: محمد بن الصباح الدولابي، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، وغيرهما، مات سنة (١٩٤)، وقيل قبلها.

قال في "التقريب": صدوق، يخطئ قليلا.

تهذيب الكمال (٩٢/٣)، التقريب (١٠٧).

- سهيل بن أبي صالح: ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، روى عن: أبي عُبَيد حاجب سليمان بن عبد الملك، وعطاء بن يزيد الليثي، وعبد الله بن دينار،

وغيرهم، وعنه: إسماعيل بن زكريا، وسفيان الثوري، وغيرهما، مات في خلافة المنصور.

قال في "التقريب": صدوق تغير حفظه بأخرة.
تهذيب الكمال (٢٢٣/٢١)، التقريب (٢٥٩).

- أبو عُبَيْدة المذحجي: حاجب سليمان بن عبد الملك، قيل: اسمه عبد الملك، وقيل: حي، أو حييى، أو حوي بن أبي عَمْرٍو، روى عن: عطاء بن يزيد، وعبادة بن نسي، وغيرهما، وعنه: سهيل بن أبي صالح، ومالك بن أنس، وغيرهما، مات بعد سنة (١٠٠).

قال في "التقريب": ثقة.
تهذيب الكمال (٤٩/٣٤)، التقريب (٦٥٦).

- عطاء بن يسار: الهلالي، أبو محمد المدني، القاص، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، روى عن: أبي هُرَيْرَةَ، وعبد الله بن عباس، وغيرهما، وعنه: زيد بن أسلم، وهلال بن علي، وغيرهما، مات سنة (٩٤)، وقيل: بعد ذلك.

قال في "التقريب": ثقة فاضل، صاحب مواظ وعبادة.
تهذيب الكمال (١٢٥/٢٠)، التقريب (٣٩٤).

- أبو هريرة: الدوسي اليماني، ثم المدني، الصحابي الجليل، حافظ الأمة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (١).

دراسة المسألة :

روى أحمد، عن محمد بن الصباح، عن إسماعيل بن زكريا، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك، عن عطاء بن يسار، عن أبي

هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين..."
الحديث.

ورواه مسلم عن محمد بن الصباح بهذا الإسناد فقال عن عطاء، ولم ينسبه،
وكأن مسلماً يشير بهذا إلى خطأ شيخه محمد بن الصباح، أو شيخ شيخه، ويحتمل
أن يكون هكذا هو في رواية محمد بن الصباح غير منسوب، فنسبه بعض رواة
المسند خطأ، فالحديث رواه جماعة كثيرون عن سهيل بن أبي صالح فقالوا فيه
عن عطاء بن يزيد، وكذلك رواه مالك، عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك،
فسمى شيخه عطاء بن يزيد، فتأكد وهم من جعله عن عطاء بن يسار، وأنه اشتبه
عليه.

والحديث له طرق كثيرة عن أبي هريرة، منها طريق أبي صالح السمان عند
البخاري، والله أعلم.

مسألة (١٦) : قال عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" مسألة (٦٠٧) :
حدثني أبي قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ربيع، قال: " سألت إبراهيم عن
رجل عليه صوم سنة، قال: يصوم تترى "

قال وكيع مرة: ربيع بن أبي راشد، ثم قال: رجل.
قال أبي: وليس هو ربيع بن أبي راشد.

التخريج:

لم أفق عليه عند غير أحمد.

دراسة الرواة:

- وكيع بن الجراح: ثقة حافظ عابد، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٧).
 - سفيان الثوري: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، سبقت ترجمته في
المسألة رقم (٦).
 - ربيع بن أبي راشد: ربيع بن أبي راشد، أخو جامع، الكوفي، روى عن: سعيد
بن جبير، وعنه: الثوري، ومالك بن مغول، وشريك.
- قال العجلي في "الثقات": ثقة رجل صالح، ويقال: إنه لم يكن بالكوفة في
زمانه أحد أفضل منه، وكان صيرفيا موسرا ثبتا في الحديث.
- التاريخ الكبير (٢٧٣/٣)، الثقات للعجلي (٣٥٤/١)، الجرح والتعديل
(٤٦١/٣).

دراسة المسألة :

ذكر الإمام أحمد عن حديث وكيع، عن سفيان، عن ربيع، قال: " سألت إبراهيم عن رجل عليه صوم سنة، قال: يصوم تترى " ، بأن وكيعا قال مرة: ربيع بن أبي راشد، ثم قال: رجل، وعقبه أحمد بأن ربيعا المذكور في الإسناد ليس هو ربيع بن أبي راشد.

وبعد البحث عمن يروي عنه الثوري ممن اسمه ربيع وجدت اثنين آخرين، وهما: الربيع بن أنس البكري البصري، والربيع بن صبيح السعدي البصري، والثلاثة - ابن أبي راشد، وابن أنس، وابن صبيح - لم يُذكر في ترجمة أي منهم أنه يروي عن إبراهيم النخعي، ولم أقف على أحد ممن اسمه الربيع يروي عن إبراهيم النخعي.

والأثر ضعيف لجهالة الربيع، والله أعلم.

مسألة (١٧) : قال عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢٠٤ / ٢) مسألة رقم (٣٨٧٦) :

قلت ليحيى: في حديث وكيع، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت، عن عراك، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ -يعني: حديث استقبال القبلة- فقلت له: إنهم يقولون: عن وكيع، عن خالد الواسطي -وعنيت خلفا-، فقال: لا، قال لنا وكيع: عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء.

التخريج:

• أخرجه ابن ماجه (٢١٩ / ١) ح (٣٢٤) ، والدارقطني (٢٧٠ / ١) ح (٧) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٩٣ / ١) ، من طريق ابن أبي شيبة -وهو في "المصنف" (١٤٠ / ١) ح (١٦١٣) -،

وابن ماجه (٢١٩ / ١) ح (٣٢٤) ، عن علي بن محمد بن أبي الخصيب، وأحمد (١٣٧ / ٦) ح (٢٥١٠٧) ، -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٥ / ١٦) ت (١٨٨٧) -،

ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وعلي، وأحمد) عن وكيع بن الجراح، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، به، بلفظ: "قالت: ذكر عند رسول الله ﷺ أن قوما يكرهون أن يستقبلوا بفروجهم القبلة، قال رسول الله ﷺ: استقبلوا بمقاعدكم إلى القبلة" وهذا اللفظ لأبن أبي شيبة، وبنحوه للباقيين، وفي "مصنف ابن أبي شيبة" سقط خالد الحذاء من النسخة.

• وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١٥٥ / ٣) ت (٥٣٥) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٥ / ١٦) ت (١٨٨٧) ، من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي،

والبخاري أيضا في "التاريخ الكبير" (١٥٥/٣) ت (٥٣٥)، من طريق وهيب بن خالد،

وأحمد (٢٣٩/٦) ح (٢٦٠٦٩)، والطحاوي في "معاني الآثار" (٢٣٤/٤)، من طريق يزيد بن هارون،

وأحمد (٢١٩/٦) ح (٢٥٨٧٩)، عن بهز بن أسد،
وأحمد (٢٢٧/٦) ح (٢٥٩٤١)، عن أبي كامل فضيل بن حسين الجحدري،
وأبو داود الطيالسي (٢١٦/١) ح (١٥٤١)،
وإسحاق بن راهويه (٥٠٧/٢) ح (١٠٩٥) عن الوليد بن مسلم الدمشقي،
وابن المنذر في "الأوسط" (١٧٢/١) ح (٢٦١)، من طريق حجاج بن منهال،
والطحاوي في "معاني الآثار" (٢٣٤/٤)، من طريق أسد بن موسى،
والدارقطني (٢٧٠/١) ح (٧)، من طريق يحيى بن إسحاق،

عشرتهم (موسى، وهيب، يزيد، وبهز، وفضيل، وأبو داود، والوليد، وحجاج، وأسد، ويحيى) عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، به، بنحوه، وفي رواية موسى صرح عراك بالسماع من عائشة، وفي رواية يزيد: حدث عراك، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، وفي رواية وهيب أبهم اسم خالد بن أبي الصلت، وزاد عمرة فقال: خالد، عن رجل، أن عراكاً حدث عن عمرة، عن عائشة.

• وأخرجه الترمذي في "العلل الكبير" (١٦/١) ح (٦)، من طريق سفيان الثوري،

وأحمد (١٨٣/٦) ح (٢٥٥٣٩)، وابن أبي شيبة (١٤٠/١) ح (١٦١٢)،
وإسحاق بن راهويه (٥٠٢/٢) ح (١٠٩٣)، والباغندي (١٨٤-١٨٦) ح (٩٥)،

والدارقطني (٢٧٠/١) ح (٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١١٨/١٦) ت (١٨٨٧)، من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي،

وأحمد (١٨٤/٦) ح (٢٥٥٥١)، وإسحاق بن راهويه (٥٠٨/٢) ح (١٠٩٦)، والدارقطني (٢٦٩/١) ح (٦)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٨٤/١) ح (٤٤٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٥/١٦)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٩٢/٨)، من طريق علي بن عاصم الواسطي،

وإسحاق بن راهويه (٥٠٧/٢) ح (١٠٩٤)، والدارقطني (٢٦٩/١) ح (٣)، من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله الإشكري،

وأبو الحسن القطان في زوائده على ابن ماجه (٢١٩/١) ح (٣٢٤)، من طريق عبد العزيز بن المغيرة،

والدارقطني (٢٦٩/١) ح (٤)، من طريق القاسم بن مطيب العجلي،

والدارقطني (٢٦٩/١) ح (٥)، من طريق يحيى بن مطر،

وابن شاهين في "ناسخ الحديث" (٨٤) (٨٣)، من طريق هشيم بن بشير،

وابن حزم في "المحلى" (١٩٣/١) من طريق عبد الرزاق،

تسعتهم (الثوري، والثقفى، وعلي، وأبو عوانة، وعبد العزيز، والقاسم، ويحيى، وهشيم، وعبد الرزاق) عن خالد الحذاء، به، بنحوه، ومن الرواة من ذكر قصة لعراك مع عمر بن عبد العزيز، سوى رواية هشيم ففيها "أن عائشة رضي الله عنها رأت النبي ﷺ يستقبل القبلة لحاجته بعد النهي"، ورواية الثوري، ويحيى، والقاسم، وأبي عوانة: ليس فيها خالد بن أبي الصلت، وفي رواية علي بن عاصم عند أحمد، وإسحاق بن راهويه، والبيهقي، وابن عساكر: التصريح بتحديث عائشة

رضي الله عنها لعراك، وفي رواية الثقفى: أبهم اسم خالد بن أبي الصلت، ولم يذكر عائشة في رواية إسحاق بن راهويه، وفي رواية عبد الرزاق: جعله عن كثير بن الصلت مكان خالد بن أبي الصلت.

- وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١٥٦/٣)، وابن أبي حاتم في "العلل" (٢٢٧/١) من طريق جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، عن عروة، عن عائشة أنها كانت تنكر قولهم: لا تستقبل القبلة، هكذا موقوف على عائشة.

دراسة الرواة:

وكيع بن الجراح: ثقة حافظ عابد، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٧).

- حماد بن سلمة: بن دينار، أبو سلمة البصري، روى عن: خالد الحذاء، وأيوب السختياني، وغيرهما، وعنه: وكيع بن الجراح، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، وغيرهما، مات سنة (١٦٧).
قال في "التقريب": ثقة عابد ٠٠٠ وتغير حفظه بأخرة.
نهذيب الكمال (٢٥٣/٧)، التقريب (١٧٨).

- خالد بن مهران: الحذاء، أبو المنازل البصري، روى عن: خالد بن أبي الصلت، وأبي قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي، وغيرهما، وعنه: حماد بن سلمة، وعبد العزيز بن المختار، وغيرهما، مات سنة (١٤١).

قال في "التقريب": ثقة يرسل ٠٠٠ أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان.

نهذيب الكمال (١٧٧/٨)، التقريب (١٩١).

- خالد بن أبي الصلت: البصريّ، عامل عمر بن عبد العزيز، مدني الاصل، روى عن: عراك بن مالك، وعُمَر بن عبد العزيز، وغيرهما، وعنه: خالد الحذاء، والمبارك بن فضالة، وغيرهما.

قال في "التقريب": مقبول.

تهذيب الكمال (٩٢/٨)، التقريب (١٨٨).

- عراك بن مالك: الغفاري الكناني المدني، روى عن: أبي هُرَيْرَة، وعائشة أم المؤمنين، وغيرهما، وعنه: خالد بن أبي الصلت، وسليمان بن يسار، وغيرهما، مات سنة (١٠١).

قال في "التقريب": ثقة فاضل

تهذيب الكمال (٥٤٥/١٩)، التقريب (٣٨٨).

- عائشة بنت أبي بكر الصديق: أم المؤمنين، تقدمت ترجمتها في المسألة رقم (٢).

- خالد بن عبد الله الطحان: أبو الهيثم، ويُقال: أبو محمد، المزي -مولا هم- الواسطي، روى عن: خالد الحذاء، وعُمَر بن يحيى بن عمارة المازني، وغيرهما، وعنه: مسدد بن مسرهد، ووكيع بن الجراح، وغيرهما، مات سنة (١٨٢).

قال في "التقريب": ثقة ثبت.

تهذيب الكمال (٨/٩٩)، التقريب (١٨٩).

- خلف بن سالم: أبو محمد المهلب البغدادي الحافظ، روى عن: إسماعيل بن عليّة، وبهز بن أسد، وغيرهما، وعنه: عباس بن محمد الدوري، ويعقوب بن شيبّة، وغيرهما، مات سنة (٢٣١).

قال في "التقريب": ثقة حافظ، صنف المسند، عابوا عليه التشيع، ودخوله في شيء من أمر القاضي.

تهذيب الكمال (٢٨٩/٨) التقريب (١٩٤).

دراسة المسألة:

ذكر عبد الله بن أحمد أنه قال ليحيى بن معين في حديث وكيع، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت، عن عراك، عن عائشة: إنهم يقولون: عن وكيع، عن خالد الواسطي — وعني خلفا —، فقال: لا، قال لنا وكيع: عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء.

وتبين من الطرق عن وكيع، وعن حماد بن سلمة، صحة ما قال ابن معين، وأن شيخ حماد بن سلمة في هذا الحديث هو خالد الحذاء، وليس خالد بن عبد الله الواسطي كما قال خلف بن سالم، وتأكد هذا بالطرق الأخرى عن خالد الحذاء، فقد رواه عنه مع حماد بن سلمة جماعة كثيرون، منهم الثوري، وأبو عوانة، وهشيم، وغيرهم، وأما عن خالد بن عبد الله الواسطي فلم أقف عليه من روايته، والله أعلم.

والحديث ضعيف، لإبهام الوساطة بين خالد بن أبي الصلت، وعراك بن مالك، وأيضا فخالد بن أبي الصلت نفسه فيه جهالة، كما أن عراك بن مالك لم يسمع من عائشة، كما قاله أحمد وغيره، وما جاء في بعض الطرق من تصريحه بالتحديث خطأ من بعض الرواة، انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٦٢)، وتهذيب التهذيب (٩٨/٣)، وفوق هذا كله فقد رواه جعفر بن ربيعة - وهو ثقة ثبت - عن عراك بن مالك، عن عروة، عن عائشة موقوفا عليها، كما تقدم في التخريج، وبهذا الموقوف أعله البخاري، وأبو حاتم، ورجحا وقفه، انظر: التاريخ الكبير (١٥٦/٣)، وعلل ابن أبي حاتم (٢٢٧/١)، والله أعلم.

مسألة (١٨) : قال البرذعي في "السؤالات" (٧٦٧/٢) :

قلتُ لأبي زرعة: حدثنا عن أبي الوليد الطيالسي، نا حرب، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في رجل مرض في رمضان فلم يصح حتى مات: لا قضاء عليه، فمن حرب هذا؟ فقال: قال أبو الوليد الطيالسي: نا حرب بن شداد بهذه القصة، قال أبو زرعة: وهو عندي حرب بن أبي العالية، فجعله أبو زرعة حرب، ولم ينسبه.

التخريج:

لم أقف على من أخرجه.

دراسة الرواة:

- هشام بن عبد الملك: الباهلي مولا هم، أبو الوليد الطيالسي البصري، روى عن: همام بن يحيى، والليث بن سعد، وغيرهما، وعنه: البخاري، وأبو زُرعة الرازي، وغيرهما، مات سنة (٢٢٧).

قال في "التقريب": ثقة ثبت.

تهذيب الكمال (٢٢٦/٣٠)، التقريب (٥٧٣).

- حرب بن شداد: اليشكري أبو الخطاب البصري، العطار، ويُقال: القطان، ويُقال: القصاب، روى عن: قتادة، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهما وعنه: أبو داود الطيالسي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهما، مات سنة (١٦١).

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٥٢٤/٥)، التقريب (١٥٥).

×حرب بن أبي العالية: أبو معاذ البصري، قيل: اسم أبي العالية مهران، روى عن: عبد الله بن أبي نجيح، وأبي الزبير المكي، وغيرهما، وعنه: أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهما.

قال في "التقريب": صدوق يهم.

تهذيب الكمال (٥/٥٢٦)، التقريب (١٥٥).

- عبد الله بن أبي نجيح: يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولا هم، روى عن: مجاهد بن جبر المكي، وعبد الله بن كثير القارئ، وغيرهما، وعنه: إبراهيم بن نافع المكي، وسفيان بن عيينة، وغيرهما، مات سنة (١٣١).

قال في "التقريب": ثقة رمي بالقدر وربما دلس.

تهذيب الكمال (١٦/٢١٥)، التقريب (٣٢٦).

- مجاهد بن جبر: أبو الحجاج المخزومي مولا هم المكي، روى عن: طاووس بن كيسان وهو من أقرانه، وعبد الله بن عباس، وغيرهما، وعنه: عبد الله بن نجيح المكي، وعبد الكريم بن مالك الجزري، وغيرهما، مات سنة (١٠٢)، وقيل غير ذلك.

قال في "التقريب": ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

تهذيب الكمال (٢٧/٢٢٨)، التقريب (٥٢٠).

دراسة المسألة :

ذكر البرذعي لأبي زرعة أنهم حدثوا عن أبي الوليد الطيالسي، عن حرب، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في رجل مرض في رمضان فلم يصح حتى مات: لا قضاء عليه، من حرب هذا؟ فأجاب أبو زرعة أن أبا الوليد الطيالسي قال: عن

حرب بن شداد، وليس هو حرب بن شداد، وإنما هو حرب بن أبي العالية، وجعله أبو زرعة في الإسناد: حرب، مهملاً دون نسبة.

وبالرجوع إلى ترجمتهما في كتب الرجال فإن الذي يروي عنه أبو الوليد الطيالسي، ويروي عن ابن أبي نجيح هو حرب بن أبي العالية، وأما حرب بن شداد فلم يذكروا في ترجمته أنه يروي عنه أبو الوليد، ولا أنه يروي عن ابن أبي نجيح، وهذا يؤكد ما ذهب إليه أبو زرعة، وأن الذي في الإسناد هو حرب بن أبي العالية.

والخطأ فيما يظهر من سياق كلام أبي زرعة من أبي الوليد الطيالسي، أخطأ في اسم شيخه، ظن أنه يروي عن حرب بن شداد، وهو إنما يروي عن حرب بن أبي العالية.

واختار أبو زرعة أن لا يغير الاسم إلى الصواب، لأن أبا الوليد لم يقله، واكتفى أبو زرعة بحذف اسم والد حرب، ليدخل فيه الصواب ولا يخالف الرواية، والله أعلم.

مسألة (١٩) : قال الترمذي في "العلل الكبير" (٣٨٩/٢) حديث رقم (٤٤٦) : حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا يحيى بن سليم، عن عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قال في السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحيت عنه ألف ألف سيئة، وبني له بيت في الجنة".

سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر، قلت له: من عمران بن مسلم هذا، هو عمران القصير؟ قال: لا، هذا شيخ منكر الحديث.

قال أبو عيسى: وقد روى عمرو بن دينار قهرمان الزبير، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ نحو هذا.

التخريج:

- أخرجه الحاكم في "المستدرک" (٧٢٣/١) ح (١٩٧٦)، من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، عن يحيى بن سليم المكي، به، بنحوه.
- وأخرجه الحاكم في "المستدرک" (٧٢٢/١) ح (١٩٧٥)، من طريق هشام بن حسان، عن عبد الله بن دينار، به، بنحوه.
- وأخرجه أحمد (٤٧/١) ح (٣٢٧)، وأبوداود الطيالسي في "المسند" (٤/١) ح (١٢)، وبكر بن بكار في "جزء بكر بن بكار" (١٧٣/١) ح (٤٧)، والبزار في "المسند" (٣٦/١) ح (١٢٥)، والطبراني في "الدعاء" (٢٥١/١) ح (٧٨٩)، وابن السني في "اليوم والليلة" (١٥٠/١) ح (١٨٢)، وابن عدي

في "الكامل" (١٣٥/٥) ح (١٢٩٧)، والدارقطني في "العلل" (٤٨/٢) ح (١٠١)، -معلقا- وابن الشجري في "الأمالي" (٣٧/١) ت (٣٢٨/١)، من طريق حماد بن زيد،

والدولابي في "الكنى والأسماء" (٣٩٨/١) ح (٧٠٥)، من طريق أبي بشر إسماعيل بن حكيم الخزاعي،

والطبراني في "الدعاء" (٢٥٢/١) ح (٧٩٠)، والدارقطني في "العلل" (٤٨/٢) ح (١٠١)، -معلقا- وتمام الرازي في "الفوائد" (١٥٦/٢) ح (١٣١٤)، من طريق عبد الله بن بكر السهمي، وابن عدي في "الكامل" (١٣٥/٥) ح (١٢٩٧)، والدارقطني في "العلل" (٤٨/٢) ح (١٠١)، -معلقا- وابن أبي الفوارس في "الفوائد المنتقاة" (٣٧) ح (١٣٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (٤٩/٢) ح (١٣٣٣)، من طريق فضيل بن عياض، والدارقطني في "العلل" (٤٨/٢) ح (١٠١)، -معلقا- من طريق سويد بن عبد العزيز، وتمام الرازي في "الفوائد" (١٥٦/٢) ح (١٣١٤)، من طريق عبد الأعلى بن سليمان العبدي، أربعتهم (عبد الله، وفضيل، وسويد، وعبد الأعلى)، عن هشام بن حسان،

والطبراني في "الدعاء" (٢٥٢/١) ح (٧٩١)، من طريق ثابت بن يزيد،

وابن عدي في "الكامل" (١٣٥/٥) ح (١٢٩٧)، من طريق عمر بن المغيرة المصيبي،

والدارقطني في "العلل" (٤٨/٢) ح (١٠١)، والحاكم في "المستدرک" (٧٢٢/١) ح (١٩٧٤)، من طريق عمر بن محمد بن زيد،

والدارقطني في "العلل" (٤٨/٢) ح (١٠١)، -معلقا- من طريق سماك بن عطية، وحماد بن سلمة، وعمران بن مسلم المنقري، وأبي راشد الحماني،

والبغوي في "شرح السنة" (١٣٢/٥) ح (١٣٣٨)، من طريق سعيد بن زيد،

كلهم - أحد عشر راويا - (حماد بن زيد، وإسماعيل، وهشام، وثابت، وعمر بن المغيرة، وعمر بن محمد، وسماك، وحماد بن سلمة، وعمران بن مسلم، وأبي راشد، وسعيد)، عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، به، بنحوه، ولم يذكر عمر بن الخطاب في رواية إسماعيل، وعمر بن المغيرة المصيصي، وعبد الأعلى، وكذا رواية هشام بن حسان فيما يرويه عنه فضيل بن عياض عدا روايته عند ابن عدي، وفي رواية هشام فيما يرويه عنه سويد بن عبد العزيز موقوف على عمر، وليس فيه سالم، وفي رواية عمر بن محمد لم يسم عمرو بن دينار، قال فيه: حدثني رجل من أهل البصرة، وفي رواية له عند الحاكم لم يذكره أصلا، وفي رواية أبي راشد الحماني كناه فقال عن أبي يحيى، ولم يذكر سالما.

• وأخرجه الترمذي (٤٩١/٥) ح (٣٤٢٨)، والطبراني في "الدعاء"

(٢٥٢/١) ح (٧٩٢)، والحاكم في "المستدرک" (٧٢١/١) ح (١٩٧٤)،

وابن بشران في "الأمالي" (٢٦٢/١) ح (٦١٥)، من طريق محمد بن واسع،

والطبراني في "الكبير" (٣٠٠/١٢) ح (١٣١٧٥)، وأبونعيم الأصبهاني

في "حلية الأولياء" (٢٨١/٨) ح (١٢٦٢٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"

(٤٠٥/٤٥) ت (٥٣١١)، من طريق عبيد الله العمري،

والطبراني في "الدعاء" (٢٥٢/١) ح (٧٩٣)، والدارقطني في "العلل"

(٤٨/٢) ح (١٠١)، -معلقا- من طريق المهاجر بن حبيب،

والدارقطني في "العلل" (٤٨/٢) ح (١٠١)، -معلقا- من طريق أبي عبد

الله الفراء،

أربعتهم (محمد، وعبيد الله، والمهاجر، وأبو عبد الله)، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر، به، بنحوه، ولم يذكر عمر في رواية محمد بن واسع عند ابن بشران، وكذا في رواية عبيد الله العمري.

- وأخرجه الخطيب البغدادي في "تلخيص المتشابه" (١٦٩/١) ح (٢٤٦)، و(٣٢١/١) ح (٤٣٩)، من طريق زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر، بنحوه، ليس فيه عمر.

دراسة الرواة:

- أحمد بن عبدة: بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري، روى عن: يحيى بن سليم الطائفي، وسليم بن أخضر، وغيرهما، وعنه: الجماعة سوى البخاري، وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي، وغيرهم، مات سنة (٢٤٥).

قال في "التقريب": ثقة رمي بالنصب.

تهذيب الكمال (٣٩٧/١)، التقريب (٨٢).

- يحيى بن سليم: القرشي الطائفي أبو محمد، ويُقال: أبوزكريا، المكي الحذاء الخزاز، روى عن: عمران بن مسلم القصير، وإسماعيل بن أمية القرشي، وغيرهما، وعنه: أحمد بن عبدة الضبي، وبشر بن عبيس ابن مرحوم العطار، وغيرهما، مات سنة (١٩٣)، أو بعدها.

قال في "التقريب": صدوق سيء الحفظ.

تهذيب الكمال (٣٦٥/٣١)، التقريب (٥٩١).

- عمران بن مسلم المنقري: أبو بكر القصير البصري، روى عن: عبد الله بن دينار، وعمر بن دينار قهرمان آل الزبير، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم،

وعنه: يحيى بن سليم الطائفي، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهما.

قال في "التقريب": صدوق ربما وهم.

تهذيب الكمال (٣٥١/٢٢)، التقريب (٤٣٠).

- عمران بن مسلم: روى عن: عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، وعنه: يحيى بن سليم.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وهو شبه المجهول.

التاريخ الكبير (٤١٩/٦)، الجرح والتعديل (٣٠٥/٦).

- عبد الله بن دينار: العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، روى عن: مولا عبد الله بن عمر، وسليمان بن يسار، وغيرهما، وعنه: شعبة بن الحجاج، ومالك بن أنس، وغيرهما، مات سنة (١٢٧).
- قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٤٧١/١٤)، التقريب (٣٠٢).

- عمرو بن دينار البصري: أبو يحيى الأعور قهرمان آل الزبير، ابن شعيب البصري، روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر، وصيفي بن صهيب، وعنه: عمران بن مسلم المنقري القصير، وحماة بن زيد، وغيرهما.
- قال في "التقريب": ضعيف.

تهذيب الكمال (١٣/٢٢)، التقريب (٤٢١).

- سالم بن عبد الله: بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر، أو أبو عبد الله المدني، روى عن: أبيه عبد الله بن عمر، وأبي هريرة، وغيرهما،

وعنه: عَمَرُ بن دينار البصريّ قهرمان آل الزبير، وموسى بن عقبة، وغيرهما، مات في آخر سنة (١٠٦) على الصحيح.

قال في "التقريب": أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت.

تهذيب الكمال (١٠/١٤٥)، التقريب (٢٢٦).

- عبد الله بن عمر بن الخطاب: القرشي، العدوي، أبو عبد الرحمن المكي، ثم المدني، أسلم قديماً مع أبيه وهو صغير، وهاجر معه، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وشهد الخندق وما بعدها، وهو أحد المكثرين من الصحابة، مات سنة (٧٣) في آخرها، أو أول (٧٤).

تهذيب الكمال (١٥/٣٣٢)، التقريب (٣١٥).

- عمر بن الخطاب: بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي، أمير المؤمنين، مشهور جم المناقب، أسلم بمكة قديماً، وهاجر إلى المدينة قبل رسول الله ﷺ، وشهد بدرًا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وولي الخلافة عشر سنين ونصفًا، روى عن: النبي ﷺ، وأبي بكر الصديق، وأبي بن كعب، وعنه: ابنه عبد الله، وقرظة بن كعب الأنصاري، وغيرهما، استشهد في ذي الحجة سنة (٢٣).

تهذيب الكمال (٢١/٣٢٠)، التقريب (٤١٢).

دراسة المسألة :

روى الترمذي حديث أحمد بن عبدة، عن يحيى بن سليم، عن عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "من قال في السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيى ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحيت عنه ألف ألف سيئة، وبني له بيت في الجنة"، ثم قال: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر، قلت له: من عمران بن مسلم هذا، هو عمران القصير؟ قال: لا، هذا شيخ منكر الحديث.

ثم قال الترمذي: وقد روى عمرو بن دينار قهرمان الزبير، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ نحو هذا.

وفي كلام الترمذي الذي عقب به على جواب البخاري إشارة إلى أنه يحتمل أن يكون عمران بن مسلم الذي في الحديث هو عمران القصير وليس غيره، وأن الخطأ في تسمية عبد الله بن دينار، والصواب: عمرو بن دينار، وهو البصري المشهور بقهرمان آل الزبير، فإن الحديث مشهور عنه رواه عنه جماعة كثيرون كما تقدم في التخریج، وربما كنوا عنه لضعفه، وربما أسقطوه، وبعض الاضطراب منه كما ذكر الدارقطني.

وقد سأل أبو داود أحمد عن هذا الإسناد، فجاء جوابه وتعقيب أبي داود عكس ما وقع للبخاري والترمذي، فأحمد في جوابه هو الذي ذهب إلى أن الذي في الإسناد هو عمران القصير، وأبو داود عقبه باحتمال أن يكون غيره، مع أن أبا داود قد ذكر في سؤاله لقب عمران وأنه القصير، قال أبو داود في "مسائله" (ص ٣٩٤): "قلت لأحمد: يحيى بن سليم، عن عمران القصير، عن عبد الله بن دينار، عن ابن

عمر، عن النبي ﷺ: "من قال في سوق من أسواق المسلمين... "مثل حديث قهرمان آل الزبير؟ قال أحمد: عمران لم يحدث عن عبد الله بن دينار، وهذا حديث منكر، فقلت لأحمد: لعله غير ذلك، أعني: لعل عمران هذا غير عمران بن مسلم أبي بكر البصري القصير، فسكت أحمد".

ولعل الذي دفع البخاري وأبا داود إلى تفسير عمران بن مسلم بأنه آخر هو أن شيخه في الإسناد عبد الله بن دينار، وليس عمرو بن دينار، غير أن هذا ليس كافياً - فيما يظهر -، لأن الراوي عن عمران هنا هو يحيى بن سليم، وهو سيء الحفظ كما تقدم في ترجمته، فهو الذي أخطأ في تسميته، وقد علق الدارقطني - كما تقدم في التخريج - عن عمران بن مسلم المنقري - وهو عمران القصير - روايته لهذا الحديث عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، وهو مشهور جداً عن عمرو، وأما عبد الله بن دينار فلا يعرف عنه، فهذا يؤيد ما ذهب إليه أحمد والترمذي أن عمران بن مسلم شيخ يحيى بن سليم هو عمران القصير، وأن من فسره به لم يشتبه عليه بغيره، والله أعلم.

ولا يشكل على هذا رواية هشام بن حسان لهذا الحديث عن عبد الله بن دينار الماضية في التخريج، فإنها لا تصح عن هشام، ففي الطريق إليه مسروق بن المرزبان، وليس بالقوي كما قال أبو حاتم، والمشهور عن هشام روايته لهذا الحديث عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، هكذا رواه الجماعة من أصحابه.

والحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لحال عمرو بن دينار واضطرابه، وله طرق أخرى عن سالم، وعن ابن عمر، لا يصح منها شيء، والله أعلم.

مسألة (٢٠) : قال محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٤٦٥/١) حديث رقم (٤٨٥) :

حدثنا أبو علي البسطامي، ثنا أبو النعمان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا محمد بن إسحاق، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة الباهلي، أن رسول الله ﷺ قال: "ألا تسمعون، ألا إن البذاذة من الإيمان"، قال أبو سلمة: البذاذة الهيئة الرثة.

قال أبو عبد الله: هذا قد غلط في قوله: (أبو أمامة الباهلي) وليس هو بالباهلي.

التخريج:

- أخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" (١٢/٢٤)، من طريق عبيد الله بن محمد بن حفص العائشي، عن حماد بن سلمة، به، بنحوه.
- وأخرجه أبو داود (٧٥/٤) ح (٤١٦١)، واللالكائي في "إعتقاد أهل السنة" (٩٢١/٥) ح (١٦٦٤)، والبيهقي في "الآداب" (١٢٥/١)، وعبد الكريم السمعاني في "الإملاء" (١١٨/١)، من طريق محمد بن سلمة، والحميدي في "المسند" (١٥٣/١) ح (٣٥٧)، عن سفيان بن عيينة، وأبو يعلى في "المسند" (إتحاف الخيرة: ١/٣١-١٥٣)، من طريق الحجاج بن أبي الفرات البصري، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢٥/٦) ح (٨١٣٥)، وابن عبد البر في "التمهيد" (١١/٢٤)، من طريق عباد بن العوام،

أربعتهم (محمد، وابن عيينة، والحجاج، وعباد)، عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه، وجاء في روايتهم: عبد الله بن أبي أمامة، مكان أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وفي رواية محمد بن سلمة لم ينسب أبا أمامة، وفي رواية عباد بن العوام: عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، ورواية الحجاج ليس فيها أبو أمامة، وفي رواية ابن عيينة: محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن عمه^(١)، عن أمه، مرفوعاً.

- أخرجه ابن ماجه (١٣٧٩/٢) ح (٤١١٨)، وأحمد (٦٠٩٢) ح (٢٣٤٣١)، وفي "الزهد" (٧/١)، وأبو بكر الخلال في "السنة" (٣٠١) ح (١٢٢٥)، وهشام بن عمار في "الحديث" (٤٣/٤) ح (٣)، وعبد الله بن أحمد في "السنة" (٣٦٢/١) ح (٧٨٠)، ومحمد بن نصر المروزي في "تعظيم الصلاة" (٤٦٧/١) ح (٤٨٤)، و (٤٨٨)، و ح (٤٨٩)، والرويان في "المسند" (٣١٤/٢) ح (١٢٧٣)، و (٣١٥/٢) ح (١٢٧٤)، ومحمد بن عمرو البخاري في "المجموع" (٢٧٧/١) ح (٥٨)، والطبراني في "الكبير" (٢٧٢/١) ح (٧٩٠)، وأبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (٤/٢)، والحاكم في "المستدرک" (٥١/١) ح (١٨)، ومحمد بن سلامة القضاعي في "مسند الشهاب" (١٢٥/١) ح (١٥٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢٥/٦) ح (٨١٣٦)، وفي "الآداب" (١٢٥/١)، وعمر بن أحمد بن أبي جرادة في "بغية الطلب" (٣٨٩٩/٩)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٣٩٠٠/٣٣)، من طريق عبد الله بن أبي أمامة،

والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣/١) ت (٦)، وابن أبي الدنيا في "التواضع"

(١) وفي طبعة الرشد ليس فيها (عن عمه).

(١٧٠/١) ح (١٢٩)، وأبوبكر الشيباني في (الآحاد والمثاني)، (٥٨/٤) ح (٢٠٠٢)،
ومحمد بن نصر المروزي في "تعظيم الصلاة" (٤٦٧/١) ح (٤٨٦)، و(٤٨٧)،
والطبراني في "الكبير" (٢٧١/١) ح (٧٨٨)، من طريق منيب بن عبد الله بن أبي
أمامة بن ثعلبة، عن محمود بن لبيد الأنصاري،

والترمذي في "العلل الكبير" (١٨٨/١) ح (٣٣٣)، من طريق معبد بن كعب،
عن أخيه عبد الله بن كعب،

وأبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (٥/٢)، من طريق عبد الله بن
أبي أمامة، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك،

أربعتهم (عبد الله بن أبي أمامة، ومحمود، وعبد الله بن كعب، وعبد
الرحمن)، عن أبي أمامة بن ثعلبة، مرفوعاً، بنحوه، ولم ينسب في رواية عبد الله
بن أبي أمامة، عند أحمد، وابنه عبد الله، والخلال، والمروزي ح (٤٨٨)، والرويانى
ح (١٢٧٤)، وأبي أحمد الحاكم، وروايته عند هشام بن عمار، والمروزي ح (٤٨٩)،
ومحمد بن عمرو البخاري، وعمر بن أحمد بن أبي جرادة، ليس فيها: أبو أمامة،
وفي رواية عبد الله بن كعب: أبو أمامة الحارثي.

دراسة الرواة:

- الحسين بن عيسى: بن حمران الطائي، أبو علي البسطامي، القومسي،
روى عن: يونس بن محمد المؤدب، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وغيرهما،
وعنه: البخاري، ومسلم وغيرهما، مات سنة (٢٤٧).

قال في "التقريب": صدوق صاحب حديث.

تهذيب الكمال (٤٦٠/٦)، التقريب (١٦٨).

- محمد بن الفضل السدوسي: أبو النعمان البصري، لقبه عارم، روى عن: حماد بن سلمة، وعبد الله بن المبارك، وغيرهما، وعنه: أبو علي البسطامي، والبخاري، وغيرهما، مات سنة (٢٢٤)، وقيل (٢٢٣).

قال في "التقريب": ثقة ثبت، تغير في آخر عمره.

تهذيب الكمال (٢٨٧/٢٦)، التقريب (٥٠٢/١).

حماد بن سلمة بن دينار: ثقة عابد ١٠٠ وتغير حفظه بأخرة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (١٧).

- محمد بن إسحاق: بن يسار أبو بكر المطلبى مولا هم، المدني، نزيل العراق إمام المغازي روى عن: عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي، ويزيد بن أبي حبيب المصري، وغيرهما، وعنه: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وعبد بن سليمان الكلابي، وغيرهما، مات سنة (١٥٠)، ويقال بعدها.

قال في "التقريب": صدوق، يدلّس، ورمي بالتشيع والقدر.

تهذيب الكمال (٤٠٥/٢٤)، التقريب (٤٦٧).

- عبد الله بن كعب: بن مالك الأنصاري المدني، روى عن: أبيه كعب بن مالك، وجابر بن عبد الله، وغيرهما، وعنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، وغيرهما، مات سنة (٩٧) أو (٩٨).

قال في "التقريب": ثقة، يقال: له رؤية.

تهذيب الكمال (٤٧٣/١٥)، التقريب (٣١٩).

- أبو أمامة البلوي: حليف بني حارثة، اسمه: إياس، وقيل: عبد الله بن ثعلبة، وقيل: ثعلبة بن عبد الله، أو ابن سهيل، صحابي، له أحاديث، روى عن: النبي ﷺ، وعبد الله بن أنيس الجهني، وعنه: عبد الله بن كعب بن مالك، وابنه عبد الله بن أبي أمامة البلوي، وغيرهما.
- تهذيب الكمال (٤٩/٣٣)، التقريب (٦١٩/١).

دراسة المسألة :

روى محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" حديث أبي علي البسطامي، ثنا أبو النعمان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا محمد بن إسحاق، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة الباهلي، أن رسول الله ﷺ قال: "ألا تسمعون، ألا إن البذاذة من الإيمان".

ثم قال أبو عبد الله: هذا قد غلط في قوله: (أبو أمامة الباهلي) وليس هو بالباهلي.

وقال الإمام أحمد في الرواية التي ذكرها ابن أبي جرادة في "بغية الطلب في تاريخ حلب ٣٨٩٩/٩": "هذا ليس هو أبو أمامة الباهلي، هذا يقولون: أبو أمامة بن ثعلبة الأنصاري".

وقال الترمذي في (العلل ١٨٨/١): سألت محمدا عن حديث العلاء بن عبد الرحمن، عن معبد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: "من اقتطع حق امرئ مسلم" فقال: هذا أبو أمامة الحارثي صاحب النبي ﷺ، وهو الذي روى عن النبي ﷺ "البذاذة من الإيمان".

وقال أبو داود (السنن ٧٥/٤) بعد أن ذكر الحديث: "هو أبو أمامة بن ثعلبة".

وتقدم في التخريج أن أصحاب ابن إسحاق الآخرين لم ينسبوه، ففي رواية محمد بن سلمة لم ينسب أبا أمامة، وفي رواية عباد بن العوام: عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، ورواية الحجاج ليس فيها أبو أمامة، وفي رواية ابن عيينة: محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن عمه، عن أمه، مرفوعاً.

وفي الطرق الأخرى إلى أبي أمامة ورد في بعضها التصريح بأنه ابن ثعلبة، كما في رواية عبد الله بن أبي أمامة عند ابن ماجة، والطبراني، والحاكم، ومحمد بن سلامة القضاعي، والبيهقي، والمزي، وفي رواية محمود بن لبيد الأنصاري، ورواية عبد الرحمن بن كعب بن مالك، أما في رواية عبد الله بن كعب فورد فيها: أبو أمامة الحارثي.

فالذي ترجح أن هذا الحديث من رواية أبي أمامة بن ثعلبة، والخطأ يحتمل أن يكون من محمد بن إسحاق فقد تكلم في حفظه، أو يكون من حماد بن سلمة، فقد تغير في آخر عمره، وأما أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي الراوي عن حماد بن سلمة فهو وإن كان قد تغير في آخر عمره لكنه توبع، تابعه عبيد الله بن محمد العائشي كما تقدم عند ابن عبد البر، والله أعلم.

والحديث إسناده ضعيف، لتدليس ابن إسحاق، ولم يصرح في شيء من الطرق عنه بالسماع، وقد اضطرب في إسناده الحديث اضطراباً شديداً، ولم يضبط أسماء الرواة، وقد قال يحيى بن سعيد الأموي كما في "تصحيفات المحدثين" للعسكري (ص ٢٦): "كان ابن إسحاق يصحف في الأسماء، لأنه أخذها من الديوان"، والله أعلم.

والحديث له طرق أخرى عن أبي أمامة بن ثعلبة، وقد وقع فيها اختلاف، وأضعفها طريق عبد الله بن أبي أمامة فيه أيوب بن سويد، وهو ضعيف، والله أعلم.

مسألة (٢١) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١/٤٣٣-٤٣٥) مسألة رقم (٢٦) :
وسألت أبي عن حديث رواه معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي قلابه،
عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: رأيت ربي عز وجل ٠٠٠،
وذكر الحديث في إسباغ الوضوء ونحوه..

قال أبي: هذا رواه الوليد بن مسلم، وصدقة، عن ابن جابر، قال: كنا مع مكحول
فمر به خالد بن اللجلاج، فقال مكحول: يا أبا إبراهيم، حدثنا، فقال: حدثني ابن
عائش الحضرمي، عن النبي ﷺ..

قال أبي: وهذا أشبه، وقتادة يقال: لم يسمع من أبي قلابه إلا أحرفا، فإنه وقع
إليه كتاب من كتب أبي قلابه، فلم يميزوا بين عبد الرحمن بن عائش، وبين ابن
عباس..

قال أبي: وروى هذا الحديث جهضم بن عبد الله اليمامي، وموسى بن خلف
العمي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده: ممطور، عن أبي عبد
الرحمن السكسكي، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ..
قال أبي: وهذا أشبه من حديث ابن جابر..

التخريج:

- أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (١/٢٠٤) ح (٤٦٩)، وابن خزيمة في
"التوحيد" (٢/٥٣٨) ح (٣١٩)، عن أبي موسى محمد بن المثنى،
وأبويعلی في "المسند" (٤/٤٧٥) ح (٢٦٠٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"
(٤٦٩/٣٤) ت (٣٨٤٢)، وعبد الكريم القزويني في "أخبار قزوين" (٢/٣٦٣)، من
طريق الحسن بن محمد الصباح،

وابن خزيمة في "التوحيد" (٥٣٨/٢) ح (٣١٩)، عن محمد بن بشار بن دار،
 وأحمد بن سليمان النجاد في "الرد على من يقول القرآن مخلوق" (٥٦/١) ح (٧٦)، والآجري في "الشريعة" (١٥٤٧/٣) ح (١٠٣٩)، والدارقطني في "رؤية الله" (١٧٦/١) ح (٢٦٩)، من طريق عبيد الله بن عمر القواريري،
 والآجري في "الشريعة" (١٥٤٧/٣) ح (١٠٣٩)، من طريق إسحاق بن راهوية،
 والدارقطني في "رؤية الله" (١٧٥/١) ح (٢٦٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٦٩/٣٤) ت (٣٨٤٢)، من طريق العباس بن يزيد،
 والطبراني في "الدعاء" (٤٢٠/١) ح (١٤٢٠)، والدارقطني في "رؤية الله" (١٧٦/١) ح (٢٧٠)، من طريق محمد بن أبي بكر،
 وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٦٩/٣٤) ت (٣٨٤٢)، من طريق زكريا بن يحيى،

ثمانيتهم (أبو موسى، والحسن، وبندار، وعبيد الله، وإسحاق، والعباس، ومحمد، وزكريا)، عن معاذ بن هشام، به، بنحوه.

- وأخرجه الدارقطني في "العلل" (٥٦/٦) - معلقا - من طريق يوسف بن عطية الصفار، عن قتادة، عن أنس بن مالك.
- وأخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (٥٤٠/٢) ح (٣٢٠)، والدارقطني في "رؤية الله" (١٧٦/١) ح (٢٧١)، و (١٧٧/١) ح (٢٧٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٧١/٣٤-٤٧٢) ت (٣٨٤٢)، من طريق معمر بن راشد،
 وعبد الباقي بن قانع في "معجم الصحابة" (٣١٤٦/٨) ح (٩٧٢)،

والدارقطني في "العلل" (٥٦/٦) - معلقا - من طريق أنيس بن سوار الجرمي،
والآجري في "الشريعة" (١٥٤٧/٣) ح (١٠٤٠)، من طريق عباد بن منصور،
والدارقطني في "العلل" (٥٦/٦) - معلقا - من طريق عدي بن الفضل،
أربعتهم (معمر، وأنيس، وعباد، وعدي)، عن أيوب بن أبي تميمة،
والدارقطني في "رؤية الله" (١٧٧/١) ح (٢٧٢)، من طريق بكر بن عبد
الله المزني،

كلاهما (أيوب، وبكر)، عن أبي قلابة الجرمي، به، غير أنه من مرسل أبي
قلاية في رواية بكر المزني، ولم يرد في رواية معمر: خالد بن اللجلاج، وفي رواية
أنيس: عبد الله بن عائش مكان ابن عباس، وفي رواية عدي: أنس بن مالك مكان
ابن عباس.

• وأخرجه الترمذي في "العلل" (٣٥٦/١) ح (٦٦٠)، عن يحيى بن موسى،
وابن أبي خيثمة في "التاريخ" (٣٥٤/١) ح (١٢٤٨)، عن أبيه زهير بن حرب،
وابن أبي عاصم في "السنة" (٢٠٣/١) ح (٤٦٧)، وفي "الآحاد والمثاني"
(٤٨/٥) ح (٢٥٨٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٢٨/١٦) ت (١٩١١)،
و(٤٦٠/٣٤) ت (٣٨٤٢)، وابن رافع السلامي في "مشيخة البياني" (٧٥/١)
ح (٣٢)، من طريق هشام بن عمار،

ومحمد بن نصر المروزي في "مختصر قيام الليل" (٢٠٤/١)، عن أبي قدامة
عبيد الله بن سعيد،

وأحمد بن سليمان النجاد في "الرد على من يقول القرآن مخلوق" (٥٩/١)
ح (٨١)، من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري،

والطبراني في "مسند الشاميين" (٣٣٩/١) ح (٥٩٧)، وفي "الدعاء" (١، ٤٢٠) ح (١٤١٨)، من طريق صفوان بن صالح،

والدارقطني في "رؤية الله" (١٧٣/١) ح (٢٦٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"، و (٤٥٩/٣٤) ت (٣٨٤٢)، من طريق أبي الأشعث أحمد بن المقدم،

واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٥١٤/٣) ح (٩٠١)، من طريق أبي محمد القاسم بن بشر،

وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (١٨٦٢/٤) ح (٤٦٨٧)، من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم،

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥٩/٣٤-٤٦٠) ت (٣٨٤٢)، من طريق محمد الأزرق،

عشرتهم (يحيى، وأبو خيثمة، وهشام، وعبيد الله، وإسحاق، وصفوان، وأحمد، والقاسم، وعبد الرحمن، ومحمد)، عن الوليد بن مسلم، به، بنحوه، وفي رواية عبد الله، وإسحاق، وصفوان، وأحمد، والقاسم، ومحمد، لم يذكروا قصة مكحول.

- وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٢٠٣/١) ح (٤٦٧)، وفي "الآحاد والمثاني" (٤٨/٥) ح (٢٥٨٥)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٣٣٩/١) ح (٥٩٧)، والدارقطني في "رؤية الله" (١٧٤/١) ح (٢٦٦)، والبغوي في "شرح السنة" (٣٥/٤) ح (٩٢٤)، وفي "معالم التنزيل" (٣٦٦/٤) ح (١٠١٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٢٨/١٦) ت (١٩١١)، و (٤٦٠/٢٤) ت (٣٨٤٢)، وابن رافع السلامي في "مشيخة البياني" (٧٥/١) ح (٣٢)، من طريق هشام بن عمار،

وأحمد بن سليمان النجاد في "الرد على من يقول القرآن مخلوق" (٥٧/١) ح (٧٧)، والدارقطني في "رؤية الله" (١٧٤/١) ح (٢٦٥)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٣٢٢/٤)، من طريق عبد الأعلى بن مسهر،

كلاهما (هشام، وعبد الأعلى)، عن صدقة بن خالد، به، بنحوه، وفي رواية هشام عند الطبراني لم يذكر قصة مكحول.

- وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٢٠٤/١) ح (٤٦٨)، وأبو بكر الشيباني في "الآحاد والمثاني" (٥٠/٥) ح (٢٥٨٦)، من طريق ثابت بن ثوبان، عن مكحول، ومن طريق ابن أبي زكريا عبد الله بن إياس بن يزيد، كلاهما (مكحول، وابن أبي زكريا)، عن ابن عائش، به، بنحوه.

- وأخرجه المعافى بن عمران في "الزهد" (١٢٠/١) ح (١١٣)، -ومن طريقه أبو بكر أحمد بن سليمان بن النجاد في "الرد على من يقول: القرآن مخلوق" (٥٨/١) ح (٨٠)، وعبد الباقي بن قانع في "معجم الصحابة" (١٧٥/٢) ح (٦٥٨)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٣٤٤/١) ح (٥٩٨)، وفي "الدعاء" (٤٢٠/١) ح (١٤١٩)، والدارقطني في "رؤية الله" (١٧٢/١) ح (٢٦٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥٨/٣٤) ت (٣٨٤٢) -والآجري في "الشريعة" (١٥٤٧/٣) ح (١٠٤٠)، والدارقطني في "رؤية الله" (١٧٣/١) ح (٢٦٣)، واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٥١٤/٣) ح (٩٠٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥٨/٣٤) ت (٣٨٤٢)، من طريق عيسى بن يونس، كلاهما (المعافى، وعيسى)، عن الأوزاعي،

والدارمي (١٣٦٧/٢) ح (٢١٤٩)، من طريق مسلم بن شهاب،

ومحمد بن عمرو البختري في "التاسع من الفوائد" (٥٨)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٣٢٢/٢٤)، والخطيب البغدادي في "تلخيص المتشابه" (٣٠١/١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥٦/٣٤) ت (٣٨٤٢)، من طريق الوليد بن مزيد، والدارقطني في "رؤية الله" (١٧٠/١) ح (٢٦٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٦٠/٣٤) ت (٣٨٤٢)، من طريق عمارة بن بشر،

والدارقطني في "رؤية الله" (١٧٣/١) ح (٢٦٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٦٠/٣٤) ت (٣٨٤٢)، من طريق بشر بن بكر،

والدارقطني في "رؤية الله" (١٧٤/١) ح (٢٦٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٦٠/٣٤) ت (٣٨٤٢)، من طريق حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي،

ستتهم (الأوزاعي، ومسلم، والوليد، وعمارة، وبشر، وحماد)، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، به، بنحوه، وفي رواية الأوزاعي عند الطبراني في "مسند الشاميين"، وعند اللالكائي، ورواية الوليد بن مزيد عند البختري، والخطيب البغدادي، وابن عساكر، لم يذكروا قصة مكحول.

- وأخرجه محمد بن عمرو البختري في "التاسع من الفوائد" (٥٨)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٣٢٢/٢٤)، والخطيب البغدادي في "تلخيص المتشابه" (٣٠١/١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥٦/٣٤-٤٥٧) ت (٣٨٤٢)، من طريق الوليد بن مزيد، عن الأوزاعي،

- وأبوزرعة الدمشقي الرازي في "الفوائد المعللة" (١٧/١) ح (١٩٩)، والدارقطني في "العلل" (٥٦/٦) - معلقا - وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٦٥-٤٦٤/٣٤) ت (٣٨٤٢)، من طريق يزيد بن يزيد،

كلاهما (الأوزاعي، ويزيد)، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، بنحوه، وفي رواية الأوزاعي: عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، ولم يذكر في روايته قصة مكحول إلا عند ابن عبد البر.

- وأخرجه أحمد (٢٨٥/١) ح (٢٥٨٠)، و (٢٩٠/١) ح (٢٦٣٤)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٨٨/١) ح (٤٣٣)، و (١٩٢/١) ح (٤٤٠)، وعبد الله بن أحمد في "السنة" (٢٠٤/٢) ح (١١١٦) و (١١١٧) و (١١٦٧)، وابن الأعرابي في "المعجم" (١٢٤/١)، والآجري في "الشریعة" (١٥٤٢/٣) ح (١٠٣٣)، وابن عدي في "الضعفاء" (٢٦٠-٢٦١) ت (٤٣١)، والدارقطني في "رؤية الله" (١٨٥/١) ح (٢٩٦) و (٢٩٧)، و (١٨٥/١) ح (٣٠٠)، واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٥١٣/٣) ح (٨٩٧)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٢١٤/١١) ت (٥٩٢٤)، وأبو يعلى في "طبقات الحنابلة" (١١٨/١) ت (١٣٧)، و (٤٥/٢) ت (٥٨٩)، وقوام السنة الأصبهاني في "الحجة" (٤٥/١) ح (٣٤٢)، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة في "المنتخب" (٦) ح (٩)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (١٩٦٩) ح (٤٣٨٤)، و (٤٣٨٥)، و (٤٣٨٦)، و (٤٣٨٧)، و (٤٣٨٨)، والذهبي في "أعلام النبلاء" (١١٣/١٠)، وفي "تذكرة الحفاظ" (٥٩٦/٢) ت (٦١٩)، من طريق عكرمة مولى ابن عباس،

والطبري في "التفسير" (٤٨/٢٧)، من طريق عطاء بن أبي رباح، والدارقطني في "رؤية الله" (١٨٦/١) ح (٣٠٤)، من طريق الضحاك بن

مزاحم،

ثلاثتهم (عكرمة، وعطاء، والضحاك)، عن ابن عباس، به، بنحوه، وفي بعض الروايات في أولها قصة، وبعضها مختصرة.

- وأخرجه الترمذي (٨٢٩/٢) ح (٣٢٣٥)، وفي "العلل" (٣٥٦/١) ح (٦٦١)، وابن خزيمة في "التوحيد" (٥٤٢/٢) ح (٣٢١)، والدارقطني في "رؤية الله" (١٦٨/١) ح (٢٥٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٦٥/٣٤) - (٤٦٦) ت (٣٨٤٢)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٢٠٤/١٧) ح (٣٧٦٤)، من طريق معاذ بن هانئ الشكري،

وأحمد (٤٢٢/٣٦) ح (٢٢١٠٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٦٦/٣٤) ت (٣٨٤٢)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٢٠٤/١٧) ح (٣٧٦٤)، من طريق أبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد،

والطبراني في "الكبير" (١١٠/٢٠) ح (٢١٦)، والدارقطني في "رؤية الله" (١٦٨/١) ح (٢٥٦)، من طريق محمد بن سنان العوفي،

ثلاثتهم (معاذ، وأبو سعيد، ومحمد)، عن جهضم بن عبد الله اليمامي، به، بنحوه، وفي أوله قصة، سوى رواية محمد بن سنان عند الدارقطني، فبنحوه، ووقع في رواية أبي سعيد: عبد الرحمن بن عائش الحضرمي مكان أبي عبد الرحمن السكسكي، وكذا في رواية معاذ سوى روايته عند ابن خزيمة فقال: عبد الرحمن الحضرمي، وعند ابن عساكر قال: عبد الرحمن يعني ابن عائش الحضرمي، وفي رواية محمد بن سنان أيضا عند الدارقطني قال: عبد الرحمن بن عائش.

- وأخرجه الشاشي في "المسند" (٢٤٦/٣) ح (١٣٤٤)، والطبراني في "الكبير" (١١٠/٢٠) ح (٢١٦)، وابن عدي في "الضعفاء" (٣٤٥/٦)

ت (١٨٢٤)، والدارقطني في "رؤية الله" (١٦٩/١) ح (٢٥٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٦٦-٤٦٨/٣٤) ت (٣٨٤٢)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٢٠٤/١٧) ت (٣٨٦٤)، من طريق محمد بن عبد الله الخزاعي، عن موسى بن خلف العمي، به، بنحوه وفي بعض الروايات في أولها قصة.

- وأخرجه البزار في "المسند" (١١١/٧) ح (٢٦٦٨)، وأبو بكر بن البهلول في "الأمالي" (٣١) ح (١٢٨)، وأحمد بن سليمان النجاد في "الرد على من يقول القرآن مخلوق" (٥٦/١) ح (٧٥)، والطبراني في "الكبير" (١٤٢/٢٠) ح (٢٩٠)، وفي "الدعاء" (٤١٩/١) ح (١٤١٥)، والدارقطني في "رؤية الله" (١٦٧/١) ح (٢٥٣)، و (١٦٨/١) ح (٢٥٤)، من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل، به، بنحوه، وفي بعض الروايات في أولها قصة.

دراسة الرواة:

- معاذ بن هشام: بن أبي عبد الله، الدستوائي، البصري وقد سكن اليمن، روى عن: أبيه هشام الدستوائي، وعبد الله بن عون، وغيرهما، وعنه: أبو موسى محمد بن المثنى، وإسحاق ابن راهويه، وغيرهما، مات سنة (٢٠٠).

قال في "التقريب": صدوق ربما وهم.

تهذيب الكمال (١٣٩/٢٨)، التقريب (٥٣٦).

- هشام بن أبي عبد الله سنبر: أبو بكر، الدستوائي، البصري، روى عن: قتادة ويحيى بن أبي كثير وغيرهما، وعنه: ابنه معاذ، وأبو عمر حفص بن عمر الحوضي وغيرهما، مات سنة (١٥٤).

قال في "التقريب": ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر.
تهذيب الكمال (٢١٥/٣٠)، التقريب (٥٧٣).

- قتادة بن دعامة: السدوسي أبو الخطاب البصري، روى عن: أبي قلابة عبد الله بن زيد، وأنس بن مالك، وغيرهما، وعنه: هشام الدستوائي، وجريير بن حازم، وغيرهما، مات سنة (١١٧) أو بعدها بيسير.

قال في "التقريب": ثقة ثبت.

تهذيب الكمال (٤٩٨/٢٣)، التقريب (٤٥٣)

- عبد الله بن زيد: بن عمرو أو عامر، أبوقلابة، الجرمي، البصري، روى عن: أنس بن مالك الأنصاري، وخالد بن الجلاج وغيرهما، وعنه: أيوب السخيتاني، وكتادة، وغيرهما، مات سنة (١٠٤).

قال في "التقريب": ثقة فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير.
تهذيب الكمال (٥٤٢/١٤)، التقريب (٣٠٤).

- خالد بن الجلاج: أبو إبراهيم، العامري، الحمصي، وقيل: الدمشقي، روى عن: عبد الله بن عباس - فيما قيل، والمحفوظ: عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي -، وأبيه الجلاج وغيرهما، وعنه: أبوقلابة عبد الله بن زيد الجرمي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهما.

قال في "التقريب": صدوق، فقيه.

تهذيب الكمال (١٦٠/٨)، التقريب (١٩٠).

- عبد الله بن عباس: أحد الكثيرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٣).

- صدقة بن خالد: أبو العباس، الدمشقي، روى عن: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وزيد بن واقد، وغيرهما، وعنه: عبد الأعلى بن مسهر، وهشام بن عمار، وغيرهما، مات سنة (١٨٠)، وقيل غير ذلك.

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٨٦/٣١)، التقريب (٥٨٤).

- عبد الرحمن بن يزيد: بن جابر، أبو عتبة، السلمي، الدمشقي، ثقة، تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٨).

- عبد الرحمن بن عائش: الحضرمي أو السكسكي، روى عنه: خالد بن اللجلاج، وربيع بن يزيد، وأبو سلام الأسود.

قال في "التقريب": يقال: له صحبة، وقال أبو حاتم: من قال في روايته: سمعت النبي ﷺ فقد أخطأ.

تهذيب الكمال (٨٦/٣١)، التقريب (٥٨٤).

- جهضم بن عبد الله: بن أبي الطفيل، روى عن: يحيى بن أبي كثير، ومحمد بن إبراهيم الباهلي، وغيرهما، وعنه: إبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري، وغيرهما.

قال في "التقريب": صدوق يكثر عن المجاهيل.

تهذيب الكمال (٨٦/٣١)، التقريب (٥٨٤).

- موسى بن خلف: أبو خلف، العمي، البصري، روى عن: يحيى بن أبي كثير، وأبان بن صالح، وغيرهما، وعنه: ابنه خلف بن موسى، وعفان بن مسلم، وغيرهما.

قال في "التقريب": صدوق عابد، له أوهام.
تهذيب الكمال (٨٦/٣١)، التقريب (٥٨٤).

• يحيى بن أبي كثير اليمامي، ثقة ثبت، لكنه يدلّس ويرسل، تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٤).

• زيد بن سلام: بن أبي سلام ممطور، الحبشي، روى عن: جده أبي سلام، وعبد الله بن زيد الأزرق، وعنه: يحيى بن أبي كثير، وأخوه معاوية بن سلام.

قال في "التقريب": ثقة.
تهذيب الكمال (٧٧/١٠)، التقريب (٢٢٣).

• ممطور: أبو سلام، الأسود، الحبشي، الدمشقي، روى عن: عبد الرحمن بن عائش، وثوبان مولى رسول الله ﷺ، وغيرهما، وعنه: ابن ابنه زيد بن سلام، ومكحول الشامي، وغيرهما.

قال في "التقريب": ثقة يرسل.
تهذيب الكمال (٤٨٤/٢٨)، والتقريب (٥٤٥).

• أبو عبد الرحمن السكسي: هو عبد الرحمن بن عائش السكسي، ذكر الدارقطني في العلل (٥٦/٦) أن موسى بن خلف غلط فقال: عن أبي عبد الرحمن.

• مالك بن يخامر: السكسي، الألهماني، الحمصي، روى عن: معاذ بن جبل، ومعاوية بن أبي سفيان، وعنه: عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، وجبير بن نفير.

قال في "التقريب": مخضرم، ويقال: له صحبة.
تهذيب الكمال (١٦٦/٢٧)، التقريب (٥١٨).

- معاذ بن جبل: بن عمرو، أبو عبد الرحمن، الأنصاري، المدني، روى عن:
النبي ﷺ، وعنه: مالك بن يخامر، وأنس بن مالك، مات سنة (١٨)

قال في "التقريب": مشهور، من أعيان الصحابة، شهد بدرا وما بعدها، وكان
إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن.

تهذيب الكمال (١٠٥/٢٨)، التقريب (٥٣٥).

دراسة المسألة:

سأل ابن أبي حاتم أباه عن رواية معاذ بن هشام الدستوائي، عن أبيه، عن
قتادة، عن أبي قلابه، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: رأيت
ربي في أحسن صورة... وذكر الحديث في إسباغ الوضوء ونحوه، فأجاب أبو حاتم
بذكر رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عائش
الحضرمي، عن النبي ﷺ، ثم قال أبو حاتم: هذا أشبه، أي أن الحديث لعبد
الرحمن بن عائش، وليس لعبد الله بن عباس.

وفسر أبو حاتم سبب وقوعهم في هذا الخطأ بأن قتادة يقال: لم يسمع من أبي
قلاية إلا أحرفا، وأنه وقع إلى قتادة كتاب من كتب أبي قلاية، فلم يميزوا بين عبد
الرحمن بن عائش، وبين ابن عباس.

ثم انتقل أبو حاتم إلى الكلام على إسناد الحديث على الصواب، فذكر رواية
أخرى عن عبد الرحمن بن عائش بوصل الحديث، وجعله عنه، عن مالك بن يخامر،
عن معاذ بن جبل، وهي رواية أبي سلام ممتطور الحبشي، عن أبي عبد الرحمن
السكسكي - وهو عبد الرحمن بن عائش -.

وقد تبين من تخريج طرق الحديث صواب ما قاله أبو حاتم، فإن كافة طرق الحديث الشامية تذكره عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، لا ذكر فيها لعبد الله بن عباس، وإنما يروى عن ابن عباس من طرق أخرى، فروي عنه من طريق عكرمة، وعطاء بن أبي رباح، والضحاك بن مزاحم.

وما ذكره أبو حاتم عن سماع قتادة من أبي قلابه مروي عن أيوب السختياني، ففي الجزء الثاني من حديث ابن معين: عن أيوب قال: لم يسمع قتادة من أبي قلابه شيئاً، إنما وقعت إليه كتب أبي قلابه، وقاله ابن معين أيضاً، ففي تاريخه رواية الدوري (٧٩/٢): لم يسمع قتادة من أبي قلابه، إنما حدث عن صحيفة أبي قلابه.

وما رجه أبو حاتم في الاختلاف على عبد الرحمن بن عائش، وأن الصواب رواية أبي سلام عنه، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل - وافق أبا حاتم في هذا الترجيح أحمد بن حنبل، فيما نقله عنه ابن عدي، قال في الكامل (٣٤٥/٦): رأيت أحمد بن حنبل صحح هذه الرواية التي رواها موسى بن خلف، عن يحيى بن أبي كثير، حديث معاذ بن جبل، قال: هذا أصحها، والله أعلم.

مسألة (٢٢) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٢٧/٢) مسألة رقم (١٩٠) :

وسمعتُ أبي ورأى في كتابي عن الحسين بن حفص، عن سُفيان، عن منصور، عن عمران الجعفي، عن النخعي، أن سعد بن مالك قال: "لم تلحقون بدينكم مالم يس منه؟ يرى أحدكم أن حقا عليه إذا بال أن يغسل ذكره".

فسمعتُ أبي يقول: ليس هذا عمران الجعفي، إنما هو: عمران الخياط، وعمران الجعفي هو عمران بن مسلم، صاحب سويد بن غفلة.

التخريج:

- أخرجه أبو يوسف في "الآثار" (٨) ح (٣٦)، ومحمد بن الحسن في "الآثار" (٣٠) ح (٢٣)، عن أبي حنيفة، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم النخعي، به، بنحوه.

دراسة الرواة:

- الحسين بن حفص: بن الفضل بن يحيى الهمداني، أبو محمد الأصبهاني، القاضي، روى عن: سفيان الثوري، وسفيان بن عُيينة، وغيرهما، وعنه: أبو داود سُلَيْمان بن معبد السنجي، وعبد الله بن إسحاق الجوهري، وغيرهما، مات سنة (٢١٠) أو (٢١١).

قال في "التقريب": صدوق.

تهذيب الكمال (٣٦٩/٦)، التقريب (١٦٦).

- سفيان الثوري: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٦).

- منصور بن المعتمر: بن عبد الله السلمي، أبو عتاب الكوفي، روى عن: إبراهيم النخعي، وربيع بن حراش، وغيرهما، وعنه: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما، مات سنة (١٣٢).

قال في "التقريب": ثقة ثبت، وكان لا يدلّس، من طبقة الأعمش.
تهذيب الكمال (٥٤٦/٢٨)، التقريب (٥٤٧).

- عمران الجعفي: عمران بن مسلم الجعفي، الكوفي، الأعمى، روى عن: سويد بن غفلة، وخيثمة بن عبد الرحمن الجعفي، وغيرهما، وعنه: زهير بن معاوية، وسفيان الثوري، وغيرهما،

قال في "التقريب": ثقة.

التاريخ الكبير (٤١٨/٦)، الثقات (٢٣٨/٧)، تهذيب الكمال (٣٥٤/٢٢)،
التقريب (٤٣٠).

- إبراهيم بن يزيد النخعي: أبو عمران الكوفي، روى عن: خاله الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس النخعي، وغيرهما، وعنه: عمران بن مسلم الجعفي، ومنصور بن المعتمر، مات سنة (٩٦).

قال في "التقريب": ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا.

تهذيب الكمال (٢٣٥-٢٣٦/٢)، التقريب (٩٥).

- سعد بن أبي وقاص: مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي، أبو إسحاق الزهري، أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة، روى عن: النبي ﷺ، وعن خولة بنت حكيم، وعنه: سعيد بن المسيّب، وابنه مصعب بن سعد بن أبي وقاص، مات بالعقيق سنة (٥٥) على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة.

تهذيب الكمال (٣٠٩/١٠)، التقريب (٢٣٢).

- عمران الخياط: مولى الجعفي من أهل الكوفة، روى عن: زيد بن وهب، وإبراهيم النخعي، وعنه: عبد الله بن عون، ومنصور، ومغيرة.

قال الذهبي: عمران الخياط، عن إبراهيم النخعي، شيخ لابن عون، لا يكاد يعرف، وعقبه ابن حجر بقوله: وذكره ابن حبان في الثقات، والذي يظهر أنه عمران بن قدامة.

كذا قال ابن حجر، وعمران بن قدامة هو العمي، بصري، سمع أنسا، والحسن، روى عنه: حرب بن ميمون، وزيد العمي، وحماة بن مسعدة، وموسى بن إسماعيل، فالذي يظهر من هذا أنه غير عمران الخياط.

التاريخ الكبير (٤١٨/٦)، الثقات (٢٤١/٧)، الجرح والتعديل (٣٠٧/٦)، ميزان الاعتدال (٢٩٧/٥)، لسان الميزان (٣٥٢/٤).

دراسة المسألة :

ذكر أبو حاتم عن حديث الحسين بن حفص، عن سفيان، عن منصور، عن عمران الجعفي، عن النخعي، أن سعد بن مالك قال: "لم تلحقون بدينكم ما ليس منه، يرى أحدكم أن حقا عليه إذا بال أن يغسل ذكره"، بأن هذا ليس عمران الجعفي، إنما هو: عمران الخياط، وعمران الجعفي: هو عمران بن مسلم صاحب سويد بن غفلة.

ولم أقف على طريق آخر إلى عمران، والذي يظهر أنه الخياط كما قال أبو حاتم، وقد وافق أبا حاتم على ذلك: البخاري، وابن حبان، لأن الذي يروي عن النخعي، وزيد بن وهب، ويروي عنه ابن عون، هو الخياط، وأما عمران الجعفي

فهو عمران بن مسلم، يروي عن سويد بن غفلة، وخيثمة بن عبد الرحمن الجعفي، وروى عنه الثوري، وزهير بن معاوية.

وعمران الخياط أيضا هو مولى للجعفي، لكنه معروف بعمران الخياط، فكأن أبا حاتم أشار إلى أن المشهور بالجعفي هو عمران بن مسلم، ولذا غلط من قال: عمران الجعفي، ولم يقل: عمران الخياط.

فالحديث إذن من رواية عمران الخياط، عن إبراهيم النخعي، عن سعد بن أبي وقاص، وعمران الخياط كما تقدم في ترجمته غير معروف، ولكن يروي عنه ابن عون، ومنصور.

وعُرف عن ابن عون أنه ينتقي شيوخه جاء في (العلل ومعرفة الرجال ١١٠/٣): أنه انفرد بالرواية عن عمير بن إسحاق المدني، فسئل عنه مالك فقال: "لا أعرفه، وقد حدث عنه رجلٌ وحسبكم به - يعني ابن عون -" وقال ابن معين (الجرح والتعديل ١٣٠/٥): "ابن عون ثبت" وقال أبو بكر البزار (تهذيب التهذيب ٣١٧/٢٠): "كان على غاية من التوقي".

وكذا منصور قال عنه البخاري في (التاريخ الكبير ٣٤١/٧): "وكان من أثبت الناس"، وقال أبو داود (تهذيب الكمال ٥٤٩/٢٨): "كان منصور لا يروي إلا عن ثقة".

وتابعه حماد بن أبي سليمان، وهو من أصحاب إبراهيم المعروفين، قال ابن حجر في "التقريب" (١٧٨/١): فقيه صدوق له أوهام.

والحديث منقطع الإسناد، فإن النخعي لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، قال العجلي (تهذيب الكمال ٢٣٥-٢٣٦/٢): "لم يحدث عن أحد من أصحاب

النبي ﷺ، وقد أدرك منهم جماعة، ورأى عائشة رؤيا "ونقل ابن أبي حاتم في "المراسيل" (١٠-٩/١) عن أبي زرعة قوله: "إبراهيم النخعي، عن سعد بن أبي وقاص مرسل".

وقال ابن أبي حاتم أيضا: سمعت أبي يقول: "لم يلق إبراهيم النخعي أحداً من أصحاب النبي ﷺ إلا عائشة، ولم يسمع منها شيئاً، فإنه دخل عليها وهو صغير، وأدرك أنسا ولم يسمع منه"، والله أعلم.

مسألة (٢٣) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١١٩ / ٢) مسألة رقم (٢٥٣) :

وسألت أبي عن حديث حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، عن عبد الله بن نمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن نافع، عن ابن عمر: أن المهاجرين لما أقبلوا من مكة إلى المدينة نزلوا بقباء، فأمرهم سالم مولى أبي حذيفة لأنه كان أكثرهم قرآنا، وفيهم عمر بن الخطاب، وأبو سلمة بن عبد الأسد.

فقال أبي: هذا غلط ليس هذا عبد الملك بن أبي سليمان، ولا أعلم روى عبد الملك بن أبي سليمان عن نافع شيئا، إنما هو: عبد الملك بن جريج.

فذكرت ذلك لعلي بن الحسين بن الجنيد فقال لي: سمعت محمد بن مسلم بن وارة حدثنا بهذا الحديث عن هارون بن إسحاق، فقال: إنما هو ابن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.

التخريج:

• أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٠٢ / ١) ح (٣٤٦١) ،

وابن سعد في "الطبقات" (٣٥٢ / ٢) و (٨٧ / ٣) ،

والبلاذري في "أنساب الأشراف" (٣٥ / ٣) عن محمد بن حاتم المروزي،

وعمر بن محمد الناقد،

وابن الجارود في "المنتقى" (٨٥ / ١) ح (٣٠٧) ، عن محمد بن عثمان العجلي،

وابن خزيمة (٦ / ٢) ح (١٥١١) ، عن أحمد بن سنان الواسطي، وعلي بن المنذر،

سبعتهم (ابن أبي شيبة، وابن سعد، ومحمد بن حاتم، وعمر بن محمد بن

عثمان، وأحمد، وعلي)، عن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، به، بنحوه.

- وأخرجه البخاري (١٠٣/٢) (٦٩٢)، وأبو داود (٢٢٩/١) ح (٥٨٨)، وابن سعد في "الطبقات" (٣٥٢/٢) و (٨٧/٣)، وابن حزم في "المحلى" (٢٠٨/٤) من طريق أنس بن عياض،
والبلاذري في "أنساب الأشراف" (٣٥/٣) من طريق يحيى بن آدم،
كلاهما (أنس، ويحيى) عن عبيد الله بن عمر، به بنحوه.
- وأخرجه البخاري (٢٦٢٥/٦) ح (٦٧٥٤)، وأبو زيد النميري في "تاريخ المدينة" (٣٥/١) ح (١٤٥)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٣٩٨/١٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٨٩/٣) ح (٤٩٠٣)، من طريق عبد الله بن وهب، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٠٢/١) ح (٣٤٥٤)، وابن شبه في "تاريخ المدينة" (٣٥/١) ح (١٤٤)، من طريق حفص بن غياث،
والطبراني في "الكبير" (٥٩/٧) ح (٦٣٧١)، وابن حزم في "المحلى" (٢٠٨/٤)، من طريق عبد الرزاق،
ثلاثتهم (عبد الله، وحفص، وعبد الرزاق) عن عبد الملك بن جريج، به، بنحوه.

- وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" من طريق عمران بن أبي أنس،
والطبراني في "الكبير" (٥٩/٧) ح (٦٣٧٢)، من طريق هشام بن عروة،
كلاهما (عمران، وهشام)، عن نافع، عن ابن عمر، بنحوه.

دراسة الرواة:

- هارون بن إسحاق الهمداني: أبو القاسم الكوفي، روى عن: عبد الله بن

نمير، وعبد بن سليمان، وغيرهما، وعنه: البخاري في كتاب "القراءة خلف الإمام"، والترمذي، والنسائي، وابن أبي حاتم، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم، مات سنة (٢٥٨).

قال في "التقريب": صدوق.

تهذيب الكمال (٧٥/٣٠)، التقريب (٥٦٨).

- عبد الله بن نمير: الهمداني، أبو هشام الكوفي، روى عن: عبد الملك بن أبي سليمان، وعبيد الله بن عمر العمري، وغيرهما، وعنه: هارون بن إسحاق الكوفي، وابنه محمد بن عبد الله بن نمير، وغيرهما، مات سنة (١٩٩).

قال في "التقريب": ثقة، صاحب حديث من أهل السنة.

تهذيب الكمال (٢٢٥/١)، التقريب (٣٢٧).

- عبد الملك بن أبي سليمان: واسمه ميسرة، العرزمي، أبو محمد، وقيل: أبو سليمان، وقيل: أبو عبد الله الكوفي، روى عن: عبد الله بن كيسان مولى أسماء، وأبي الزبير المكي، وغيرهما، وعنه: عبد الله بن نمير، ويزيد بن هارون، وغيرهما، مات سنة (١٤٥).

قال في "التقريب": صدوق له أوهام.

تهذيب الكمال (٣٢٣/١٨)، التقريب (٣٦٣).

- نافع مولى ابن عمر: أبو عبد الله المدني، روى عن: مولاة عبد الله بن عمر، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وغيرهما، وعنه: إسماعيل بن أمية القرشي، وعبد الملك بن جريج، وغيرهما، مات سنة (١١٧)، أو بعد ذلك.

قال في "التقريب": ثقة، ثبت، فقيه، مشهور.

تهذيب الكمال (٢٩٨/٢٩)، التقريب (٥٥٩).

- عبد الله بن عمر: صحابي جليل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (١٩).
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلّس، ويرسل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢).
- عبيد الله بن عمر: بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، أبو عثمان المدني، روى عن: نافع مولى ابن عمر، وخاله خبيب بن عبد الرحمن، وغيرهما، وعنه: عبد الله بن نمير، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهما، مات سنة (١٤٣).

قال في "التقريب": ثقة، ثبت.

تهذيب الكمال (١٢٤/١٩)، التقريب (٣٧٣).

- ابن واره: محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي، أبو عبد الله بن واره الحافظ، روى عن: هارون بن إسحاق، ومحمد بن موسى بن أعين الجزري، وغيرهما، وعنه: علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، والنسائي، وغيرهما، مات سنة (٢٧٠)، وقيل: قبلها.

قال في "التقريب": ثقة، حافظ.

تهذيب الكمال (٤٤٤/٢٦)، التقريب (٥٠٧).

دراسة المسألة:

ذكر أبو حاتم حين سئل عن حديث: هارون بن إسحاق الهمداني، عن عبد الله بن نمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن نافع، عن ابن عمر: أن المهاجرين

لما أقبلوا من مكة إلى المدينة نزلوا بقباء، فأمرهم سالم مولى أبي حذيفة لأنه كان أكثرهم قرآناً، وفيهم عمر بن الخطاب، وأبو سلمة بن عبد الأسد، بأن هذا ليس عبد الملك بن أبي سليمان، إنما هو: عبد الملك بن جريج، وقال: ولا أعلم روى عبد الملك بن أبي سليمان، عن نافع شيئاً.

وسبق في التخريج أن هذا الحديث: رواه ثلاثة عن ابن جريج، وهم: عبد الله بن وهب، وحفص بن غياث، وعبد الرزاق، ولم أجد من يروي هذا الحديث عن عبد الملك بن أبي سليمان.

والمعروف بالرواية عن نافع هو: ابن جريج، وروايته عنه مشهورة في الكتب الستة وغيرها، (تحفة الأشراف ٤٧٩/٧، وتهذيب الكمال ٢٣٨/١٨)، أما ابن أبي سليمان فلم يرو عن نافع شيئاً، كما قال أبو حاتم، وبعد تتبع أحاديث ابن أبي سليمان، عن نافع، لم أجد إلا حديثاً واحداً، وهو ما أخرجه ابن عبد البر في "الاستذكار" (١٤/٨) قال: روي عن علي بن مسهر، عن الشيباني، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن نافع، قال: قال لي ابن عمر: "لا تشرب في دباء، ولا مزفت".

ثم إن ابن أبي حاتم سأل إماماً آخر وهو علي بن الحسين بن الجنيد عن رواية هارون بن إسحاق، عن ابن نمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن نافع، عن ابن عمر، فأجاب بجواب آخر، قال: "سمعت محمد بن مسلم بن وارة حدثنا بهذا الحديث عن هارون بن إسحاق، فقال: إنما هو ابن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ".

فابن واره يرى أن الحديث عن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع.

وهذا الجواب أقرب إلى حال الحديث، إذ لم أقف عليه من رواية ابن نمير، عن ابن جريج، وقد رواه جماعة عن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، كما تقدم في التخريج، وهم: ابن أبي شيبه، وابن سعد، ومحمد بن حاتم المروزي، وعمر بن محمد الناقد، ومحمد بن عثمان العجلي، وأحمد بن سنان، وعلي بن المنذر.

فالخلاصة أن هارون بن إسحاق قد غلط على ابن نمير في جعل شيخه عبد الملك بن أبي سليمان، فهو إما عبد الملك بن جريج، أو عبيد الله بن عمر، والثاني هو الأقرب، والله أعلم.

والحديث صحيح الإسناد، وهو في البخاري من طريق آخر إلى عبيد الله بن عمر، ومن طريق آخر إلى ابن جريج، كلاهما عن نافع، والله أعلم.

مسألة (٢٤) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١٣٣/٢) مسألة رقم (٢٦٤) :
وسألت أبي، وأبا زرعة، عن حديث: رواه يزيد بن عطاء، عن محمد بن عبد
الرحمن بن أبي ليلى، عن نافع، وعطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: "صلاة
الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة .."

فقالا: نرى أن هذا خطأ، لأن هذا الحديث رواه جماعة عن عطية، ونافع، عن
ابن عمر، وليس في شيء من الأخبار ذكر عطاء، ويشبه أن يكون يزيد بن عطاء
أراد أن يقول: عن عطية، فقال: عن عطاء، والله أعلم..

التخريج:

• أخرجه أبو يعلى في "المسند" (٣٣/٥) ح (٢٦٢٣)، من طريق أبي يوسف
القاضي،

والطبراني في "الأوسط" (١٢٨/٣) ح (٢٦٩٤)، من طريق زائدة بن قدامة،

كلاهما (أبو يوسف، وزائدة)، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن
نافع، به، بنحوه.

• وأخرجه البخاري (٣٣٧/١) ح (٩٤٦)، وفي "الأوسط" (١٥٧) ح (٣٣٧)،
ومسلم (٥١٦/١) ح (٧٤٩)، وأبو داود (٣٦/٢) ح (١٣٢٦)، والنسائي
(٢٣٢/٣) ح (١٦٩٤)، وفي "الكبرى" (١٥٦/٢) ح (١٤٠٣)، وعبد الله بن
وهب في "المسند" (١٠٩/١) ح (٣٣٧)، والشافعي في "المسند" (٢١٣/١)،
و(٣٨٧/١)، وفي "الأم" (١٤٠/١)، و(٢٠٤/٧)، و(٢٢٣/٧)، والدارمي
(٤٠٤/١) ح (١٤٥٩)، و(٤٤٩/١) ح (١٥٨٤)، والبزار في "المسند"

(٢٢٤/٢) ح (٥٤٤٧)، والمروزي في "صلاة الوتر" (٨٣/١) ح (٧٧)، وأبو عوانة في "المسند" (٦٥/٢) ح (٢٣٣٢)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٢٧٨/١)، وابن عدي في "الضعفاء" (٢٨٣/٦) ت (١٧٦٩)، وأبو أحمد الحاكم في "عوالي مالك بن أنس" (١١٦/١) ح (٩٩)، وابن المظفر البزاز في "غرائب مالك" (٢٠٩/١)، والجوهري في "مسند الموطأ" (١٤٦/١) ح (٤٦٨)، و (١٩٦/١) ح (٦٤٨)، وتمام الرازي في "الفوائد" (٧٩/١) ح (١٧٩)، وأبونعيم الأصبهاني في "المستخرج" (٣٤٤/٢) ح (١٦٩٧)، وأبو القاسم بن بشران في "جزء فيه سبعة مجالس من أمالي ابن بشران" (١٥) ح (٣٩)، والبيهقي في "الصغرى" (٢٢٢/١) ح (٧٧٢)، وفي "الكبرى" (٤٨٦/٢) ح (٤٣٤٦)، و (٢١/٣) ح (٤٥٤١)، وفي "السنن والآثار" (٢٩٨/٢) ح (١٣٥١)، و (٣١١/٢) ح (١٣٨٢)، والبخاري في "شرح السنة" (٧٣/٤) ح (٩٥٤)، والسبكي في "معجم الشيوخ" (٦٥) ح (٨٤)، والسيوطي في "الأربعين من رواية مالك عن نافع" (١٨/١) ح (٦)، من طريق مالك بن أنس، وهو في "الموطأ برواية يحيى الليثي" (١١٩/١) ح (٢٦١)، و (١٢٣/١) ح (٢٦٧)، وفي "الموطأ برواية محمد بن الحسن" (٢٥٤/١) ح (١٦٥)، وفي "الموطأ برواية أبي مصعب الزهري" (٥٥) ح (٢٩٨)،

والبخاري (١٧٩/١) ح (٤٦٠)، وأحمد (٥٤/٢) ح (٥١٥٩)، و (١٠٢/٢) ح (٥٧٩٣)، ومحمد بن الحسن في "الحجة" (٢٧٧/١)، والبزار في "المسند" (٢٢٤/٢) ح (٥٤٤٤)، وابن خزيمة (١٣٩/٢) ح (١٠٧٢)، والطوسي في "مختصر الأحكام" (٣٩٢/٢) ح (٤١٧)، والسراج في "حديث السراج برواية الشحامي" (٣٧٨) ح (١٤٠٠)، وابن المنذر في "الأوسط" (٢٣٦/٥) ح (٢٧٠٧)، وعبد الله بن

محمد بن ناصح في "حديث عبيد الله بن عمر" (٣) ح (١٣)، وابن أبي الفوارس في "الرابع من الفوائد المنتقاة" (٧) ح (٢٣)، وأبو القاسم الحنائي في "الثامن من فوائد الحنائي" (٤) ح (٤)، والخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٢٥٠/٢)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٤١/١٣)، من طريق عبيد الله بن عمر العمري،

والبخاري (١٨٠/١) ح (٤٦١)، وأحمد (٥/٢) ح (٤٤٩٢)، و(٤٨/٢) ح (٥٠٨٥)، وعبد الرزاق في "المصنف" (٥٠١/٢) ح (٤٢٢٧)، والبزار في "المسند" (٢٢٤/٢) ح (٥٤٤٨)، وابن خزيمة (١٣٩/٢) ح (١٠٧٢)، وابن حبان (٣٥٢/٦) ح (٢٦٢٢)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" (٢٠٩/٢)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٤٠/١٣)، وابن الشجري في "الأمالي" (٢٨٦/١)، وابن الجوزي في "التحقيق" (٤٤٩/١) ح (٦٣٦)، من طريق أيوب السختياني،

والترمذي (٣٠٠/٢) ح (٤٣٧)، والنسائي (٤٩١/٣) ح (١٦٧١)، وابن ماجه (٦٢/١) ح (١٣١٩)، وأحمد (١١٩/٢) ح (٦٠٠٨)، والسراج في "حديث السراج برواية الشحامي" (١٨) ح (٩٢)، و(٥٤٢) ح (٢٠٤٢)، وفي "البيتوتة" (٣٩٢/١)، وابن المنذر في "الأوسط" (١٧٠/٥) ح (٥٥٢)، والبحيري في "الثامن من فوائد أبي عثمان البحيري" (١١) ح (٣٣)، وفي "الرابع من الفوائد" (٨) ح (٢٩)، وابن العالي في "حديث أبي الحسين العالي" (١٢) (٢٩)، والبغوي في "شرح السنة" (٧٤/٤) ح (٩٥٦)، و(٧٥/٤) ح (٩٥٧)، وزاهر الشحامي في "السباعيات الألف" (٢١) ح (٧١)، وقاسم قطلوبغا في "عوالي الليث بن سعد" (٦٣/١) ح (٦١)، من طريق الليث بن سعد،

والنسائي (٢٣٣/٣) ح (١٦٩٥)، وأحمد (٣٣٠/٩) ح (٥٤٥٤)، ومحمد

الطرسوسي في "مسند عبد الله بن عمر" (٣٨/١) ح (٦٢)، والبخاري في "المسند" (٢٢٤/٢) ح (٥٤٤٦)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٢٧٨/١)، وإبراهيم بن دحيم في "الفوائد" (٣٤) ح (١٠٠)، والدارقطني في "جزء أبي الطاهر" (٢٠٩/١) ح (١١٦)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٥٧/١٣)، من طريق يحيى بن أبي كثير، والنسائي (٢٣٢/٣) ح (١٦٩٣)، وفي "الكبرى" (٢٦٣/١) ح (٤٧٤)، والطبراني في "الأوسط" (٣٤٣/٢) ح (٢١٧٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/١٦) ت (١٨٧٤)، وابن الجوزي في "التحقيق" (٢٨٠) ح (٧٥٥)، من طريق خالد بن زياد الترمذي،

والنسائي (٤٩١/٣) ح (١٦٧٠)، ومحمد بن جعفر الأنباري في "الحديث" (١٧) ح (٦٦)، من طريق الحسن بن الحر،

وأحمد (٤٩/٢) ح (٥١٠٣)، وعبد الرزاق في "المصنف" (٢٨/٣) ح (٤٦٧٤)، والطرسوسي في "مسند عبد الله بن عمر" (٤٣/١) ح (٧٦)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٨٢/٢)، وابن الصواف في "فوائد أبي علي الصواف" (٣٥٢/١) ح (٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" (١٩٦/٨)، من طريق عبد العزيز بن أبي رواد،

وأحمد (١٣٠/٢) ح (٦١٩٠)، من طريق محمد بن إسحاق،

وعبد الرزاق في "المصنف" (٥٠١/٢) ح (٤٢٢٧)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٣٣٤/١)، والطبراني في "الصغير" (٥١/١) ح (٤٧)، وفي "الأوسط" (٣١/٣) ح (٧٩)، وابن عدي في "الضعفاء" (٢٨٣/٦) ت (١٧٦٩)، وتمام الرازي في "الفوائد" (٧٩/١) ح (١٧٩)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"

(١٤٣/١٥)، وكمال الدين بن أبي جرادة في "بغية الطلب" (١١٦/٣)، من طريق عبد الله بن عمر العمري،

وابن أبي شيبه في "المصنف" (٨٨/٢) ح (٦٨٠٦)، وابن خزيمة (١٣٩/٢) ح (١٠٧٢)، والطوسي في "مختصر الأحكام" (٣٩٢/٢) ح (٤١١)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٢٧٨/١)، وإبراهيم بن عبد الصمد في "الأمالي" (٩/١) ح (٨)، والدارقطني في "جزء أبي الطاهر" (٢٠٩/١) ح (١١٦)، ومحمد بن أحمد الرازي في "مشيخة الرازي" (٢٦٧/١)، وابن أخي ميمي في "فوائد ابن أخي ميمي الدقاق" (٥٠/١) ح (٥٠)، وأبو الطاهر الذهلي في "جزء أبي الطاهر" (٢٨) ح (١١٢)، وأحمد بن محمد بن عمران في "الفوائد" (١٣) ح (٤٤)، ونصر الفارسي في "مجلس من إملاء أبي الحسين الفارسي" (١٤) ح (٣٣)، وابن عساكر في "المعجم" (١٣٦/١) ح (٢٥٥)، وأبو طاهر السلفي في "الوجيز" (٧٣/١) ح (١)، وفي "مشيخة الرازي" (٢٦٧/١) ح (٦٠٤)، من طريق عبد الله بن عون،

وابن أبي شيبه في "المصنف" (٨٨/٢) ح (٦٨٠٦)، من طريق محمد بن سعيد المصلوب،

وشيبان بن فروخ في "الجزء السادس" (٧) ح (٢٥)، وأبو يعلى في "المسند" (١٨٣/١٠) ح (٥٨٠٩)، من طريق جرير بن حازم،

وطالوت بن عباد في "نسخة طالوت" (٢) ح (١١)، وابن أبي الفوارس في "الأول من السادس من الفوائد المنتقاة" (٢) ح (٣)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٢٥٧/٢) ح (٧٣١)، وعبد الكريم الرافي في "أخبار قزوين" (٧٣٩) ح (٥٠٠٤)، من طريق حرب بن شريح البزار،

وأبوزرعة الدمشقي في "الفوائد" (١٢/١) ح (١٤٢)، من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز،

والبزار في "المسند" (٢٢٤/٢) ح (٥٤٤٩)، والطوسي في "مختصر الأحكام" (٣٩٢/٢) ح (٤١١)، والأصم محمد بن يعقوب في "حديث أبي العباس الأصم" (٥) ح (١٨)، وابن أخي ميمي في "فوائد ابن أخي ميمي الدقاق" (٥٠/١) ح (٥٠)، وأبو الطاهر الذهلي في "جزء أبي الطاهر" (٢٨) ح (١١٢)، وتمام الرازي في "الفوائد" (٢٥٤/٢) ح (١٦٦٥)، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري،

والبزار في "المسند" (٢٢٤/٢) ح (٥٤٤٥)، و(٢٥٤/٢) ح (٥٩٨٢)، من طريق سليمان التيمي،

وأبو يعلى في "المسند" (٣٣/٥) ح (٢٦٢٣)، من طريق حبيب بن أبي ثابت، وعبد الله بن حيان الأزدي في "حديثه" (١١) ح (٣٦)، من طريق حسام بن المصك،

والطبراني في "الصغير" (٣٠/١) ح (١٢)، وفي "الأوسط" (٣٠/١) ح (٧٦)، وابن نقطة في "تكملة الإكمال" (٥٩/٤) ح (٣٩٤٥)، من طريق محمد بن عمرو بن علقمة،

والطبراني في "الصغير" (١٨١/١) ح (٢٨٦)، من طريق نافع بن أبي نعيم، والطبراني في "مسند الشاميين" (١٤٤/٤) ح (٢٩٥٣)، من طريق شعيب بن أبي حمزة،

وأبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين" (١٢٨/٣) ح (٧٥٨)، وأبو

نعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان" (١٩٦/٧)، و"تاريخ أصبهان" (١٩٦/٢) (١١٢٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٢١/٢٤) ت (٣٧٣٧)، من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج،

جميعهم -ثلاثة وعشرون راويًا- (مالك، وعبيد الله، وأيوب، والليث، ويحيى بن أبي كثير، وخالد، والحسن، وعبد العزيز بن أبي رواد، ومحمد بن إسحاق، وعبد الله بن عمر العمري، وعبد الله بن عون، ومحمد بن سعيد، وجريير، وحرب، وعبد العزيز بن عمر، ويحيى بن سعيد، وسليمان، وحبيب، وحسام، ومحمد بن عمرو، ونافع بن أبي نعيم، وشعيب، وبكير)، عن نافع مولى ابن عمر، به بنحوه، وفي بعض الروايات في أوله قصة، وفي رواية محمد بن إسحاق في أوله زيادة: أن المغرب وتر النهار.

• وأخرجه أحمد (١٥٥/٢) ح (٦٤٣٩)، والطبراني في "جزء أبي القاسم الطبراني" (١٩) (٧٩)، وابن مردويه في "جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على أبي القاسم الطبراني" (١٧٣/١) ح (٨٢)، وتمام الرازي في "الفوائد" (١٩٢/٢) ح (١٥٠٢)، من طريق الأعمش،

ومحمد الطرسوسي في "مسند عبد الله بن عمر" (٥١٩/١) ح (٥)، من طريق إسرائيل بن يونس،

وابن قانع في "معجم الصحابة" (٨٢/٢)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٥٢٠/١) ح (٦٥٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" (٢٥٤/٧)، من طريق مسعر بن كدام،

وأبو طاهر السلفي في "التاسع والعشرين من المشيخة البغدادية" (٢) ح (٤)، من طريق عيسى بن المسيب،

أربعتهم (الأعمش، وإسرائيل، ومسعر، وعيسى)، عن عطية بن سعد بن جنادة، به، بنحوه، وفي بعض الروايات في أوله قصة، وفي رواية الأعمش: أدخل بين عطية، وابن عمر: سعيد بن جبير، ماعدا روايته عند أحمد.

- وأخرجه البخاري (٣٣٨/١) ح (٩٥٠)، ومسلم (٥١٩/١) ح (٧٤٩)، والترمذي (٣٢٤/٢) ح (٤٦١)، وابن ماجه (٦٢/١) ح (١١٧٤)، وأحمد (٣١/٢) ح (٤٨٦٠)، و (٤٥/٢) ح (٥٠٤٩)، و (٤٩/٢) ح (٥٠٩٦)، (٧٨/٢) ح (٥٤٩٠)، من طريق أنس بن سيرين،

والبخاري (٣٨٢/١) ح (١٠٨٦)، ومسلم (٥١٦/١) ح (٧٤٩)، والنسائي (٤٩١/٣) ح (١٦٦٨) و (١٦٧٢) و (١٦٧٤)، وابن ماجه (٦٢/١) ح (١٣٢٠)، وأحمد (٩/٢) ح (٤٥٥٩)، و (١٣٣/٢) ح (٦١٦٩)، و (٦١٧١)، و (١٤٨/٢) ح (٦٣٥٥)، من طريق سالم بن عبد الله بن عمر،

والبخاري (٣٣٧/١) ح (٩٤٨)، والنسائي (٢٣٢/٣) ح (١٦٩٢)، من طريق القاسم بن محمد بن أبي بكر،

ومسلم (٥١٦/١) ح (٧٤٩)، وأبو داود (٣٦/٢) ح (١٣٢٦)، والنسائي (٢٣٢/٣) ح (١٦٩٤)، وابن ماجه (٦٢/١) ح (١٣٢٠)، من طريق عبد الله بن دينار،

ومسلم (٥١٧/١) ح (٧٤٩)، وأبو داود (٦٢/٢) ح (١٤٢١)، والنسائي (٢٣٢/٣) ح (١٦٩١)، وأحمد (٤٠/٢) ح (٤٩٨٧)، و (٥٨/٢) ح (٥٢١٧)، و (٧١/٢) ح (٥٣٩٩)، و (٧٦/٢) ح (٥٤٧٠)، و (٧٩/٢) ح (٥٥٠٣)، و (٨١/٢) ح (٥٥٣٧)، و (١٠٠/٢) ح (٥٧٥٩)، من طريق عبد الله بن شقيق العقيلي،

ومسلم (٥١٦/١) ح (٧٤٩)، والنسائي (٤٩١/٣) ح (١٦٦٧)، وابن ماجه (٦٢/١) ح (١٣٢٠)، وأحمد (٣٠/٢) ح (٤٨٤٨)، و (١١٣/٢) ح (٥٩٣٧)، و (٢٤١/٢) ح (٦٢٥٨)، من طريق طاووس بن كيسان،

ومسلم (٥١٦/١) ح (٧٤٩)، والنسائي (٤٩١/٣) ح (١٦٧٣) و (١٦٧٤)، وأحمد (١٣٤/٢) ح (٦١٧٦)، من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف،

ومسلم (٥١٩/١) ح (٧٤٩)، وأحمد (٤٤/٢) ح (٥٠٣٢)، و (٧٧/٢) ح (٥٤٨٣)، من طريق عقبة بن الحريث،

ومسلم (٥١٨/١) ح (٧٤٩)، من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب،

وأبو داود (٤٣/٢) ح (١٢٩٥)، والترمذي (٤٩١/٢) ح (٥٩٧)، والنسائي (٤٩١/٣) ح (١٦٦٦)، وابن ماجه (٤١٩/١) ح (١٣٢٢)، وأحمد (٢٦/٢) ح (٤٧٩١)، و (٥١/٢) ح (٥١٢٢)، من طريق علي بن عبد الله البارقي،

والنسائي (٤٩١/٣) ح (١٦٦٩)، و (٢٣٣/٣) ح (١٦٩٥)، وابن ماجه (٦٢/١) ح (١٣٢٠)، وأحمد (١٠/٢) ح (٤٥٧١)، و (٣٣٠/٩) ح (٥٤٥٤)، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن،

وابن ماجه (٦٢/١) ح (١١٧٥)، من طريق أبي مجلز لاحق بن حميد، وأحمد (٣٢/٢) ح (٤٨٧٨)، و (٨٢/٢) ح (٥٥٤٩)، و (١٥٤/٢) ح (٦٤٢١)، من طريق محمد بن سيرين،

جميعهم -ثلاثة عشر راويا- (أنس، وسالم، والقاسم، وابن دينار، وابن شقيق، وطاووس، وحميد، وعقبة، وعبيد الله، وعلي، وأبو سلمة، وأبو مجلز،

ومحمد)، عن ابن عمر، به، بنحوه، وفي بعض الروايات في أوله قصة، وفي رواية بكير بن عبد الله بن الأشج، وعلي بن عبد الله البارقي: زيادة لفظة "النهار"، وفي رواية أنس بن سيرين: من فعل النبي ﷺ، وليس من قوله.

دراسة الرواة:

- يزيد بن عطاء: بن يزيد اليشكري، ويقال: غير ذلك في نسبه، أبو خالد الواسطي البزاز، سيد أبي عوانة، روى عن: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وسماك بن حرب، وغيرهما، وعنه: أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، وسعيد بن سليمان الواسطي، وغيرهما، مات سنة (١٧٧).
- قال في "التقريب": لين الحديث.
- تهذيب الكمال (٢١٠/٣٢)، التقريب (٦٠٣).
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي، صدوق سيء الحفظ جدا، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٤).
- نافع مولى ابن عمر: أبو عبد الله المدني ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٣).
- عطاء بن أبي رباح: واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، روى عن: عبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله، وغيرهما، وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وسلمة بن كهيل، وغيرهما، مات سنة (١١٤).
- قال في "التقريب": ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال... وقيل إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه.

تهذيب الكمال (٦٩/٢٠)، التقريب (٣٩١).

- عبد الله بن عمر: صحابي جليل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (١٩)
 - عطية بن سعد: بن جنادة العوفي الجدلي، أبو الحسن الكوفي، روى عن: عبد الله بن عمر، وأبي سعيد الخدري، وغيرهما، وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وفراس بن يحيى الهمداني، وغيرهما، مات سنة (١١١).
- قال في "التقريب": صدوق يخطئ كثيرا، وكان شيعيا مدلسا.
تهذيب الكمال (١٤٥/٢٠)، التقريب (٣٩٣).

دراسة المسألة :

ذكر ابن أبي حاتم أنه سأل أباه وأبا زرعة عن حديث رواه يزيد بن عطاء، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن نافع، وعطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: "صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة"، فأجابا بأن هذا خطأ، وأن الصواب: عن نافع، وعطية، وعطاء، بأن الحديث رواه جماعة عن عطية، ونافع، ولا ذكر في شيء من الطرق لعطاء، وحملوا الخطأ يزيد بن عطاء راويه عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أراد أن يقول: عن نافع، وعطية، فقال: عن نافع، وعطاء.

وقد تبين من التخريج صحة ما قاله هذان الإمامان، فالحديث رواه أبو يوسف القاضي، وزائدة بن قدامة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن نافع مولى ابن عمر فقط، فكأنهما حذفوا عطية بن سعد لضعفه، والحديث مشهور جدا عن نافع مولى ابن عمر، رواه عنه جماعة كثيرون، وكذلك أيضا رواه عن عطية بن سعد جماعة، وأما عن عطاء بن أبي رباح فلم أقف للحديث على طريق إليه، ويزيد بن عطاء الذي حملاه الخطأ لين الحديث كما تقدم في ترجمته، فخطؤه وارد جدا.

والحديث في الصحيحين من طريق نافع، ومن طرق أخرى، عن ابن عمر، والله أعلم.

مسألة (٢٥) : قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (١٧٥ / ٢) مسألة رقم (٢٩٥) :

وسألت أبي عن حديث؛ رواه محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن زكريا، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود، قال: " ما نسيت من الأشياء، فإني لم أنس تسليم رسول الله ﷺ عن يمينه وشماله " ..

قال أبي: كنا نرى أن هذا زكريا بن أبي زائدة، حتى قيل لي: إنه زكريا بن حكيم الحبطي والله أعلم ..

التخريج:

- أخرجه أبو يعلى في " المعجم " (٢٣٧ / ١) ح (٢٨٩) ، والسراج في " المسند " (٣٧٧ / ١) ح (١٢٢٢) ، عن أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار، وابن حبان (٣٣٣ / ٥) ح (١٩٩٤) ، عن محمد بن الحسين بن مكرم، والطبراني في " الكبير " (١٢٦ / ١٠) ح (١٠١٨٦) ، وفي " الأوسط " (٢١٨ / ٤) ح (٤٣١٦) ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، والدارقطني (٣٥٧ / ١) ح (٦) ، عن عبد الله بن محمد عبد العزيز البغوي، والأبنوسي (٢٣ / ١) ح (٩١) ، عن عيسى بن علي بن الجراح، والبيهقي في " الكبرى " (١٧٧ / ٢) ح (٢٨٠٢) ، من طريق إسماعيل بن الفضل، سبعة منهم (أبو يعلى، وأبو يحيى، ومحمد، وعبد الله، والبغوي، وعيسى، وإسماعيل) عن منصور بن أبي مزاحم، عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، به، بنحوه، وفي رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل عند الطبراني في " الأوسط " : زكريا بن أبي زائدة، فنسبه.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " (١٢٥ / ١٠) ح (١٠١٨٢) ، و (١٢٦ / ١٠) ح (١٠١٨٥) ، من طريق حجاج بن أرطاة، وجابر بن يزيد الجعفي، عن عامر بن شراحيل الشعبي، به، بنحوه.

• وأخرجه أحمد (٢٣٣/٦) ح (٣٧٠٢)، و (٤٣١/٦) ح (٣٨٨٧)،
و (٢٣٤/٧) ح (٤١٧٢)، والبزار في "المسند" (٣٣٥/٥) ح (١٩٦١)،
و (٣٣٦/٥) ح (١٩٦٢)، و (٣٤٥/٥) ح (١٩٧٢)، و (٣٤٦/٥) ح (١٩٧٤)،
والدولابي في "الكنى والأسماء" (٣٠٠/٣) ح (٦٣٤)، والطبراني في
"الكبير" (١٢٥/١٠) ح (١٠١٧٧)، و (١٠١٧٨)، و (١٠١٧٩)، و (١٠١٨٠)،
و (١٠١٨١)، و (١٠١٨٢)، و (١٢٦/١٠) ح (١٠١٨٤)، والطبراني في
"الأوسط" (١٣٨/٢) ح (١٥٠٣)، و (١١٠/٣) ح (٢٦٣٨)، و (١٧٨/٨)
ح (٨٣٢٤)، وابن حزم (٢٧٥/٣)، من طريق أبي الضحى مسلم بن صبيح،
عن مسروق بن الأجدع، به، بنحوه.

• وأخرجه مسلم (٩١/٢) ح (١٣٤١) و (١٣٤٢)، وأحمد (٤٤٤/١)
ح (٤٢٣٩)، من طريق أبي معمر عبد الله بن سخرية الأزدي،

وأبوداود (٣٧٨/١) ح (٩٩٨)، والترمذي (٨٩/٢) ح (٢٩٥)، والبخاري
في "شرح السنة" (٢٠٤/٣) ح (٦٩٧)، والنسائي (٦٣/٣) ح (١٣٢٢) و (١٣٢٣)
و (١٣٢٤) و (١٣٢٥)، وابن ماجه (٢٩٦/١) ح (٩١٤)، وأحمد (٢٢٩/٦)
ح (٣٦٩٩)، و (٣٩٩/٦) ح (٣٨٤٩) و (٤٢٤/٦) ح (٣٨٧٩)، و (٢٧٦/٧)
ح (٤٢٤١)، و (٣١١/٧) ح (٤٢٨٠)، ومحمد بن الحسن الشيباني في "الحجة"
(١٤٣/١)، وعبد الرزاق في "المصنف" (٢١٩/٢) ح (٣١٣٠)، وابن أبي شيبة في
"المسند" (٢٤٠/١) ح (٣٥٧)، وفي "المصنف" (٣٣٢/١) ح (٣) و (٤)، وأبو يعلى
في "المسند" (١٣٨/٩) ح (٥٢١٤)، وابن الجارود في "المنتقى" (٦٣/١) ح (٢٠٩)،
والطحاوي في "معاني الآثار" (٢٦٧/١) (١٤٧٥)، والشاشي في "المسند"
(٢١٨/٢) ح (٦٣٤)، و (٢٢٠/٢) ح (٦٣٦)، و (٢٢١/٢) ح (٦٣٧)، وابن حبان
(٣٢٩/٥) ح (١٩٩٠)، و (٣٣١/٥) ح (١٩٩١)، و (٣٣٣/٥) ح (١٩٩٣)، والطبراني

في "الكبير" (١٢٣/١٠) ح (١٠١٧٣)، (١٢٤/١٠) ح (١٠١٧٣)، والدارقطني (٣٥٦/١) ح (٣)، وأبو بكر القطيعي في "الألف دينار" (٢٥٠/١) ح (١٥٩)، وأبو الحسين الصيداوي في "معجم الشيوخ" (٧٨/١) ح (٢١)، والبيهقي في "الكبرى" (١٧٦/٢) ح (٢٧٩٩)، والخطيب البغدادي في "المتفق والمفترق" (١٣٢/٣) ح (١١٣٢)، من طريق أبي إسحاق الهمداني، والبزار في "المسند" (٤٣١/٥) ح (٢٠٦٧)، من طريق أبي فروة مسلم بن سالم، وابن حبان في "الثقات" (٤٩٨/٨)، والطبراني في "الكبير" من طريق مغيرة، والطبراني في "الأوسط" (٣٠٦/٧) ح (٧٥٧١)، من طريق الضحاك بن مزاحم، أربعته (أبو إسحاق، وأبو فروة، ومغيرة، والضحاك) عن أبي الأحوص عوف بن مالك،

وأبو داود (٣٧٨/١) ح (٩٩٨)، والنسائي (٢٠٥/٢) ح (١٠٨٣)، و (٢٣٠/٢) ح (١١٤٢)، وفي "الكبرى" (٢٢٨/١) ح (٦٧٠)، وأحمد (١٧٤/٦) ح (٣٦٦٠)، (٢٨١/٦) ح (٣٧٣٦)، و (١٤٥/٧) ح (٤٠٥٥)، وأبو داود الطيالسي (٣٦/١) ح (٢٧٩)، و (٣٧/١) ح (٢٨٦)، وابن أبي شيبة في "المسند" (٢٨٣/١) ح (٤٢٦)، وفي "المصنف" (٣٣٣/١) ح (٦)، والبزار في "المسند" (٤٨/٥) ح (١٦٠٩)، و (٤٩/٥) ح (١٦١٠)، و (٧٦/٥) ح (١٦٤٧)، وأبو يعلى في "المسند" (٦٤/٩) ح (٥١٢٨)، و (٢٢٨/٩) ح (٥٣٣٤)، والشاشي في "المسند" (٤٨٦/١) ح (٤١٠)، والطبراني في "الكبير" (١٢٢/١٠) ح (١٠١٧٢)، وأبو الفضل الزهري في "الحديث" (٩٢/٢) ح (٥٩١)، والدارقطني (٣٥٧/١) ح (٤)، وابن حزم في "المحلى" (٢٧٥/٣)، والبيهقي في "الكبرى" (١٧٧/٢) ح (٢٨٠٠) و (٢٨٠١)، و "الصغرى" (١٥٥/١) ح (٤٥٥)، و "السنن والآثار" (١٥٦/٣) ح (٩٧٦)، من طريق عبد الرحمن بن الأسود، وأبو داود (٣٧٨/١) ح (٩٩٨)، والنسائي (٦٣/٣) ح (١٣٢٥)، وأحمد (٣٩٩/٦) ح (٣٨٤٩)، والسراج في "المسند" (٣٧٥/١) ح (١٢١٥)، والشاشي

في "المسند" (٢٢٠/٢) ح (٦٣٦)، (٢٢١/٢) ح (٦٣٧)، والطبراني في "الكبير" (١٠/١٢٤) ح (١٠١٧٣) و (١٠١٧٦)، والدارقطني (١/٣٥٦) ح (٣)، وأبونعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" (٤/٣٤٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٢/١٧٦) ح (٢٧٩٩)، والخطيب البغدادي في "تلخيص المتشابه" (٢/٤٥٢) ح (٢٧٠)، من طريق أبي إسحاق الهمداني، والنسائي (٣/٨١) ح (١٣٦٠)، من طريق عمارة بن عمير، والبزار في "المسند" (٥/٦٦) ح (١٦٣٤)، والسراج في "المسند" (١/٣٧٦) ح (١٢١٨)، والطبراني في "الكبير" (١٠/١٢٧) ح (١٠١٨٩)، وفي "الأوسط" (٣/١١٠) ح (٢٦٣٦)، وأبونعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" (٦/٢٨٥)، وفي "أخبار أصبهان" (٤/٢٢٦) ح (١٠٨٢)، من طريق حماد بن أبي سليمان، والطبراني في "الكبير" (١٠/١٢٧) ح (١٠١٩٠)، من طريق الأعمش، وأبو الحسين محمد البغدادي في "حديث شعبة" (١/٧٠) ح (٨٠)، من طريق الحكم بن عتيبة الكندي، ثلاثتهم (حماد، والأعمش، والحكم)، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، أربعتهم (عبد الرحمن، وأبو إسحاق، وعمارة، وإبراهيم)، عن الأسود بن يزيد،

وأبوداود (١/٣٧٨) ح (٩٩٨)، والنسائي (٢/٢٠٥) ح (١٠٨٣)، و (٢/٢٣٠) ح (١١٤٢)، وفي "الكبرى" (١/٢٢٨) ح (٦٧٠)، وأحمد (٦/١٧٤) ح (٣٦٦٠)، (٦/٢٨١) ح (٣٧٣٦)، و (٧/١٤٥) ح (٤٠٥٥)، وأبوداود الطيالسي (١/٣٦) ح (٢٨٤)، وابن أبي شيبة في "المسند" (١/٢٨٣) ح (٤٢٦)، وفي "المصنف" (١/٣٣٣) ح (٦)، والبزار في "المسند" (٥/٤٨) ح (١٦٠٩)، (٥/٤٩) ح (١٦١٠)، وأبو يعلى في "المسند" (٩/٦٤) ح (٥١٢٨)، و (٩/٢٢٨) ح (٥٣٣٤)، والشاشي في "المسند" (١/٤٨٦) ح (٤١٠)، والطبراني في "الكبير" (١٠/١٢٢) ح (١٠١٧٢)، وأبو الفضل الزهري في "الحديث" (٢/٩٢) ح (٥٩١)، والدارقطني (١/٣٥٧) ح (٤)، من طريق عبد الرحمن بن الأسود، والنسائي (٣/٦٣) ح (١٣٢٥)،

والسراج في "المسند" (٣٧٥/١) ح (١٢١٥) و (١٢١٦)، والطبراني في "الكبير" (١٠/١٢٤) ح (١٠١٧٦)، والدارقطني (١/٣٥٦) ح (٣)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٤/٣٤٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٢/١٧٦) ح (٢٧٩٩)، والخطيب البغدادي في "تلخيص المتشابه" (٢/٤٥٢) ح (٢٧٠)، من طريق أبي إسحاق الهمداني، وابن أبي شعبة في "المصنف" (١/٣٣٢) ح (٣)، من طريق إبراهيم بن سويد، والبزار في "المسند" (٥/١٩) ح (١٥٧٤)، والسراج في "المسند" (١/٣٧٥) ح (١٢١٧)، من طريق أبي حمزة ميمون الأعور، والبزار في "المسند" (٤/٣٤٢) ح (١٥٣٦) و (١٥٣٧)، من طريق عبيدة بن معتب الضبي، والطبراني في "الكبير" (١٠/١٢٦) ح (١٠١٨٧)، وفي "الأوسط" (٦/١٧٨) ح (٦١٢١)، وأبو نعيم الأصبهاني في "مسند أبي حنيفة" (١/٨١)، من طريق حماد بن أبي سليمان، والطبراني في "الكبير" (١٠/٨٥) ح (١٠٠٣٢)، من طريق الحكم بن عتيبة الكندي، والطبراني في "الكبير" (١٠/١٢٧) ح (١٠١٩٠)، من طريق سليمان الأعمش، وابن حزم في "المحلى" (٣/٢٧٥)، من طريق منصور بن المعتمر، ستهتم (أبو حمزة، وعبيدة، وحماد، والحكم، والأعمش، ومنصور) عن إبراهيم بن سويد، وإبراهيم بن يزيد النخعي، أربعتهم (عبد الرحمن، وأبو إسحاق، وإبراهيم بن سويد، وإبراهيم بن يزيد)، عن علقمة بن قيس،

وأحمد (٧/٤٨) ح (٣٩٣٣)، من طريق سهل بن سعد الأنصاري،

ومحمد بن الحسن الشيباني في "الحجة" (١/١٤١)، والبزار في "المسند" (٥/١٤١) ح (١٧٣١)، و (٥/٢٣٢) ح (١٨٤٤)، والطبراني في "الأوسط" (٣/١٧٦) ح (٢٨٤٥)، و (٦/٥٢) ح (٥٧٦٨)، ويوسف بن شاهين في "أجزاء حديثه" (١/١٠٥) ح (١٦٩)، من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة،

ومحمد بن الحسن الشيباني في "الحجة" (١٤١/١)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣٣/١) ح (١٠)، من طريق إبراهيم بن يزيد النخعي،

ومحمد بن الحسن الشيباني في "الحجة" (١٤١/١)، من طريق أبي رزين مسعود بن مالك،

وعبد الرزاق في "المصنف" (٢١٩/٢) ح (٣١٢٩)، من طريق أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود،

والبزار في "المسند" (١٤١/٥) ح (١٧٣١)، و (٢٣٢/٥) ح (١٨٤٤)، وأبو يعلى في "المسند" (٤٦٤/٨) ح (٥٠٥١)، والدولابي في "الكنى" (٦٢/٦) ح (١٤٠٤)، والطبراني في "الكبير" (١٢٧/١٠) ح (١٠١٩١)، وفي "الأوسط" (١٧٦/٣) ح (٢٨٤٥)، وأبو محمد الفاكهي في "الحديث" (١٢٩/١) ح (١٢٩)، من طريق زر بن حبيش،

وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣٤/١) ح (١٦)، والبزار في "المسند" (٢١٢/٢) ح (٥٩٩)، وابن المنذر في "الأوسط" (٣٩/٥) ح (١٤٩٦)، والطبراني في "الكبير" (١٢٧/١٠) ح (١٠١٩٢)، وابن عدي في "الكامل" (٢٤٠/٧)، من طريق أبي عبد الرحمن السلمي،

والسراج في "المسند" (٣٧٦/١) ح (١٢١٩)، من طريق الربيع بن خثيم، والطبراني في "الكبير" (١٢٤/١٠) ح (١٠١٧٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء" (٣٤٨/٤)، من طريق عبيدة بن عمرو السلماني،

والطبراني في "الكبير" (١٢٤/١٠) ح (١٠١٧٥)، وفي "الأوسط" (٤٧/٧) ح (٦٨١١)، من طريق الأسود بن هلال،

وأبو بكر القطيعي في "الألف دينار" (٣١٥/١) ح (٢٠٥)، من طريق العباس بن سهل بن سعد،

جميعهم - خمسة عشر راوياً - (أبو معمر، وأبو الأحوص، والأسود بن يزيد، وعلقمة، وسهل، وأبو وائل، وإبراهيم، وأبورزين، وأبو عبيدة، وزر، وأبو عبد الرحمن، والربيع، وعبيدة، والأسود بن هلال، والعباس)، عن عبد الله بن مسعود، به، بنحوه، وبعض هذه الروايات موقوفة على ابن مسعود.

دراسة الرواة:

- محمد بن مسلم: بن أبي الوضاح المثني، القضاعي، الجزري، أبو سعيد المؤدب، مشهور بكنيته، نزيل بغداد، روى عن: زكريا بن أبي زائدة، وهشام بن عروة، وغيرهما، وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وغيرهما، مات بعد (١٨٠).

قال في "التقريب": صدوق يهم.

تهذيب الكمال (٤٥٢/٢٦)، التقريب (٥٠٧).

- زكريا بن أبي زائدة: واسمه خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني، الوادعي، أبو يحيى الكوفي، روى عن: عامر الشعبي، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهما، وعنه: ابنه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وغيرهما، مات سنة (١٤٧)، أو (١٤٨)، أو (١٤٩).

قال في "التقريب": ثقة، وكان يدلّس، وسماعه من أبي إسحاق بآخره.

تهذيب الكمال (٣٥٩/٩)، التقريب (٢١٦).

× عامر بن شراحيل الشعبي: أبو عمرو الكوفي، روى عن: جابر بن عبد الله، ومسروق بن الأجدع، وغيرهما، وعنه: زكريا بن أبي زائدة، وعاصم الأحول، وغيرهما. مات بعد (١٠٠).

قال في "التقريب": ثقة، مشهور، فقيه، فاضل.

تهذيب الكمال (٢٨/١٤)، التقريب (٢٨٧).

- مسروق بن الأجدع: بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة الكوفي، روى عن: عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وغيرهما، وعنه: عامر الشعبي، وإبراهيم النخعي، وغيرهما، مات سنة (٦٢)، ويقال: سنة (٦٣).

قال في "التقريب": ثقة، فقيه، عابد، مخضرم.

تهذيب الكمال (٤٥١/٢٧)، التقريب (٥٢٨).

- عبد الله بن مسعود: بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن الهذلي، من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبة جمة، روى عن: النبي ﷺ، وسعد بن معاذ الأنصاري، وعنه: مسروق بن الأجدع، والأسود بن يزيد، وغيرهما، مات سنة (٣٢).

تهذيب الكمال (١٢١/١٦)، التقريب (٣٢٣).

- زكريا بن حكيم الحبطي: وقيل: زكريا بن عدي، وقيل: زكريا بن يحيى، أبو يحيى الحبطي الكوفي، روى عن: الشعبي، والحسن البصري، وعنه: غسان بن عبيد الموصلي، ومحمد بن بكار بن الريان.

قال في "التقريب": ضعيف.

الضعفاء لابن الجوزي (٢٩٤/١)، تهذيب الكمال (٣٦٩/٩)، التقريب (٢١٦).

دراسة المسألة :

ذكر ابن أبي حاتم أنه سأل أباه عن حديث يرويه محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن زكريا، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود قال: "مانسيت من الأشياء، ما نسيت تسليم رسول الله عن يمينه وشماله"، فأجاب أبو حاتم أنهم كانوا يرون أن زكريا الذي في الإسناد هو زكريا بن أبي زائدة، حتى قيل لهم إنه زكريا بن حكيم الحبطي.

وقد تقدم في التخريج أن الحديث رواه سبعة رواة عن منصور بن أبي مزاحم، عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، وليس في رواية أي منهم نسبة زكريا، سوى رواية عبد الله بن أحمد عند الطبراني في الأوسط، وليست هذه النسبة موجودة عند الطبراني في الكبير، ونسبته في الأوسط غير كافية لترجيح أنه زكريا بن أبي زائدة، لشدة التفرد في هذه النسبة، فيحتمل أن يكون الذي نسبته ظنه ابن أبي زائدة، كما وقع لأبي حاتم أولاً.

وبالنظر للطرق الأخرى خارج رواية محمد بن مسلم بن أبي الوضاح فهي تؤيد ما قيل لأبي حاتم، وأن الذي في الإسناد هو زكريا بن حكيم الحبطي، وذلك من جهتين:

الأولى: أن زكريا هذا لم يتابع من ثقات أصحاب الشعبي المعروفين، فلم يتابعه إلا الحجاج بن أرطاة وهو معروف بالتدليس وكثرة الخطأ، وجابر بن يزيد الجعفي وجمهور النقاد على ترك حديثه.

الثانية: غرابته عن زكريا نفسه، وراويه عنه محمد بن أبي الوضاح ليس بالمتقن، وقد أشار إلى هذه الغرابة الدارقطني، فقال في العلل (٢٦٣/٥): "ورواه عن الشعبي زكريا وهو غريب عنه"، قيل له: هو ابن أبي أبي زائدة؟ قال: "الله أعلم".

والحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا، وله طريق آخر إلى مسروق، وهو طريق أبي الضحى مسلم بن صبيح، وطرق أخرى إلى ابن مسعود، وفيها اختلاف كثير في الرفع والوقف، وغير ذلك، والله أعلم.

مسألة (٢٦) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١٩٣/٢) مسألة رقم (٣٠٦) :

وسمعت أبي يقول: روى أبو عوانة، عن الحكم، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: "إذا قعد المصلي مقدار التشهد فقد تمت صلاته".

قال أبي: هذا حديث منكر، لا أعلم روى الحكم بن عتيبة، عن عاصم بن ضمرة شيئاً، وقد أنكر شعبة على أبي عوانة روايته عن الحكم، وقال: لم يكن ذاك الذي لقيته الحكم، قال أبي: ولا يشبه هذا الحديث حديث الحكم.

التخريج:

• أخرجه أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٤٢٦/١) ح (٩٣٩)،

والطحاوي في (شرح المعاني) (٢٧٣/١)، عن أبي بكرة بكار بن عبد العزيز،

والدارقطني في "السنن" (٢٢٢/١) ح (٣)، من طريق إسحاق بن أبي

إسرائيل،

والبيهقي في "الكبرى" (١٧٣/٢) ح (٢٧٨٩)، من طريق أبي مسلم الكجي،

أربعتهم (أحمد، وإسحاق، وأبو بكرة، وأبو مسلم)، عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن أبي عوانة، به، بنحوه، وفي رواية أبي بكرة بلفظ: "إذا رفع رأسه من آخر سجدة فقد تمت صلاته".

• وأخرجه الشافعي في "الأم" (١٧٥/٧)، وعبد الرزاق في "المصنف"

(٢٤٦/٢) ح (٣٢٣٢)، و(٣٥٦/٢) ح (٣٦٨٦)، والبيهقي في "معرفة

السنن" (٦٤/٢) (٩٤٢)، من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن

ضمرة، به، بلفظ: "إذا أحدث في صلاة بعد السجدة، فقد تمت صلاته"،

وهذا اللفظ للشافعي، والبيهقي، وعند عبد الرزاق بلفظ: "إذا تشهد الرجل وخاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليسلم فقد تمت صلاته".

دراسة الرواة:

- الوضاح بن عبد الله الإشكري: أبو عوانة الواسطي البزاز، مشهور بكنيته، روى عن: إبراهيم بن محمد بن المنتشر، وقتادة بن دعامة، وغيرهما، وعنه: يحيى بن حماد الشيباني، وأبو الوليد الطيالسي، وغيرهما، مات سنة (١٧٥)، أو (١٧٦).

قال في "التقريب": ثقة ثبت.

تهذيب الكمال (٤٤١/٣٠)، التقريب (٥٨٠).

- الحكم بن عتيبة: أبو محمد الكندي الكوفي، روى عن: إبراهيم النخعي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهما، وعنه: وشعبة بن الحجاج، والأعمش، وغيرهما، مات سنة (١١٣).

قال في "التقريب": ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس.

تهذيب الكمال (١١٤/٧)، التقريب (١٧٥).

- عاصم بن ضمرة السلولي: الكوفي روى عن: علي بن أبي طالب، وحكى عن سعيد بن جبيرة وهو أكبر منه، وغيرهما، وعنه: الحكم بن عتيبة، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهما، مات سنة (٧٤).

قال في "التقريب": صدوق.

تهذيب الكمال (٤٩٦/١٣)، التقريب (٢٨٥).

- علي بن أبي طالب: بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول

الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، ورجح جمع أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة، روى عن: النبي ﷺ، وأبي بكر الصديق، وغيرهما، وعنه: ابنه الحسين بن علي بن أبي طالب، وعاصم بن ضمرة السلولي، وغيرهما، مات سنة (٤٠).

تهذيب الكمال (٤٧٢/٢٠)، التقريب (٤٠٢).

دراسة المسألة :

ذكر أبو حاتم عن حديث رواه أبو عوانة عن الحكم، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: "إذا قعد المصلى مقدار التشهد فقد تمت صلاته"، بأنه حديث منكر، وأن الحكم بن عتيبة لم يرو عن عاصم بن ضمرة، شيئاً، وبين أبو حاتم بأن هذا الحديث لا يشبه حديث الحكم، وقد أنكر شعبة على أبي عوانة روايته عن الحكم، وقال له: لم يكن ذاك الذي لقيته الحكم.

ولعل إنكار شعبة على أبي عوانة هو الذي جعل أبا عوانة يُكره على التحديث بما يرويه عن الحكم، قال الإمام أحمد (العلل ومعرفة الرجال ٤٢٦/١) بعد أن حدثه أبو عاصم بهذا الحديث وآخر: قال لي أبو عاصم: أكرهت أبا عوانة على هذين الحديثين.

والذي يظهر أن أبا عوانة يشبهه عليه الرواة إذا لقيهم فقد ذكر أبو حاتم (العلل: ١٩٣/٢ مسألة ٣٠٦/أ) أن أبا عوانة روى عن بكير بن الأخنس، وبكير قديم، لم يرو عنه الثوري، ولا شعبة، إنما روى عنه الأعمش، وأبو إسحاق الشيباني، ومُسَعَّر، فلا أدري أين لقيه، وكيف أدركه؟!.

وقد نفى أبو الوليد الطيالسي أيضا سماع الحكم من عاصم بن ضمرة، قال: ما أرى سمع الحكم من عاصم بن ضمرة شيئاً (سؤالات الآجري لأبي داود ٢١١/١).

وبعد البحث في مرويات الحكم بن عتيبة لم أجد أنه يروي عن عاصم بن ضمرة شيئاً، فهو كما قال أبو حاتم.

وهذا الحديث قال عنه الدارقطني: تفرد به أبو عوانة عن الحكم، ولم يروه عنه غير أبي عاصم، وفي سماع الحكم من عاصم نظر والله أعلم.

وأما البيهقي فتكلم في الإسناد من جهة عاصم على فرض صحته عنه فقال في (السنن الكبرى: ١٣٩/٢): لا يصح، وعاصم بن ضمرة غير محتج به، وقال في (١٧٣/٢): عاصم بن ضمرة ليس بالقوي، وقال في (معرفة السنن: ٦٤/٢): وعاصم بن ضمرة إنما يذكر في الشواهد، فإذا تفرد بحديث لم يقبل منه، كيف وقد اختلف عليه في حكم الخبر، وخالفه غيره عن علي، وعلي لا يخالف النبي ﷺ فيما روي عنه، والله أعلم.

فهذا الحديث منكر كما قال أبو حاتم لجهالة شيخ أبي عوانة، والله أعلم.

وأما الرواية الأخرى فمنقطعة؛ لتدليس أبي إسحاق، ورواها عنه ابنه إسرائيل في آخر عمره وقد اختلط، قال صالح بن أحمد بن حنبل (الجرح والتعديل ٣٣٠/٢): قال أبي: إسرائيل، عن أبي إسحاق فيه لين، سمع منه بأخرة، والله أعلم.

مسألة (٢٧) : قال ابن أبي حاتم في " علل الحديث " (٢٢٠ / ٢) مسألة رقم (٣٢٥) :
وسألت أبي، عن حديث، رواه همام، عن محمد بن جحادة، عن أبي مسعر،
عن سعيد بن جبير قال: راني أبو مسعود الأنصاري وأنا أصلي يوم العيد، وأنا غلام
لي ذؤابة... ..

قال أبي: رواه عبد الوارث، عن محمد بن جحادة، عن أبي معشر، عن سعيد
بن جبير، الحديث..

قلت لأبي: أيهما أشبه بالصواب؟ قال أبي: حديث عبد الوارث أشبه، ولسنا
نعرف أبا مسعر..

قلت: فأبو معشر هذا من هو؟ قال: صاحب إبراهيم^(١)..

وقال ابن أبي حاتم أيضا (٥٣٧ / ٢) مسألة رقم (٥٧٢)..

وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه همام، وعبد الوارث، عن محمد بن
جحادة، قال همام: عن أبي مسعر، وقال عبد الوارث: عن أبي معشر، عن سعيد بن
جبير، عن أبي مسعود البدري، قالوا: لا صلاة قبل خروج الإمام يوم العيد..

فقالا: ما قال عبد الوارث أشبه، عن أبي معشر..

قال أبي: روى هذا الحديث شعبة، عن أبي المعلى، عن سعيد بن جبير، عن
ابن عباس: أنه كرهه، قال أبي: فلا أدري حفظ أبو المعلى، إذ الخبرين صحيحين..

وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث آخر، هذا عن ابن
عباس، وذلك عن أبي مسعود..

(١) إبراهيم النخعي.

التخريج:

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٤٨٥/٦)، عن يزيد بن هارون، عن همام بن يحيى، عن محمد بن جحادة، عن أبي معشر، به، بلفظ: "رأني أبو مسعود البدرى في يوم عيد، ولي ذؤابة، فقال: يا غلام، أو يا غليم، إنه لا صلاة في مثل هذا اليوم قبل صلاة الإمام، فصل بعدها ركعتين، وأطل القراءة".

دراسة الرواة:

- همام بن يحيى: بن دينار العوزي، أبو عبد الله، أو أبو بكر البصري، روى عن: محمد بن جحادة، وقتادة بن دعامة، وغيرهما، وعنه: حبان بن هلال، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهما، مات سنة (١٦٤) أو (١٦٥).

قال في "التقريب": ثقة ربما وهم.

تهذيب الكمال (٣٠٢/٣٠)، التقريب (٥٧٤).

- محمد بن جحادة الأودي: ويُقال: الأيامي، الكوفي، روى عن: أبي حازم الأشجعي، وأبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي، وغيرهما، وعنه: همام بن يحيى، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما، مات سنة (١٣١).

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٥٧٥/٢٤)، التقريب (٤٧١).

- أبو مسعر: لم أقف على ترجمته.
- سعيد بن جبير: الأسدي، مولاهم أبو محمد، ويُقال: أبو عبد الله الكوفي، روى عن: أبي مسعود الأنصاري، وعبد الله بن عباس، وغيرهما، وعنه: أبو

معشر زياد بن كليب، ويحيى بن ميمون أبو المعلى الكوفي، وغيرهما، قتل بين يدي الحجاج سنة (٩٥).
قال في "التقريب": ثقة ثبت فقيه.
تهذيب الكمال (٣٥٨/١٠)، التقريب (٢٣٤)

- عبد الوارث بن سعيد: بن ذكوان العنبري، مولا هم أبو عبيدة التتوري، البصري، روى عن: محمد بن جحادة، وأيوب السختياني، وغيرهما، وعنه: ابنه عبد الصمد بن عبد الوارث، ومسدد بن مسرهد، وغيرهما، مات سنة (١٨٠).

قال في "التقريب": ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه.
تهذيب الكمال (٤٧٨/١٨)، التقريب (٣٦٨).

- أبو معشر زياد بن كليب: الحنظلي، الكوفي، روى عن: إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، وغيرهما، وعنه: خالد الحذاء، ومغيرة بن مقسم، وغيرهما، مات سنة (١١٩) أو (١٢٠).

قال في "التقريب": ثقة.
تهذيب الكمال (٥٠٤/٩)، التقريب (٢٢٠).

- شعبة بن الحجاج: بن الورد العتكي، الأزدي، أبو بسطام الواسطي، روى عن: أبي المعلى يحيى بن ميمون العطار، وعبد الله بن دينار، وغيرهما، وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، ووکیع بن الجراح، وغيرهما، مات سنة (١٦٠).

قال في "التقريب": ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذبح عن السنة، وكان عابداً.

تهذيب الكمال (٤٧٩/١٢)، التقريب (٢٦٦).

- يحيى بن ميمون الضبي: أبو المعلى العطار الكوفي، روى عن: سعيد بن جبير، وإبراهيم النخعي، وغيرهما، وعنه: شعبة، وحمام بن زيد، وغيرهما، مات سنة (١٣٢).

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (١٥/٣٢)، التقريب (٥٩٧).

دراسة المسألة :

ذكر أبو حاتم أن حديث عبد الوارث، عن محمد بن جحادة، عن أبي معشر، عن سعيد بن جبير، أشبه بالصواب من حديث همام، عن محمد بن جحادة، عن أبي مسعر، عن سعيد بن جبير، وقال عن أبي مسعر: إنه لا يعرفه، أما أبو معشر فهو صاحب إبراهيم.

وكذا قال أبو زرعة: إن ما قال عبد الوارث أشبه، عن أبي معشر.

وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" عندما سأله ابنه عن أبي مسعر الذي روى عنه محمد بن جحادة: ما أعرفه.

ورواية همام التي ذكره هذان الإمامان أنها وهم، أخرجها ابن سعد، عن يزيد بن هارون، عن همام بن يحيى على الصواب، ففيها: عن أبي معشر، فإما أن تكون الرواية التي وقعت لابن أبي حاتم عن همام فيها الخطأ، ويكون الوهم ممن دون همام، وإما أن تكون رواية يزيد صححت إلى الصواب.

والإسناد الصواب: محمد بن جحادة، عن أبي معشر، عن سعيد بن جبير، عن أبي مسعود، إسناده صحيح، لكن ذكر ابن أبي حاتم في المكان الثاني عن أبيه

أن شعبة رواه عن أبي المعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه كرهه -يعني الصلاة قبل صلاة العيد-، فجعل ابن عباس مكان أبي مسعود البدرى.

ثم قال أبو حاتم: فلا أدري حفظ أبو المعلى، إذ الخبرين صحيحين.

ومراد أبي حاتم أن الإسنادين إلى أبي معشر، وأبي المعلى صحيحان، فيحتمل أن يكون أبو المعلى لم يحفظ الإسناد جيدا، فتعل روايته برواية أبي معشر، ويكون الصواب أن الحديث عن أبي مسعود، ويحتمل أن يكون كلا منهما حديثا مستقلا لا يعل أحدهما الآخر.

وأما أبوزرعة فجزم ولم يتردد، فصوب الوجهين، قال: هذا حديث آخر، هذا عن ابن عباس، وذلك عن أبي مسعود.

وبعد النظر في ترجمتي أبي معشر، وأبي المعلى، نجد أن كلا منهما ثقة، وزاد الذهبي في "الكاشف" (٤١٢/١) في ترجمة أبي معشر: بأنه حافظ متقن، وقد ذكر في الحديث قصة، فهذا يدل على حفظه للرواية، وأيضا فإن أبا المعلى سلك الجادة في جعله عن ابن عباس، إذ سعيد بن جبير مشهور بالرواية عن ابن عباس، فهذا مرجح قوي لرواية أبي معشر.

فالذي يظهر -والله أعلم- أن الصواب رواية أبي معشر كما قال أبو حاتم أولا.

والحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد، والله أعلم.

مسألة (٢٨) : قال ابن أبي حاتم في " علل الحديث " (٣٤٦ / ٢) مسألة رقم (٤٢٠) :

وسألت أبي عن حديث رواه المسيب بن واضح، عن بقية بن الوليد، عن أبي إسحاق الفزاري، عن موسى بن أبي عائشة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ابن عباس، وأبو هريرة، قالوا: " خطبنا رسول الله ﷺ، فقال في خطبته: من حافظ على الصلوات الخمس حيث كان وأينما كان، أجاز الصراط يوم القيامة كالبرق اللامع في أول زمرة من السابقين، وجاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، وكان له بكل يوم وليلة حافظ عليهن كأجر ألف شهيد .. "

قال أبي: هذا خطأ، إنما هو أبو إسحاق الحجازي، وهو عندي إبراهيم بن أبي يحيى..

التخريج:

• أخرجه ابن حبان في المجروحين (١٥٤ / ٣) ح (١٢٧٢)، من طريق أبي همام السكوني،

والطبراني في الأوسط (٣٦٩ / ٦) ح (٦٦٤١)، من طريق عبيد بن جناد، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (١١ / ١)، من طريق أبي تقي هشام بن عبد الملك،

والدارقطني (٣٠ / ٨) ح (١٣٩٢)، معلقا عن هشام بن خالد. وابن شاهين في الترغيب (٧٩ / ١) ح (٧٢)، من طريق عيسى بن أحمد العسقلاني،

خمسهم (أبو همام، وعبيد، وأبو تقي، وهشام، وعيسى)، عن بقية بن الوليد، عن أبي إسحاق الحجازي، به، بنحوه، وفي رواية أبي همام: قال ابن حبان - بعد أن ساق الحديث -: فذكر حديثا طويلا.

وجاء في رواية أبي همام عند الدارقطني، ورواية عيسى بن أحمد: محمد بن أبي عائشة مكان موسى بن أبي عائشة، وفي رواية عبيد: عمار أبي إسحاق مكان أبي إسحاق الحجازي، وفي رواية أبي تقي: عن بقية، عن أبي إسحاق الجرشي، عن محمد بن أبي عائشة، وفي رواية هشام: ابن أبي عائشة، ولم يسمه.

- وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (المطالب العالية: ١/١٤٤ ح: ٤٠٢)، و(بغية الباحث: ١/٣٠٩ ح: ٢٠٥)، من طريق يزيد بن عمر بن عبد العزيز، عن أبي سلمة، به، قال ابن حجر: "ساقه الحارث في نحو خمسة أوراق".

دراسة الرواة:

- المسيب بن واضح: بن سرحان أبو محمد السلمي، التلمنسي، الحمصي، روى عن: بقية بن الوليد، وأبي إسحاق الفزاري، وغيرهما، وعنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهما، مات سنة (٢٤٦).

قال الذهبي في "الميزان": قال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيرا فإذا قيل له لم يقبل، وقال ابن عدي: كان النسائي حسن الرأي فيه، ويقول: الناس يؤذوننا فيه، وساق ابن عدي له عدة أحاديث تستكر ثم قال: أرجو أن باقي حديثه مستقيم، وهو ممن يكتب حديثه، وضعفه الدارقطني.

سير أعلام النبلاء (١١/٤٠٣)، الثقات (٩/٢٠٤)، الجرح والتعديل (٨/٢٩٤)، الميزان (٤/١١٦)، وتاريخ دمشق (٥٨/٢٠٠).

- بقية بن الوليد: بن صائد الكلاعي، أبو محمد الحمصي، روى عن: إبراهيم بن أبي يحيى، وثور بن يزيد، وغيرهما، وعنه: المسيب بن واضح، وعيسى بن المنذر الحمصي، مات سنة (١٩٧).

قال في "التقريب": صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

تهذيب الكمال (١٩٢/٤)، التقريب (١٢٦).

- أبو إسحاق الفزاري: إبراهيم بن محمد بن الحارث الكوفي، روى عن: موسى بن أبي عائشة، وحميد الطويل، وغيرهما، وعنه: بقية بن الوليد، والمُسَيَّب بن واضح، وغيرهما، مات سنة (١٨٥)، وقيل بعدها.

قال في "التقريب": ثقة حافظ له تصانيف.

تهذيب الكمال (١٦٧/٢)، التقريب (٩٢)

- موسى بن أبي عائشة: الهمداني، مولا هم أبو الحسن الكوفي، روى عن: سعيد بن جبير، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة، وغيرهما، وعنه: أبو إسحاق الفزاري، وجريز بن عبد الحميد، وغيرهما.

قال في "التقريب": ثقة عابد... وكان يرسل.

تهذيب الكمال (٩٠/٢٩)، التقريب (٥٥٢)

- أبو سلمة بن عبد الرحمن: بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، روى عن: عبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وغيرهما، وعنه: ابن أخيه سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهما، مات سنة (٩٤)، أو (١٠٤).

قال في "التقريب": ثقة مكثر.

تهذيب الكمال (٣٧٠/٣٣)، التقريب (٦٤٥).

- عبد الله بن عباس: أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة، سبقت ترجمته في مسألة رقم (٣).

- أبو هريرة: صحابي جليل، سبقت ترجمته في مسألة رقم (١).
- أبو إسحاق الحجازي: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى - واسمه سمعان الأسلمي، المدني، وقد ينسب إلى جده، ومنهم من قال فيه: إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، روى عن: موسى بن وردان، والحارث بن فضيل، وغيرهما، وعنه: إبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري، مات سنة (١٨٤)، وقيل: (١٩١)، وقيل غير ذلك.

قال في "التقريب": متروك.

تهذيب الكمال (١٨٤/٢)، التقريب (٩٣)

دراسة المسألة:

ذكر أبو حاتم عن حديث المسيب بن واضح، عن بقية بن الوليد، عن أبي إسحاق الفزاري، عن موسى بن أبي عائشة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ابن عباس، وأبو هريرة، قالوا: خطبنا رسول الله ﷺ الحديث، أنه ليس أبا إسحاق الفزاري، إنما هو: أبو إسحاق الحجازي، وهو عنده: إبراهيم بن أبي يحيى.

وسبق في التخريج أن هذا الحديث اختلف فيه على بقية بن الوليد، ففي رواية أبي همام السكوني، وهشام بن خالد، وعيسى العسقلاني: أبو إسحاق الحجازي، وفي رواية عبيد بن جناد: عمار أبو إسحاق، وفي رواية أبي تقي: أبو إسحاق الجرشي.

فالأكثر إذن من أصحاب بقية روه كما قال أبو حاتم.

فالذي يظهر أن هذا الحديث من حديث أبي إسحاق الحجازي كما قال أبو حاتم، وربما كان بقية يغير في اسمه أو نسبته، يدلسه، ولكن جعله أبا إسحاق

الفزاري الأقرب أنه خطأ من المسيب بن واضح، فهو صدوق يخطئ كثيرا، وله عدة أحاديث تستنكر، كما سبق في ترجمته.

وهذا الحديث قد اختلف فيه أيضا على بقية هل هو من رواية موسى بن أبي عائشة، أو محمد بن أبي عائشة، ففي رواية أبي همام عند ابن حبان، ورواية عبيد بن جناد: موسى بن أبي عائشة، وفي رواية أبي همام السكوني عند الدارقطني، وأبي تقى، وعيسى العسقلاني: محمد بن أبي عائشة، وفي رواية هشام بن خالد: عن ابن أبي عائشة ولم يسمه.

ورجح الدارقطني أن الصواب: محمد بن أبي عائشة، وأنه مجهول.

والحديث موضوع، فيه محمد بن أبي عائشة، وهو مجهول، وفيه إبراهيم بن أبي يحيى متروك الحديث، وفيه بقية بن الوليد، يدلّس عن المجاهيل والكذابين، كما سبق في ترجمته، وقال ابن حبان في "المجروحين" (١٥٥/٣) بعد أن ذكر الحديث السابق: "على أن بقية أيضا قد تبرأنا من عهده في أول هذا الكتاب"، وقال ابن حبان بعد أن ساق الحديث: "فذكر حديثا طويلا"، (زاد الذهب في ميزان الاعتدال ٤/٤٨٨: موضوعا)، وقال عنه الدارقطني في "العلل" (٣١/٨): "ولا يثبت هذا الحديث".

وطريق يزيد بن عمر بن عبد العزيز، عن أبي سلمة: موضوع كذلك، فيه ميسرة بن عبد ربه وهو وضاع كما ورد في "الجرح والتعديل" (٢٥٤/٨)، وفيه داود بن المحبر قال عنه ابن حجر في "التقريب" (٢٠٠/١): متروك الحديث، وقال ابن حجر عن هذا الإسناد في "المطالب العالية" (١٤٤/١) بعد أن أورد رواية الحارث بن أبي أسامة في "المسند": "وقد مضى في الأذان، هذا حديث موضوع، ساقه الحارث في نحو خمسة أوراق".

مسألة (٢٩): قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٥٥٧/٢) مسألة رقم (٥٨٧):

وسمعت أبي وذكر حديث الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ، قال: "احضروا الجمعة وادنوا منها، فإن الرجل ليتخلف عن الجمعة حتى إنه ليخلف عن الجنة وإنه من أهلها" ..

قال أبي: رواه بعض حفاظ أصحاب قتادة، عن قتادة، عن أبي أيوب الأزدي، عن سمرة، عن النبي ﷺ ..

قيل لأبي: أيهما أشبه؟ قال: عن أبي أيوب، عن سمرة أشبه ..

قلت لأبي: فإن سعيد بن بشير روى هذا الحديث، عن قتادة، عن أبي أيوب يحيى بن المنكر، عن سمرة؟ قال: أخطأ في ذلك، إنما هو أبو أيوب العتكي يحيى بن مالك ..

التخريج:

- أخرجه أحمد (١٠/٥) ح (٢٠١٢٤)، وابن أبي شيبة في "المسند" (المطالب العالية ٦٥٠/٤ ح ٦٨٤)، والبزار في "المسند" (١٥٥/٢) ح (٤٥٩٤)، والطبراني في "الصغير" (٢١٦/١) ح (٢٤٦)، وفي "الكبير" (٢٠٦/٧) ح (٦٨٥٤)، والبيهقي في "السنن" (٢٣٨/٢) ح (٥٧٢٤)، وفي "شعب الإيمان" (١٠٦/٣) ح (٣٠١٨)، من طريق سريج بن النعمان، عن الحكم بن عبد الملك، به، بلفظه، سوى رواية البزار، والطبراني في "الصغير"، بنحوه.
- وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣٣٨/٤) ح (٤٣٧١)، من طريق محمد بن بكار، عن سعيد بن بشير، عن قتادة به، بنحوه، وجاء في روايته: قتادة، عن أبي أيوب، ولم ينسبه.

× وأخرجه أبو داود (٢٨٩/١) ح (١١٠٨)، وأحمد (١١/٥) ح (٢٠١٣٠)،
والحاكم في "المستدرک" (٤٢٧/١) ح (١٠٦٨)، والبيهقي (٢٣٨/٣) ح (٥٧٢٢)،
من طريق معاذ بن هشام الدستوائي، عن أبيه، عن قتادة، به، بلفظ: (احضروا
الذكر)، وفي روايته: قتادة، عن يحيى بن مالك، عن سمرة، وقال معاذ في روايته:
"وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمع منه"، إلا أن البيهقي نقله من الحاكم،
وفيه تصريح معاذ بالسمع من أبيه، وتعبه، وعلقه البزار فقال: "وهذا الحديث:
رواه هشام الدستوائي، عن قتادة، عن رجل، عن سمرة".

دراسة الرواة:

- الحكم بن عبد الملك: القرشي البصري، روى عن: قتادة بن دعامة، وأبي
بشر بيان بن بشر البجلي، وغيرهما، وعنه: الحسن بن بشر البجلي،
وسريح بن النعمان الجوهري، وغيرهما.
قال في "التقريب": ضعيف.
تهذيب الكمال (١١٠/٧)، التقريب (١٧٥).
- قتادة بن دعامة: السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، تقدمت
ترجمته في المسألة رقم (٢١).
- الحسن بن أبي الحسن: البصري - واسم أبيه يسار - الأنصاري مولا هم،
روى عن: سمرة بن جندب الفزاري وأنس بن مالك، وغيرهما، وعنه:
قتادة بن دعامة، وأشعث بن عبد الله بن جابر الحداني الأعمى،
وغيرهما، مات سنة (١١٠).
- قال في "التقريب": ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس.
تهذيب الكمال (٩٥/٦)، التقريب (١٦٠).

- سمرة بن جندب: بن هلال الفزاري، أبو سعيد، حليف الأنصار، صحابي مشهور، له أحاديث، روى عن: النبي ﷺ، وأبي عبيدة بن الجراح، وغيرهما، وعنه: الحسن البصري، وعبد الله بن بريدة، وغيرهما، مات سنة (٥٩).

تهذيب الكمال (١٢/١٣٠)، التقريب (٢٥٦).

- سعيد بن بشير: الأزدي مولا هم أبو عبد الرحمن، أو أبو سلمة الشامي، أصله من البصرة أو واسط، روى عن: قتادة، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وغيرهما، وعنه: محمد بن بكار، وأبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، وغيرهما، مات سنة (١٦٨).

قال في "التقريب": ضعيف.

تهذيب الكمال (١٠/٣٤٨)، التقريب (٢٣٤).

- أبو أيوب يحيى بن المنكدر: لم أجد له ترجمة.
- أبو أيوب: المراغي الأزدي العتكي، اسمه يحيى - ويقال: حبيب - بن مالك، روى عن: سمرة بن جندب، وجويرية بنت الحارث، وغيرهما، وعنه: قتادة بن دعامة، وثابت البناني، وغيرهما، مات بعد (٨٠).

قال في "التقريب": ثقة.

التاريخ الكبير (٨/٣٠٣)، تهذيب الكمال (٣٣/٦٠)، التقريب (٦٢٠).

دراسة المسألة:

ذكر أبو حاتم حين سئل عن حديث الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ، قال: "أحضروا الجمعة ١٠٠ حديث" بأن هذا

الحديث رواه بعض حفاظ أصحاب قتادة، عن قتادة، عن أبي أيوب الأزدي، عن سمرة، عن النبي ﷺ، وأن هذا أشبه.

والحكم بن عبد الملك الذي جعل الحديث عن الحسن، عن سمرة، ضعيف، كما تقدم في ترجمته، وقد خالف الحفاظ من أصحاب قتادة، فقد جعلوا شيخ قتادة: أبا أيوب الأزدي يحيى بن مالك.

ثم ذكر أبو حاتم حين قيل له: إن سعيد بن بشير روى هذا الحديث، عن قتادة، عن أبي أيوب يحيى بن المنكر، عن سمرة؟ بأنه أخطأ في ذلك، إنما هو أبو أيوب العتكي يحيى بن مالك.

وتبين مما سبق في التخريج أن سعيد بن بشير رواه عنه محمد بن بكار فلم ينسب أبا أيوب في روايته، فإما أن يكون تسميته يحيى بن المنكر من الرواة عنه، وإما أن يكون محمد بن بكار أو من دونه حذف هذه التسمية لعلمه بأنها خطأ.

والظاهر أن أبا حاتم يعني بقوله: "بعض حفاظ أصحاب قتادة": هشام الدستوائي، فقد رواه عنه ابنه معاذ، فسمى شيخ قتادة: يحيى بن مالك، كما تقدم في التخريج، وهو أبو أيوب العتكي، وقد علقه البزار عن هشام الدستوائي، فأبهم شيخ قتادة، فقال: عن رجل، فهذه رواية أخرى عن هشام.

والخلاصة أن من سمى شيخ قتادة: يحيى بن المنكر، فقد أخطأ، والصواب: يحيى بن مالك.

والحديث من وجهه المحفوظ: قتادة، عن أبي أيوب الأزدي يحيى بن مالك، عن سمرة، مرفوعاً، صحيح الإسناد، والله أعلم.

مسألة (٣٠) : قال ابن أبي حاتم في " علل الحديث " (٢١ / ٣) مسألة رقم (٦٦٢) :

وسمعت أبي، ورأى في كتابي: عن هارون بن إسحاق، عن محمد بن بشر، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، في ليلة القدر: " تحروها في السبع الأواخر " ..

فسمعت أبي يقول: هذا الحديث وهم، وإنما هو عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ ..

التخريج:

- أخرجه مسلم (٨٢٣ / ٢) ح (١١٦٥) ، وأبو داود (٥٣ / ٢) ح (١٣٨٥) ، وأحمد (١١٣ / ٢) ح (٥٩٣٢) ، والشافعي في " السنن المأثورة " (٣١٤ / ١) ح (٣٢٧) ، والنسائي في " الكبرى " (٢٧٢ / ٢) ح (٣٤٠٠) ، والطحاوي في " شرح المعاني " (٨٥ / ٣) ، والجوهري في " مسند الموطأ " (١٤٧ / ١) ح (٤٧٠) ، وأبونعيم الأصبهاني في " حلية الأولياء " (٣٤٧ / ٦) ، ومحمد بن الفضل بن نظيف في " حديث أبي الفوارس الصابوني " (٢) ح (٣) ، والبيهقي في " الكبرى " (٣١١ / ٤) ح (٨٣٣٠) ، وفي " السنن والآثار " (٤٥٤ / ٣) ح (٢٦٢٧) ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٣٩٤ / ٢٧) ت (٣٢٤٥) ، وعبد الكريم بن محمد الرافعي في " أخبار قزوين " (١١٥ / ٢) ، والسبكي في " معجم الشيوخ " (٦٦) ح (٨٤) ، من طريق مالك، وهو في " الموطأ رواية يحيى الليثي " (٣٢٠ / ١) ح (٦٩٤) ، وفي " الموطأ رواية محمد بن الحسن " (٢٠٢ / ٢) ح (٣٧٤) ، وفي " الموطأ رواية أبي مصعب الزهري " (١٦٠) ح (٨٨٨) ،

وأحمد (٩١/٢) ح (٦٤٧٤)، و (٢٧/٢) ح (٤٨٠٨)، وفي "المسائل رواية ابنه أبي الفضل صالح" (٣٠١/٢) ح (٩١٩)، وأبو داود الطيالسي في "المسند" (٢٥٧/١) ح (١٨٨٨)، وعبد بن حميد في "المسند" (٢٥٣/١) ح (٧٩٣)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٩١/٣)، والقطيعي في "جزء الألف دينار" (٨٧/١) ح (٦٢)، والمديني في "اللطائف" (٢٦٧) ح (٤٨٤)، وابن الجوزي في "التحقيق في مسائل الخلاف" (٤٨٣) ح (١٣٦١)، من طريق شعبة بن الحجاج،

وأحمد (٦٢/٢) ح (٥٢٨٣)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٤٩/٢) ح (٨٦٦٢)، و (٣٢٧/٢) ح (٩٥٤٢)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٨٧/٣)، من طريق سفيان الثوري،

وأحمد (٧٤/٢) ح (٥٤٣٠)، من طريق عبد العزيز بن مسلم،

وإسماعيل بن جعفر في "حديثه" (٣٢٠/١)، ومن طريقه النسائي في "الكبرى" (٥١٩/٦) ح (١١٦٨٦)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٨٥/٣)، وابن حبان (٤٣٧/٨) ح (٣٦٨١)،

والطحاوي في "شرح المعاني" (٨٤/٣)، من طريق سليمان بن بلال،

وأبو الفضل الزهري في "الحديث" (٤٣٧/٢)، من طريق صالح بن قدامة بن إبراهيم،

سبعتهم (مالك، وشعبة، وسفيان، وعبد العزيز، وإسماعيل، وسليمان، وصالح)، عن عبد الله بن دينار، به، بنحوه، وفي رواية شعبة عند أحمد ح (٤٨٠٨)، ابن الجوزي، وعبد بن حميد، والطحاوي: قال: "تحروها ليلة سبع وعشرين"، وشك في روايته عند الباقرين، فقد حدثه الثقة، عن سفيان: أنه كان يقول: إنما قال:

"من كان مُتحرّجها فليُتحرّجها في السبع البواقي"، وفي رواية سفيان الثوري عند ابن أبي شيبة، والطحاوي: "تحرّروا ليلة القدر في العشر الأواخر..." .

• وأخرجه البخاري (٣٨٨/١) ح (١١٠٥)، و(٧٠٩/٢) ح (١٩١١)، ومسلم (٨٢٢/٢) ح (١١٦٥)، وأحمد (٥/٢) ح (٤٤٩٩)، و(١٧/٢) ح (٤٦٧١)، من طريق نافع مولى ابن عمر،

والبخاري (٢٥٦٥/٦) ح (٦٥٩٠)، ومسلم (٨٢٣/٢) ح (١١٦٥)، وأحمد (٨/٢) ح (٤٥٤٧)، و(٣٦/٢) ح (٤٩٢٥)، و(٣٧/٢) ح (٤٩٣٨)، من طريق سالم بن عبد الله بن عمر،

ومسلم (٨٢٣/٢) ح (١١٦٥)، وأحمد (٤٤/٢) ح (٥٠٣١)، و(٧٥/٢) ح (٥٤٤٣)، و(٧٨/٢) ح (٥٤٨٥)، و(٩١/٢) ح (٥٦٥١)، من طريق عقبة بن حريش،

ومسلم (٨٢٣/٢) ح (١١٦٥)، و(٨٢٤/٢) ح (١١٦٥)، وأحمد (٨١/٢) ح (٥٥٣٤)، من طريق جبلة بن سحيم،
ومسلم (٨٢٤/٢) ح (١١٦٥)، من طريق محارب بن دثار،
وأبو داود (٥٣/٢) ح (١٣٨٧)، من طريق سعيد بن جبيرة،

ستتهم (نافع، وسالم، وعقبة، وجبلة، ومحارب، وسعيد)، عن ابن عمر، بنحوه، وفي رواية نافع عند البخاري ح (١١٠٥)، ورواية سالم عند مسلم، وأحمد ح (٤٥٤٧)، ورواية عقبة بن حريش عند مسلم، ورواية جبلة بن سحيم عند مسلم، وأحمد، قال: "العشر الأواخر"، وفي رواية سالم عند أحمد ح (٤٩٢٥)، ورواية جبلة بن سحيم عند مسلم، ورواية محارب بن دثار: "التمسوا ليلة القدر في العشر

الغوابر، في التسع الغوابر"، وفي رواية عقبة بن حريث عند أحمد: "من كان ملتصقا فليلتصمها في العشر، فإن عجز أو ضعف فلا يغلب على السبع البواقي"، وفي رواية سعيد بن جبير: "سئل رسول الله ﷺ وأنا أسمع عن ليلة القدر فقال: هي في كل رمضان".

دراسة الرواة:

- هارون بن إسحاق الهمداني: أبو القاسم الكوفي، صدوق، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٣).

- محمد بن بشر: العبدى، أبو عبد الله الكوفي، روى عن: عبید الله بن عمر العُمري، ومسعر بن كدام، وغيرهما، وعنه: محمد بن عبد الله بن نمير، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما، مات سنة (٢٠٣).

قال في "التقريب": ثقة، حافظ.

تهذيب الكمال (٥٢٠/٢٤)، التقريب (٤٦٩).

- عبد الرحمن بن أبي الزناد: عبد الله بن ذكوان، أبو محمد القرشي، المدني، روى عن: أبيه أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، وموسى بن عقبة، وغيرهما، وعنه: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى، وغيرهما، مات سنة (١٧٣).

قال في "التقريب": صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها.

تهذيب الكمال (٩٥/١٧)، التقريب (٣٤٠).

- عبد الله بن ذكوان: القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، روى عن: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبي سلمة بن عبد الرحمن

بن عوف، وغيرهما، وعنه: ابنه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وسفيان بن عيينة، وغيرهما، مات سنة (١٣٠)، وقيل بعدها.

قال في "التقريب": ثقة، فقيه.

تهذيب الكمال (٤٧٦/١٤)، التقريب (٣٠٢).

- عبد الله بن عمر: صحابي جليل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٤).
- عبد الرحمن بن عبد الله: بن دينار القرشي، العدوي، المدني، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، روى عن: أبيه عبد الله بن دينار، وأبي حازم سلمة بن دينار، وغيرهما، وعنه: أبو علي الحنفي، والحسن بن موسى الأشيب، وغيرهما.

قال في "التقريب": صدوق يخطيء.

تهذيب الكمال (٢٠٨/١٧)، التقريب (٣٤٤).

- عبد الله بن دينار: العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (١٩).

دراسة المسألة:

ذكر أبو حاتم حين سئل عن حديث هارون بن إسحاق، عن محمد بن بشر، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ ليلة القدر: "تحروها في السبع الأواخر": أن هذا الحديث وهم، وإنما هو عن عبد الرحمن. عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وهذا الحديث أحد الأحاديث الأربعة التي يرويها عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن ابن عمر، مرفوعا، والتي قال فيها أبو حاتم -نقله عنه ابنه

في "العلل" (١١٦/٢) -: هذه الأحاديث وهم، إنما هو عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وبعد النظر في التخريج تبين أن سبعة رواة تابعوا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، فرووه عن أبيه، عن ابن عمر، ولم أقف عليه من رواية أبي الزناد، عن ابن عمر، فالذي يظهر أن هذا الحديث من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، كما قال أبو حاتم، وليس من رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، والأقرب أن يكون الخطأ من هارون بن إسحاق، فهو صدوق، كما تقدم في ترجمته.

والحديث له طرق عن عبد الله بن دينار، وعن ابن عمر، في الصحيحين وغيرهما، والله أعلم.

مسألة (٣١) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١٠٢/٣) مسألة رقم (٧٢٨) :

سألت أبي عن حديث؛ رواه الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن جابر بن عبد الله، قال: "مر رسول الله ﷺ برجل في سفر في ظل شجرة، وهو يرش عليه الماء، فقال: ما بال صاحبكم؟ قالوا: صائم يا رسول الله قال: ليس من البر الصيام في السفر، فعليكم برخصة الله التي أرخص لكم، فأقبلوا" ..

قال أبي: هذا حديث خطأ، إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن جابر، عن النبي ﷺ ..

التخريج:

• أخرجه الفريابي في "الصيام" (٧٣/١) ح (٦٧)، وابن حبان (٧٠/٢) ح (٣٥٥)، من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بدحيم،

والطحاوي في "أحكام القرآن" (٤٣٧/١) ح (٩٥٧)، وفي "معاني الآثار" (٦٢/٢) ح (٢٩٦٧)، عن محمد بن عبد الله البغدادي،

كلاهما (عبد الرحمن، ومحمد) عن الوليد بن مسلم، به، بلفظه في رواية عبد الرحمن بن إبراهيم عند الفريابي، ورواية محمد البغدادي عند الطحاوي في "أحكام القرآن"، وفي رواية الباقرين مختصراً، وفي رواية محمد بن عبد الله التصريح بالتحديث بين محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وجابر.

• وأخرجه النسائي (١٧٦/٤) ح (٢٢٥٨)، وفي "الكبرى" (١٠٠/٢) ح (٢٥٦٧)، من طريق محمد بن يوسف الفريابي،

والنسائي أيضا (١٧٦/٤) ح (٢٢٥٨)، من طريق شعيب بن إسحاق،
والطبري في "تهذيب الآثار" (٢٦١/٥) ح (٢١٣٩)، من طريق أيوب بن
سويد الرملي،

والطبري أيضا (٢٦٢/٥) ح (٢١٤٠) من طريق الوليد بن مزيد الغدري،
أربعتهم (شعيب، والفريابي، وأيوب، والوليد)، عن الأوزاعي، به، بنحوه،
سوى رواية شعيب بن إسحاق، والفريابي، بمعناه، وجاء في رواية شعيب التصريح
بالإخبار بين محمد بن عبد الرحمن، وجابر، ولم ينسب محمد بن عبد الرحمن،
وفي رواية الفريابي: "أخبرني محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثني من سمع
جابرًا"، وفي رواية الوليد: "حدثني محمد بن عبد الرحمن بن زرارَةَ الأنصاري،
قال: حدثني من سمع جابرًا".

• وأخرجه النسائي (١٧٦/٤) ح (٢٢٦٠)، وابن عبد البر في
"الاستذكار" (٣٠٣/٣)، من طريق وكيع،

والنسائي أيضا (١٧٦/٤) ح (٢٢٦١)، من طريق عثمان بن عمر،
كلاهما (وكيع، وعثمان) عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن جابر، مختصرا، وفي رواية عثمان: "عن
محمد بن عبد الرحمن، عن رجل، عن جابر".

• وأخرجه البخاري (٤٥/٥) ح (١٩٤٦)، وفي "التاريخ الكبير" (١٨٩/١)
ح (٥٧٨)، ومسلم (٧٨٦/٢) ح (١١١٥)، وأبو داود (٧٣٢/١) ح (٢٤٠٧)،
والنسائي (١٧٧/٤) ح (٢٢٦٢)، والطيايسي (٢٨٨/٣) ح (١٨٢٧)، وابن
أبي شيبة (٤٣١/٢) ح (٢)، وأحمد (١٠٣/٢٢) ح (١٤١٩٣)، و (٣٠٢/٢٢)

ح (١٤٤١٠)، و (٣١٧/٢٢)، ح (١٤٤٢٦)، و (٤٢٤/٢٣) ح (١٥٢٨٢)،
وعبد بن حميد في "مسند" (٣٢٦/١) ح (١٠٧٩)، والدارمي (١٦/٢)
ح (١٧٠٩)، والفريابي في "الصيام" (٧٤/١) ح (٦٨)، و (٧٥/١) ح (٦٩)،
وابن الجارود في "المنتقى" (١٠٧/١) ح (٣٩٩)، والطبري في "تفسيره"
(٤٧٣/٣) ح (٢٨٩٢م)^(١)، وفي "تهذيب الآثار" (٢٦٦/٥) ح (٢١٤٤)،
وابن خزيمة (٢٥٤/٣) ح (٢٠١٧)، وأبو عوانه في "مستخرجه" (٤٢/٤)
ح (٢٢٥٦)، والطحاوي في "أحكام القرآن" (٤٣٥/١) ح (٩٥١)، وفي معاني
الآثار (٦٢/٢) ح (٢٩٦٥) وح (٢٩٦٦)، وابن حبان (٣٢٠/٨) ح (٣٥٥٢)،
والبيهقي في "الكبرى" (٢٤٢/٤) ح (٧٩٤٢) وح (٧٩٤٣)، وفي "السنن
والآثار" (١٨٣/٧) ح (٢٦٤٢)، وأبونعيم في "الحلية" (١٥٩/٧)، وابن
عساكر في "تاريخ دمشق" (٨٦/٥٤) (١١٣٦٩)، و (١٦/٥٥-١٧-١٨)،
من طريق شعبة بن الحجاج،

والبخاري في "التاريخ الكبير" (١٨٩/١) ح (٥٧٨)، والنسائي (١٧٥/٤)
ح (٢٢٥٧)، والشافعي (١٥٧/١) ح (٧٥٨)، وأحمد (١٠٦/٢٣) ح (١٤٧٩٤)، وابن
أبي خيثمة في "تاريخه" (٦٣٤/٢) ح (٢٦٧٠)، والفريابي في "الصيام" (٧١/١)
ح (٦٥) و (٧٢/١) ح (٦٦)، وابن حبان (٣٢١/٨) ح (٣٥٥٣)، و (٣٢٢/٨)
ح (٣٥٥٤)، والبيهقي في "السنن والآثار" (١٨٢/٧) ح (٢٦٤١)، من طريق عمارة
بن غزية،

(١) وأخرج الطبري أيضا في تفسيره (٤٧٣ / ٣) - ٢٨٩٢ - حدثنا الحسين بن يزيد السبيعي، قال: حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عمرو بن الحسن، عن جابر: أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً في سفره قد ظلَّ عليه، وعليه جماعة، فقال: «من هذا؟ قالوا: صائم. قال: ليس من البر الصوم في السفر. قال أبو جعفر: أخشى أن يكون هذا الشيخ غلط، وبين ابن إدريس ومحمد بن عبد الرحمن، شعبة.

كلاهما (شعبة، وعماره) عن محمد بن عبد الرحمن، به، مختصراً، وجاء في أكثر الروايات عن شعبة: محمد بن عبد الرحمن، وفي بعضها محمد بن عبد الرحمن بن سعد — أو ابن أسعد — بن زراره، وأدخل شعبة بين محمد بن عبد الرحمن، وبين جابر: محمد بن عمرو بن الحسن.

وقال شعبة عند مسلم: "وكان يبلغني عن يحيى بن أبي كثير أنه كان يزيد في هذا الحديث وفي هذا الإسناد أنه قال: "عليكم برخصة الله الذي رخص لكم"، فلما سألته لم يحفظه".

وأما عماره بن غزية فلم ينسب محمد بن عبد الرحمن في بعض الروايات عنه، وفي بعضها: محمد بن عبد الرحمن بن سعد — أو ابن أسعد — بن زراره، وفي بعضها محمد بن عبد الرحمن بن سعد.

دراسة الرواة:

- الوليد بن مسلم: القرشي، أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٤).
- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي: ثقة، جليل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٤).
- يحيى بن أبي كثير: ثقة، ثبت، لكنه يدلّس، ويرسل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٤).
- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان: ثقة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٤).
- جابر بن عبد الله: بن عمرو بن حرام الأنصاري، ثم السلمي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو عبد الرحمن، ويُقال: أبو محمد المدني، صاحب رسول الله

وإبن صاحبه، غزى (١٩) غزوة، روى عن: النبي ﷺ، وعمر بن الخطاب، وغيرهما، وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وأبوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وغيرهما، مات سنة (٧٨).

تهذيب الكمال (٤/٤٤٣)، التقريب (١٣٦).

- محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة: الأنصاريّ المدني، ثقة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٤).

دراسة المسألة :

ذكر أبو حاتم رحمه الله حين سئل عن حديث رواه الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن جابر بن عبد الله، قال: "مر رسول الله ﷺ، برجل في سفر في ظل شجرة، وهو يرش عليه الماء، فقال: ما بال صاحبكم؟ قالوا: صائم يا رسول الله، قال: ليس من البر الصيام في السفر، فعليكم برخصة الله التي أرخص لكم فأقبلوا"، بأن هذا خطأ، والصواب أن الذي في الإسناد محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، وليس محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

وسبق في التخريج أن الوليد بن مسلم في بعض الطرق إليه صرح بالتحديث بين محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وبين جابر، ووافقه شعيب بن إسحاق على التصريح بالتحديث، لكنه لم يذكر جد محمد بن عبد الرحمن.

وأما الرواة الآخرون عن الأوزاعي ففي رواية شعيب صرح بالإخبار بين محمد بن عبد الرحمن وبين جابر، ولم ينسب محمد بن عبد الرحمن، وفي رواية الفريابي، والوليد بن مزيد، أدخلوا بين محمد بن عبد الرحمن وبين جابر واسطة

لم تسم، ففي روايتهما: حدثني من سمع جابرا، ولم ينسب محمد بن عبد الرحمن في رواية الفريابي، وأما رواية الوليد بن مزيد فنسبه: محمد بن عبد الرحمن بن زرارة الأنصاري.

وقد تابع الأوزاعي في الرواية عن يحيى بن أبي كثير علي بن المبارك، واختلف عليه كذلك، ففي رواية وكيع عنه نسب محمد بن عبد الرحمن وأنه ابن ثوبان، وجعله يروي عن جابر مباشرة دون تصريح بالتحديث، وفي رواية عثمان بن عمر لم ينسب محمد بن عبد الرحمن، وأدخل بين محمد بن عبد الرحمن وجابر رجلا لم يسم.

وأبو حاتم نص على الخطأ في نسبة محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وأن الصواب: محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، ولم يتعرض أبو حاتم للواسطة بينه وبين جابر، فهو لم يسمعه منه، وإنما يرويه عن جابر بواسطة محمد بن عمرو بن الحسن، كما في رواية شعبة.

قال النسائي في (السنن ٤ / ١٧٦): "هذا خطأ، ومحمد بن عبد الرحمن لم يسمع هذا الحديث من جابر"، ووافقه ابن حجر في (الفتح ٦ / ٢٠٢) فقال: "فأخرجه النسائي من طريق شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن، حدثني جابر بن عبد الله فذكره، قال النسائي: هذا خطأ، ثم ساقه من طريق الفريابي عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن، حدثني من سمع جابرا، ومن طريق علي بن المبارك عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن، عن رجل، عن جابر، ثم قال: ذكر تسمية هذا الرجل المبهمة، فساق طريق شعبة، ثم قال: هذا هو الصحيح، يعني إدخال رجل بين محمد بن عبد الرحمن، وجابر، وتعبه المزي فقال: ظن النسائي أن محمد بن عبد الرحمن شيخ شعبة في

هذا الحديث هو محمد بن عبد الرحمن شيخ يحيى بن أبي كثير فيه، وليس كذلك؛ لأن شيخ يحيى هو محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان، وشيخ شعبة هو ابن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أ هـ.

والذي يظهر لي أن الصواب مع النسائي؛ لأن مسلماً لما روى الحديث من طريق أبي داود عن شعبة قال في آخره: قال شعبة: كان بلغني هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير أنه كان يزيد في هذا الإسناد في هذا الحديث: "عليكم برخصة الله التي رخص لكم" فلما سأله لم يحفظه أ هـ. والضمير في سألت يرجع إلى محمد بن عبد الرحمن شيخ يحيى، لأن شعبة لم يلق يحيى، فدل على أن شعبة أخبر أنه كان يبلغه عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عمرو، عن جابر في هذا الحديث زيادة، ولكنه لما لقي محمد بن عبد الرحمن شيخ يحيى سأله عنها فلم يحفظ."

فقول أبي حاتم: إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن جابر، مراده الصواب في تسمية شيخ يحيى بن أبي كثير، وإلا فالصواب في الحديث كله وجود واسطة بين محمد بن عبد الرحمن بن أسعد، وبين جابر، وهو الذي في الصحيحين، والله أعلم.

مسألة (٣٢) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١٠٩/٣) مسألة رقم (٧٣٣) :
وسألت أبي عن حديث حدثناه الحسن بن عرفة، عن عبد الله بن بكر
السهمي، قال: حدثني إياس، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، أن
سلمان الفارسي، قال: "خطبنا رسول الله ﷺ آخر يوم من شعبان، فقال: يا أيها
الناس، إنه قد أظلكم شهر عظيم، شهر مبارك، فيه ليلة خير من ألف شهر، فرض
الله صيامه، وجعل قيامه تطوعاً ١٠٠٠"، وذكر الحديث..

فقال: هذا حديث منكر، غلط فيه عبد الله بن بكر، إنما هو أبان بن أبي
عياش، فجعل عبد الله بن بكر أبانا إياساً..

التخريج:

- أخرجه عبد الخالق بن زاهر الشحامي في "أربعين حديثاً" (١٤) ح (٢٨)،
-ومن طريقه السيوطي في "بغية الوعاة" (٤١٠/٢) ح (٣٣) - من طريق
أبي عبد الله محمد بن بشر التفليسي، عن الحسن بن عرفة، به، بنحوه.
- وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث: ٣١٢/١ ح: ٣٢١)،
و(المطالب العالية: ٣٣/٦ ح: ١٠٦)،

والعقيلي في "الضعفاء" (٣٥/١)، ت (١٧)، من طريق أحمد بن عمران
الأخفش،

ونصر بن محمد المقدسي في "تنبيه الغافلين" (٢٥١)، ح (٤٥٨)، من طريق
محمد بن فضيل الضبي،

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٠٥/٣) ح (٣٦٠٨)، من طريق محمد بن
الفرج الأزرق،

أربعتهم (الحارث، وأحمد، والمحمدان) عن عبد الله بن بكر السهمي، به، بنحوه، ونسبه محمد بن الفرغ فقال: إياس بن عبد الغفار، وورد في رواية الحارث عن عبد الله بن بكر، قال: حدثني بعض أصحابنا رجل يقال له: إياس رفع الحديث إلى سعيد بن المسيب، وفي رواية أحمد بن عمران: إياس بن أبي إياس، عن سعيد بن المسيب، ليس فيه علي بن زيد.

- وأخرجه بقي بن مخلد في "الحوض والشفاعة" (١٣٨/١) ح (٦٧)، وابن أبي الدنيا في "فضائل رمضان" (١٣٩/١)، وابن خزيمة (١٩١/٣) ح (١٨٨٧)، وابن بابويه في "أربعون حديثاً" (١٨) ح (٣٧)، وابن شاهين في "فضائل رمضان" (١٨/١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٠٥/٣) ح (٣٦٠٨)، وفي "فضائل الأوقات" (١٤٦/١) ح (٣٧)، و (١٤٩/١) ح (٣٨)، وأبو محمد البغوي في "التفسير" (١٥٤/١)، والواحي في "الوسيط" (٢٧٨/١)، وابن مفلح اللخمي في "مشيخة أبي طاهر" (١١٢/١) ح (٤٣)، وعبد الغني المقدسي في "فضائل رمضان" (٢٢/١) ح (٢٤)، وابن نقطة في "التقييد" (١٥٧/١)، من طريق همام بن يحيى، والحسين بن إسماعيل المحاملي في "أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع" (٢٨٦/١) ح (٢٩٣)، وابن عدي في "الكامل" (٢٩٣/٥) ح (١٤٣٢)، وابن الشجري في "الأمالي" (٣٥٤/١) و (١٦/٢)، من طريق سعيد بن أبي عروبة، وابن شاهين في "فضائل رمضان" (١٧/١) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم،

ثلاثتهم (همام، وسعيد، وسلام)، عن علي بن زيد بن جدعان، به، بنحوه.

- وأخرجه ابن الشجري في "الأمالي" (٢٥٤/١) و(١٦/٢)، من طريق قتادة بن دعامة،

عن سعيد بن المسيب، به، بنحوه.

دراسة الرواة:

- الحسن بن عرفة: بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي المؤدب، روى عن: المبارك بن سعيد الثوري، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وغيرهما، وعنه: زكريا بن يحيى السجزي، وابن أبي حاتم، وغيرهما، مات سنة (٢٥٧).

قال في "التقريب": صدوق.

تهذيب الكمال (٢٠١/٦)، التقريب (١٦٢).

- عبد الله بن بكر: بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، روى عن: حميد الطويل، وحاتم بن أبي صغيرة، وغيرهما، وعنه: الحسن بن عرفة، وعبد الله بن منير المروزي، وغيرهما، مات سنة (٢٠٨).

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٣٤١/١٤)، التقريب (٢٩٧).

- إياس: ينظر دراسة المسألة.

- علي بن زيد: بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده، روى عن: سعيد بن المسيب، وأنس بن مالك الأنصاري، وغيرهما، وعنه: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وغيرهما، مات سنة (١٣١).

قال في "التقريب": ضعيف.

تهذيب الكمال (٤٣٤/٢٠)، التقريب (٤٠١).

- سعيد بن المسيب: القرشي المخزومي، روى عن: أبي هريرة، والضحاك بن سفيان، وغيرهما، وعنه: علي بن زيد بن جدعان، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري، وغيرهما، مات سنة (٩٣) أو (٩٤).

قال في "التقريب": أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار... اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه.

تهذيب الكمال (٦٦/١١)، التقريب (٢٤١).

- سلمان الخير الفارسي: صحابي جليل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٨).
- أبان بن أبي عياش: فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدى، روى عن: أبي الصديق الناجي، وخليد بن عبد الله العصري، وغيرهما، وعنه: عمران القطان، وإبراهيم بن أبي بكرة الشامي، وغيرهما، مات في حدود (١٤٠).

قال في "التقريب": متروك.

تهذيب الكمال (١٩/٢)، التقريب (٨٧).

دراسة المسألة:

ذكر أبو حاتم حين سئل عن حديث الحسن بن عرفة، عن عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثني إياس، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، أن سلمان الفارسي، قال: "خطبنا رسول الله ﷺ آخر يوم من شعبان، فقال: يا أيها الناس، إنه قد أظلكم شهر عظيم، شهر مبارك، فيه ليلة خير من ألف شهر، فرض الله صيامه، وجعل قيامه تطوعا ٠٠٠"، وذكر الحديث، أن هذا الحديث

منكر، غلط فيه عبد الله بن بكر، إنما هو أبان بن أبي عياش، فجعل عبد الله بن بكر أبانا إياسا.

وتقدم في التخريج أن إياساً قد نسب، فمرة قيل: إياس بن عبد الغفار، ومرة: إياس بن أبي إياس، قال ابن حجر في "إتحاف المهرة" (٥/٥٦٠): "وأما إياس بن عبد الغفار فما عرفته".

وقال ابن حجر في "اللسان" (١/٤٧٥) في ترجمة إياس بن أبي إياس: "في ثقات ابن حبان: إياس بن خارجة، عن سعيد بن المسيب، وعنه يزيد بن أبي حبيب، فينظر إن كان هو هذا".

وبعد النظر في ترجمة إياس بن خارجة لم يتبين إن كان هو أو غيره.

والذي يظهر أن الراوي هو: أبان بن أبي عياش، كما قال أبو حاتم، لأن إياساً مجهول لا يعرف إلا في هذا الحديث، فاحتمال خطأ عبد الله بن بكر قريب، ولأن أبان بن أبي عياش وعبد الله بن بكر، وعلي بن زيد، كلهم بصريون، فاحتمال أن يكون هو أقرب، والله أعلم.

وإسناد الحديث منكر كما قال أبو حاتم، لأن فيه أبان بن أبي عياش وهو متروك الحديث، وإن لم يكن هو فهو مجهول، وقد قال ابن خزيمة بعد أن بوب للحديث وساقه: إن صح الخبر.

والحديث روي من طرق عن علي بن زيد، ومن طريق قتادة، عن سعيد بن المسيب، كما تقدم في التخريج، وكلها لا تصح، فالحديث واه جدا، والله أعلم.

مسألة (٣٣) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٣٥٦/١) مسألة رقم (١٠٥٥) : سألت أبي عن حديث رواه وهب بن جرير، عن أبيه، عن النعمان، عن الزُّهري، عن مُحمد بن سويد الفهري، عن الضحاك بن قيس، عن محمد بن مسلمة قال: "السنة على الجنازة أن يكبر الإمام، ثم يقرأ أم القرآن في نفسه، ثم يدعو ويخلص الدعاء للميت، ثم يكبر ثلاثاً، ثم يسلم وينصرف، ويفعل من وراءه مثل ذلك".

قال أبي : هذا خطأ، إنما هو : حبيب بن مسلمة.

التخريج:

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١٠٧/١)، والطحاوي في "معاني الآثار" (٥٠٠/١) عن ابن أبي داود، والطبراني في "مسند الشاميين" (١٦٠/٤) ح (٣٠٠٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٥٣/٥٣) من طريق أبي زرعة، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٥٣/٥٣) من طريق محمد بن يحيى الذهلي، أربعتهم (البخاري، وابن أبي داود، وأبوزرعة، ومحمد) عن أبي اليمان الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة،

والنسائي في (٤٧٩/٤) (١٩٨٩) و (١٩٩٠)، وفي "الكبرى" (٦٤٤/١) ح (٢١١٧)، والشافعي في "المسند" (٣٥٩/١) ح (١٦٤٦)، وفي "الأم" (٦٠٩/٢) ح (٦٧٦)، والبيهقي في "السنن والآثار" (١٦٩/٣) ح (٢١٥١)، وابن حزم في "المحلى" (١٢٩/٥)، من طريق الليث بن سعد،

والشافعي في "المسند" (٣٥٩/١) ح (١٦٤٤) و (١٦٤٥)، وفي "الأم" (٦٠٨/٢) ح (٦٧٥)، وعبد الرزاق في "المصنف" (٤٨٩/٣) ح (٦٤٢٨)، وابن

الجارود (١٤١/١) ح (٥٤٠)، وابن المنذر (٤٣٧/٥) ح (٣٠٩٣) وفي (٤٤٤/٥) ح (٣١٠٦)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٩/٤) ح (٦٧٥٠) و (٧٦٥١)، وفي "الصغرى" (٥١٢/٣) ح (١١٢٢) و (١١٢٣)، وفي "السنن والآثار" (١٦٨/٣) ح (٢١٤٩)، من طريق معمر بن راشد،

والدارقطني في "العلل" (٢٥٩/١٢) ح (٢٦٨٩)، معلقا، عن عقيل بن خالد الأيلي، وعن قرة بن عبد الرحمن،

والحاكم في "المستدرک" (٥٠٧/١) ح (١٣٣٢)، والبيهقي في "الصغرى" (٥١٢/٣) ح (١١٢٤)، من طريق يونس بن يزيد الأيلي،

ستهم (شعيب، والليث، ومعمر، وعقيل، وقرة، ويونس) عن الزهري، عن محمد بن سويد الفهري، عن الضحاک بن قيس، عن حبيب بن مسلمة، بنحوه، سوى رواية شعيب عند البخاري، ورواية الليث عند النسائي، والبيهقي في "السنن والآثار" ح (٢١٥١)، وابن حزم فمختصرة.

وفي رواية الليث عند النسائي (١٩٩٠)، وفي "الكبرى" ح (٢١١٧)، وعند ابن حزم، ورواية معمر عند الشافعي: أوقفه على الضحاک بن قيس، وفي رواية قرة، ويونس، وعقيل، ورواية شعيب عند الطحاوي، والطبراني، وابن عساكر، ورواية الليث عند النسائي في "المجتبى" ح (١٩٨٩)، والشافعي، والبيهقي، وابن حزم، ورواية معمر عند الشافعي في "المسند" ح (١٦٤٤)، وعبد الرزاق ح (٦٤٢٨)، وابن الجارود، وابن المنذر ح (٣٠٩٣)، والبيهقي في "الكبرى" ح (٦٧٥٠)، و "الصغرى" ح (١١٢٢)، و "السنن والآثار"، جاء هذا الإسناد مسبوqa بإسناد آخر للزهري، وهو عن أبي أمامة بن سهل، أنه أخبره رجل من أصحاب النبي ﷺ: "أن السنة في الصلاة على الجنابة أن يكبر...."، على اختلاف بينهم في صفته، وفي رواية معمر

عند الشافعي في "المسند" ح (١٦٤٥)، وفي "الأم" ح (٦٧٥)، وعند البيهقي في "الصغرى" ح (١١٢٣)، وفي "السنن والآثار" بلفظ: "حدثني محمد الفهري، عن الضحاك بن قيس"، وفي رواية شعيب عند الطحاوي، والطبراني، وابن عساكر، ورواية يونس عند الحاكم: "رواه الزهري، عن أبي أمامة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، ثم قال: "فذكرت الذي أخبرني أبو أمامة من ذلك لمحمد بن سويد الفهري، فقال: وأنا سمعت الضحاك بن قيس، يحدث عن حبيب بن مسلمة، في الصلاة على الجنابة مثل الذي حدثك أبو أمامة"، ووردت رواية شعيب عند البخاري بلفظ: "عن الزهري قال: ذكرت لمحمد، فقال لنا: سمعت الضحاك بن قيس، عن حبيب بن مسلمة، مثل الذي حدثك أبو أمامة بن سهل، في الصلاة على الميت أنه يقرأ بفاتحة الكتاب".

دراسة الرواة:

- وهب بن جرير: بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري، روى عن: أبيه جرير بن حازم، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما، وعنه: أبو خيثمة زهير بن حرب، وأحمد بن سعيد الرباطي، وغيرهما، مات سنة (٢٠٦).

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (١٢١/٣١)، التقريب (٥٨٥).

- جرير بن حازم: بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري والد وهب روى عن: النعمان بن راشد الجزري وأيوب السخيتاني وغيرهما، وعنه: ابنه وهب بن جرير بن حازم وعبد الله بن وهب، وغيرهما، مات سنة (١٧٠)، بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه.

قال في "التقريب": ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث

من حفظه.

تهذيب الكمال (٥٢٤/٤)، التقريب (١٣٨).

- النعمان بن راشد الجزري: أبو إسحاق الرقي، مولى بنى أمية، روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وزيد بن أبي أنيسة، وغيرهما، وعنه: جرير بن حازم، وحماد بن زيد، وغيرهما.

قال في "التقريب": صدوق، سيء الحفظ.

تهذيب الكمال (٤٤٥/٢٩)، التقريب (٥٦٤).

- محمد بن مسلم: بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ، روى عن: محمد بن جبير بن مطعم، ومحمد بن سويد الفهري، وغيرهما، وعنه: سفيان بن عيينة، والنعمان بن راشد الجزري، وغيرهما، مات سنة (١٢٥)، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين.

قال في "التقريب": متفق على جلالته وإتقانه.

تهذيب الكمال (٤١٩/٢٦)، التقريب (٥٠٦).

- محمد بن سويد: بن كلثوم الفهري، روى عن: حذيفة بن اليمان، وعم أبيه الضحاك بن قيس، وغيرهما، وعنه: صالح مولى ابن أم حكيم، والزهري، وغيرهما، مات بعد (١٠٠).

قال في "التقريب": صدوق.

تهذيب الكمال (٣٣٦/٢٥)، التقريب (٤٨٢).

- الضحاك بن قيس: بن خالد بن وهب الفهري، أبو أنيس الأمير المشهور، مختلف في صحبته، قتل في وقعة مرج راهط، روى عن: النبي ﷺ، وحبیب

بن مسلمة الفهري، وعمر بن الخطاب، وعنه: محمد بن سويد الفهري،
والحسن البصري، وغيرهما، مات سنة (٦٤).

تهذيب الكمال (٢٧٩/١٣)، التقريب (٢٧٩).

- محمد بن مسلمة: بن سلمة الأنصاري، صحابي مشهور، أبو عبد الله،
، ويُقال: أبو عبد الرحمن، ويُقال: أبو سعيد، المدني، حليف بني عبد
الأشهل، شهد بدرًا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقيل: إن النبي
ﷺ استخلفه على المدينة عام تبوك، روى عن: النبي ﷺ، وعنه: عروة
بن الزبير، والمسور بن مخرمة، وغيرهما، مات بعد سنة (٤٠).

تهذيب الكمال (٤٥٦/٢٦)، التقريب (٥٠٧).

- حبيب بن مسلمة: بن مالك بن وهب القرشي الفهري، أبو عبد الرحمن،
ويُقال: أبو مسلمة، ويُقال: أبو سلمة، المكي نزيل الشام، وكان يسمى حبيب
الروم لكثرة دخوله عليهم مجاهدًا، مختلف في صحبته، والراجح ثبوتها
لكنه كان صغيرًا، روى عن: النبي ﷺ، وعنه: الضحاک بن قيس الفهري،
وزياد بن جارية، وغيرهما، مات بأرمينية أميرًا عليها لمعاوية سنة (٤٢).

تهذيب الكمال (٣٩٧/٥)، التقريب (١٥١).

دراسة المسألة:

ذكر أبو حاتم حين سأله ابنه عن حديث رواه وهب بن جرير، عن أبيه، عن
النعمان، عن الزُّهري، عن محمد بن سويد الفهري، عن الضحاک بن قيس، عن
محمد بن مسلمة قال: "السنة على الجنازة أن يكبر الإمام، ثم يقرأ أم القرآن في
نفسه، ثم يدعو ويخلص الدعاء للميت، ثم يكبر ثلاثًا، ثم يسلم وينصرف، ويفعل

من وراءه مثل ذلك"، أن هذا خطأ، وإنما هو حبيب بن مسلمة، وليس محمد بن مسلمة.

وسبق في التخريج أن طرق الحديث عن الزهري كلها فيها حبيب بن مسلمة، وليس في شيء منها محمد بن مسلمة، فتأكد ما قاله أبو حاتم.

ولعل الخطأ في ذلك من النعمان بن راشد الجزري فهو صدوق سيء الحفظ، كما تقدم في ترجمته، والله أعلم.

والحديث صحيح الإسناد، والله أعلم.

مسألة (٣٤) : قال ابن أبي حاتم في " علل الحديث " (٥٢٥ / ٣) مسألة رقم (١٠٥٦) :

وسمعت أبي يقول: حدثنا أبو سلمة، قال: حدثنا أبان، قال: حدثنا يحيى، أن شداد بن عبد الله بن الهاد حدثه: " أن نبي الله ﷺ أتى على قبر امرأة، ورجل، فقال: أما هذان فيعذبان في قبريهما، ... " وذكر الحديث..

فقال أبي: كذا قال أبو سلمة: ابن الهاد، وهو خطأ، وهو عندي شداد أبو عمار..

التخريج:

لم أقف عليه عند غير ابن أبي حاتم.

دراسة الرواة:

- موسى بن إسماعيل: المنقري مولا هم، أبو سلمة التبوذكي البصري، مشهور بكنيته وباسمه، روى عن: أبان بن يزيد العطار، وإبراهيم بن سعد الزهري، وغيرهما، وعنه: البخاري، وأبو حاتم الرازي، وغيرهما، مات سنة (٢٢٣).

قال في "التقريب": ثقة ثبت.

تهذيب الكمال (٢٩/٢١)، التقريب (٥٤٩).

- أبان بن يزيد: العطار، أبو يزيد البصري، روى عن: يحيى بن أبي كثير، وقتادة بن دعامة، وغيرهما، وعنه: موسى بن إسماعيل، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما، مات في حدود سنة (١٦٠).

قال في "التقريب": ثقة له أفراد.

تهذيب الكمال (٢٤/٢)، التقريب (٨٧).

- يحيى بن أبي كثير: ثقة، ثبت، لكنه يدلّس، ويرسل، تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٤).

- شداد بن الهاد: الليثي قيل: اسمه أسامة، وقيل: اسم أبيه، صحابي شهد الخندق وما بعدها، وقيل: اسمه أسامة بن عمرو، وشداد لقب، والهاد هو عمرو، روى عن: النبي ﷺ، وعبد الله بن مسعود، وعنه: ابنه عبد الله بن شداد بن الهاد، وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار، وغيرهما.

تهذيب الكمال (٤٠٥/١٢)، التقريب (٢٦٤).

- شداد بن عبد الله: القرشي الأموي، أبو عمار الدمشقي، مولى معاوية بن أبي سفيان، روى عن: أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي، وأبي أسماء الرحبي، وغيرهما، وعنه: يحيى بن أبي كثير، والنّحاس بن قهم، وغيرهما.

قال في "التقريب": ثقة يرسل.

تهذيب الكمال (٣٩٩/١٢)، التقريب (٢٦٤).

دراسة المسألة :

ذكر أبو حاتم عن حديث أبي سلمة، قال: حدثنا أبان، قال: حدثنا يحيى، أن شداد بن عبد الله بن الهاد حدثه: "أن نبي الله ﷺ أتى على قبر امرأة، ورجل، فقال: أما هذان فيعذبان في قبريهما..." الحديث، أن هذا خطأ، فشداد هو أبو عمار، وليس كما قال أبو سلمة: ابن الهاد.

والذي يظهر -والله أعلم- أن الراوي شداد أبو عمار كما قال أبو حاتم، لأن مسلماً في "المنفردات والوحدان" (٣٠/١) قال في ترجمة شداد بن الهاد: "لم يرو

عنه إلا ابنه عبد الله بن شداد"، وقال ابن حجر في "الإصابة" (٣/٣٢٤): "روى عنه: ابنه عبد الله، وله رؤية، وإبراهيم بن محمد بن طلحة، وعبد الرحمن بن أبي عمارة"، ولم يذكر يحيى بن أبي كثير من الرواة عنه.

وأيضاً فقد أخرج ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/٣٢٩) لشداد أبي عمار حديثاً يرويه عنه يحيى بن أبي كثير، فهو شيخه إذن، وليس شداد بن عبد الله بن الهاد.

والحديث إسناده ضعيف، لأنه مرسل، والله أعلم.

مسألة (٣٥) : قال ابن أبي حاتم في " علل الحديث " (٦٦٦ / ٣) مسألة رقم (١١٧٦) : سمعت أبي يقول في حديث رواه ابن جريج ، عن صديق بن موسى ، عن محمد بن أبي بكر ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : " لا تعضية في الميراث إلا أن يكون المال ذا من " ..

فسمعت أبي يقول : هذا محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، وليس لأبيه صحبة .. قال أبو محمد : وقد غلط جماعة صنفوا مسند أبي بكر ، فظنوا أن هذا محمد بن أبي بكر الصديق ، فأدخلوه فيه ، منهم : محمد بن عوف الحمصي ، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني ، وغيرهما ..

التخريج :

• أخرجه أبو عبيد في " غريب الحديث " (٢٢٢ / ٢) (ح ١٩٥) ، والبيهقي في " الكبرى " (١٣٣ / ١٠) (ح ٢٠٢٣٤) ، من طريق حجاج بن محمد الأعور ،

والحربي في " غريب الحديث " (٩١٥ / ٣) من طريق ابن المبارك ،
والعسكري في " تصحيفات المحدثين " (٣٣٤ / ١) من طريق سعيد بن سالم
القداح ،

والدارقطني في " سننه " (٢١٩ / ٤) (ح ٦٠) ، وفي " المؤتلف والمختلف " (٩٥ / ٢) ، والبيهقي في " الكبرى " (١٣٣ / ١٠) (ح ٢٠٢٣١٣) ، وفي " الصغرى " (٢٦٦ / ٣) (ح ٤٥٣٥) ، وفي " معرفة السنن والآثار " (٣٩٠ / ١٥) (ح ٦٠٤٧) ، وابن الجوزي في " التحقيق في أحاديث الخلاف " (٣٨٥ / ٢) (ح ٢٠٣٦) ، من طريق روح بن عباد ،

والدارقطني في "سننه" (٢١٩/٤) (ح ٦١)، من طريق أبي بكر بن أبي سبرة،

وابن حزم في "المحلى" (١٣٢/٨)، من طريق عبد الله بن وهب،

ستتهم (حجاج، وابن المبارك، وسعيد، وروح، وأبو بكر، وابن وهب)، عن ابن جريج به، ولفظ حجاج: "لا تعضية في ميراث إلا إذا حمل القسم"، والباقون بنحو لفظ حجاج، ورواية ابن المبارك ليس فيها عن أبيه، وزاد سعيد بن سالم القداح، عن جده، وفي رواية أبي بكر بن أبي سبرة، جعله عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، مكان محمد بن أبي بكر، عن أبيه، وصرح الرواة بأنه: محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، إلا ابن المبارك، فقال: محمد بن أبي بكر، وكذلك رواية روح عند الدارقطني، وفي المؤلف والمختلف، وعند البيهقي في السنن والآثار، وعند ابن الجوزي، أما في روايته عند البيهقي في الكبرى، فقال: محمد بن أبي بكر — يعني ابن حزم —.

- وأخرجه أبو داود في المراسيل (٣٨٦/١) ح (٣٦٩) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أبيه، به، بنحوه.

دراسة الرواة:

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: القرشي الأموي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢).
- صديق بن موسى: بن عبد الله بن الزبير، الزبيري، روى عن: محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وأبي بردة بن أبي موسى، وعنه: ابن جريج، وحفص بن ميسرة، وغيرهما.

قال البخاري: قال ابن عيينة: كان شويبا ههنا __ يعني شابا __ .

ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحا ولا تعديلا .
التاريخ الكبير (٣٣٠/٤) ، الجرح والتعديل (٤٥٥/٤) ، لسان الميزان (١٨٩/٣) .

• محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: الأنصاري، أبو عبد الملك القاضي المدني، روى عن: أبيه أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، و عباد بن تميم الأنصاري، وغيرهما، وعنه: صديق بن موسى الزبيري، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما، مات سنة (١٣٢) .

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٥٣٩/٢٤) ، التقريب (٤٧٠) .

• أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: الأنصاري النجاري المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل: إنه يكنى أبا محمد، روى عن: عمر بن عبد العزيز، وخالته عمرة بنت عبد الرحمن، وغيرهما، وعنه: ابنه عبد الله بن أبي بكر بن حزم، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهما، مات سنة (١٢٠) .

قال في "التقريب": ثقة عابد.

تهذيب الكمال (١٣٨/٣٣) ، التقريب (٦٢٤) .

• محمد بن أبي بكر: الصديق القرشي التيمي، أبو القاسم المدني، ولد عام حجة الوداع في عقب ذي القعدة بذي الحليفة، أو بالشجرة، حين توجه رسول الله ﷺ إلى حجته، روى عن: أبيه أبي بكر الصديق مرسلا، وأمه

أسماء بنت عميس، وعنه: ابنه القاسم بن محمد بن أبي بكر، مات سنة (٣٨).

قال في "التقريب": له رؤية... وكان علي يثني عليه.
تهذيب الكمال (٥٤١/٢٤)، التقريب (٤٧٠).

- أبو بكر بن أبي قحافة: الصديق القرشي التيمي، خليفة رسول الله ﷺ، وصاحبه في الغار، كان أول الناس إسلاما، وهاجر مع رسول الله ﷺ، وشهد معه بدرًا وأحدا، والمشاهد كلها، روى عن: النبي ﷺ، وعنه: ابنه محمد بن أبي بكر الصديق، وأبو هريرة، وغيرهما، مات سنة (١٣).

تهذيب الكمال (٢٨٢/١٥)، التقريب (٣١٣).

- محمد بن عوف: بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، روى عن: محمد بن يوسف الفريابي، ومحمد بن المبارك السوري، وغيرهما، وعنه: أبو حاتم، وأبو داود، وغيرهما، مات سنة (٢٧٢)، أو (٢٧٣).

قال في "التقريب": ثقة حافظ.

تهذيب الكمال (٢٣٦/٢٦)، التقريب (٥٠٠).

- إبراهيم بن يوسف: بن خالد بن سويد، أبو إسحاق الرازي الهسنجاني، روى عن: محمد بن عبد الرحيم صاعقة، وهارون بن عبد الله الحمال، وغيرهما، وعنه: أبو جعفر العقيلي، وأحمد بن يعقوب الأصبهاني، وغيرهما، مات سنة (٣٠١).

تذكرة الحفاظ (٦٩٢/٢)، تاريخ دمشق (٢٧٢).

دراسة المسألة :

ذكر أبو حاتم عن حديث ابن جريج، عن صديق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تعضية في الميراث إلا أن يكون المال ذا من"، أن محمد بن أبي بكر الذي في الإسناد هو محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وليس لأبيه صحبة..

ثم ذكر ابن أبي حاتم: أن جماعة غلطوا حين صنّفوا مسند أبي بكر، فظنّوا أن هذا محمد بن أبي بكر الصديق، فأدخلوه فيه، منهم: محمد بن عوف الحمصي، وإبراهيم بن يوسف الهسّنجاني، وغيرهما..

وسبق في التخرّيج أن غالب الرواة عن ابن جريج نسبوا محمد بن أبي بكر فقالوا: محمد بن أبي بكر بن عمرو حزم.

وسبق في التخرّيج أيضاً أن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم قد رواه عن والده محمد، فهذا يؤكّد أن الذي في الإسناد هو محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وليس محمد بن أبي بكر الصديق.

وقال الإمام أحمد كما نقل عنه ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" (١٥/٢٤): أبو بكر هو ابن عمرو بن حزم.

وذكر الدارقطني بعد رواية أبي بكر بن أبي سبرة، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه "العلل" (٢٩٠/١): أن هذا وهم، ثم قال: والمحفوظ عن ابن جريج، عن صديق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه مرسلًا، عن النبي ﷺ.

فهذا كله يؤكّد ما قاله هؤلاء الأئمة أن الذي في الإسناد هو محمد بن أبي بكر

بن عمرو بن حزم، وليس محمد بن أبي بكر الصديق، وأن من فسر به فقد غلط.
وإسناد الحديث ضعيف لأنه مرسل، وأما ما جاء في رواية سعيد بن سالم
القдах، عن ابن جريج، بزيادة (عن جده) في الإسناد، فلا تصح، فسعيد هذا
(صدوق يهم) كما في "التقريب" ٢٣٢٨، وقد خالف أصحاب ابن جريج، وفيهم
حفاظ ثقات، مثل حجاج بن محمد، وابن وهب، وغيرهما، والله أعلم.

مسألة (٣٦) : قال ابن أبي حاتم في " علل الحديث " (١٥٠ / ٤) مسألة رقم (١٣٢٥) :

وسألت أبي عن حديث؛ رواه الحكم بن موسى، عن الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، عن ابن عائذ، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: " من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها... .. " ..

قال أبي: هذا حديث كان أهل الشام يسألون عنه، وذكروا أنه ليس عندهم..

قال أبي: والذي عندي أن بسر بن عبيد الله إنما يروي عن أبي إدريس الخولاني عائذ الله، ولا أعلم روى عن ابن عائذ شيئا؛ لأن ابن عائذ حمصي، وبسر دمشقي، فلا أعلم روى عنه شيئا، وارى أنه أراد عن عائذ الله، فقال: ابن عائذ، والله أعلم..

التخريج:

• أخرجه أبو يعلى في " المسند " (إتحاف الخيرة: ١٣٠/٥ ح: ٤٨٢٦) و (المطالب العالية: ٥٧٤/٨ ح: ١٣٧٧)،

وأبوعوانة في " المسند " (٤٠/٤) ح (٥٩٥٥)، و (٤٢/٤) ح (٥٩٦٠)، و " المستخرج " (٨٩/٧) ح (٤٨١٦)، و (٩٢/٧) ح (٤٨٢١)، عن أبي أمية محمد بن إبراهيم، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وعثمان بن خرزاذ،

والطبراني في " مسند الشاميين " (٢٠٩/٢) ح (١٢٠١)، عن علي بن عبد العزيز، وعبد الله بن أحمد بن حنبل،

والحاكم في " المستدرک " (٣٣٤/٤) ح (٧٨٢٥)، من طريق يحيى بن محمد بن

يحيى،

ومحمد بن الفضل في "حديث أبي الفوارس الصابوني" (٢٧) ح (١٠٤)،
عن أبي الفوارس أحمد بن محمد الصابوني،
والبيهقي في "الكبرى" (٥٢/١٠) ح (١٩٧٣٨)، من طريق العباس بن موسى
الدوري،

تسعتهم (أبو يعلى، ومحمد بن إبراهيم، ومحمد بن إسحاق، وعثمان،
وعلي، وعبد الله، ويحيى، وأبو الفوارس، والعباس)، عن الحكم بن موسى، به،
بلفظ: "أفأء الله - عز وجل - على رسول الله - ﷺ - إبلا ففرقها، فقال أبو موسى
الأشعري: يا رسول الله، احذني، قال: لا، فقال له: ثلاثاً، فقال النبي - ﷺ -:
والله لا أفعل إلى أن يبقى أربع غر الذرى، فقال: خذهن يا أبا موسى، قال: يا رسول
الله، إني استحذيتك فمنعني وحلفت، فأشفقت أن يكون دخل على رسول الله،
فقال: إني إذا حلفت فرأيت أن غير ذلك أفضل كفرت عن يميني، وأتيت الذي هو
أفضل". واللفظ لأبي يعلى، ونحوه للباقيين.

وفي رواية علي بن عبد العزيز البغوي، وعبد الله بن أحمد: عن أبي إدريس،
مكان عن ابن عائذ، وفي رواية أبي يعلى: عن أبي عايد، إلا أنه صحح في إلى ابن
عائذ، فكأنه تصحيف قديم، وفي رواية أبي يعلى أيضاً يروي الحكم، عن الوليد بن
مسلم، أو غيره، عن الهيثم بن حميد، فأدخل واسطة بين الحكم بن موسى، والهيثم
بن حميد.

• وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٣٧٧/٣) ح (٢٤٩٨)، من طريق
محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن أبي الدرداء، به، بلفظ:
"حلف رجل أن لا يتطوع بشيء ولا يترك ما كتب الله عليه، فقال النبي
ﷺ: ما تتقنون من رجل لو أقسم على الله لأبره".

دراسة الرواة:

- الحكم بن موسى: بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري، روى عن: الهيثم بن حميد، وعيسى بن يونس، وغيرهما، وعنه: البخاري تعليقا، وأبو حاتم الرازي، وغيرهما، مات سنة (٢٣٢).

قال في "التقريب": صدوق.

تهذيب الكمال (١٣٦/٧)، التقريب (١٧٦).

- الهيثم بن حميد: الغساني مولا هم، أبو أحمد، أو أبو الحارث الدمشقي، روى عن: زيد بن واقد، وثور بن يزيد الحمصي، وغيرهما، وعنه: الحكم بن موسى، ومروان بن محمد الطاطري، وغيرهما.

قال في "التقريب": صدوق رمي بالقدر.

تهذيب الكمال (٣٧٠/٣٠)، التقريب (٥٧٧).

- زيد بن واقد: القرشي، أبو عمر، ويُقال: أبو عمرو الشامي الدمشقي، روى عن: بسر بن عبيد الله، وخالد بن عبد الله بن حسين، وغيرهما، وعنه: صدقة بن خالد، والهيثم بن حميد الغساني، وغيرهما، مات سنة (١٣٨).

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (١٠٨/١٠)، التقريب (٢٢٤).

- بسر بن عبيد الله: الحضرمي الشامي، روى عن: واثلة بن الأسقع، وأبي إدريس الخولاني، وغيرهما، وعنه: زيد بن واقد، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهما.

قال في "التقريب": ثقة حافظ.

تهذيب الكمال (٧٥/٤)، التقريب (١٢٢).

- عويمر بن زيد بن قيس: الأنصاري أبو الدرداء، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل: اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابدا، روى عن: النبي ﷺ، وعن زيد بن ثابت، وغيرهما، وعنه: علقمة بن قيس النخعي، وأبو إدريس الخولاني، وغيرهما، مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل: عاش بعد ذلك.

تهذيب الكمال (٢٢/٤٦٩)، التقريب (٤٣٤).

- قتادة بن دعامة: السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٢١).

- عبد الرحمن بن عائذ: أبو عبد الله الأزدي الحمصي، روى عن أنس بن مالك، وعمرو بن عبسة، وغيرهما، وعنه: ثور بن يزيد، وشريح بن عبيد، وغيرهما.

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (١٧/١٩٨)، التقريب (٣٤٣).

- عائذ الله بن عبد الله: أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، روى عن: عويمر أبي الدرداء، وعبادة بن الصامت، وغيرهما، وعنه: بسر بن عبيد الله الحضرمي، وربيع بن يزيد، وغيرهما، ومات سنة (٨٠).

قال في "التقريب": قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء.

تهذيب الكمال (١٤/٨٨)، التقريب (٢٨٩).

دراسة المسألة :

ذكر أبو حاتم حين سئل عن حديث رواه الحكم بن موسى، عن الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، عن ابن عائذ، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: "من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها" أن هذا الحديث كان أهل الشام يسألون عنه، وذكروا أنه ليس عندهم..

ثم قال أبو حاتم: والذي عندي أن بسر بن عبيد الله إنما يروي عن أبي إدريس الخولاني عائذ الله، ولا أعلم روى عن ابن عائذ شيئا؛ لأن ابن عائذ حمصي، وبسر دمشقي، فلا أعلم روى عنه شيئا، وارى أنه أراد عن عائذ الله، فقال: ابن عائذ، والله أعلم..

ومدار الحديث على الحكم بن موسى، رواه عنه تسعة من أصحابه، جاء في رواية اثنين منهم: عن أبي إدريس، فدل على صحة ما قاله أبو حاتم، وأن الحكم بن موسى لم يضبط هذا الحديث، ويؤكد هذا أن الحكم ربما أدخل بينه وبين الهيثم بن حميد واسطة، وفي أكثر الروايات لا يذكرها.

وقد جاء الحديث من طريق محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن أبي الدرداء، بلفظ: "حلف رجل أن لا يتطوع بشيء، ولا يترك ما كتب الله عليه، فقال النبي ﷺ: ماتتقمن من رجل لو أقسم على الله لأبره"، ولو صح هذا كان أيضا دليلا على صحة ما قاله أبو حاتم، ويثور احتمال أن يكون هذا الحديث عند الحكم بن موسى، ثم نقل ابن عائذ إلى حديث: "من حلف على يمين..."، وجعله يرويه عن أبي الدرداء، لكن هذا الحديث لا يصح، في إسناده صدقة بن عبد الله الدمشقي، وهو ضعيف.

والحديث ضعيف، في إسناده الحكم بن موسى وهو صدوق، وقد تفرد به واضطرب فيه، والله أعلم.

مسألة (٣٧) : قال ابن أبي حاتم في " علل الحديث " (٢٩١ / ٤) مسألة رقم (١٤٣٠) :

وسألت أبي، وأبا زرعة عن حديث رواه عيسى بن يونس، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: " جار الدار أحق بالدار " ..

قالا: هذا خطأ، روى هذا الحديث همام، وحماد بن سلمة، فقال حماد: عن قتادة، عن الشريد، وقال همام: عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن الشريد ..

وقالا: نظن أن عيسى وهم فيه، لشبه الشريد بأنس ..

قال أبي: أشبه أن يكون قتادة، عن الشريد، لأن ابن أبي عروبة، فيما قال: عن أنس، لو كان بينهم عمرو كان يقول، فلما قال: أنس، دل على أنه عن الشريد، وأنس يشبه شريدا ..

وقال أبو زرعة: والصحيح عندنا: قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن الشريد، ووهم فيه عيسى ..

التخريج:

- أخرجه الترمذي في " العلل الكبير " (٢٢٤ / ١) ح (٣٨١) ، وابن أبي خيثمة في " التاريخ " (٢٥٦ / ٥) ح (٤٧٢٢) ، والطحاوي في " شرح المعاني " (١٢٢ / ٤) ، وعلي بن عمر القزويني في " الأمالي " (٥) ح (١٥) ، وأبو الحسن الأحميمي في " الفوائد المنتقاة " (٦) ح (١١) ، وابن حزم في " المحلى " (١٠١ / ٩) ، وأبو طاهر السلفي في " معجم السفر " (١٢٩ / ١) ح (٣٩٣) ، والضياء المقدسي في " الأحاديث المختارة " (١٢٢ / ٧) ح (٢٥٥١) ، من طريق أحمد بن حنبل،

والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٣٤٢/١١) ت (٦١٨٠)، والذهبي في "معجم الشيوخ" (٨٧/١) ت (١٣٥)، و"المعجم المختص بالمحدثين" (١٢٠/١) ت (١٣٦)، من طريق علي بن خشرم،

وابن أبي خيثمة في "التاريخ" (٢٥٦/٥) ح (٤٧٢٣)، عن عبد الرحيم بن مطرف،

والبزار في "المسند" (٤٠٧/١٣) ح (٧١١٩)، والطحاوي في "شرح المعاني" (١٢٢/٤)، من طريق علي بن بحر القطان،

وابن حبان (٥٨٥/١١) ح (٥١٨٢)، والطبراني في "الأوسط" (١١٨/٨) ح (٨١٤٦)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (١٢٣/٧) ح (٢٥٥٢) و (٢٥٥٣)، من طريق إسحاق بن راهوية،

والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (١٢٢/٧) ح (٢٥٥٠)، من طريق عبد الرحمن بن يونس،

ستتهم (أحمد، وابن خشرم، وعبد الرحيم، وابن بحر، وإسحاق، وعبد الرحمن)، عن عيسى بن يونس، به، بنحوه، سوى رواية أحمد بن جناب ففيها: أنس، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ، ورواية عبد الرحمن بن يونس ففيها زاد عبد الرحمن بين عيسى، وسعيد: شعبة بن الحجاج.

• وأخرجه أحمد (٣٨٨/٤) ح (١٩٤٧٧)، وابن سعد في "الطبقات" (٥١٣/٥)، عن عفان بن مسلم، عن همام بن يحيى، به، بنحوه.

• وأخرجه ابن عدي في "الضعفاء" (٤٣/٥) ت (١٢١١)، من طريق عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن الشريد بن سويد،

عن الرسول ﷺ، بنحوه.

- وأخرجه النسائي (١١١٥/٧) ح (٤٧٠٣)، وفي "الكبرى" (١١١٥/٤) ح (٦٣٠٢)، و (٣٦٦/١٠) ح (١١٧١٨)، من طريق عيسى بن يونس، وابن ماجه (٨٣٤/٢) ح (٢٤٩٦)، وابن أبي شيبة في "المسند" (٣٩٠/٢) ح (٩١١)، وفي "المصنف" (٥١٩/٤) ح (٢٢٧٢٩)، والطحاوي في "شرح المعاني" (١٢٤/٤)، والطبراني في "الكبير" (٣١٩/٧) ح (٧٢٥٣)، من طريق أبي أسامة، وأحمد (٥١٩/٤) ح (١٩٤٨٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (١٤٨٤/٣) ح (٣٧٦٣)، وابن الجوزي في "التحقيق" (٦٣٤) ح (١٧٩٥)، من طريق روح بن عباد، وأحمد (٥١٩/٤) ح (١٩٤٧٩) و (١٩٤٨٠)، (٣٩٠/٤) ح (١٩٤٩٥)، من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، ويحيى بن سعيد، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢٤٢/١)، من طريق بشر بن الفضل بن لاحق، ستهتم (عيسى، وأبو أسامة، وروح، وعبد الوهاب، ويحيى، وبشر)، عن حسين المعلم، والنسائي في "الكبرى" (٣٦٦/١٠) ح (١١٧٢٣)، و (٣٦٧/١٠) ح (١١٧٢٤)، و (١١٧٢٥)، و (١١٧٢٨)، من طريق ابن جريج، والحكم بن عتيبة، وشعبة، وابن حبان في "الثقات" (١٧/٨) ت (١٢٠٦٧)، من طريق مطر الوراق، والدارقطني في "السنن" (٢٢٣/٤) ح (٧٣)، و (٢٢٤/٤) ح (٧٤)، من طريق المثني بن الصباح، والأوزاعي، سبعتهم (حسين، وابن جريج، والحكم بن عتيبة، وشعبة، ومطر، والمثنى بن الصباح، والأوزاعي)، عن عمرو بن شعيب، عن عمرو بن الشريد، عن الشريد

بن سويد، : "أن رجلاً قال يارسول الله: أَرْضِي لِيَسَ لِأَحَدٍ فِيهَا شَرَكَةٌ، وَلَا قِسْمَةَ، إِلَّا الْجَوَارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجَارُ أَحَقُّ بِسُقْبِهِ"، بلفظه عند النسائي وبنحوه للباقيين، وبعض الروايات مختصرة، وفي رواية ابن جريج عند النسائي ح (١١٧٢٤) ليس فيها الشريد، وعنده رواية الحكم بن عتيبة كذلك ولم يسم عمرو بن الشريد، وفي رواية مطر الوراق، والثنى بن الصباح: يرويه عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن الشريد، في "المصنف" (٧٧/٨) ح (١٤٣٨٠)، وأبوداود الطيالسي في "المسند" (١٣١/١) ح (٩٧٣)، وابن الجارود في "المنتقى" (١٦٢/١) ح (٦٤٥)، والطبراني في "الكبير" (٣١٩/٧).

- وأخرجه البخاري (٢٥٧٩/٦) (٦٥٧٦)، (٦٥٧٧)، و (٢٥٦٠/٦) (٦٥٧٩)، (٦٥٨٠)، وأبوداود (١٨/٣) (٣٥١٦)، والنسائي (١١١٥/٧) (٤٧٠٢)، وفي "الكبرى" (١١١٥/٤) (٦٣٠١)، وابن ماجه (٨٣٤/٢) (٢٤٩٥)، وأحمد (١٠/٦) (٢٣٩٢٢)، و (٣٩٠/٦) (٢٧٢٢٤)، والشافعي في "المسند" (١٨٢/١)، وعبد الرزاق في "المصنف" (٧٧/٨) (١٤٣٨٢)، والحميدي في "المسند" (٢٥٢/١) (٥٥٢)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥١٨/٤) (٢٢٧١٩)، وابن حبان (٥٨٣/١١) (٥١٨٠)، وإبراهيم الحربي في "غريب الحديث" (١١١٥/٣)، والرويان في "المسند" (٤٥٦/١) (٦٨٤)، و (٤٦٧/١) (٧٠٤)، والطحاوي في "شرح المعاني" (١٢٤/٤)، والطبراني في "الكبير" (٣٢٧/١) (٩٧٦)، و (٩٧٧)، وأبو محمد الأنصاري في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢١٠/٤)، والدارقطني في "السنن" (٢٢٢/٤) (٧٠)، و (٧١)، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٢٥١/١) (٨٦٠)، والبيهقي في "الصغرى" (٣٩١/٥) (٢١١٨)، وفي "الكبرى" (٣٩١/٦) (١١٣٥٩)، (١١٣٦٠).

وابن عساكر في "المعجم" (٨٧/١) (١٥٢)، وأبو طاهر الأصبهاني في "المجالس الخمسة" (١١٣/١) (٤١)، من طريق سفيان بن عيينة، والبخاري (٧٨٧/٢) (٢١٣٩)، والشافعي في "معرفة السنن" (٤٨٩/٤) (٣٦٩٤)، وابن حبان (٥٨٧/١١) (٥١٨٣)، وابن الجوزي في "التحقيق في مسائل الخلاف" (٦٣٥) (١٧٩٣)، من طريق ابن جريج، وعبد الرزاق في "المصنف" (٧٧/٨) (١٤٣٨١)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٦١/١) (١٠٩)، عن سفيان الثوري، وابن حبان (٥٨٤/١١) (٥١٨١)، والطبراني في "الكبير" (٣٢٨/١) (٩٧٨)، عن روح بن القاسم، والنسائي في "الكبرى" (٣٦٦/١٠) (١١٧٢٢)، من طريق معمر بن راشد، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣٤٣/١)، من طريق محمد بن مسلم، والدارقطني في "السنن" (٢٢٣/٤) (٧٢)، وأبونعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان" (٤٨٠/١٠)، من طريق بكر بن وائل، سبعتهم (ابن عيينة، وابن جريج، والثوري، وروح، ومعمر، ومحمد، وبكر)، عن إبراهيم بن ميسرة،

والنسائي في "الكبرى" (٣٦٦/١٠) ح (١١٧١٩)، و (١١٧٢٠)، وأحمد (٢١٩/٣٢) ح (١٩٤٦٩)، والترمذي في "العلل الكبير" (٢١٥/١) ح (٣٨٣)، ومالك في "الموطأ برواية محمد بن الحسن" (٣٠٤/٣)، وعبد الرزاق في "المصنف" (٧٧/٨) ح (١٤٣٨٠)، وأبو داود الطيالسي في "المسند" (١٣١/١) ح (٩٧٣)، وابن الجارود في "المنتقى" (١٦٢/١) ح (٦٤٥)، والطبراني في "الكبير" (٣١٩/٧) ح (٧٢٥٤)، والدارقطني في "السنن" (٢٢٤/٤) ح (٧٥)، وابن حزم في "المحلى" (١٠٤/٩)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٩١/٦) ح (١١٣٥٨)، وفي "الصغرى" (٣٩١/٥) ح (٢١١٨)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٤٧/٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٨١/٣٧) ت (٤٢٤٧)، وابن الجوزي في "التحقيق" (٦٣٥)

ح (١٧٩٦)، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي،

والطبراني في "الكبير" (٣١٩/٧) ح (٧٢٥٦)، وعمر بن جعفر البصري
في "الفوائد المنتقاة" (٤١) ح (١٥٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان"
(١٥/١)، من طريق يعقوب بن عطاء،

والخطيب البغدادي في "المتفق والمفترق" (٧٤/٣) ح (٩٧٣)، من طريق
عبيد الله بن موسى،

أربعتهم (إبراهيم، وعبد الله، ويعقوب، وعبيد الله) عن عمرو بن الشريد،
عن الشريد بن سويد، عن النبي ﷺ، وفي رواية إبراهيم بن ميسرة: عمرو بن
الشريد، عن أبي رافع، سوى رواية محمد بن مسلم، وفي رواية يعقوب بن عطاء عند
أبي نعيم فيها: عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، عن جده سويد.

• وأخرجه أبو داود (١٨/٣) ح (٣٥١٧)، وأحمد (١٨/٥) ح (٢٠٢١٢)،
من طريق هشام الدستوائي، والترمذي (٦٥٠/٣) ح (١٣٦٨)، وأحمد
(١٢/٥) ح (٢٠١٤٠)، (١٣/٥) ح (٢٠١٥٩)، من طريق سعيد بن أبي
عروبة، وأحمد و (١٧/٥) ح (٢٠١٩٥)، و (٢٢/٥) ح (٢٠٢٦٤)، و (١٨/٥)
ح (٢٠٢٠٨)، و (٢٧٩/٣٣) ح (٢٠٠٨٨)، من طريق همام بن يحيى، وحماد
بن سلمة، أربعتهم (هشام، وسعيد، وهمام، وحماد)، عن قتادة بن دعامة،

وأحمد (٢٢/٥) ح (٢٠٢٦٤)، من طريق حميد بن أبي حميد الطويل،
كلاهما (قتادة، وحميد)، عن الحسن البصري، عن سمرة بن جندب، عن
النبي ﷺ، بنحوه.

دراسة الرواة:

- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٣).
- سعيد بن أبي عروبة: مهران اليشكري مولاها، أبو النضر البصري، روى عن: قتادة بن دعامة، والنضر بن أنس بن مالك، وغيرهما، وعنه: عيسى بن يونس، ويزيد بن زريع، وغيرهما، مات سنة (١٥٦).
- قال في "التقريب": ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة.
- تهذيب الكمال (٥/١١)، التقريب (٢٣٩/١).
- قتادة بن دعامة: السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٢١).
- أنس بن مالك: بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين، روى عن: النبي ﷺ، وأبي بكر الصديق، وغيرهما، وعنه: عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، وابن ابنه عبد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، وابن أخيه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وغيرهم، مات سنة (٩٢)، وقيل: (٩٣).
- تهذيب الكمال (٣٥٣/٢)، التقريب (١١٥/١).
- همام بن يحيى: بن دينار العوزي، ثقة ربما وهم، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٧).
- حماد بن سلمة بن دينار: ثقة عابد ٠٠٠ وتغير حفظه بآخره، سبقت ترجمته في المسألة رقم (١٧).

- الشريد بن سويد الثقفي: صحابي، شهد بيعة الرضوان، قيل: كان اسمه مالكا، وهو والد عمرو بن الشريد، روى عن: النبي ﷺ، وعنه: ابنه عمرو بن الشريد، ويعقوب بن عاصم الثقفي، وغيرهما.

تهذيب الكمال (٤٥٨/١٢)، التقريب (٢٦٦).

- عمرو بن شعيب: بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عن: أبيه شعيب بن محمد، وسليمان بن يسار، وغيرهما، وعنه: أسامة بن زيد الليثي، وسليمان بن موسى الدمشقي، وغيرهما، مات سنة (١١٨).

قال في "التقريب": صدوق.

تهذيب الكمال (٦٤/٢٢)، التقريب (٤٢٣/١).

دراسة المسألة :

سأل ابن أبي حاتم أباه وأبا زرعة عن رواية عيسى بن يونس، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس مرفوعا: "جار الدار أحق بالدار"، فأجابا بأن هذا خطأ، فقد رواه همام بن يحيى، وحماد بن سلمة، عن قتادة، ثم اختلفا، فقال حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الشريد، وقال همام، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن الشريد، ورجح الإمامان أن عيسى بن يونس غلط فأبدل الشريد بأنس لتقارب رسم الكلمتين، فكأنه أخذه من كتابه ولم يحفظه.

وإنما رجع الإمامان وقوع عيسى بن يونس في الخطأ، لأن الحديث لا يعرف عن قتادة، عن أنس، إلا من هذا الطريق، ولا يعرف له طريق آخر عن أنس، وقد رواه اثنان من أصحاب قتادة فجعلاه عن الشريد، وهما همام، وحماد بن سلمة، فهما مع كونهما قد اختلفا في ذكر عمرو بن شعيب وحذفه إلا أنهما اتفقا على خلاف رواية عيسى، والحديث مشهور جدا عن عمرو بن شعيب، عن الشريد، فله عنه

طرق تقدمت في التخريج، وإن كان أكثر أصحابه يجعله عنه عن عمرو بن الشريد، عن أبيه الشريد بن سويد، بزيادة عمرو بن الشريد، وقد قيل عنه بإسقاطه، وقيل عنه على صفات أخرى، لكن الراجح عنه هو هذا، وللحديث أيضاً طرق أخرى عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، من غير طريق عمرو بن شعيب، تقدمت في التخريج كذلك.

ثم اختلف الإمامان في صفة رواية سعيد بن أبي عروبة التي يرويها عيسى بن يونس، هل هي موافقة لرواية حماد بن سلمة بإسقاط عمرو بن شعيب، أو موافقة لرواية همام بذكره، فرجح أبو حاتم أنها موافقة لرواية حماد، وعلل ذلك بأنه لو كان فيها عمرو لما غلط عيسى بن يونس في إبداله الشريد بأنس، فلا بد أن يكون قتادة، عن الشريد، ورجح أبو زرعة أنها على وفق رواية همام بذكر عمرو بن شعيب، وأن عيسى بن يونس غلط أيضاً بإسقاطه، ولم يتهياً الوقوف على طريق آخر للحديث عن سعيد بن أبي عروبة من غير طريق عيسى بن يونس لترجيح أحد الاحتمالين.

وهذا فيما يخص رواية سعيد، وأما الراجح عن قتادة فهو ذكر عمرو بن شعيب كما رواه همام، وتابعه عمر بن إبراهيم، إلا أنه زاد ذكر والد عمرو بن شعيب، وهو خطأ منه.

ويحتمل أن يكون ذلك من قتادة نفسه، يسقط عمرو بن شعيب ويذكره، فهو مدلس كما تقدم في ترجمته.

وهناك احتمال آخر في أصل رواية عيسى بن يونس، عن سعيد بن أبي عروبة، ودخول الخطأ عليه، ذلك أن قتادة يروي هذا الحديث بإسناد آخر، يروي عن الحسن البصري، عن سمرة بن جندب، وهو مشهور عن قتادة كذلك، رواه عنه

جماعة من أصحابه، وممن رواه عنه بهذا الإسناد سعيد بن أبي عروبة، وتقدم هذا في التخريج.

وأحسن طريق لحديث الشريد بن سويد رواية عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه الشريد بن سويد، فعبد الله هذا ثقة، ولم يختلف عليه، إلا أنه خالفه إبراهيم بن ميسرة، فرواه عن عمرو بن الشريد، عن أبي رافع، وهو الذي أخرجه البخاري، وتقدم هذا في التخريج، والظاهر أنه محفوظ عنه الوجهان، لاختلاف سياق وقصة الحديثين، والله أعلم.

مسألة (٣٨) : قال ابن أبي حاتم في " علل الحديث " (٣٦٢ / ٤) مسألة رقم (١٤٨٦) :
وسمعت أبي، ورأى في كتابي: عن هارون بن إسحاق، عن محمد بن بشر،
عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه سُئِلَ
عن أكل الضب، فقال: ما أنا بآكله، ولا محرمة..

فسمعت أبي يقول: هذا حديث وهم، وإنما هو عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

التخريج:

• أخرجه البخاري (٢١٠٤ / ٥) ح (٥٢١٦)، وأحمد (٧٤ / ٢) ح (٥٤٤٠)،
والبيهقي في " الكبرى " (٣٢٢ / ٩) ح (١٩١٩٤)، من طريق عبد العزيز بن
مسلم،

ومسلم (١٥٤١ / ٣) ح (١٩٤٣)، وابن حبان (٧٢ / ١٢)، وعبد الكريم بن
محمد الرافعي في " أخبار قزوين " (٢٤٤ / ١)، و (٢٧٢ / ٢)، من طريق إسماعيل
بن جعفر، وهو في " حديث إسماعيل بن جعفر " (٩٦٨ / ١)، ح (٣٨٨٧)،

والترمذي (٢٥١ / ٤) ح (١٧٩٠)، والنسائي (٢٥١ / ٧) ح (٤٣١٤) و (٤٣١٥)،
وفي " الكبرى " (٢٥١ / ٣) ح (٤٨٢٦) و (٤٨٢٧)، وابن جرير الطبري في " تهذيب
الآثار " (١٦٧ / ١) ح (٢٦٣)، وأبو العباس السراج في " البيوتة " (١٨٢ / ١)، وفي
" حديث السراج برواية الشحامي " (١٥٨) ح (٥٨٢)، وأبو عوانة في " المسند "
(٣٥ / ٥) ح (٧٦٨٨)، وفي " المستخرج " (٤٢٨ / ٨) ح (٦١٨٧)، والطحاوي في " شرح
المعاني " (٢٠٠ / ٤)، وأبو أحمد الحاكم في " عوالي مالك بن أنس " (١٠٩ / ١)
ح (٩٠)، والجوهري في " مسند الموطأ " (١٤٨ / ١) ح (٤٧٩)، و (٢٠٨ / ١) ح (٧٠٧)،

والبغوي في "شرح السنة" (٢٣٦/١١) ح (٢٧٩٧)، و (٢٣٧/١١) ح (٢٧٩٨)، من طريق مالك بن أنس، وهو في "الموطأ برواية يحيى الليثي" (٩٦٨/٢) ح (١٧٣٩)، وفي "الموطأ برواية محمد بن الحسن" (٦٠٦/٢) ح (٦٤٥)، وفي "الموطأ برواية أبي مصعب الزهري" (٣٦٣) ح (٢٠٣٨)،

وابن ماجه (١٠٨٠/٢) ح (٣٢٤٢)، وأحمد (٩/٢) ح (٤٥٦٢)، و (١٠/٢) ح (٤٥٧٣)، وعبد الرزاق في "المصنف" (٥١٠/٤) ح (٨٦٧٤)، والحميدي في "المسند" (٢٨٥/٢) ح (٦٤١)، والبيهقي في "السنن والآثار" (٢٥٦/٧) ح (٥٧٢٧)، وفي "الكبرى" (٣٢٢/٩) ح (١٩١٩٤)، من طريق سفيان بن عيينة،

وأحمد (٦٠/٢) ح (٥٢٥٥)، و (٦٢/٢) ح (٥٢٨٠)، والسري بن يحيى في "أحاديث السري" (٤٠) ح (١٨٤)، والدارمي (١٢٧/٢) ح (٢٠١٥)، وابن جرير الطبري في "تهذيب الآثار" (١٦٧/١) ح (٢٦٣)، و (١٨٢/١) ح (٢٩٨)، وأبو عوانة في "المسند" (٣٦/٥) ح (٧٦٨٩)، وفي "المستخرج" (٤٢٨/٨) ح (٦١٨٨)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٢٠٠/٤)، من طريق سفيان الثوري،

وأحمد (٤٦/٢) ح (٥٠٥٨)، و (٨١/٢) ح (٥٥٣٠)، وأبوداود الطيالسي في "المسند" (٢٥٦/١) ح (١٨٧٧)، والنسائي في "الكبرى" (١٥٢/٤) ح (٦٦٤٨)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٢٠٠/٤)، من طريق شعبة بن الحجاج،

والحميدي في "المسند" (٢٨٥/٢) ح (٦٤١)، عن صالح بن قدامة،

وعلي بن الجعد في "المسند" (٤٢٤/١) ح (٢٩٠٠)، وأبو عوانة في "المسند" (٣٦/٥) ح (٧٦٩٠)، وفي "المستخرج" (٤٢٨/٨) ح (٦١٨٨)، من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة،

وابن سعد في "الطبقات" (٣٩٧/١)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٢٠٠/٤)، والخطيب البغدادي في "تلخيص المتشابه" (٢٧٨/١)، من طريق ورقاء بن عمر،

وابن سعد في "الطبقات" (٣٩٧/١)، من طريق أبي جعفر الرازي، وشيبان بن فروخ في "الجزء السادس" (١٠) ح (٣٨)، من طريق عبد الرحمن بن موسى العامري،

جميعهم -الأحد عشر راويا- (عبد العزيز بن مسلم، وإسماعيل، ومالك، والسفيانيان، وشعبة، وصالح، وعبد العزيز بن أبي سلمة، وورقاء، وأبو جعفر، وعبد الرحمن)، عن عبد الله بن دينار، به، بنحوه، وفي رواية مالك عند النسائي ح (٤٣١٤)، وفي "الكبرى" ح (٤٨٢٦)، وعند أبي العباس السراج، والجوهري، والبغوي: أنه سئل وهو على المنبر، وفي رواية الثوري عند الطبري: "أتي النبي ﷺ بضرب..."، وفي رواية شعبة عند النسائي: "جاء أعرابي إلى النبي ﷺ بضرب...".

• وأخرجه البخاري (٢٦٥٢/٦) ح (٦٨٣٩)، ومسلم (١٥٤٢/٣-١٥٤٣) ح (١٩٤٤)، وأحمد (٨٤/٢) ح (٥٥٦٥)، و (١٣٧/٢) ح (٦٢١٣)، و (١٥٧/٢) ح (٦٤٦٥)، من طريق الشعبي عامر بن شراحيل،

ومسلم (١٥٤٢/٣) ح (١٩٤٣)، والنسائي (٢٥١/٧) ح (٤٣١٥)، وأحمد (٥/٢) ح (٤٤٩٧)، و (١٣/٢) ح (٤٦١٩)، و (٣٣/٢) ح (٤٨٨٢)، و (٤٣/٢) ح (٥٠٢٦)، و (٤٦/٢) ح (٥٠٦٨)، و (٦٠/٢) ح (٥٢٥٥)، و (١١٥/٢) ح (٥٩٦٢)، و (٤١١/٢) ح (٥٠٠٤)، من طريق نافع مولى ابن عمر،

كلاهما (الشعبي، ونافع)، عن عبد الله بن عمر، به، بنحوه، وفي رواية

الشعبي يذكر قصة في منزله صلى الله عليه وسلم، وفي رواية نافع عند أحمد ح (٤٤٩٧) قال: "أتى به النبي صلى الله عليه وسلم يعني الضب فلم يأكله ولم يحرمه"، وفي ح (٥٠٦٨): أنه سئل صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر.

دراسة الرواة:

- هارون بن إسحاق الهمداني: أبو القاسم الكوفي، صدوق، تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٢٣).
- محمد بن بشر: العبدي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٣٠).
- عبد الرحمن بن أبي الزناد: عبد الله بن ذكوان، أبو محمد القرشي، المدني، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٣٠).
- عبد الله بن ذكوان: القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٣٠).
- عبد الله بن عمر: صحابي جليل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (١٩).
- عبد الرحمن بن عبد الله: بن دينار القرشي، العدوي، المدني، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، صدوق يخطئ، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٣٠).
- عبد الله بن دينار: العدوي، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (١٩).

دراسة المسألة:

ذكر أبو حاتم حين سئل عن حديث هارون بن إسحاق، عن محمد بن بشر،

عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: أنه سئل عن أكل الضب، فقال: ما أنا بآكله، ولا محرمة. أن هذا حديث وهم، وإنما هو عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وهذا الحديث أحد الأحاديث الأربعة التي تروى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن ابن عمر، مرفوعاً، والتي قال فيها أبو حاتم -نقله عنه ابنه في "العلل" (١١٦/٢)-: هذه الأحاديث وهم، إنما هو عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وسبق في التخریج أن أحداً عشر راوياً تابعوا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، فرووه عن أبيه عبد الله بن دينار، ولم أقف له على طريق آخر عن أبي الزناد.

فالذي يظهر أن الحديث من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، كما قال أبو حاتم، وليس عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، والأقرب أن يكون الخطأ من هارون بن إسحاق، فهو صدوق، كما تقدم في ترجمته.

والحديث له طرق عن عبد الله بن دينار، وعن ابن عمر، في الصحيحين وغيرهما، والله أعلم.

مسألة (٣٩) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٤/٤١٧) مسألة رقم (١٥٣١) :
وسألت أبي عن حديث؛ رواه حسين بن واقد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر،
أن النبي ﷺ، قال: "لوددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء، ملبقة بسمن،
ولبن... الحديث.."

قال أبي: هذا حديث باطل، ولا يشبه أن يكون من حديث أيوب السخيتاني،
ويشبه أن يكون من حديث أيوب بن خوط..

وقال في مسألة (١٥٣١ / أ) :

وكذلك الحديث الآخر الذي يرويه إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع،
عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: "دباغ الأديم طهوره" ..

قال أبي: هذا أيضا باطل، قلت: فأيوب بن خوط روى عن نافع؟ قال: نعم،
وهو متروك الحديث، قلت: فحسين بن واقد روى عن أيوب بن خوط شيئا؟ قال: لا
أدري..

التخريج:

الحديث الأول: حديث الخبزة.

- أخرجه أبو داود (٢/٣٨٧) ح (٣٨١٨)، وابن ماجه (٢/١١٠٩)
ح (٣٣٤١)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٤/١٩٩) ح (٥٨٧٥)، والعقيلي
في "الضعفاء" (١/٢٥١) ت (٣٠٠)، وأبونعيم الأصبهاني في "الحلية"
(١٠/٢٢١)، والبيهقي في "الكبرى" (٩/٣٢٦) ح (١٩٩١١)، وفي "شعب
الإيمان" (٥/١١٣) ح (٦٠٠٢)، من طريق الفضل بن موسى السيناني،
عن حسين بن واقد، به، بلفظ "وددت أن عندي خبزة بيضاء من برة

سمراء ملبقة بسمن ولبن، فقام رجل من القوم فاتخذته فجاء به، فقال: في أي شيء كان هذا؟ قال: في عكة ضب، قال: ارفعه "واللفظ لأبي داود، وبنحوه للباقيين، وفي روايته عند أبي نعيم: أيوب السختياني، فنسبه.

الحديث الثاني: حديث الدباغ.

- أخرجه الدارقطني في "السنن" (٤٨/١) ح (٢٤)، وفي "العلل" (٣٦٥/١٢) ح (٢٧٩٠)، وفي "الفوائد المنتخبة" (٦) ح (١٩)، -ومن طريقه ابن الجوزي في "التحقيق" (٨٨/١) ح (٨٥) - وأبو نعيم في "طبقات المحدثين" (٤٨/٤) ح (٥٤٢)، والخطيب البغدادي في "تلخيص المتشابهة" (١١٤/١)، وفي "تاريخ بغداد" (٤٧٦/١٢)، من طريق محمد بن عقيل بن خويلد، والدارقطني في "العلل" (٣٦٥/١٢) ح (٢٧٩٠)، معلقا، عن فضلك الرازي، والمزي في "تهذيب الكمال" (٦١٢/٢٣)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٤٧٦/١٢)، من طريق أحمد بن الحسين، والمزي في "تهذيب الكمال" (٦١٢/٢٣)، من طريق مسلم بن الحجاج، ومحمد بن عقيل بن خويلد، ثلاثتهم (أحمد، ومسلم، ومحمد)، عن أبي سعيد قطن بن إبراهيم، ثلاثتهم (محمد، وفضلك، وقطن)، عن حفص بن عبد الله، عن إبراهيم بن طهمان، به، وفي رواية محمد بن عقيل، وقطن بن إبراهيم، بلفظ: (أيما إهاب دبغ، فقد طهر)، وفي رواية فضلك الرازي، بلفظ: (قال - في جلود الميتة - : دباغها طهورها)، وفي رواية أحمد بن الحسين: أيوب بن أبي تميمة، فنسبه.
- وأخرجه ابن شاهين في "ناسخ الحديث" (١٥٨)، ح (١٦٤)، من طريق أبي سهل حفص الخراساني، عن نافع، به، بلفظ: (جلود الميتة دباغها - يعني طهورها -).

- وأخرجه الطبري في "تهذيب الآثار" (٣٤٣/٧) ح (٢٤٣١)، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٦٩/٤)، معلقا، من طريق حسان بن بلال الضبعي، والدارقطني في "السنن" (٤٨/١) ح (٢٦)، وابن شاهين في "ناسخ الحديث" (١٥٨)، ح (١٦٥)، من طريق عبد الله بن دينار،

كلاهما (حسان، وعبد الله)، عن ابن عمر، به، وفي رواية حسان بلفظ: "دباغ الأديم، ذكاته"، ورواية عبد الله -عند الدارقطني- بلفظ: "أن النبي ﷺ مر على شاة فقال: ما هذه؟ قالوا: ميتة، قال النبي ﷺ: إذبغوا إهابها، فإن دباغه طهور"، وبنحوه عند ابن شاهين.

دراسة الرواة:

- الحسين بن واقد: المروزي، أبو عبد الله القاضي، روى عن: أيوب بن أبي تميمة السختياني، وأيوب بن خوط، وعبد الله بن بريدة، وغيرهم، وعنه: علي بن الحسن بن شقيق، والفضل بن موسى السيناني، وغيرهما، مات سنة (١٥٩).

قال في "التقريب": ثقة له أوهام.

تهذيب الكمال (٤٩١/٦)، التقريب (١٦٩).

- أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني، أبو بكر البصري، روى عن: نافع مولى ابن عمر، وسعيد بن جبير، وغيرهما، وعنه: الحسين بن واقد المروزي، وإسماعيل بن علية، وغيرهما، مات سنة (١٣١).

قال في "التقريب": ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد.

تهذيب الكمال (٤٥٧/٣)، التقريب (١١٧).

- أيوب بن خوط: أبو أمية البصري، الحبطي، روى عن: نافع مولى ابن عمر، وعامر الأحول، وغيرهما، وعنه: الحسين بن واقد، ومحمد بن مصعب، وغيرهما.

قال في "التقريب": متروك.

تهذيب التهذيب (٣٥٢/١)، التقريب (١١٨).

- نافع مولى ابن عمر: أبو عبد الله المدني، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٣).

- عبد الله بن عمر: صحابي جليل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (١٩).

- إبراهيم بن طهمان: الخراساني، أبو سعيد الهروي، سكن نيسابور، ثم مكة، روى عن: أيوب السختياني، وحسين بن ذكوان المعلم، وغيرهما، وعنه: أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، وحفص بن عبد الله السلمي النيسابوري، وغيرهما، مات سنة (١٦٣).

قال في "التقريب": ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء ويقال: رجع عنه.

تهذيب الكمال (١٠٨/١)، التقريب (٩٠).

دراسة المسألة :

الحديث الأول: حديث الخبزة.

ذكر أبو حاتم حين سئل عن حديث رواه حسين بن واقد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: "لوددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء، ملبقة بسمن، ولبن..." الحديث، أن هذا حديث باطل، ولا يشبه أن يكون من حديث أيوب السختياني، ويشبه أن يكون من حديث أيوب بن خوط، فسأله ابنه عن أيوب

بن خوط هل روى عن نافع؟ قال: نعم، وهو متروك الحديث، ثم سأله عن حسين بن واقد هل روى عن أيوب بن خوط شيئاً؟ قال: لا أدري.

وحسين بن واقد يروي عن أيوب السخثياني، وأيوب بن خوط، وقال ابن حبان في ترجمته في كتابه الثقات (٢٠٩/٦): وقد كتب عن أيوب السخثياني، وأيوب بن خوط جميعاً، فكل حديث منكر عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر إنما هو: أيوب بن خوط، وليس بأيوب السخثياني.

وقال أبو داود بعد ذكره لهذا الحديث في السنن (٣٨٧/٢): هذا حديث منكر، وأيوب ليس هو السخثياني.

وذكر العقيلي في الضعفاء (٢٥١/١): أن الإمام أحمد لما ذكر له حديث الملبقة أنكره، وقال: من روى هذا؟ قيل له: الحسين بن واقد، فقال بيده وحرك رأسه - كأنه لم يرضه -.

وبعد النظر في ترجمة أيوب بن خوط نجد أنه متروك الحديث، وقال عنه ابن حبان في المجروحين (١٦٦/١): منكر الحديث جداً، يروي المناكير عن المشاهير، كأنه مما عملت يداها.

والذي يظهر أن هذا الحديث من رواية أيوب بن خوط، وليس من رواية أيوب السخثياني، ولم أقف على أحد من أصحاب أيوب السخثياني على كثرتهم يروي هذا الحديث عنه.

والحديث منكر كما تقدم بيانه، والله أعلم.

الحديث الثاني: حديث الدباغ.

ذكر أبو حاتم حين سئل عن الحديث الآخر الذي يرويه إبراهيم بن طهمان،

عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: دباغ الأديم طهوره، أن هذا أيضا باطل.

وورد في التخریج في رواية أحمد بن الحسين، عن قطن بن إبراهيم، عن حفص بن عبد الله، عن إبراهيم بن طهمان، عن أيوب بن أبي تميمة منسوباً، ولم ينسب في غيرها من الروايات، وهي رواية شاذة لم يوافقها أحد من أصحاب قطن بن إبراهيم، ولا من أصحاب حفص بن عبد الله.

والذي يظهر أن أيوب في هذا الحديث هو أيضا ابن خوط وليس السخثياني، فلا يعرف هذا الحديث عن أحد من أصحاب أيوب السخثياني، ولا عن أحد من أصحاب نافع، ولا عن أحد من أصحاب ابن عمر، على كثرتهم، فالحديث باطل كما قال أبو حاتم، والله أعلم.

مسألة (٤٠) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٥٢٠/٤) مسألة رقم (١٦١٠) :

وسألت أبي عن حديث رواه عبيد بن إسحاق، عن قيس، عن أبي حمزة الثمالي ثابت، عن إبراهيم^(١) : أنه كره أن يذبح بالقرن، وبالسن، وبالعضم.

قال أبي: هذا وهم، إنما هو: أبو حمزة القصاب ميمون، وأبو حمزة الثمالي لا يروي عن إبراهيم.

التخريج:

• أخرجه عبد الرزاق (٤٩٦/٤) ح (٨٦١٩)، وابن أبي شيبة (٢٥٣/٤)

ح (١٩٨٠٨)، وابن حزم (٤٥١/٧-٤٥٢) من طريق المغيرة بن مقسم،

وابن حزم (٤٥١/٧-٤٥٢)، من طريق الأعمش،

كلاهما (المغيرة، والأعمش) عن إبراهيم بن يزيد النخعي، به، بنحوه،

ورواية المغيرة زاد فيها الظفر، ورواية الأعمش فيها السن والظفر فقط.

(١) إبراهيم بن يزيد النخعي: أبو عمران الكوفي، روى عن: خاله الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس النخعي، وغيرهما، وروى عنه: ميمون أبو حمزة الأعور، ومنصور بن المعتمر، وغيرهما، مات سنة (٩٦). قال أحمد بن عبد الله العجلي: لم يحدث عن أحد من أصحاب النبي ﷺ، وقد أدرك منهم جماعة، ورأى عائشة رؤيا، وكان مفتي أهل الكوفة هو والشعبي في زمانهما، وكان رجلا صالحا، فقيها، متوقيا، قليل التكلف، ومات وهو مخفف من الحجاج، وقال الأعمش: كان إبراهيم صيرفي الحديث، وقال يحيى بن معين: مراسيل إبراهيم أحب إلي من مراسيل الشعبي، وقال أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب عن أبيه: كنت فيمن دفن إبراهيم النخعي ليلا سابع سبعة أو تاسع تسعة، فقال الشعبي: أدفنتم صاحبكم؟ قلت: نعم. قال: أما إنه ما ترك أحدا أعلم منه، أو أفقه منه، قلت: ولا الحسن، ولا ابن سيرين؟ قال: ولا الحسن، ولا ابن سيرين، ولا من أهل البصرة، ولا من أهل الكوفة، ولا من أهل الحجاز، وفي رواية: ولا بالشام، وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا.

تهذيب الكمال (٢٣٥-٢٣٦)، التقريب (٩٥/١).

دراسة الرواة:

- عبيد بن إسحاق: أبو عبد الرحمن العطار، الكوفي، روى عن: قيس بن الربيع، وسيف بن عمر، وغيرهما، وعنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهما، مات سنة (٢١٤).

قال ابن معين عنه: لا شيء، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال أبو حاتم: ما رأينا إلا خيراً، وما كان بذاك الثبت، في حديثه بعض الإنكار، وقال النسائي: متروك الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال عنه في "المجروحين": ممن يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، لا يعجبني الاحتجاج فيما انفرد من الأخبار، وقال ابن عدي: عامة حديثه منكر، وقال الذهبي في "المغني": ضعفه، ورضيه أبو حاتم.

التاريخ الكبير (٤٤١/٥)، الجرح والتعديل (٤٠١/٥)، الضعفاء للنسائي (٧٢/١)، الثقات (٤٣١/٨)، المجروحين (١٧٦/٢)، الكامل لابن عدي (٣٤٧/٥)، المغني للذهبي (٤١٨/٢).

- قيس بن الربيع: أبو محمد الأسدي الكوفي، روى عن: أبي إسحاق السبيعي، والمقدام بن شريح، وغيرهما، وروى عنه: الطيالسي، والثوري، مات سنة بضع وستين ومائة،

قواه جماعة من الأئمة، فوثقه الثوري، وشعبه، وأبو الوليد الطيالسي، وقال أبو أحمد بن عدي: وعامة رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قال شعبه وأنه لا بأس به. وضعفه آخرون منهم: وكيع، قال البخاري: قال علي: كان وكيع يضعفه، والنسائي قال: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: رأيت صدوقاً، مأموناً، حيث كان

شابا، فلما كبر ساء حفظه، وامتنحن بآبن سوء، فكان يدخل عليه الحديث، وقال الذهبي في "تذكرة الحفاظ": "أحد الأعلام على ضعف فيه، وقال ابن حجر في "التقريب": "صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به.

التاريخ الكبير (١٥٦/٧)، الضعفاء للنسائي (٨٨/١)، تهذيب الكمال (٣١/٢٤)، الكاشف (١٣٩/٢)، تذكرة الحفاظ (٢٢٦/١)، التقريب (٤٥٧).

× أبو حمزة الثمالي: ثابت بن أبي صفية الكوفي، واسم أبيه دينار، وقيل: سعيد، روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وعامر الشعبي، وغيرهما، وعنه: قيس بن الربيع، وعبد الملك بن أبي سليمان، وغيرهما، مات في خلافة أبي جعفر سنة (١٤٨).

قال في "التقريب": ضعيف

المجروحين (٢٠٦/١)، تهذيب الكمال (٣٥٨/٤)، التقريب (١٣٢).

• أبو حمزة القصاب: ميمون الأعور، القصاب، مشهور بكنيته، روى عن: إبراهيم بن يزيد النخعي، وعامر الشعبي، وغيرهما، وعنه: سفيان الثوري، وشريك بن عبد الله النخعي، وغيرهما.

قال في "التقريب": ضعيف.

تهذيب الكمال (٢٣٨/٢٩)، التقريب (٥٥٦-٦٣٤).

دراسة المسألة:

ذكر أبو حاتم حين سئل عن أثر رواه عبيد بن إسحاق، عن قيس، عن أبي حمزة الثمالي ثابت، عن إبراهيم: "أنه كره أن يذبح بالقرن، وبالسن، وبالعظم": أن الذي في الإسناد هو: أبو حمزة ميمون القصاب، وليس أبا حمزة الثمالي، وعلل

ذلك بأن أبا حمزة الثمالي لا يروي عن إبراهيم.

وبعد البحث لم أجد أحدا ذكر أن أبا حمزة الثمالي يروي عن إبراهيم، وإنما الذي يروي عنه أبو حمزة ميمون القصاب، كما ذكر أبو حاتم، ويقال لميمون: أبو حمزة صاحب إبراهيم.

وقيس بن الربيع الراوي عنه ضعيف، لكن الراوي عن قيس وهو: عبيد بن إسحاق ضعيف أيضا، فيظهر أن الوهم منه، لأن وهم الراوي في اسم شيخه يحتاج إلى دليل ظاهر.

وإسناد الأثر ضعيف، لضعف أبي حمزة ميمون القصاب، لكن الأثر له إسنادان آخران صحيحان إلى إبراهيم، فقد رواه عنه المغيرة بن مقسم الضبي، والأعمش، والله أعلم.

مسألة (٤١) : قال ابن أبي حاتم في " علل الحديث " (٥٥٥ / ٥) مسألة رقم (٢١٧٧) :
وسألت أبي عن حديث رواه نصر بن علي، عن مرزوق بن ميمون الناجي،
عن حميد بن مهران، عن الحسن، قال: " سباب المسلم فسوق وقتاله كفر " ، فقال
عمرو بن عبيد: এমন تروی هذا؟ فقال: عن عبد الله بن مغفل، عن النبي ﷺ ..
قال: هذا خطأ، إنما هو: الحسن، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود موقوف،
فلم يضبط عندي، فلعله قال: عن عبد الله بن مسعود، فظن أنه يقول عن عبد الله
بن مغفل ..

التخريج:

الوجه الأول: الحسن، عن عبد الله بن مغفل:

- أخرجه خليفة بن خياط في " المسند " (١٢) ،
والبخاري في " الأوسط " (٢٣٠ / ١) ح (١٠٩٩) ، وفي " الكبير " (٣٨٤ / ٧)
ت (١٦٦٨) ،

والرويان في " المسند " (٨٨ / ٢) ح (٨٧٣) ،
وابن عدي في " الضعفاء " (١١٠ / ٥) ت (١٢٧٨) ، عن أبي يعلى،
والخطيب البغدادي في " موضح أوهام الجمع والتفريق " (٢٩ / ٢) ، من
طريق أبي علي محمد بن سليمان المالكي،
خمسهم (خليفة، والبخاري، والرويان، وأبو يعلى، ومحمد) ، عن نصر بن
علي الجهضمي، به، بنحوه.

- وأخرجه خليفة بن خياط في " المسند " (١٢) ، -وعنه البخاري في " الأوسط "

(٢٢٩/١) ح (١٠٩٧) -

والبخاري في "الكبير" (٣٨٤/٧) معلقا، عن بشر بن الحكم،
كلاهما (خليفة، وبشر)، عن مرزوق بن ميمون الناجي، به، بنحوه،

- وأخرجه البخاري في "الأوسط" (٢٣٠/١) ح (١١٠٠)، وابن بطة في
"الإبانة" (٣٠٢/١) ح (٥٦٨)، من طريق الوليد الجارودي، عن حميد بن
مهران، عن صالح الغداني،

والطبراني في "الأوسط" (٢٢٣/١) ح (٧٣٤)، من طريق صالح بن رستم،
كلاهما (صالح الغداني، وصالح بن رستم) عن الحسن، به، بنحوه.

الوجه الثاني: الحسن، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود:

- أخرجه البخاري في "الأوسط" (٢٢٩/١) ح (١٠٩٦)، وعبد الله بن أحمد
في "السنة" (٣٦٣/١) ح (٧٨٤)، ومحمد بن نصر المروزي في "تعظيم
قدر الصلاة" (١٠٢١/٢) ح (١٠٩٥)، من طريق حبيب بن الشهيد،

والبخاري في "الكبير" (٥٦/٧) ت (٢٥٨)، (٣٨٤/٧) ت (١٦٦٨)، معلقا،
ومحمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (١٠٢٢/٢) ح (١٠٩٦)،
والشاشي في "المسند" (١٧٣/٢) ح (٧٣١)، والطبراني في "الكبير" (١٠٦/١٠)
ح (١٠١٠٥)، من طريق المبارك بن فضالة،

كلاهما (حبيب، والمبارك)، عن الحسن البصري، به، بنحوه، ووقع مرفوعا
في رواية المبارك بن فضالة، عند الشاشي، والطبراني.

- وأخرجه النسائي (١٢١/٧) ح (٤١٠٥) و (٤١٠٦)، وفي "الكبرى"

(١٢٢/٢) ح (٣٥٦٨)، و (١٢٢/٢) ح (٣٥٦٩)، وأبو داود الطيالسي في "المسند" (٢٤٣/١) ح (٣٠٤)، والخطيب البغدادي في "تلخيص المتشابه" (٣٣١/١)، وسليمان بن موسى الكلاعي في "المسلسلات من الأحاديث" (٤١) ح (١٠)، من طريق أبي إسحاق السبيعي،

والنسائي (١٢٢/٧) ح (٤١٠٧)، وفي "الكبرى" (١٢٢/٢) ح (٣٥٧٠)، وأحمد في "العلل" (١٧٩/١) ح (١٣٦)، من طريق أبي الزعراء عمرو بن عمرو،

وأحمد (١١١٨) ح (٤٢٥٠)، وأبو يعلى (١٣٠٣) ح (٥١١٩)، والبزار في "الثاني من حديث أبي بكر" (٨) ح (٤٥)، وأبو القاسم بن بشران في "الأمالي" (٢٦/١)، و (٣٤٩/١)، وفي "الأمالي" ٩ (١١) ح (٥٦)، وفي "الأمالي" ١٣ (٣) ح (٦)، وعبد الملك بن بشران في "الأمالي مجالس أخرى" (٢٦١/١) و (٣٤٩/١)، من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن مسلم الهجري،

والخطيب البغدادي في "تلخيص المتشابه" (٥٥٨/١)، وفي "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٣٤١/٢)، من طريق سلمة بن كهيل،

أربعتهم (أبو إسحاق، وأبو الزعراء، وإبراهيم، وسلمة)، عن أبي الأحوص، به، بنحوه، مرفوعاً عدا رواية أبي الزعراء، ورواية أبي إسحاق السبيعي عند النسائي.

- وأخرجه البخاري (١٦/١) ح (٤٨)، و (١٤٣١/٣) ح (٧٠٧٦)، و (١٢٣٦/٣) ح (٦٠٤٤)، ومسلم (٥٤/٢) ح (٦٧)، والترمذي (٥١٦/٢) ح (١٩٨٣)، و (٦٧٢/٢) ح (٢٦٣٥)، والنسائي (١٢٢/٧) ح (٤١٠٩) و (٤١١٠) و (٤١١١)، وابن ماجه (٥٤/١) ح (٦٩)، و (٣٢٣/٤)

ح (٣٩٣٩)، وأحمد (٩٥٧) ح (٣٦٣٩)، و (١٠٢٥) ح (٣٨٩٣)، و (١٠٨٣) ح (٤١١٥)، و (١٠٩٧) ح (٤١٦٧)، و (١٦٣٩) ح (٤٣٣٢)، من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة،

والترمذي (٦٧٢/٢) ح (٢٦٣٤)، والنسائي (١٢٢/٧) ح (٤١٠٨)، وأحمد (١٠٤٠) ح (٣٩٤٧)، و (١١٥٤) ح (٤٣٨٠)، من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود،

والنسائي (١٢١/٧) ح (٤٠٦١)، من طريق الأسود بن يزيد النخعي، وهبيرة بن يريم الشبامي،

أربعتهم (أبو وائل، وعبد الرحمن، والأسود، وهبيرة)، عن عبد الله بن مسعود، بنحوه، مرفوعاً في رواية الأولين، وموقوفاً في رواية الآخرين.

دراسة الرواة:

× نصر بن علي: بن نصر بن علي الجهضمي، روى عن: أبيه علي بن نصر بن علي الجهضمي الكبير، وأبي أحمد الزبيري، وغيرهما، وعنه: الجماعة، وأبو حاتم، وغيرهما، مات سنة (٢٥٠).

قال في "التقريب": ثقة، ثبت، طلب للقضاء فامتنع.

تهذيب الكمال (٣٥٥/٢٩)، التقريب (٥٦١/١).

- مرزوق بن ميمون: الناجي الخياط البصري، روى عن: حميد بن مهران، وعنه: نصر بن علي، وخليفة بن خياط.

قال الذهبي: لا يدري من هو.

التاريخ الكبير (٣٨٤/٧)، الجرح والتعديل (٢٦٥/٨)، الميزان للذهبي (١٥/٦).

- حميد بن أبي حميد: مهران الخياط الكندي، أو المالكي، أبو عبد الله البصري، روى عن: الحسن البصري، وسعد بن أوس العدوي، وغيرهما، وعنه: مرزوق بن ميمون الناجي، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وغيرهما.

قال في التقريب: "ثقة.

تهذيب الكمال (٢٨٩/٧)، التقريب (١٨٢).

- الحسن بن أبي الحسن: البصري ثقة فقيه مشهور، وكان يرسل كثيرا، ويدلس سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٩).

- عمرو بن عبيد بن باب: مولاهم أبو عثمان البصري، روى عن: الحسن البصري، وعبيد الله بن أنس بن مالك، وغيرهما، وعنه: هارون بن موسى النحوي، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله، وغيرهما، مات سنة (١٤٣).

قال في "التقريب": المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعته اتهمه جماعة مع أنه كان عابدا.

تهذيب الكمال (١٢٣/٢٢)، التقريب (٤٢٤).

- عبد الله بن مغفل: أبو عبد الرحمن المزني، صحابي بايع تحت الشجرة، روى عن: النبي ﷺ، عبد الله بن سلام، وغيرهما، وعنه: عبد الله بن بريدة، والحسن البصري، وغيرهما، مات سنة (٥٧)، وقيل: بعد ذلك.

تهذيب الكمال (١٦/١٧٣)، التقريب (٣٢٥).

- عوف بن مالك: بن نضلة الجشمي، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، روى عن: عبد الله بن مسعود، وأبيه مالك بن نضلة الجشمي، وغيرهما، وعنه: الحسن البصري، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهما، قتل في ولاية الحجاج على العراق.

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٢٢/٤٤٥)، التقريب (٤٣٣).

- عبد الله بن مسعود: صحابي جليل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٥).

دراسة المسألة:

ذكر أبو حاتم حين سئل عما رواه نصر بن علي، عن مرزوق بن ميمون الناجي، عن حميد بن مهران، عن الحسن، قال: "سباب المسلم فسوق وقتاله كفر"، فقال عمرو بن عبيد: এমন তরুি হুড়া؟ فقال: عن عبد الله بن مغفل، عن النبي ﷺ، أن هذا خطأ، إنما هو: الحسن، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود موقوف، وأن الحديث لم يضبط، فاعله قال: عن عبد الله بن مسعود، فظن أنه يقول عن عبد الله بن مغفل.

ومعنى هذا أنه بعد اشتباه عبد الله بن مسعود بعبد الله بن مغفل لزم منه إسقاط أبي الأحوص، لأن الحسن يروي عن عبد الله بن مغفل دون واسطة، ويحتمل أن يكون سقوط أبي الأحوص هو سبب الاشتباه، لأن الحسن إنما يروي دون واسطة عن عبد الله بن مغفل.

وقد تبين من التخريج صواب ما قاله أبو حاتم، فقد وقع اختلاف على

حميد بن مهران، وأيضا خالفه حبيب بن الشهيد، ومبارك بن فضالة، فروياه عن الحسن، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، إلا أن المبارك بن فضالة رفعه في بعض الروايات عنه، وكذلك جاء من طرق عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، وفي بعضها رفع الحديث أيضا، وأما عن عبد الله بن مغفل فلم أقف عليه من طريق آخر.

وقد رجح الدارقطني كذلك وقفه من طريق أبي الأحوص، فقال في العلل (٣٢٤/٥) بعد أن ذكر الاختلاف عن أبي الأحوص: "والموقوف عن أبي الأحوص أصح".

مسألة (٤٢) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١٨/٦) مسألة رقم (٢٢٧٦) :

وسألت أبي عن حديث؛ رواه أبو عاصم، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل - قال: أخبرني العباس وزاد غيره - : "أن النبي ﷺ نهى عن الرقى حين قدم المدينة" ..

قال أبو حفص عمرو بن علي: الحديث عن أبي أمامة، وقوله: أخبرني العباس، كلام ابن جريج..

قال أبي: هو كما قال عمرو بن علي، والعباس شيخ لأبن جريج، وليس هو بالعباس بن عبد المطلب..

قال أبو محمد: وحدثنا بهذا الحديث أحمد بن عصام، عن روح، عن ابن جريج، قال: أخبرني العباس وزاد عليه غيره، عن ابن شهاب، عن رجل من أهل العلم: أن النبي ﷺ، نهى عن الرقى حين قدم المدينة، فقد بين هذا الحديث علة حديث أبي عاصم..

قال أبو محمد: وذكر لي أن أبا مسعود بن الفرات أدخل هذا الحديث عن أبي عاصم في مسند العباس بن عبد المطلب، ووهم فيه..

التخريج:

- أخرجه محمد بن موسى الحازمي في "الإعتبار في النسخ والمنسوخ" (٨٢٨/٢) من طريق علي بن المديني، عن الضحاك بن مخلد أبي عاصم، عن ابن جريج، عن العباس هو الجزري، عن ابن شهاب، عن رجل من أهل العلم: "أن النبي ﷺ نهى عن الرقى، حين قدم المدينة، وكان الرقى

في ذلك الزمان فيها كثير من كلام الشرك فأنتهى الناس فبينما هم على ذلك، لدغت رجلا من الأنصار حية، فقال: التمسوا راقبها، فقليل له: إنه كان آل حزم يرقون منها حتى نهيت عنها، فقال: ادعوا لي عمارة بن حزم، فقال: اعرض علي رقيقك، وقال: من استطاع أن ينفع أخاه فلينفعه"، وفيه تصريح ابن جريج بالإخبار من العباس.

دراسة الرواة:

- الضحاك بن مخلد الشيباني: أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٥).
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢).
- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، سبقت ترجمته في المسألة (٣٣).
- أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف: الأنصاري، معروف بكنيته، معدود في الصحابة له رؤية، تقدمت ترجمته في المسألة رقم (١٣).
- × أحمد بن عاصم الأنصاري: أبو يحيى، روى عن: عبد الله بن أبي داود السجستاني، وأمه هند بنت يوسف بن أبي سليمان السعدي، وعنه: معاذ بن هشام، وأبي عاصم، وروح بن عباد، وغيرهم، وكان من الثقات مقبول القول، مات سنة (٢٧٢).

تاريخ أصبهان (١/١١٩).

- روح بن عباد القيسي: أبو محمد البصري، روى عن: عبد الملك بن عبد

العزیز بن جریج، وزکریا بن إسحاق المکی، و غیرهما، وعنه: أحمد بن عصام الأصبهانی، ومحمد بن معمر البحرانی، و غیرهما، مات سنة (٢٠٥) أو (٢٠٧).

قال في "التقريب": ثقة فاضل، له تصانيف.
تهذيب الكمال (٢٣٨/٩)، التقريب (٢١١).

- العباس بن عبد المطلب: بن هاشم القرشي الهاشمي، أبو الفضل المكي، عم رسول الله ﷺ، شهد بدرا مع المشركين، وكان خرج إليها مكرها، وأسر يومئذ، ثم أسلم بعد ذلك، وقيل: إنه أسلم قبل ذلك، وكان يكتنم إسلامه، وأراد القدوم إلى المدينة، وأمره النبي ﷺ بالمقام بمكة، روى عن: النبي ﷺ، وعنه: مالك بن أوس بن الحدثان، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، و غيرهما، مات سنة (٣٢).

تهذيب الكمال (٢٢٥/١٤)، التقريب (٢٩٣).

- العباس بن الحسن الجزري الحضرمي: روى عن: عبد الرحمن الأعرج، وعنه: داود العطار، قال أبو حاتم: مجهول، وقال ابن عدي: يخالف الثقات، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: يروى عن الزهري نسخة أكثرها مستقيمة، روى عنه: محمد بن سلمة الحراني، وأحسبه الذي روى عنه ابن جريج، عن الزهري.

الجرح والتعديل (٢١٥/٦)، الضعفاء لابن عدي (٦/٥)، الثقات لابن حبان (٢٧٦/٧).

- أحمد بن الفرات: الضبي، أبو مسعود الرازي، نزيل أصبهان، روى عن: أبي

داود سليمان بن داود الطيالسي، وأبي عاصم، وغيرهما، وعنه: أبو داود، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وغيرهما، مات سنة (٢٥٨).
قال في "التقريب": ثقة حافظ، تكلم فيه بلا مستند.
الثقات لابن حبان (٣٦/٨)، تهذيب الكمال (٤٢٢/١)، التقريب (٨٣).

دراسة المسألة :

نقل ابن أبي حاتم عن عمرو بن علي الفلاس في رواية أبي عاصم، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل - قال: أخبرني العباس وزاد غيره -:
"أن النبي ﷺ: نهى عن الرقى حين قدم المدينة"، بأن العباس شيخ لأبن جريج، وليس هو بالعباس بن عبد المطلب، وسأل ابن أبي حاتم أباه عن ذلك، فوافق عمرو بن علي في حكمه..

ثم أورد ابن أبي حاتم طريقا آخر إلى ابن جريج، وهو طريق روح بن عبادة، ينصر على أن العباس شيخ لابن جريج، ثم قال: فقد بين هذا الحديث علة حديث أبي عاصم، ثم ذكر ابن أبي حاتم أن أبا مسعود بن الفرات أدخل هذا الحديث عن أبي عاصم في مسند العباس بن عبد المطلب، ووهم فيه..

وتقدم في التخريج أن الحازمي أخرجه من طريق علي بن المديني، عن أبي عاصم، وفيه أن العباس شيخ لابن جريج، فهذا يدل على أن تأخير ذكر العباس وقع في رواية أبي مسعود بن الفرات، عن أبي عاصم، فهذا الذي جعله يهم فيه، ويظنه العباس بن عبد المطلب.

والحديث إسناده ضعيف، لجهالة العباس شيخ ابن جريج، ولإبهام شيخ الزهري، والله أعلم.

مسألة (٤٣) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٦- ٤٨١) مسألة رقم (٢٦٨٧) :
وسمعت أبي - رضي الله عنه - ذكر حديثاً: رواه ابن فضيل، عن أبي حيان،
عن عطاء، عن ابن عمر، قال: "كنا مع النبي ﷺ في سفر، فأقبل أعرابي، فقال
له النبي ﷺ: هل لك إلى خير من الذهاب؟ قال: نعم، قال: تشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له، وأني رسول الله، قال الأعرابي: فمن يشهد لك؟ قال: هذه
الشجرة التي على داري..." الحديث..

قال أبي: وقد حدثنا علي الطنافسي، وعبد المؤمن بن علي، عن ابن فضيل
هكذا، وأنا أنكر هذا، لأن أبا حيان لم يسمع من عطاء، ولم يرو عنه، وليس هذا
الحديث من حديث عطاء..

قلت: من تراه؟ قال: بحديث أبي جناب أشبه..

التخريج:

- أخرجه الدارمي (٢٢/١) ح (١٦)، عن محمد بن طريف،
والبزار في "المسند" (المطالب العالية: ٥٣/٤ ح: ٣٨١٤)، (كشف الأستار:
١٣٢/٣ ح: ٢٤٠٩)، والفاكهي في "أخبار مكة" (٩٦/٦) ح (٢٢٥٨)، عن علي بن
المنذر،
وأبو يعلى في "المسند" (٣٤/١٠) (المطالب العالية: ٥٣/٤ ح: ٣٨١٤)، عن أبي
هشام محمد بن يزيد الرفاعي،
والحسن بن سفيان في "المسند" (المطالب العالية: ٥٣/٤ ح: ٣٨١٤)، وابن
حبان (٣٤٣/١٤) ح (٦٥٠٥)، والطبراني في "الكبير" (٤٣١/١٢) ح (١٣٥٨٢)،

والحاكم (البداية والنهاية: ١٢٥/٦)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (١٥-١٤/٦)،
من طريق عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي،

أربعتهم (المحمدان، وعلي، وعبد الله)، عن محمد بن فضيل، به، بنحوه.

- وأخرجه القاضي عياض في "الشفأ" (٤٢٠/١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٦٤/٤)، من طريق أحمد بن عمران الأخنسي، عن أبي حيان، به، بنحوه، وذكر مجاهدا مكان عطاء.

دراسة الرواة:

- محمد بن فضيل: بن غزوان الضبي مولا هم أبو عبد الرحمن الكوفي روى عن: أبي حيان التيمي، وعمار بن القعقاع بن شبرمة الضبي، وغيرهما، وعنه: علي بن محمد الطنافسي، ومحمد بن طريف البجلي، وغيرهما، مات سنة (١٩٥)،

قال في "التقريب": صدوق، عارف، رمي بالتشيع.

تهذيب الكمال (٢٦٣/٢٦)، التقريب (٥٠٢).

- أبو حيان التيمي: يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي، مشهور بكنيته، روى عن: أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وعامر الشعبي، وغيرهما، وعنه: محمد بن فضيل بن غزوان، وعبد الله بن إدريس، وغيرهما، مات سنة (١٤٥).

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٣٢٣/٣١)، التقريب (٥٩٠).

- عطاء بن أبي رباح: واسمه أسلم القرشي مولا هم أبو محمد المكي، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك

منه، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٤).

- عبد الله بن عمر: صحابي جليل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (١٩).
- علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي: أبو الحسن الكوفي، روى عن: محمد بن فضيل بن غزاون، وأبي سعيد مولى بني هاشم، وغيرهما، وعنه: أبو حاتم الرازي، وابن ماجه، وغيرهما، مات سنة (٢٣٣).

قال في "التقريب": ثقة عابد.

تهذيب الكمال (١٢٠/٢١)، التقريب (٤٠٥).

- عبد المؤمن بن علي: الزعفراني، الأسدي، أبو علي الكوفي، من أهل الري، روى عن: عبد السلام بن حرب، وعبد العزيز بن أبي حازم، وغيرهما، وعنه: أبو حاتم الرازي، وعلى بن الحسين بن الجنيد، وغيرهما.

الثقات (٤١٧/٨)، الجرح والتعديل (٦٦/٦).

- أبو جناب: يحيى بن أبي حية الكلبي، مشهور بكنيته، روى عن: عطاء بن أبي رباح، ومغراء العبدي، وغيرهما، وعنه: محمد بن فضيل بن غزاون، وسفيان بن عُيينة، وغيرهما، مات سنة (١٥٠).

قال في "التقريب": ضعفه لكثرة تدليسه.

تهذيب الكمال (٢٨٤/٣١)، التقريب (٥٨٩).

دراسة المسألة :

ذكر أبو حاتم حين سئل عن حديث رواه محمد بن فضيل، عن أبي حيان، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فأقبل أعرابي، فقال له النبي ﷺ: هل لك إلى خير من الذهاب؟ ٥٠٠ الحديث: أن عليا الطنافسي، وعبد

المؤمن بن علي، حدثاه عن ابن فضيل هكذا، وأنه ينكر هذا الإسناد، وعلل ذلك بأن أبا حيان لم يسمع من عطاء، ولم يرو عنه، وليس هذا من حديث عطاء، فسأله ابنه: من يكون الذي في الإسناد إذا لم يكن أبا حيان، فأجاب أبو حاتم بأن المتن أشبه بحديث أبي جناب.

وقد صحح ابن حبان الحديث من رواية عطاء، عن ابن عمر، بناء على أن الذي في الإسناد هو أبو حيان، وقال ابن كثير (البداية والنهاية: ١٢٥/٦): وهذا إسناد جيد، ولم يخرجوه، ولا رواه الإمام أحمد، والله أعلم، وقال الذهبي (تاريخ الإسلام: ٤٠٨/١): غريب جدا، وإسناده جيد.

والذي يظهر أن الصواب ما ذهب إليه أبو حاتم، فإن أبا حيان يحيى بن سعيد ليس له رواية عن عطاء أصلا إلا هذا الحديث، كما قال أبو حاتم، وقال البزار (كشف الأستار للهيثمي: ١٣٢/٣): "لا نعلم رواه عن ابن عمر بهذا اللفظ وهذا الإسناد إلا محمد بن فضيل، ولا نعلم أسند أبو حيان عن عطاء إلا هذا الحديث".

والحديث رواه جماعة من الثقات عن محمد بن فضيل، فالذي يظهر أن محمد بن فضيل تصحف عليه الاسم، رآه في كتابه فظنه يرويه عن أبي حيان يحيى بن سعيد، وإنما يرويه عن أبي جناب يحيى بن أبي حية، وهو ضعيف جدا.

والحديث قد رواه أحمد بن عمران الأخنسي، عن أبي حيان، لكن جعله عن مجاهد، وليس عن عطاء، كما تقدم في التخريج، فهذا قد يستدل به على أن للحديث أصلا عن أبي حيان، غير أن أحمد بن عمران هذا قال فيه البخاري: يتكلمون فيه، منكر الحديث (الضعفاء للعقيلي: ١٢٦/١)، وقال أبو زرعة: تركوه، وتركه أبو حاتم، (الجرح والتعديل: ٦٤/٢)، أما ابن حبان فذكره في كتاب "الثقات"، (الثقات: ١٣/٨)، فلم تعد هذه الرواية شيئا، ولو صحت هذه الرواية أمكن بالنظر

لنكارة الحديث أن يقال إن محمد بن فضيل دلسه، فرواه عن أحمد بن عمران وأسقطه.

على أنه لو كان الذي في الإسناد هو: أبو حيان، وأن محمد بن فضيل لم يدلس فهو ضعيف أيضا، لأن أبا حيان لم يسمع من عطاء كما قال أبو حاتم، فالإسناد ضعيف حيثما تقلب، ومتمنه منكر، والله أعلم.

مسألة (٤٤) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٥٤٥/٦) مسألة رقم (٢٧٤٢) :
وسمعت أبي يقول في حديث حدثه محمد بن أبي صفوان، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن محمد بن أبي الوضاح، قال: حدثني ثابت أبو سعيد -لقيته بالري-، عن يحيى بن يعمر، أن عليا قام خطيبا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "أيها الناس إنما هلك من كان قبلكم بركوبهم المعاصي، ولم ينههم الربانيون والأخبار، فلما تمادوا في المعاصي، ولم ينههم الربانيون والأخبار، أنزل الله بهم العقوبات، فمروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر، قبل أن ينزل بكم ما نزل بهم، إن هذا الأمر يتنزل من السماء إلى الأرض، كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة، أو نقصان..."، وذكر الحديث.

قال أبي: أحسب ابن أبي صفوان أخطأ في قوله: ثابت أبو سعيد، أراد أن يقول: ثابت أبو حمزة الثمالي؛ لأن ابن أبي الوضاح يكنى أبا سعيد.

التخريج:

- أخرجه ابن أبي حاتم في "ال تفسير" (١١٦٦/٤) ح (٦٥٧١) قال: ذكر يونس بن حبيب،

وتقي الدين المقدسي في "الأمر بالمعروف" (٢٧/١) ح (٥٣)، من طريق إسماعيل بن يزيد،

كلاهما (يونس، وإسماعيل)، عن أبي داود الطيالسي، عن محمد بن أبي الوضاح، به، بنحوه، ووقع في رواية يونس: ثابت بن سعد الهمداني، أما في رواية إسماعيل، فقال: ثابت أبو سعيد الهمداني.

دراسة الرواة:

- محمد بن عثمان بن أبي صفوان: الثقفى أبو عبد الله - وقيل: أبو صفوان - البصري روى عن: عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن كثير الغنبري، وغيرهما، وعنه: أبو داود، وأبو حاتم، وغيرهما، مات سنة (٢٥٢).

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٨٥/٢٦)، التقريب (٤٩٦).

- عبد الرحمن بن مهدي: الغنبري وقيل: الأزدي مولا هم، أبو سعيد البصري اللؤلؤي، روى عن: سفيان الثوري، وأبي سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، وغيرهما، وعنه: محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفى، ومحمد بن بشار بن دار، وغيرهما، مات سنة (١٩٨).

قال في "التقريب": ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث.

تهذيب الكمال (٤٣٠/١٧)، التقريب (٣٥١).

- محمد بن مسلم بن أبي الوضاح: - واسمه المثنى - القضاعي، أبو سعيد المؤدب الجزري، صدوق يهم، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٥).

- ثابت أبو سعيد ذكره البخاري في "التاريخ"، وأبو أحمد الحاكم في "الكنى"، روى عن: يحيى بن يعمر، وعنه: محمد بن مسلم بن أبي الوضاح أبو سعيد المؤدب.

قال في "التقريب": مجهول.

التاريخ الكبير (١٦٤/٢)، تهذيب الكمال (٣٨٧/٤)، التقريب (١٣٣).

- يحيى بن يعمر: أبو سليمان، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو عدي، البصري،

قاضي مرو، روى عن: علي بن أبي طالب، وأبي الأسود الديلي، وغيرهما، وعنه: ثابت أبو سعيد، وعبد الله بن بريدة، وغيرهما، مات قبل سنة (١٠٠) أو بعدها.

قال في "التقريب": ثقة فصيح، وكان يرسل.
تهذيب الكمال (٥٣/٣٢)، التقريب (٥٩٨).

- أبو حمزة الثمالي: ثابت بن أبي صفية الكوفي، ضعيف، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٤٠).
- علي بن أبي طالب: صحابي جليل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٦).

دراسة المسألة:

ذكر أبو حاتم عن حديث محمد بن أبي صفوان، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن محمد بن أبي الوضاح، قال: حدثني ثابت أبو سعيد -لقيته بالري-، عن يحيى بن يعمر، أن علياً قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "أيها الناس إنما هلك ١٠٠ الحديث، أن ابن أبي صفوان أخطأ في قوله: ثابت أبو سعيد، وإنما أراد أن يقول: ثابت أبو حمزة الثمالي، وعلل خطأ محمد بن أبي صفوان بأن ابن أبي الوضاح الراوي عن ثابت يكنى أبا سعيد -يعني فانتقل الذهن إليه-.

وسبق في التخريج أن يونس بن حبيب، وإسماعيل بن يزيد، روياه عن أبي داود الطيالسي، عن محمد بن أبي الوضاح، وجاء في رواية يونس: عن ثابت بن سعد الهمداني، وفي رواية إسماعيل: عن ثابت أبي سعيد الهمداني.

فالذي يظهر أن محمد بن أبي صفوان لم يخطئ، وأن الذي يروي هذا الأثر عن يحيى بن يعمر: ثابت أبو سعيد الهمداني، وليس ثابتاً أبا حمزة الثمالي كما

ذهب إليه أبو حاتم، ولعل أبا حاتم قال بهذا لأن ثابتاً أبا حمزة الشمالي هو المشهور في الكوفة، فهو أخرى أن يكون يروي عن يحيى بن يعمر.

وأيضاً فإن كنية الراوي عنه محمد بن أبي الوضاح: أبو سعيد، فرجح أبو حاتم أن محمد بن أبي صفوان نقلها إلى ثابت خطأ، غير أن رواية أبي داود الطيالسي عن محمد بن أبي الوضاح دلت على أن محمد بن أبي صفوان لم يخطئ، وأن ثابتاً هذا راو آخر همداني، والله أعلم.

والحديث ضعيف الإسناد لجهالة ثابت أبي سعيد، والله أعلم.

مسألة (٤٥) : قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٦٣٣/٦) مسألة رقم (٢٨٢٠) :
وسمعت أبي ورأى في كتابي حديثا حدثنا به علي بن الحسن الهسنجاني،
عن يحيى بن بشر الأسدي، عن محمد بن أبان، عن يونس بن عبيد، عن شرحبيل
بن سعد، قال: "جمع الحسن بن علي بنية، وأبن أخيه، فقال: عليكم بالعلم، فإن لم
تكونوا تحفظوه فاكتبوه" ..

فسمعت أبي يقول: ليس هذا يونس بن عبيد، هو يونس بن عبد الله بن أبي
فروة المديني..

التخريج:

- أخرجه الخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٥٥٤/٢)،
من طريق محمد بن أحمد بن الفضل بن شهريار الأردستاني، عن ابن أبي
حاتم، به، بمثله.

- وأخرجه أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٤١٧/٢) ح (٢٨٦٥)، -ومن
طريقه الخطيب البغدادي في "الكفاية في علم الرواية" (٢٢٩)، وابن عبد
البر في "جامع بيان العلم" (١٦٨/١) ح (٣٤٠)، وابن عساكر في "تاريخ
دمشق" (٢٥٩/١٣) - عن مطلب بن زياد،

والخطيب البغدادي في "تقييد العلم" (٩١)، من طريق محمد بن الحسن
الأسدي.

كلاهما (مطلب، ومحمد بن الحسن)، عن محمد بن أبان، عن يونس بن
عبد الله بن أبي فروة، عن شرحبيل بن سعد، بنحوه، وفي رواية مطلب لم يذكر

يونس، وشرحبيل، جعل القصة عن محمد بن أبان مرسلة، وفي رواية محمد بن الحسن جعل الحسين بن علي مكان الحسن بن علي، كذا في النسخة.

- وأخرجه الدارمي (١٤٠/١) ح (٥١١)، عن إسماعيل بن أبان، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤٠٧/٨)، قال: وقال القاسم بن يزيد، والبيهقي في "المدخل إلى السنن" (٣٧) ح (٦٣٢)، و (٧٧٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٥٩/١٣) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٣٩٩/٦)، من طريق موسى بن داود، أربعتهم (إسماعيل، والقاسم، وأبو غسان، وموسى)، عن أبي سعيد مسعود بن سعد الجعفي،

والخطيب البغدادي في "تقييد العلم" (٩١)، وفي "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٥٥٤/٢)، من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي،

كلاهما (أبو سعيد، وأبو غسان)، عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة، عن شرحبيل بن سعد، بنحوه، وفي رواية القاسم بن يزيد لم يذكر شرحبيل، وفي رواية أبي غسان عند الخطيب في "موضح أوهام الجمع" لم يذكر يونس، وشرحبيل.

دراسة الرواة:

- علي بن الحسن الهسجاني: الرازي، أخو عبد الله بن الحسن، روى عن: يحيى بن عبد الله بن بكير، وأبي الوليد الطيالسي، وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن قارن الرازي، وغيرهما، توفي سنة (٢٧٥).

قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، وهو ثقة، صدوق، وقال ابن أبي يعلى الحنبلي: محدث جليل، روى عن أحمد التاريخ، وقال الذهبي: ثقة، صاحب حديث، ومطواف.

(الجرح والتعديل ١٨١/٦)، طبقات الحنابلة (٢٢٢/١)، (تاريخ الإسلام ٤٠٠/٢٠).

- يحيى بن بشر: بن كثير الحريري الأسدي، أبوزكريا الكوفي، روى عن: معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي، وإسماعيل بن عبد الأعلى، وغيرهما، وعنه: مسلم، وأحمد بن يحيى المروزي، وغيرهما، مات سنة (٢٢٧).

قال في "التقريب": صدوق.

تهذيب الكمال (٢٤٢/٣١)، التقريب (٥٨٨).

- يونس بن عبيد بن دينار: العبدى، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد البصري، روى عن: حميد بن هلال العدوي، ومحمد بن سيرين، وغيرهما، وعنه: حماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وغيرهما، مات سنة (١٣٩).

قال في "التقريب": ثقة ثبت، فاضل ورع.

تهذيب الكمال (٥١٣/٣٢)، التقريب (٦١٣).

- شرحبيل بن سعد: أبو سعد الخطمي المدني، مولى الأنصار، روى عن: الحسن بن علي بن أبي طالب، وجابر بن عبد الله، وغيرهما، وعنه: يونس بن عبد الله بن فروة، وفطر بن خليفة، وعمارة بن غزية، وغيرهم.

قال في "التقريب": صدوق، اختلط بأخرة.

تهذيب الكمال (٤١٣/١٢)، التقريب (٢٦٥).

- يونس بن عبد الله بن أبي فروة: المدني، الشامي، وهو أخو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، روى عن: شرحبيل بن سعد، والربيع بن سبرة، وعنه:

محمد بن أبان الجعفي، وأبو سعيد الجعفي، ومروان بن معاوية الفزاري.
قال يحيى بن معين: ليس به بأس يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: مجهول،
وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال ابن عدي: صالح، يكتب حديثه، ليس به
بأس.

(التاريخ الكبير: ٤٠٧/٨)، (الثقات: ٦٤٩/٧)، (الجرح والتعديل: ٢٤٠/٩-٢٤٥)، (الضعفاء: ١٨٠/٧).

• محمد بن أبان بن صالح بن عمير الجعفي: الكوفي، أبو عمر، مولى لقريش،
تزوج في الجعفيين فتنسب إليهم، روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وحامد بن
أبي سليمان، وعنه: أبو داود، وأبو الوليد الطيالسيان، ويحيى بن حسان،
وغيرهم، مات بعد (١٧٠).

قال البخاري: يتكلمون في حفظه، وقال مره: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم:
ليس هو بقوي الحديث، يكتب حديثه على المجاز، ولا يحتج به، بابنه حماد بن شعيب
الحماني، وقال النسائي: ضعيف، كوفي، وقال ابن عدي: وفي بعض ما يرويه نكره،
لا يتابع عليه، ومع ضعفه يكتب حديثه.

(طبقات خليفة: ١٦٩/١)، (التاريخ الكبير: ٣٤/١)، (ضعفاء البخاري:
٩٨/١)، (الجرح والتعديل: ١٩٩/٧)، (الضعفاء للنسائي: ٩٠/١)، (المجروحين:
٢٦٠/٢)، (الضعفاء لابن عدي: ١٢٨/٦)، (تهذيب التهذيب: ٥/٩).

دراسة المسألة :

ذكر أبو حاتم عن حديث علي بن الحسن الهسنجاني، عن يحيى بن بشر
الأسدي، عن محمد بن أبان، عن يونس بن عبيد، عن شرحبيل بن سعد، قال:

جمع الحسن بن علي بنيه، وابن أخيه، فقال: عليكم بالعلم فإن لم تكونوا تحفظوه فاكتبوه، بأن هذا ليس يونس بن عبيد، إنما هو: يونس بن عبد الله بن أبي فروة المديني.

وقد سبق في التخريج أنه قد رواه عن محمد بن أبان راويان آخران، وهما مطلب بن زياد، ومحمد بن الحسن الأسدي، فأما محمد فقال عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة، وهذا يؤيد كلام أبي حاتم، وأما مطلب بن زياد فلم يذكر يونس، ولا شرحبيل بن سعد، فلعل محمد بن أبان تارة يسنده، وتارة يرسله.

ومما يؤيد كلام أبي حاتم أبي حاتم أيضا أنه قد جاء عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة من طريق آخر، فقد رواه عن يونس أبو سعيد مسعود بن سعد الجعفي، وكذلك رواه عنه أبو غسان مالك بن إسماعيل، غير أن أبا غسان قد جاء عنه عن مسعود بن سعد، عن يونس، وجاء عنه إرساله، فلم يذكر يونس ولا شرحبيل بن سعد.

فالذي يظهر أن هذا الحديث عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة، كما قال أبو حاتم، ولعل الخطأ وقع من يحيى بن بشر، راويه عن محمد بن أبان، عن يونس بن عبيد، فهو صدوق، ظنه يونس بن عبيد لشهرته.

والأثر ضعيف الإسناد لحال شرحبيل بن سعد، والله أعلم.

مسألة (٤٦) : قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٥٩/١) :

حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، نا علي -يعنى بن المديني- قال: سمعت عبد الرحمن -يعنى بن مهدي- يقول: خالفني ابن المبارك في حياة سفيان، في حديث حبيب، عن إبراهيم، في عدة أم الولد، قال: ليس هو حبيب بن أبي ثابت، قال عبد الرحمن: فسألت سفيان عنه، فقال: هو حبيب بن أبي ثابت.

التخريج:

- أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٢٣٢/٧) ح (١٢٩٣١) -ومن طريقه ابن حزم في "المحلى" (٣٠٥/١٠) - عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، بلفظ: "إذا أعتقت السرية، أو مات عنها سيدها، فإنها تعتد ثلاثة قروء"، وهو عند ابن حزم بنحوه.
- وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٢٣٢/٧) ح (١٢٩٣١)، من طريق أبي هاشم يحيى بن أبي الأسود،

وسعيد بن منصور في "السنن" (٣٤٦/١) ح (١٢٨٦)، (١٢٨٧)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (١٤٣/٤) ح (١٨٧٤٠)، و (١٤٦/٤) ح (١٨٧٦٤)، من طريق الأعمش سليمان بن مهران، والحكم بن عتيبة الكندي،

وسعيد بن منصور في "السنن" (٣٤٦/١) ح (١٢٨٧)، من طريق عبيدة بن معتب الضبي،

أربعتهم (أبو هاشم، والأعمش، والحكم، وعبيدة)، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، وفي رواية أبي هاشم بلفظ: "إذا أعتقت السرية، أو مات عنها سيدها،

فإنها تعد ثلاثاً قروء " ، وفي رواية الأعمش: " عدة أم الولد ثلاث حيض " ، وفي رواية عبدة: " تعد ثلاث حيض ، أو ثلاثة أشهر " ، وكذا في رواية الحكم عند سعيد بن منصور ، أما عند ابن أبي شيبة فبلفظ: " إذا أعتقها ، أو مات عنها ، فعدتها ثلاث حيض " .

دراسة الرواة:

- صالح بن أحمد بن حنبل: أبو الفضل الشيباني قاضي أصبهان روى عن: أبيه ، وعلى بن المديني ، وغيرهما ، وعنه: ابنه زهير ، وأبو القاسم البغوي ، وغيرهما ، توفي سنة (٢٦٥) .

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بأصبهان ، وهو صدوق ثقة .
الجرح والتعديل (٣٩٤ / ٤) ، تاريخ بغداد (٣١٧ / ٩) .

× علي بن عبد الله: السعدي أبو الحسن ، ابن المديني البصري الحافظ ، روى عن: عبد الرحمن بن مهدي ، ومحمد بن بشر العبدي ، وغيرهما ، وعنه: البخاري ، وصالح بن أحمد بن حنبل ، وغيرهما ، مات سنة (٢٣٤) وقيل: غير ذلك .

قال في التقريب: ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه .
تهذيب الكمال (٥ / ٢١) ، تقريب التهذيب (٤٠٣) .

- عبد الرحمن بن مهدي: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) .
- عبد الله بن المبارك: بن واضح أبو عبد الرحمن المروزي ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٤) .

- سفيان الثوري: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٦).
- حبيب بن أبي ثابت: واسم أبي ثابت: قيس بن دينار، وقيل غير ذلك، أبو يحيى الكوفي، روى عن: إبراهيم بن يزيد النخعي، وأبي العباس السائب بن فروخ المكي، وعنه: سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، مات سنة (١١٩). قال في "التقريب": ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس. تهذيب الكمال (٣٥٨/٥)، التقريب (١٥٠).

دراسة المسألة :

ذكر ابن أبي حاتم أنه حدثه صالح بن أحمد بن حنبل، أنه حدثه علي بن المديني قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: خالفني ابن المبارك في حياة سفيان، في حديث حبيب، عن إبراهيم، في عدة أم الولد، قال: ليس هو حبيب بن أبي ثابت، قال ابن مهدي: فسألت سفيان عنه، فقال: هو حبيب بن أبي ثابت.

وسبق في التخريج أن عبد الرزاق رواه عن الثوري، وفي روايته: حبيب بن أبي ثابت، فاعل ابن المبارك سمعه من الثوري غير منسوب، فظنه حبيباً آخر، لأنه لو كان ابن أبي ثابت لنسبه الثوري.

والثوري يروي عن جماعة ممن اسمه حبيب، وهم: حبيب بن أبي ثابت، وحبيب بن الشهيد، وحبيب بن أبي عمرة.

والأثر صحيح الإسناد، وقد توبع حبيب بن أبي ثابت من جماعة، كما في التخريج، والله أعلم.

مسألة (٤٧) : قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٥٩-١) :

نا صالح، نا علي، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال: كان السمان — يعني أزهر — يحدثني عن سفيان، عن عيسى بن عيسى الحنات، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله، في القطع، قال عبد الرحمن: فسألت سفيان عنه فقال: عيسى بن أبي عزة، عن الشعبي، عن عبد الله.

قال أبو محمد: يعني أن الصحيح هو عن عيسى بن أبي عزة، عن الشعبي، عن عبد الله مرسل، وأن الذي رواه أزهر السمان غلط.

التخريج:

- أخرجه النسائي (٨٢/٨) ح (٤٩٤٢)، وفي "الكبرى" (٣٤٠/٤) ح (٧٤٢٨)، عن محمد بن المثنى،

وابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٧٤/٥) ح (٢٨٠٨٧)، و (٢٩٧/٧) ح (٣٦٢٣٧)، وفي "المسند" (إتحاف الخيرة: ٧٧/٤ ح: ٣٤٧٩) - ومن طريقه العقيلي في "الضعفاء" (٣٩٠/٣) ت (١٤٢٩) -

وأبو داود في "المراسيل" (٢٠٤/١) ح (٢٤٣)، عن محمد بن بشار،

وأبو يعلى في "المسند" (٢٤٠/٩) ح (٥٣٥٤)، والدارقطني في "السنن" (١٨٥/٣) ح (٣٠٦)، من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب،

والدارقطني في "السنن" (١٨٥/٣) ح (٣٠٥)، من طريق أحمد بن سنان،

والبيهقي في "السنن والآثار" (٤٠٠/٦) ح (٥١٥٣)، من طريق الشافعي، عمن

بلغه،

ستتهم (محمد بن المثنى، وابن أبي شيبة، ومحمد بن بشار، وأبو خيثمة، وأحمد، ومبلغ الشافعي)، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، به، بلفظ: "أن النبي ﷺ قطع في قيمة خمسة دراهم"، واللفظ للنسائي، وبمثله للباقيين سوى رواية ابن أبي شيبة بلفظ: "قطع في خمسة دراهم"، وفي رواية "مبلغ الشافعي" بلفظ: "قطع سارقاً في قيمة خمسة دراهم"، وجاء في روايتهم عيسى بن أبي عزة، سوى رواية أحمد بن سنان، ورواية محمد بن المثنى ذكرنا عيسى، ولم ينسبناه، وفي رواية محمد بن بشار عند أبي داود: عيسى — يعني ابن أبي عزة —.

دراسة الرواة:

- صالح بن أحمد بن حنبل: صدوق ثقة، سبقت ترجمته في الحديث (٤٦).
- علي بن عبد الله: السعدي: مولاهم أبو الحسن ابن المديني البصري، ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه، سبقت ترجمته في الحديث (٤٦).
- عبد الرحمن بن مهدي: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).
- أزهر بن سعد السمان: أبو بكر الباهلي، مولاهم البصري، روى عن: عبد الله بن عون سليمان التيمي، وغيرهما، وعنه: عمرو بن علي، وعلي بن المديني، وغيرهما، مات سنة (٢٠٣).
- قال في "التقريب": ثقة.
- تهذيب الكمال (٢/٣٢٣)، التقريب (٩٧).
- سفيان الثوري: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، سبقت ترجمته في

المسألة (٦).

- عيسى بن أبي عيسى: الحنّاط الغفاري، أبو موسى المدني، أصله من الكوفة، واسم أبيه ميسرة، ويقال فيه: الخياط، روى عن: عامر الشعبي، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهما، وعنه: عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وغيرهما، مات سنة (١٥١).

قال في "التقريب": متروك.

تهذيب الكمال (١٥/٢٣)، التقريب (٤٤٠).

- عامر بن شراحيل الشعبي: أبو عمرو الكوفي، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٥).

- مسروق بن الأجدع: ثقة، فقيه، عابد، مخضرم، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٥).

- عبد الله بن مسعود: صحابي جليل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٥).

- عيسى بن أبي عزة: واسمه مساك الكوفي، مولى عبد الله بن الحارث الشعبي، ابن عم عامر الشعبي، روى عن: شريح بن الحارث القاضي، وعامر الشعبي، وعنه: إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وغيرهما.

قال في "التقريب": صدوق ربما وهم.

تهذيب الكمال (٦٣٦/٢٢)، التقريب (٤٣٩).

دراسة المسألة :

روى ابن أبي حاتم حديث صالح، نا علي، قال: سمعت عبد الرحمن بن

مهدي قال: كان السمان — يعني أزهر — يحدثني عن سفيان، عن عيسى بن أبي عيسى الحنات، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله، في القطع، قال عبد الرحمن: فسألت سفيان عنه فقال: عيسى بن أبي عزة، عن الشعبي، عن عبد الله، ثم قال ابن أبي حاتم: يعني أن الصحيح هو عن عيسى بن أبي عزة، عن الشعبي، عن عبد الله مرسل، وأن الذي رواه أزهر السمان غلط.

وتقدم في التخريج أن الذي يروي هذا الحديث هو: عيسى بن أبي عزة، كما قال ابن أبي حاتم.

والذي يظهر أن الخطأ من أزهر السمان، يحتمل أن يكون الثوري لم ينسبه له فنسبه هو غلطاً، والله أعلم.

والحديث إسناده ضعيف، قال ابن التركماني في "الجوهر النقي" (٢٦٢/٨): "وحديث ابن أبي عزة فيه ثلاث علل: الثوري مدلس وقد عنعن، وابن أبي عزة ضعفه القطان، وذكره الذهبي في كتاب الضعفاء، والشعبي عن ابن مسعود منقطع".

مسألة (٤٨) : قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١ / ٣٠٧) :

سمعت أبا زرعة يقول: كنا عند أبي بكر بن أبي شيبة ومعنا كيلجة، فقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أنس، أنه قال: "يتبع الميت ثلاث..."، فقال كيلجة: هو عن عبيد الله بن أبي بكر، فقال: عن عبيد الله بن أبي بكر، فقلت: يا أبا بكر تركت الصواب، وتلقنت الخطأ، إنما روى هو عن عبد الله بن أبي بكر، وسفيان لم يلق عبيد الله بن أبي بكر، فقال: لقنني هذا، فقلت: كلما لقنك هذا تريد أن تقبله؟.

التخريج:

- أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (١٣٣/٧) ح (٣٤٧٦٣)، به، بنحوه، وفيه: عبد الله بن أبي بكر.

- وأخرجه البخاري (٢٣٨٨/٥) ح (٦١٤٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (٣٩٧/٩)، وابن بشران في "الأمالي" (٨١/٢) ح (٥٤٨)، والحسن الوخشي في "الوخشيات" (١٢) ح (٣٧)، والبغوي في "شرح السنة" (٥٢٩/١٤) ح (٤٠٥٦)، وابن عساكر في "تعزية المسلم" (٥٣/١) ح (٦٩)، من طريق الحميدي، وهو في "مسنده" (٥٠٠/٢) ح (١١٨٦)،

ومسلم (٢٢٧٣/٤) ح (٢٩٦٠)، وعمر الشماع في "الثبت" (٣٨) ح (١٠)،

عن زهير بن حرب،

ومسلم (٢٢٧٣/٤) ح (٢٩٦٠)، عن يحيى بن يحيى التميمي،

والترمذي (٥٨٩/٤) ح (٢٣٧٩)، والنسائي في "الكبرى" (٣٧٧/١٠)

ح (١١٧٦٠)، وابن حبان (٣٧٤/٧) ح (٣١٠٧)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (١٧٢/٥) ح (٢٦٢٢)، والبغوي في "شرح السنة" (٥٢٩/١٤) ح (٤٠٥٦)، وفي "التفسير" (٥٢٠/٤)، من طريق ابن المبارك -وهو في "الزهد" (٢٢٤/١) ح (٦٣٦)-،

والنسائي في "المجتبى" (٥٣/٤) ح (١٩٣٧)، وفي "الكبرى" (٦٣٠/١) ح (٢٠٦٤)، و (٣٧٧/١٠) ح (١١٧٦٠)، عن قتيبة بن سعيد،

وأحمد (١١٠/٣) ح (١٢١٠١)، -ومن طريقه أبي نعيم الأصبهاني في "الحلية" (٣١٠/٧)-،

وعبد الرحمن بن بشر العبدي في "الخامس والسادس والسابع والثامن من أحاديث عبد الرحمن" (٤٥) ح (١٣٦)، ومن طريقه الترمذي في "الزهد" (٢٦٨/١) ح (٦٩٥)، وأبو عثمان البحيري في "السابع من الفوائد" (٢٤) (٨٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٠٩/٣) ح (٣٣٣٩)، وفي "الآداب" (٤٩٩/١) ح (٨١٥)، وزاهر الشحامي في "السبعيات الألف" (٧١) ح (٢٤١)، وابن عساكر في "معجم الشيوخ" (١٠٣/١) ح (١٨٧)،

والحاكم في "المستدرک" (١٤٦/١) ح (٢٤٩)، من طريق مهران بن أبي عمر العطار،

وأبو نعيم الأصبهاني في "الحلية" (٣٩٧/٩)، من طريق ذي النون ثوبان بن أحمد،

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٧٧/٥٨) ح (٧٤٧٣)، من طريق عمرو بن عثمان،

وأبو طاهر السلفي في "المجالس الخمسة" (٧٥/١) ح (٢٢)، والذهبي في "تذكرة الحفاظ" (١١١٢/٣) ت (١٠٠٠)، من طريق يوسف بن عيسى،

جميعهم -أحد عشر راوياً- (الحميدي، وزهير، ويحيى، وابن المبارك، وقتيبة، وأحمد، وعبد الرحمن، وابن أبي عمر، وذو النون، وعمرو، ويوسف) عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر — يعني ابن عمرو بن حزم — به، ماعدا رواية يوسف عند الذهبي ففيها عن عبيد الله بن أبي بكر، مرفوعاً، بلفظ: (يتبع الميت ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى واحد: يتبعه أهله، وماله، وعمله، فيرجع أهله، وماله، ويبقى معه عمله)، واللفظ لابن المبارك، ونحن للباقيين.

وفي رواية ابن عيينة: التصريح بالسماع من أنس، وجاء نسبة عبد الله بن أبي بكر في رواية الحميدي، وعبد الرحمن بن بشر، وابن أبي عمر، فقالوا: عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

دراسة الرواة:

- عبيد الله بن عبد الكريم: بن يزيد بن فروخ، أبوزرعة الرازي، روى عن: أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ويحيى بن عبد الله بن بكير، وغيرهما، وعنه: ابن أبي حاتم، ومسلم، وغيرهما، مات سنة (٢٦٤).

قال في "التقريب": إمام حافظ، ثقة مشهور.

تهذيب الكمال (٩٠/١٩)، التقريب (٣٧٣).

- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة: الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، روى عن: سفيان بن عيينة، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وغيرهما، وعنه: البخاري، وأبوزرعة الرازي، وغيرهما، مات سنة (٢٣٥).

قال في "التقريب": ثقة حافظ، صاحب تصانيف.

تهذيب الكمال (٣٤/١٦)، التقريب (٣٢٠).

- محمد بن صالح: بن عبد الرحمن البغدادي، أبو بكر الأنماطي، لقبه كيلجة، روى عن: ثابت بن محمد الزاهد، وسعيد بن أبي مريم، وغيرهما، وعنه: أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهما، مات سنة (٢٧١).

قال في "التقريب": ثقة حافظ.

تهذيب الكمال (٣٧٩/٢٥)، التقريب (٤٨٤).

- ×سفيان بن عيينة: بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، روى عن: إسماعيل بن مسلم المكي، وإبراهيم بن ميسرة، وغيرهما، وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهما، مات سنة (١٩٨).

قال في "التقريب": ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات.

تهذيب الكمال (١٧٧/١١)، والتقريب (٢٤٥).

- عبد الله بن أبي بكر: بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني القاضي، روى عن: أنس بن مالك، وأبيه أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وغيرهما، وعنه: سفيان بن عيينة، ومالك بن أنس، وغيرهما، مات سنة (١٣٥).

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٣٤٩/١٤)، التقريب (٢٩٧).

× عبيد الله بن أبي بكر: بن أنس بن مالك، أبو معاذ البصري، روى عن: جده أنس بن مالك، وقيل: عن أبيه، عن جده أنس بن مالك، وعنه: حماد بن زيد، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (١٩/١٥)، التقريب (٣٧٠).

- أنس بن مالك: خادم رسول الله ﷺ، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٣٧).

دراسة المسألة:

ذكر ابن أبي حاتم أنه سمع أبا زرعة يقول: كنا عند أبي بكر بن أبي شيبة ومعنا كيلجة، فقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أنس، أنه قال: "يتبع الميت ثلاث..."، فقال كيلجة: هو عن عبيد الله بن أبي بكر، فقال: عن عبيد الله بن أبي بكر، فقلت: يا أبا بكر تركت الصواب، وتلقنت الخطأ، إنما روى هو عن عبد الله بن أبي بكر، وسفيان لم يلق عبيد الله بن أبي بكر، فقال: لقنني هذا، فقلت: كلما لقنك هذا تريد أن تقبله؟.

فالصواب عند أبي زرعة هو: عبد الله بن أبي بكر، لأن سفيان بن عيينة لم يلق عبيد الله بن أبي بكر، والذي يظهر أنه كما قال، فقد سبق في التخريج أن جميع الروايات فيها عبد الله بن أبي بكر، ماعدا رواية يوسف بن عيسى عند الذهبي.

وسبب وقوع الخطأ تلقين كيلجة لابن أبي شيبة.

والحديث صحيح الإسناد، والله أعلم.

مسألة (٤٩) : قال ابن حبان في "المجروحين" (١ / ٤٤٧) في ترجمة عبد الله بن مسلم بن هرمز :

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبد الله بن مسلم بن هرمز مكّي ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبيه، عن ابن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "ثلاثة لا ترد: اللبن، والوسائد، والدهن".

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هارون بن عبد الله الحمال، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثني عبد الله بن مسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، هكذا حدثنا الحسن بن سفيان وقال: "عبد الله بن مسلم" فقط.

وقد قيل: إن راوي هذا الخبر هو: عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي، وهو بحديث عبد الله بن مسلم بن هرمز أشبه، وقد روى مسلم بن جندب الهذلي ومسلم بن هرمز جميعاً عن ابن عمر، واسم ابن كلي واحد منهما عبد الله؛ فلذلك اشتبه على القائل بهذا ذاك.

التخريج:

- أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٢ / ٣٣٦) ح (١٣٢٧)، عن موسى بن هارون الحمال، عن أبيه، به، بنحوه، وفي روايته: عبد الله بن مسلم بن جندب.

- وأخرجه الترمذي (٥ / ١٠٨) ح (٢٧٩٠)، وفي "الشمائل المحمدية" (١ / ٩٥) ح (٢١٩) — ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (١٢ / ٨٨)

ح (٣١٧٣)، وابن الأبار القضاعي في "معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدي" (٢٦) ح (٢٩) —، وأبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢١٧/٣) ت (٣٢١) — وعنه أبو نعيم الأصبهاني في "أخبار أصبهان" (٣٧٠/١) — من طريق أحمد بن سلمة، وأبو بكر محمد بن جعفر المطيري الصيرفي في "حديثه" (٣) ح (٩)، عن نصر بن داود بن منصور، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٣٢/٥) ح (٦٠٧٩)، من طريق علي بن طيفور بن غالب، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٢٨/١٦) ترجمة عبد الله بن مسلم بن جندب (٣٥٦٥)، من طريق محمد بن إسحاق الثقفي، خمستهم (الترمذي، وأحمد، ونصر، وعلي، ومحمد)، عن قتيبة بن سعيد، وابن حبان في "الثقات" (١١٠/٤) ح (٢٠٤٧)، من طريق محمد بن يزيد المستملي،

والطبراني في "الكبير" (٣٣٦/١٢) ح (١٣٢٧)، وفي "مكارم الأخلاق" (٣٦٩/١) ح (١٥٢)، من طريق إبراهيم بن المنذر،

ثلاثتهم (قتيبة، ومحمد، وإبراهيم)، عن محمد بن أبي فديك الديلي، به، بنحوه، وفي رواية أحمد بن سلمة، عن قتيبة عند الترمذي، ورواية إبراهيم بن المنذر عند الطبراني في "مكارم الأخلاق": عبد الله بن مسلم بن جندب، وأما الباقر فلم يسموا جده، وفي رواية محمد بن يزيد المستملي يجعله عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً.

× وأخرجه الروياني في "المسند" (٤٢٥/٢) ح (١٤٤١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٣/١٦)، من طريق نافع، عن ابن عمر، به، بنحوه.

دراسة الرواة:

× الحسن بن سفيان: ، أبو العباس الشيباني، الخراساني، النسوي، صاحب المسند، الإمام الحافظ الثبت، روى عن: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما، وعنه: أبو حاتم ابن حبان، وابن خزيمة، وغيرهما، مات سنة (٣٠٣).

قال ابن أبي حاتم: كتب إلي وهو صدوق، وقال الذهبي: ثقة مسند. الجرح والتعديل (١٦/٣)، سير أعلام النبلاء (١٥٧/١٤)، لسان الميزان (٢١١/٢).

• هارون بن عبد الله: بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال، البزاز، روى عن: محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وأبي داود سليمان بن داود الطيالسي، وغيرهما، وعنه: الجماعة سوى البخاري، وغيرهم، مات سنة (٢٤٣).

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٩٦/٣٠)، التقريب (٥٦٩).

• محمد بن إسماعيل: بن مسلم بن أبي فديك الديلي مولا هم، أبو إسماعيل المدني، روى عن: عبد الله بن مسلم بن جندب، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وغيرهما، وعنه: هارون بن عبد الله الحمال، وأبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي، وغيرهما، مات سنة (٢٠٠).

قال في "التقريب": صدوق.

تهذيب الكمال (٤٨٥/٢٤)، التقريب (٤٦٨).

• عبد الله بن مسلم بن هرمز: المكي، روى عن: أبيه مسلم بن هرمز المكي،

وسلمة المكي، وغيرهما، وعنه: أبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعيسى بن يونس، وغيرهما.

قال في "التقريب": ضعيف.

تهذيب الكمال (١٦/١٣٠)، التقريب (٣٢٣).

- عبد الله بن مسلم بن جندب: الهذلي، المدني، المقرئ، روى عن: أبيه مسلم بن جندب، وعيسى بن طلحة بن عبيد الله، وعنه: محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ومحمد بن طلحة التيمي، وغيرهما.

قال في "التقريب": لا بأس به.

تهذيب الكمال (٣١/١٢٨)، التقريب (٣٢٣).

- مسلم بن هرمز: روى عن: علي بن أبي طالب، ومعاوية، وعنه: ابنه عبد الله، وابن هارون.

ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير (٧/٢٧٤)، الجرح والتعديل (٨/١٩٨)، الثقات لابن حبان (٥/٣٩٩).

- مسلم بن جندب: الهذلي، أبو عبد الله المدني، القاضي، روى عن: ابن عمر، ونوفل بن إياس الهذلي، وغيرهما، وعنه: ابنه عبد الله، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وغيرهما، مات سنة (١٠٦).

قال في "التقريب": ثقة، فصيح، قارئ.

تهذيب الكمال (٤٩٥/٢٧)، التقريب (٥٢٩).

- عبد الله بن عمر: صحابي جليل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (١٩).

دراسة المسألة :

روى ابن حبان، عن الحسن بن سفيان، عن هارون بن عبد الله الحمال، عن محمد بن أبي فديك، عن عبد الله بن مسلم، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً: "ثلاث لا ترد... الحديث".

ثم ذكر ابن حبان أن عبد الله بن مسلم لم ينسب في هذه الرواية، ثم رجح ابن حبان أنه عبد الله بن مسلم بن هرمز، وليس عبد الله بن مسلم بن جندب، واستند ابن حبان على نكارة متن الحديث، وأنه أليق بابن هرمز فهو ضعيف، وابن جندب أحسن حالاً منه، ثم ذكر ابن حبان أنه قد قيل إن الذي في الحديث هو ابن جندب، غير أن هذا القائل اشتبه عليه الأمر، لاشتراكهما في الاسم واسم الأب، وكون والديهما يرويان جميعاً عن ابن عمر.

وما ذهب إليه ابن حبان بناء على نكارة المتن، فهو بابن هرمز أليق، إلا أن الطبراني رواه عن هارون بن عبد الله فتسبب والد عبد الله بن مسلم: ابن جندب، ورواه عن ابن أبي فديك ثلاثة رواة آخرين، وهم قتيبة بن سعيد، وإبراهيم بن المنذر، وجاء في بعض الطرق إلى قتيبة وإبراهيم نسبته ابن جندب كذلك.

ولم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم أن مسلم بن هرمز يروي عن ابن عمر.

قال الدارقطني متعباً ابن حبان في تفسيره لعبد الله بن مسلم الذي في إسناد هذا الحديث، وقوله إنه ابن هرمز: "ابن أبي فديك لم يسمع من عبد الله بن مسلم بن هرمز شيئاً، ولا يروى عنه، وإنما روى هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم بن جندب، لا شك فيه".

وابن حبان عاد مرة أخرى فأخرج هذا الحديث في الثقات في ترجمة

مسلم بن جندب، لكنه من طريق محمد بن يزيد المستملي، عن ابن أبي فديك، وهو يخالف أصحاب ابن أبي فديك، يرويه عنه، عن ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن أبيه، عن ابن عمر، كما تقدم في التخريج، وهذا يدل على أن ابن حبان متردد في هذا التفسير.

وعلى ما تقدم فالذي في الإسناد هو عبد الله بن مسلم بن جندب، وليس عبد الله بن مسلم بن هرمز، ومع هذا فالحديث لا يزال منكرا، لا يغير من نكارتة كون الذي يرويه عبد الله بن مسلم بن جندب، فمتمنه منكر، وعبد الله هذا لا يحتمل تفرد، على أنه قد اختلف على ابن أبي فديك في إسناد، فقليل عنه أيضا عن ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن أبيه، عن ابن عمر.

وله طريق آخر عن ابن عمر وهو طريق نافع عنه، ولا يصح عن نافع، فهو من رواية خالد بن زياد الدمشقي، عن زهير بن محمد، عن نافع، وخالد هذا غير معروف، ورواية الشاميين عن زهير بن محمد شديدة الضعف، والله أعلم.

مسألة (٥٠) : قال الدارقطني في "العلل" (١٦٧/٧) مسألة رقم (١٢٨١) :

وقد سئل عن حديث ابن جوشن، عن أبي بكرة، قال رسول الله ﷺ: "لا يقضين أحد في أمر يعصين، ولا يقضين أحد بين خصمين وهو غضبان".

يرويه سفيان بن حسين، عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، عن ابن جوشن وهو عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني من أصحاب أبي بكرة - والد عيينة بن عبد الرحمن -، رواه إبراهيم بن صدقة البصري صاحب سفيان بن حسين، عن سفيان بن حسين، قيل للشيخ: فقد قال بعض الناس: سفيان بن عيينة، بدلا من سفيان بن حسين، قال: هذا غلط قبيح..

التخريج:

• أخرجه الدارقطني في "السنن" (٢٠٥/٤) ح (١٣)، عن الحسين بن إسماعيل، عن العباس بن يزيد البحراني، عن إبراهيم بن صدقة البصري، به، بنحوه.

• وأخرجه النسائي (٢٤٧/٨) ح (٥٤٢١)، وفي "الكبرى" (٤٨٢/٣) ح (٥٩٨٣)، من طريق مبشر بن عبد الله السلمي،

ومحمد بن خلف بن حيان في "أخبار القضاة" (٨٢/١)، من طريق عمر بن عبد الله،

كلاهما (مبشر، وعمر)، عن سفيان بن حسين، عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبي بكرة، بنحوه.

• وأخرجه ابن ماجه (٧٧٦/٢) ح (٢٣١٦)، عن هشام بن عمار، ومحمد بن عبد الله بن يزيد، وأحمد بن ثابت الجحدري،

وأحمد (٣٦/٣٤) ح (٢٠٣٩٣)،

والشافعي في "المسند" (٢٧٦/٦)، و(٣٧٨/١)، وفي "الأم" (١٩٩/٦)،
و(٩٤/٧)، -ومن طريقه أبو عوانة في "المسند" (١٦٩/٤) ح (٦٤٠٢)، و"المستخرج"
(٢٩٠/٧) ح (٥١٥٢)، والبيهقي في "معرفة السنن" (٣٥٦/٧) ح (٥٨٥٩)، و
(٣٥٦/٧) ح (٥٨٥٩)، وفي "الكبرى" (١٠٤/١٠) ح (٢٠٠٦٤)، والبيهقي في "شرح
السنة" (٩٥/١٠) ح (٢٤٩٨)، -

والحميدي في "المسند" (٣٤٨/٢) ح (٧٩٢)،

وعلي بن حرب الطائي في "حديث سفيان بن عيينة رواية الطائي" (٨)،
ح (٣٣)، -ومن طريقه محمد بن خلف بن حيان في "أخبار القضاة" (٨١/١)،
والخطيب البغدادي في "الفيح والفتنة" (٣٠١/١) ح (٥٦٠)، وأحمد بن محمد
الظاهري الحنفي في "مشيخة ابن البخاري" (٣٢٤)، والذهبي في "أعلام النبلاء"
(٤٢/١٠)، -

سبعته (هشام، ومحمد، وأحمد بن ثابت، وأحمد، والشافعي، والحميدي،
وعلي بن حرب)، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن
بن أبي بكرة، عن أبي بكرة، بنحوه.

• وأخرجه البخاري (٢٦١٦/٦) ح (٦٧٣٨)، ومسلم (١٣٤٣/٣) ح (١٧١٧)،
والترمذي (٦٢٠/٢) ح (١٣٣٤)، والنسائي (٢٣٧/٨) ح (٥٤٠٦)، وفي
"الكبرى" (٤٧٤/٣) ح (٥٩٦٢)، وأحمد (٣٧/٥) ح (٢٠٤٠٥)، وأحمد
(٤٦/٥) ح (٢٠٤٨٥)، وأحمد (٣٤/١٤) ح (٢٠٣٧٩)، وأبو داود الطيالسي
في "المسند" (١١٥) ح (٨٦٠)، وابن أبي شيبة (٥٤١/٤) ح (٢٢٩٧٢)،

والبزار في "المسند" (٨٨/٩) ح (٣٦١٨)، وح (٣٦١٩)، ومحمد بن خلف بن حيان في "أخبار القضاة" (٨٢/١)، وابن الجارود في "المنتقى" (٢٥٠) ح (٩٩٧)، والطوسي في "مختصر الأحكام" (١١/٣) ح (١٠/١٢٣٢)، وأبو عوانة في "المسند" (١٦٨/٤) ح (٦٣٩٨)، و (١٦٩/٤) ح (٦٣٩٩)، و (٦٤٠٠)، و (٦٤٠١)، و (٦٤٠٣)، ح (٦٤٠٤)، و (١٧٠/٤) ح (٦٤٠٥)، و (٦٤٠٦)، وفي "المستخرج" (٢٩٠/٧) ح (٥١٤٩)، و (٥١٥٠)، و (٥١٥١)، و (٢٩١/٧) ح (٥١٥٣)، و (٥١٥٤)، و (٥١٥٥)، وأبو جعفر البخاري في "جزء فيه مجلسان عن ابن البخاري" (٢) ح (١٦٨)، وابن الأعرابي في "المعجم" (٣٦٥/٢) ح (٨٦٤)، وعبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري في "مسند أبي حنيفة" (٥١) ح (١٦٧)، وأبو محمد الفاكهي في "الفوائد" (١٥٢)، ح (١٥٢)، وابن حبان (٤٥٠/١١) ح (٥٠٦٤)، والطبراني في "الصغير" (٣٣/٢) ح (٧٣١)، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٢٦٨١/٥) ح (٦٤١٥)، و (٦٤١٦)، وابن حزم في "المحلى" (٣٦٥/٩)، والبيهقي في "الكبرى" (١٠٤/١٠) ح (٢٠٠٦٢)، و (٢٠٠٦٣)، و (٢٠٠٦٤)، والخطيب البغدادي في "الفيح والمفتقه" (٦٤/٢) ح (١١٣٦)، وأبو علي الصواف في "الفوائد" (٨) ح (٥٣)، وأبوسعد بن مظفر في "الفوائد المنتقاة" (٢٢)، ح (٧٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٢٩/٣٨)، وأبو طاهر السلفي في "الثاني عشر من المشيخة البغدادية" (٢)، ح (١١٠)، من طريق عبد الملك بن عمير،

وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥٤١/٤) ح (٢٢٩٧٠)، من طريق أبي حصين عثمان بن عاصم،

والطبراني في "الأوسط" (١١٩/٣) ح (٢٦٦٤)، من طريق عطاء بن

السائب،

وعلي بن عمر الحربي في "الفوائد المنتقاة" (١/٤٨٠) ح (٤٤٣)، من طريق
خالد الحذاء،

أربعتهم (عبد الملك، وعثمان، وعطاء، وخالد)، عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة، عن أبي بكرة، به، بنحوه.

دراسة الرواة:

- عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني: البصري، وكان صهر أبي بكرة على
ابنته، روى عن: أبي بكرة الثقفي، وعبد الله بن عباس، وغيرهما، وعنه:
ابنه عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن.

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (١٧/٢٤)، التقريب (١/٣٣٨).

- نفع بن الحارث: بن كلدة الثقفي أبو بكرة صحابي مشهور بكنيته، وقيل:
اسمه مسروح، أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة، روى عن: النبي ﷺ،
وعنه: عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني، وابنه عبد الرحمن ابن أبي بكرة
وغيرهما، مات سنة (٥١)، أو (٥٢).

تهذيب الكمال (٣٠/٥)، التقريب (٥٦٥).

- سفيان بن حسين: بن حسن، أبو محمد، أو أبو الحسن الواسطي، روى عن:
جعفر بن أبي وحشية، والحكم بن عتيبة، وغيرهما، وعنه: إبراهيم بن
صدقة، ويزيد بن هارون وغيرهما، مات بالري مع المهدي، وقيل: في أول

خلافة الرشيد.

قال في "التقريب": ثقة في غير الزهري باتفاقهم.
تهذيب الكمال (٨٦/٣١)، التقريب (٢٤٤).

- جعفر بن إياس: وهو ابن أبي وحشية اليشكري، أبو بشر الواسطي، بصري الأصل، روى عن: سعيد بن جبير، ويوسف بن ماهك، وغيرهما، وعنه: سفيان بن حسين، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما، مات سنة (١٢٥)، وقيل: (١٢٦).

قال في "التقريب": ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم، وفي مجاهد.

تهذيب الكمال (٥/٥)، التقريب (١٣٩).

- إبراهيم بن صدقة: البصري، روى عن: سفيان بن حسين، ويونس بن عبيد، وعنه:

العباس بن يزيد البحراني، ومحمد بن أبان البلخي، وغيرهما.

قال في "التقريب": صدوق.

- سفيان بن عيينة: ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٥٠).

دراسة المسألة:

ذكر الدارقطني حديث أبي بكرة في قضاء القاضي وهو غضبان عن إبراهيم بن صدقة البصري صاحب سفيان بن حسين، عن سفيان بن حسين، عن أبي بشر

جعفر بن أبي وحشية، عن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني، عن أبي بكرة، قيل للدارقطني إن بعض الناس قال: سفيان بن عيينة، بدلا من سفيان بن حسين، فذكر الدارقطني أن هذا غلط قبيح.

والرواية التي صوبها الدارقطني والتي فيها تسميته سفيان بن حسين رواها العباس بن يزيد البحراني، عن إبراهيم بن صدقة، عن سفيان بن حسين، وأما الرواية التي غلطها الدارقطني والتي فيها سفيان بن عيينة فلم يذكر السائل للدارقطني من الذي أبدل سفيان بن حسين بسفيان بن عيينة، ولا وقفت على هذه الرواية.

وقد رواه عن سفيان بن حسين راويان آخران غير إبراهيم بن صدقة البصري، وهما مبشر بن عبد الله السلمي النيسابوري، وأخوه عمر بن عبد الله، روياه عنه عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، لكن جعلنا شيخ أبي بشر: عبد الرحمن بن أبي بكرة، وليس عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني، والأول ثقة، والثاني صدوق، وقد اجتمعا على هذا القول، فالظاهر أنه الصواب، لاسيما والحديث معروف عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، كما تقدم في التخريج.

ووصف الدارقطني لغلط من أبدل سفيان بن حسين بسفيان بن عيينة بأنه قبيح، سببه أن إبراهيم بن صدقة البصري لا يروي عن سفيان بن عيينة، وإنما يروي عن سفيان بن حسين، وسفيان بن عيينة لا يروي عن جعفر بن أبي وحشية، وإنما الذي يروي عنه سفيان بن حسين، يضاف إلى ذلك أن سفيان بن عيينة إنما يروي هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، كما تقدم في التخريج، وليس عن جعفر بن أبي وحشية، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة.

والحديث من طريق سفيان بن حسين، عن جعفر بن أبي وحشية، عن عبد

الرحمن بن جوشن الغطفاني، عن أبي بكرة معلول، والصواب أنه عن سفيان بن حسين، عن جعفر، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبي بكرة، وهو في الصحيحين من طريق عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، والله أعلم.

مسألة (٥١) : قال الدارقطني في العلل (٢٢١ / ٧) مسألة رقم (١٣٠٦) :

وقد سئل عن حديث أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ :
" من صلى البردين دخل الجنة " .:

هو حديث يرويه أبو جمرة الضبعي، عن أبي بكر، حدث به همام عنه، فقال عمرو بن عاصم، وحبان بن هلال، عن همام بهذا الإسناد، ورواه عفان، وغيره عن همام، عن أبي جمرة، عن أبي بكر، عن أبيه، ولم ينسبه..

وقال بعض أهل العلم: أبو بكر هذا هو أبو بكر بن عمار بن ربيعة الثقفي، وهذا الحديث محفوظ عنه، رواه عنه إسماعيل بن أبي خالد، وغيره، والله أعلم..

التخريج:

- أخرجه الدارمي (٣٩١ / ١) ح (١٤٢٥) ،

وأبو عوانة في " المسند " (٣١٥ / ١) ح (١١١٧) ، وفي " المستخرج " (٤ / ٢) ح (٨٦٨) ، عن أبي جعفر محمد بن إسماعيل الصائغ ،

والرامهرمزي في " أمثال الحديث " (١٥٧) ، ح (١٢٧) ، وأبونعيم الأصبهاني في " المسند المستخرج " (٢٣٣ / ٢) ح (١٤١٥) ، والبيهقي في " الكبرى " (٤٦٥ / ١) ح (٢٠١٩) ، من طريق محمد بن أحمد الصواف، والبيهقي في " شعب الإيمان " (٢٣٣ / ٣) ح (٢٨٤٠) ، من طريق أبو بكر أحمد بن إسحاق، وهبة الله بن محمد

بن الحصين في "الأمالي" (٣)، ح (٤)، من طريق الحسن بن جعفر، أربعتهم (الرامهرمزي، ومحمد، وأحمد، والحسن)، عن أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني،

والبيهقي في "الكبرى" (٤٦٥/١) ح (٢٠١٧)، وفي "شعب الإيمان" (٢٣٣/٣) ح (٢٨٤٠)، من طريق محمد بن جارود بن دينار القطان،

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٣٣/٣) ح (٢٨٤٠)، من طريق علي بن عبد العزيز البغوي،

خمسهم (الدارمي، والصائغ، وأبو شعيب، ومحمد، والبغوي)، عن عفان، به، بنحوه، وفي رواية الدارمي: عن أبي بكر بن أبي موسى، وفي رواية أبي بكر أحمد بن إسحاق، ومحمد بن جارود عند البيهقي في "شعب الإيمان"، وعلي بن عبد العزيز البغوي: أبو بكر بن عبد الله بن قيس، فنسبه، وفي رواية الحسن بن جعفر قال هبة الله بن محمد بن الحصين: عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَمْرٍو بْنِ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، وَقِيلَ: أَبُو بَكْرٍ هُوَ اسْمُهُ، وَزَادَ الصَّائِغُ فِي رَوَايَتِهِ: "قَالَ عَفَّانُ: وَكَانَ هَمَامٌ قَالَ لَنَا: عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ لِي: لَبِيلٌ وَعَلِي بْنُ الْمَدِينِيِّ: إِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَأَنَا أَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ".

- وأخرجه البخاري (٢١٠/١) ح (٥٤٨)، ومسلم (٤٤٠/١) ح (٦٣٥)، وأحمد (٨٠/٤) ح (١٦٧٧٦)، وأبو يعلى في "المسند" (٢٤٨/١٣) ح (٧٢٦٥)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٥٢/٣)، وابن حبان (٣٢/٥) ح (١٧٣٩)، والرامهرمزي في "أمثال الحديث" (١٥٧) ح (١٢٧)، والخطابي في "غريب الحديث" (١٨٥/١)، وأبو نعيم الأصبهاني في "المسند المستخرج" (٢٣٣/٢) ح (١٤١٥)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٦٥/١) ح (٢٠١٨)،

وأحمد بن محمد الظاهري الحنفي في "مشيخة ابن البخاري" (٤٠٣/١)
ح (١٠٣/٤٥/٢٣)، والذهبي في "أعلام النبلاء" (٢٩٧/٧)، من طريق
هُدبة بن خالد القيسي،

والبخاري (٢١٠/١) ح (٥٤٨)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (٣٧٣/١)
ح (٦٦٨)، وأبو عوانة في "المسند" (٣١٥/١) ح (١١١٧)، وفي "المستخرج" (٤/٢)
ح (٨٦٨)، من طريق حبان بن هلال الباهلي،

ومسلم (٤٤٠/١) ح (٦٣٥)، وأبو عوانة في "المسند" (٣١٥/١) ح (١١١٧)،
وفي "المستخرج" (٤/٢) ح (٨٦٨)، وأبونعيم الأصبهاني في "المسند المستخرج"
(٢٣٣/٢) ح (١٤١٥)، من طريق عمرو بن عاصم،

ومسلم (٤٤٠/١) ح (٦٣٥)، من طريق بشر بن السري،

والبغوي في "شرح السنة" (٢٢٧/٢) ح (٣٨١)، وفي "التفسير" (٥٠/٦)،
وابن حجر في "تغليق التعليق" (٢٦٢/٢) ح (٥٧٤)، من طريق عبد الله بن رجاء
الغداني،

والبزار في "المسند" (٩٥/٨) ح (٣٠٩٥)، من طريق سهل بن حماد، ومعاذ
بن هانئ،

والرويان في "المسند" (٣٣٨/١) ح (٥١٥)، والبيهقي في "الكبرى"
(٤٦٥/١) ح (٢٠١٨)، من طريق محمد بن سنان العوفي،

والحسن بن عبد الله العسكري في "تصحيفات المحدثين" (١٥٧/١)، من
طريق أبي داود الطيالسي،

تسعتهم (هدبة، وحبان، وعمرو، وبشر، وعبد الله، وسهل، ومعاذ، ومحمد، والطيالسي)، عن همام بن يحيى، عن أبي جمرة الضبعي، عن أبي بكر بن أبي موسى، به، بنحوه، وورد في رواية هُدبة بن خالد عند مسلم، وأحمد، وأبي يعلى، والطحاوي، والرامهرمزي، والخطابي، وأبي نعيم الأصبهاني، والذهبي، وفي رواية حبان بن هلال الباهلي عند الدولابي، وأبي عوانة، وفي رواية أبي داود الطيالسي: أبو بكر، ولم ينسبه، وفي رواية هُدبة بن خالد عند البيهقي، وفي رواية عبد الله بن رجاء، ورواية محمد بن سنان: أبو بكر بن عبد الله بن قيس، وفي رواية هُدبة بن خالد عند أحمد بن محمد الظاهري: أبو بكر بن أبي موسى عبد الله بن قيس، وعند ابن حبان: أبو بكر بن عمار.

- وأخرجه مسلم (١١٤/٢) ح (١٤٦٨)، والنسائي (٢٣٥/١) ح (٤٧١)، وفي "الكبرى" (١٥١/١) ح (٣٥٤)، وأحمد (٢٣١/٣٠) ح (١٨٢٩٨)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (١٥٨/٢) ح (٧٦٣٦)، وابن أبي خيثمة في "تاريخه" (٣٩٨/١) ح (١٤٢٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٨٨/٣) ح (١٥٨٠)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٣/٢) ح (٨٦٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في "المسند المستخرج" (٢٣٢/٢) ح (١٤١٣)، وابن حزم في "المحلى" (٢٨/٣)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٣٦/٢)، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٢٥/٣٣)، من طريق وكيع،

وأبو داود (١٦٣/١) ح (٤٢٧)، والنسائي (٢٤١/١) ح (٤٨٧)، وفي "الكبرى" (١٧٦/١) ح (٤٦٢)، وأحمد (٢٣٠/٣٠) ح (١٨٢٩٧)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٤٤٧١/٤) ح (١١٧٤)، وابن خزيمة (١٦٤/١) ح (٣١٨)، من طريق يحيى بن سعيد،

والحميدي في "المسند" (٢٨٠/٢) ح (٨٦٢)، عن سفيان بن عيينة،
وابن خزيمة (١٦٤/١) ح (٣١٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٦٦/١)
ح (٢٢٧٦)، من طريق يزيد بن هارون،

وأبونعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٣٥٠/١) ح (١٠٨٢)، والبيهقي
في "شعب الإيمان" (٥١/٣) ح (٢٨٣٩)، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٢٥/٣٣)،
من طريق جعفر بن عون،

وأبونعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٣٥٠/١) ح (١٠٨٢)، معلقا
عن الثوري، وشعبة،

وأبو عبد الله الدقاق في "مجلس في رؤية الله" (٣٢٨) ح (٧٦٣)، وابن
بشران في "الأمالي" (٣١٠/٢) ح (٧٦٢)، من طريق زائدة بن قدامة الثقفي،

ثمانيتهم (وكيع، ويحيى، وسفيان، ويزيد، وجعفر، والثوري، وشعبة،
وزائدة)، عن إسماعيل بن أبي خالد، به، بنحوه.

- وأخرجه مسلم (١١٤/٢) ح (١٤٦٨)، والنسائي (٢٣٥/١) ح (٤٧١)،
وفي "الكبرى" (١٥١/١) ح (٣٥٤)، وأحمد (٢٣١/٣٠) ح (١٨٢٩٨)،
وابن أبي شيبة في "المصنف" (١٥٨/٢) ح (٧٦٣٦)، وابن أبي خيثمة في
"تاريخه" (٣٩٨/١) ح (١٤٢٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"
(٨٨/٣) ح (١٥٨٠)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٣/٢) ح (٨٦٦)، وابن
حبان (٣٠/٥) ح (١٧٣٨)، وأبونعيم الأصبهاني في "المسند المستخرج"
(٢٣٢/٢) ح (١٤١٣)، وابن حزم في "المحلى" (٢٨/٣)، والخطيب
البغدادى في "تاريخ بغداد" (٣٦/٢)، والمزي في "تهذيب الكمال"

(١٢٥/٣٣)، من طريق مسعر بن كدام،

ومسلم (١١٤/٢) ح (١٤٦٨)، والنسائي (٢٣٥/١) ح (٤٧١)، وفي "الكبرى" (١٥١/١) ح (٣٥٤)، وأحمد (٢٣١/٣٠) ح (١٨٢٩٨)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (١٥٨/٢) ح (٧٦٣٦)، وابن أبي خيثمة في "تاريخه" (٣٩٨/١) ح (١٤٢٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٨٨/٣) ح (١٥٨٠)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٣/٢) ح (٨٦٦)، وأبونعيم الأصبهاني في "المسند المستخرج" (٢٣٢/٢) ح (١٤١٣)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٣٦/٢)، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٢٥/٣٣)، من طريق البخاري بن المختار العبدي،

ومسلم (١١٤/١) ح (١٤٦٩)، وأحمد (٤٥٧/٢٨) ح (١٧٢٢٢)، و(٤٥٨/٢٨) ح (١٧٢٢٣)، من طريق عبد الملك بن عمير،

وابن حبان (٣٠/٥) ح (١٧٣٨)، من طريق رقية بن مصقلة العبدي،

أربعتهم (مسعر، والبخاري، وعبد الملك، ورقبة)، عن أبي بكر بن عمار، به، بلفظ: "لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها". يعني الفجر والعصر، فقال له رجل من أهل البصرة: أنت سمعت هذا من رسول الله - ﷺ -؟ قال: نعم، قال الرجل: وأنا أشهد أنني سمعته من رسول الله - ﷺ -، سمعته أذنأى ووعاه قلبي، هذا لفظ مسلم، وفي رواية الباقر بنحوه، وفي بعض الروايات ليس فيه حديث الرجل من أهل البصرة.

- وأخرجه مسلم (١١٤/٢) ح (١٤٦٩)، وأحمد (٤٥٦/٢٨) ح (١٧٢٢٠)، والحميدي (٣٨٠/٢) ح (٨٦١)، وابن خزيمة (١٦٤/١) ح (٣١٩) و(٣٢٠)، والطبراني في "الأوسط" (٢٣٠/٢) ح (١٨٣٠)، وأبونعيم في

"المستخرج" (٢٣٢/٢) ح (١٤١٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٦٦/١) ح (٢٢٧٦)، وزاهر بن طاهر بن محمد الشحامي في "السباعيات الألف" (١٨) ح (٦٤)، و (٨١) ح (٢٦٩)، ومحمد الكنجي في "مشيخة دانيال" (٢٩) ح (٥)، وعمر بن أحمد بن علي الشماع في "ثبت عمر بن أحمد بن علي الشماع" (٩) ح (١٠)، من طريق عبد الملك بن عمير،

وابن أبي خيثمة في "تاريخه" (٣٩٨/١) ح (١٤٢١)، والنسائي في "الكبرى" (٤٦٨/٦) ح (١١٥٢٣)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٣/٢) ح (٨٦٧)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٤٤٨/٤) ح (١١٧٥)، وأبونعيم في "معرفة الصحابة" (٢٠٧٨/٢) ح (٥٢٢٦)، وفي "تاريخ أصبهان" (٢٧٣)، من طريق أبي إسحاق السبيعي،

وابن قانع في "معجم الصحابة" (٤٤٩/٤) ح (١١٧٦)، من طريق الشعبي،

ثلاثتهم (عبد الملك، وأبو إسحاق، والشعبي)، عن عمار بن ربيعة، مرفوعا، بنحوه، وفي بعض الروايات ليس فيه حديث الرجل من أهل البصرة.

دراسة الرواة:

- أبو بكر بن أبي موسى: الأشعري الكوفي اسمه عمرو، أو عامر، روى عن: عبد الله بن عباس، وأبيه أبي موسى الأشعري، وغيرهما، وعنه: أبو حمزة الضبيعي، وأبو عمران الجوني، وغيرهما، مات سنة (١٠٦).

قال في التقريب: ثقة.

تهذيب الكمال (١٤٤/٣٣)، التقريب (٦٢٤/١).

- عبد الله بن قيس: أبو موسى الأشعري صحابي مشهور أمره عمر،

ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين، روى عن: النبي ﷺ، وعمر بن الخطاب، وغيرهما، وعنه: أبو بكر بن أبي موسى، وأنس بن مالك الأنصاري، وغيرهما، مات سنة (٥٠).

تهذيب الكمال (٤٤٦/١٥)، التقريب (٣١٨/١).

- أبو جمره الضبي: نصر بن عمران بن عصام البصري، مشهور بكنيته، روى عن: أبي بكر بن أبي موسى الأشعري، وعبد الله بن عباس، وغيرهما، وعنه: همام بن يحيى، وعباد بن عباد المهلبى، وغيرهما، مات سنة (١٢٨). قال في "التقريب": ثقة ثبت.

تهذيب الكمال (٣٦٢/٢٩)، التقريب (٥٦١/١).

- همام بن يحيى: بن دينار العوذى أبو بكر، البصري، ثقة ربما وهم، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٧).

- عمرو بن عاصم: بن عبيد الله الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري، روى عن: همام بن يحيى، وسليمان بن المغيرة، وغيرهما، وعنه: البخاري، وأبو بكر عبد القدوس بن محمد الحبحابي، وغيرهما، مات سنة (٢١٣).

قال في "التقريب": صدوق، في حفظه شيء.

تهذيب الكمال (٨٧/٢٢)، التقريب (٤٢٣/١).

- حبان بن هلال: الباهلي، ويُقال: الكنانى، أبو حبيب البصري، روى عن: همام بن يحيى، وهارون بن موسى الأعور النحوي، وغيرهما، وعنه: إسحاق بن منصور الكوسج، وأحمد بن سعيد الدارمي، وغيرهما، مات

سنة (٢١٦).

قال في "التقريب": ثقة ثبت.

تهذيب الكمال (١٤٩/٥)، التقريب (٢٢٨/١).

- عفان بن مسلم: بن عبد الله الصفار، أبو عثمان البصري، روى عن: همام بن يحيى، ووهيب بن خالد، وغيرهما، وعنه: البخاري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، مات سنة (٢٢٠)، أو قبلها بيسير.

قال في "التقريب": ثقة ثبت.

تهذيب الكمال (١٦٠/٢٠)، التقريب (٣٩٣/١).

- أبو بكر بن عمار: بن ربيعة الثقفي، الكوفي، روى عن: أبيه عمار بن ربيعة الثقفي، وعنه: إسماعيل بن أبي خالد، والبختري بن المختار العبدي.

قال في "التقريب": مقبول.

تهذيب الكمال (١٢٥/٣٣)، التقريب (٦٢٤/١).

- إسماعيل بن أبي خالد: واسمه هرمز، ويُقال: سعد، ويُقال: كثير، البجلي الأحمسي، مولا هم، أبو عبد الله الكوفي، روى عن: عبد الله بن أبي أوفى، صاحب النبي ﷺ، وأبي بكر بن عمار بن ربيعة، وغيرهما وعنه: سفيان بن عُيَيْنَةَ، وعبد الله بن إدريس، مات سنة (١٤٦).

قال في "التقريب": ثقة ثبت.

تهذيب الكمال (٦٩/٣)، التقريب (١٠٧/١).

دراسة المسألة:

ذكر الدارقطني عن حديث أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: "من صلى البردين دخل الجنة"، بأنه حديث يرويه أبو جمرة الضبيعي، عن أبي بكر، حدث به همام عنه فقال عمرو بن عاصم، وحبان بن هلال، عن همام بهذا الإسناد، ورواه عفان، وغيره عن همام، عن أبي جمرة، عن أبي بكر، عن أبيه، ولم ينسبه، ثم ذكر أن بعض أهل العلم قال: أبو بكر هذا هو أبو بكر بن عمارة بن ربيعة الثقفي، وهذا الحديث محفوظ عنه، رواه عنه إسماعيل بن أبي خالد، وغيره، والله أعلم.

والأمر كما قال الدارقطني، فكل الروايات عن همام إما بإهمال نسبته، أو بنسبته هكذا: أبو بكر بن أبي موسى، وربما صرح باسم أبي موسى، إلا أنه جاء عند ابن حبان من رواية هدية بن خالد، عن همام، عن أبي بكر بن عمارة، وهي رواية شاذة، والخطأ فيها ممن دون هدية، إن لم يكن من تصرف النساخ.

ونقل الدارقطني عن بعض أهل العلم أن أبا بكر الذي في الإسناد إنما هو أبو بكر بن عمارة بن ربيعة الثقفي، وليس أبابكر بن أبي موسى، وهذا فيه إشارة إلى أن هماما يخطئ فيه.

ونحو هذا قال البزار في المسند (٩٥/٨)، ح (٣٠٩٥)، بعد أن أورد الحديث: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا من هذا الوجه، وإنما يعرف عن أبي بكر بن عمارة بن ربيعة.

وتخطئة همام في جعله الحديث عن أبي بكر بن أبي موسى جاء في عصر تلامذته، ففي رواية الصائغ عن عفان بن مسلم الماضية في التخريج: وكان همام قال لنا: عن أبي بكر بن أبي موسى، فقال لي: بليل، وعلي بن المديني: إنما هو عن أبي بكر بن عمارة بن ربيعة، عن أبيه، فأنا أقول: أبو بكر، عن أبيه.

وذكر الدارقطني في كلامه دليل تخطئة همام، وهو أن الحديث معروف عن أبي بكر بن عماره رواه عنه جماعة، وقد تقدمت الطرق إليه في التخريج، وتقدم أيضا تخريجه من طرق عن أبيه عماره، وأما عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، فلا يعرف إلا من طريق همام، عن أبي جمرة، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه.

ويبقى النظر في تخريج البخاري ومسلم لحديث أبي موسى، فإن البخاري أخرجه ولم يخرج حديث عماره بن ربيعة الثقفي، وأما مسلم فأخرج الحديثين جميعا، فالظاهر أنهما ذهبا إلى عدم تخطئة همام، وأن الحديث يرويه أبو موسى الأشعري، ويرويه عماره بن ربيعة، وإن كان لم يشتهر من حديث أبي موسى، ويساعد على هذا قصة الرجل الذي لم يسم في آخر حديث عماره بن ربيعة، وفيها أنه سمعه من النبي ﷺ، وأمر آخر وهو اختلاف لفظ الحديثين كما تقدم في التخريج، وإن كان معناه واحدا.

ثم إن تخطئة همام إنما يجزم بها لو خالفه أحد عن أبي جمرة، ولا يوجد هذا، فغاية ما تمسك به من يخطئ هماما أن الحديث رواه جماعة عن أبي بكر بن عماره، عن أبيه، وهذا غير كاف لتخطئة همام، وكأن الدارقطني في جوابه لم يجزم بالتخطئة، وإنما ألح إليها، والله أعلم.

مسألة (٥٢) : قال الدارقطني في "العلل" (٤٠٢/١٤) مسألة رقم (٣٧٥٤) :

وقد سئل عن حديث عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ: "القطع من ربع دينار" : اختلف فيه على عمرة...

إلى أن قال: ورواه يحيى بن أبي كثير، واختلف عنه؛ فقال حسين المعلم، وعلي بن المبارك، وسليمان بن أبي سليمان، وسعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، ولم ينسبوه أكثر من هذا، وقال أبو إسماعيل القناد، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن عمرة، وكذلك قال يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وكذلك قال هقل، عن الأوزاعي، إلا أنه أسقط عمرة، وقال همام: عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة، عن عمرة، عن عائشة، وهو الصواب.

التخريج:

- أخرجه البخاري (٢٤٩٢/٦) ح (٦٤٠٧)، عن عمران بن ميسرة، والنسائي في "الكبرى" (٣٣٩/٤) ح (٧٤٢٠)، ومحمد بن نصر المروزي في "السنة" (٩٠/١) ح (٣٢٤)، عن حميد بن مسعدة، وأبو عوانة في "المسند" (١١٣/٤) ح (٦٢١٩)، وفي "المستخرج" (٢٠٤/٧) ح (٥٠١٧)، والبيهقي في "السنن والآثار" (٣٧٨/٦) ح (٥١٣٣)، من طريق أبي معمر عبد الله بن عمرو بن ميسرة،

ثلاثتهم (عمران، وحميد، وأبو معمر) عن عبد الوارث بن سعيد، عن حسين بن ذكوان المعلم، به، بنحوه، وفي روايتي عمران، وأبي معمر: محمد بن عبد

الرحمن الأنصاري.

- وأخرجه البخاري في "الكبير" (٢٠٩/٧) ح (٩١٤)، -ومن طريقه البيهقي في "معرفة السنن والآثار" (٣٧٨/٦) ح (٥١٤٩) - من طريق هارون بن إسماعيل،

وأبو طاهر المخلص في "الفوائد المنتقاة" (١٣/١) ح (٤٩)، وأبو الفتح بن أبي الفوارس في "الفوائد المنتقاة" (٤٧/١) ح (١٧٩)، من طريق يحيى بن كثير بن درهم،

كلاهما (هارون، ويحيى) عن علي بن المبارك، به، بنحوه، وفي رواية هارون بن إسماعيل، عند البخاري: محمد بن عبد الرحمن الأنصاري.

- وأخرجه النسائي (٨٩/٨) ح (٤٩٣٢)، وفي "الكبرى" (٣٣٩/٤) ح (٧٤١٩)، ومحمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني في "اللطائف" (٦٤) ح (١١٠)، و (١٩٨) ح (٣٦٨)، و (٢٨٦) ح (٤٣٢)، من طريق يحيى بن درست،

والطبراني في "الأوسط" (٣٠٤/١) ح (١٠٢٣)، من طريق وهب بن محمد البناني،

كلاهما (يحيى، وهب)، عن أبي إسماعيل القناد، به، بنحوه، وفي رواية يحيى بن درست عند النسائي لم ينسب محمد بن عبد الرحمن، وفي روايته عند ابن المديني جعله عن يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة، عن عمرة، عن عائشة، وفي الموضع الأول قرن بين الأوزاعي، ومالك، وفي رواية وهب جعله عن يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري،

عن عروة، عن عائشة.

- وأخرجه أحمد (٢٤٩/٦) ح (٢٦١٥٩)، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام بن يحيى، به، وعلقه البخاري في "الكبير" (١٤٩/١) ت (٤٤٣)، -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٨٧/٥٤) ت (٦٦١٩) - عن همام.
- وأخرجه أحمد (٢٣٦/٤٣) ح (٢٦١٤١)، من طريق حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، به، بنحوه، وفي روايته: محمد بن عبد الرحمن الأنصاري.

دراسة الرواة:

- عَمْرَة بنت عبد الرحمن: بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة رضي الله عنها، روت عن: عائشة أم المؤمنين، وأم هشام بنت حارثة بن النعمان، وغيرهما، وعنها: سليمان بن يسار، وابنها أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، وابن أختها أبو بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، وغيرهم، ماتت قبل المائة، ويقال: بعدها.

قال في "التقريب": ثقة

تهذيب الكمال (٨٦/٣١)، التقريب (٧٥٠).

- عائشة بنت أبي بكر الصديق: أم المؤمنين، تقدمت ترجمتها في المسألة رقم (٢).
- يحيى بن أبي كثير: ثقة، ثبت، لكنه يدلّس، ويرسل. تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٤).

- الحسين بن ذكوان المعلم: المكتب العوزي البصري، روى عن: عبد الله بن بريدة، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهما، وعنه: عبد الوارث بن سعيد، ويزيد بن زريع، وغيرهما، مات سنة (١٤٥).

قال في "التقريب": ثقة ربما وهم.

تهذيب الكمال (٣٧٢/٦)، التقريب (١٦٦).

- علي بن المبارك الهنائي: روى عن: يحيى بن أبي كثير، وكريمة بنت همام، وغيرهما، وعنه: عثمان بن عمر بن فارس، وهارون بن إسماعيل الخزاز، وغيرهما.

قال في "التقريب": ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان، أحدهما

سماع، والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء.

تهذيب الكمال (٨٦/٣١)، التقريب (٤٠٤).

- سليمان بن داود اليمامي: أبو الجمل، صاحب يحيى بن أبي كثير، روى عن: يحيى بن أبي كثير، وعنه: عمر بن يونس اليمامي، وسعيد بن سليمان الواسطي.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر

الحديث، ما أعلم له حديث صحيحا.

التاريخ الكبير (١١/٤)، الجرح والتعديل (١١٠/٤)، الميزان للذهبي

(٨٣/٣).

- سعيد بن يوسف الرحبي: ويقال: الزرقي من صنعاء دمشق، وقيل: من

حمص، روى عن: عبد الله بن بسر المازني، ويحيى بن أبي كثير، وعنه: إسماعيل بن عياش، وابنه أبو فراس مؤمل بن سعيد بن يوسف.

قال في "التقريب": ضعيف.

تهذيب الكمال (١٢٤/١١)، التقريب (٢٤٣).

- أبو إسماعيل القناد: إبراهيم بن عبد الملك البصري، روى عن: قتادة بن دعامة، ويحيى بن أبي كثير، وعنه: يحيى بن درست بن زياد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وغيرهما.

قال في "التقريب": صدوق، في حفظه شيء.

تهذيب الكمال (١٤٠/٢)، التقريب (٩١).

- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان: ثقة. تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٤).
- يحيى بن حمزة: بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي، روى عن: عبد الرحمن بن عمرو الأزاعي، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وغيرهما، وعنه: محمد بن المبارك الصوري، والحكم بن موسى القنطري، وغيرهما، مات سنة (١٨٣).

قال في "التقريب": ثقة، رمي بالقدر.

تهذيب الكمال (٢٧٨/٣١)، التقريب (٥٨٩/١).

- عبد الرحمن بن عمرو الأزاعي: ثقة، جليل. تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٤).

- هقل بن زياد: بن عبيد الله أبو عبد الله الدمشقي، كاتب الأزاعي، اسمه

محمد أو عبد الله، وهقل لقب غلب عليه، روى عن: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وحريز بن عثمان، وغيرهما، وعنه: الحكم بن موسى، وعلي بن حجر، وغيرهما، مات سنة (١٧٩).

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٢٩٢/٣٠)، التقريب (٥٧٤).

- همام بن يحيى: بن دينار العوزي، ثقة ربما وهم، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٧).

- محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة: ثقة. تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٣١).

دراسة المسألة:

ساق الدارقطني الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في نسب شيخه في هذا الحديث محمد بن عبد الرحمن، فمنهم من لم يزد في نسبه على هذا، وذكر منهم الحسين بن ذكوان، وعلي بن المبارك، وسليمان بن أبي سليمان، وسعيد بن يوسف، ومنهم من زاد في نسبه ابن ثوبان، وهو أبو إسماعيل القناد، وكذلك الأوزاعي من رواية بعض أصحابه، ومنهم من قال: محمد بن عبد الرحمن بن زرارة، وهو همام، وصوبه الدارقطني.

وما صوبه الدارقطني ظاهر من تخريج طرق الحديث، وأحوال رواته، فأبو إسماعيل القناد صدوق في حفظه شيء، وقد اضطرب في هذا الحديث، فجاء عنه على أوجه، والروايات عن الأوزاعي لم أقف على شيء منها، وما ذكره الدارقطني عن الجماعة من أصحاب يحيى بن أبي كثير، وهم الحسين بن ذكوان ومن معه،

أنهم لم يزيّدوا في نسبه على قولهم: محمد بن عبد الرحمن، هو كذلك، لكن جل الروايات التي وقفت عليها عنهم زادوا في نسبته: الأنصاري، وكذلك ممن لم يذكره الدارقطني حرب بن شداد، زاد هذه النسبة أيضاً، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ليس أنصاريًا، وإنما هو عامري قرشي، والأنصاري هو محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة.

والحديث من وجهه الصواب في صحيح البخاري، والله أعلم.

مسألة (٥٣): قال حمزة السهمي في "سؤالات الدارقطني" (٨٧) مسألة رقم (٣٤): سمعت الدارقطني يقول: رأيت في كتاب محمد بن الباغندي حديثاً قال: ذكر سليمان بن سيف، عن حجاج، عن شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن قرظة بن كعب، قال: سمعنا عمر... وأخطأ فيه، وإنما رواه سليمان، عن حجاج، عن شعبة، عن سيار، فأخطأ، خطأ ابن الباغندي على خطأ ابن سيف، لأن ابن سيف روى: شعبة، عن سيار، وهو غلط، وروى الباغندي عنه: شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، وهو غلط أيضاً، وإنما الصواب: شعبة، عن بيان، فوهم ابن سيف في بيان، فجعله سيار، وابن الباغندي حدث من حفظه فغلط، قال أبو الحسن: وكان كثير الغلط، وله مثل هذا كثير.

التخريج:

- أخرجه الدارمي (٩٧/١) ح (٢٧٩)، عن سهل بن حماد، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣١٨/١٥)، من طريق مسلم بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن زياد،

ثلاثتهم (سهل، ومسلم، وعبد الرحمن)، عن شعبة بن الحجاج، عن بيان بن بشر، عن الشعبي، عن قرظ بن كعب: "أن عمر شيع الأنصار حين خرجوا من المدينة فقال: أتدرون لم شيعتكم؟ قلنا: لحق الأنصار، قال: إنكم تأتون قوما تهتز ألسنتهم بالقرآن اهتزاز النحل فلا تصدوهم بالحديث عن رسول الله ﷺ، وأنا شريككم، قال: فما حدثت بشيء، وقد سمعت كما سمع أصحابي"، واللفظ لسهل بن حماد، وبنحوه للباقيين.

- وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٧/٦)، وابن أبي خيثمة في "التاريخ" (١٠/٥) ح (٣٦١٦)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢١٨/١٥)، وابن حبان في "المجروحين" (٣٦/١)، والحاكم في "المستدرک" (١٨٣/١) ح (٣٤٧)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٥٢٣/٢٣)، من طريق سفيان بن عيينة،

والخطيب البغدادي في "شرف أصحاب الحديث" (٨٩)، من طريق خالد بن عبد الله الطحان،

كلاهما (ابن عيينة، وخالد)، عن بيان بن بشر الأحمسي، به، بنحوه.

- وأخرجه أبو يوسف القاضي في "الرد على سير الأوزاعي" (٢٩/١)، والشافعي في "الأم" (٣٣٩/٧)، وفي "معرفة السنن والآثار" (٥٢٣/٦)، والدارمي (٩٧/١) ح (٢٨٠)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣١٩/١٥)، من طريق أشعث بن سوار،

وأبو يوسف القاضي في "الرد على سير الأوزاعي" (٢٩/١)، والشافعي في "الأم" (٣٣٩/٧)، وفي "معرفة السنن والآثار" (٥٢٣/٦)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣١٩/١٥)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد،

وابن أبي خيثمة "التاريخ" (١٠/٥) ح (٣٦١٥)، من طريق جابر الجعفي،

والطحاوي في "شرح المشكل" (٣١٩/١٥)، من طريق أبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي، وسعد بن إبراهيم،

والطبراني في "الأوسط" (١٦٤/٦) ح (٦٠٨٩)، من طريق مطرف بن طريف الحارثي،

خمسهم (إسماعيل، وأشعث، وأبو حصين، وسعد، ومطرف)، عن عامر الشعبي، به، بنحوه، وقرن مطرف بن طريف زيد بن صوحان العبدي بقرظة بن كعب.

دراسة الرواة:

- محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي: الحافظ المعمر، روى عن: علي بن المديني، وشيبان بن فروخ، وغيرهما، وعنه: أبي بكر الحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، وغيرهما، مات سنة (٣١٢).

قال ابن عدي: له أشياء أنكرت عليه من الأحاديث، وكان مدلسا يدلّس على ألوان، وأرجو أنه لا يعتمد الكذب، وقال الذهبي: يروي عن شيبان بن فروخ وطبقته، كان مدلسا، وفيه شيء، وقال ابن حجر: مشهور بالتدليس مع الصدق والأمانة.

الكامل لابن عدي (٣٠٠/٦)، تاريخ بغداد (٢٠٩/٣)، طبقات المدلسين لابن حجر (٤٤/١).

- سليمان بن سيف: بن يحيى بن درهم الطائي مولا هم، أبو داود الحراني، روى عن: جعفر بن عون الكوفي، وسعيد بن عامر الضبعي، وغيرهما، وعنه: النسائي، وأبو عوانة وغيرهما، مات سنة (٢٧٢).

قال في "التقريب": ثقة حافظ.

تهذيب الكمال (٤٥١/١١)، التقريب (٢٥٢).

- حجاج بن محمد: المصيصي أبو محمد الأعور، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢).
 - شعبة بن الحجاج: بن الورد العتكي مولا هم، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة وكان عابداً، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٧).
 - عبد الله بن أبي السفر: واسمه سعيد بن محمد، ويقال: ابن أحمد، الهمداني الثوري الكوفي، روى عن: عامر الشعبي، وأبي بردة بن أبي موسى الاشعري، وغيرهما، وعنه: شعبة بن الحجاج، وعمر بن أبي زائدة، وغيرهما، مات في خلافة مروان بن محمد.
- قال في "التقريب": ثقة.
- تهذيب الكمال (٤١/١٥)، التقريب (٣٠٦).
- عامر بن شراحيل الشعبي: أبو عمرو الكوفي، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٥).
 - قرظلة بن كعب: بن ثعلبة الأنصاري، صحابي، شهد الفتوح بالعراق، روى عن: النبي ﷺ، وعمر بن الخطاب، وعنه: عامر الشعبي، وعامر بن سعد البجلي، مات في حدود الخمسين على الصحيح.
- تهذيب الكمال (٥٦٣/٢٣)، التقريب (٤٥٤/١).
- سيار أبو الحكم: العنزي، وأبوه يكنى أبا سيار، واسمه وردان، وقيل: ورد، وقيل: غير ذلك، روى عن: عامر الشعبي، وثابت البناني، وغيرهما، وعنه:

شعبة بن الحجاج، وهشيم بن بشير، وغيرهما، مات سنة (١٢٢).
قال في "التقريب": ثقة، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب.
تهذيب الكمال (٣١٣/١٢)، التقريب (٢٦٢/١).

• بيان بن بشر: الأحمسي، أبو بشر الكوفي، روى عن: عامر الشعبي، وقيس بن أبي حازم الأحمسي، وغيرهما، وعنه: شعبة بن الحجاج، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهما.

قال في "التقريب": ثقة ثبت.
تهذيب الكمال (٣٠٣/٤)، التقريب (١٢٩).

دراسة المسألة :

ذكر الدارقطني أنه رأى في كتاب ابن الباغندي: ذكر سليمان بن سيف، عن حجاج، عن شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن قرظة بن كعب، قصة توديع عمر للأَنْصار، ثم أعقب الدارقطني ذلك بأن ابن الباغندي غلط على سليمان بن سيف، فسليمان إنما يروي عن حجاج، عن شعبة، عن سيار، عن الشعبي، عن قرظة، وزاد الدارقطني أن هذه الرواية غلط أيضا من سليمان بن سيف، والصواب أن شعبة يروي عن بيان بن بشر، عن الشعبي، وليس عن سيار، عن الشعبي، ثم أضاف الدارقطني أن ابن الباغندي له مثل هذا الغلط كثير.

وعلى كلام الدارقطني يكون ابن الباغندي صحح غلط سليمان إلى غلط آخر، ويحتمل أنه لم يتنبه لغلط سليمان ولكنه غلط عليه ابتداء.

وقد تقدم في التخريج أن جماعة من أصحاب شعبة روه عن شعبة، عن بيان بن بشر، عن الشعبي، وأما عن شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، أو

عن شعبة، عن سيار أبي الحكم، عن الشعبي، فلم أقف عليه، فظهر صواب ما قاله الدارقطني في حكمه بغلطهما، وكذلك تقدم في ترجمة ابن الباغندي ما يؤيد كلام الدارقطني فيه.

والأثر إسناده من وجهه الصواب صحيح، وهو مشهور عن الشعبي، رواه عنه جماعة، والله أعلم.

مسألة (٥٤) : قال الحاكم في "المستدرک" (٤٤١/٢) حديث رقم (٣٥٢٩) :

حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن حسان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رضي الله عنهما في قوله تعالى: (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا) قال: فارغا من كل شيء غير ذكر موسى، (إن كادت لتبدي به) قال: أن تقول: يا بني، (وقالت لأخته قصيه) ابتغي أثره، (وحرمنا عليه المراضع من قبل) قال: لا يؤتى بمرضع فيقبلها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وحسان هو ابن عباد، قد احتجا جميعا به.

قال الذهبي في "تلخيص المستدرک" (٤٠٦/٢): وحسان بن عباد لا يدرى من هو، وإنما يروي الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس.

التخريج:

• أخرجه الطبري في "التفسير" (٥٢٧/١٩ و ٥٢٩)، عن محمد بن بشار،

وابن أبي حاتم في "التفسير" (٤٩٤٦/٩) ح (١٦٧٠٧) و (١٦٧١٣) و (١٦٧٢٠)، عن أحمد بن سنان،

كلاهما (محمد، وأحمد)، عن عبد الرحمن بن مهدي، به، مختصراً، ووقع في رواية أحمد "عن حسان يعني __أبا الأشرس__".

- وأخرجه الطبري في "التفسير" (٥٢٩/١٩)، من طريق يحيى بن سعيد، وابن أبي حاتم في "التفسير" (٤٩٤٦/٩) ح (١٦٧١٣)، ح (١٦٧٢١)، و (١٦٧٢٥)، من طريق أبي أحمد الزبيري، وعمرو بن محمد العنقزي،

ثلاثتهم (يحيى، وأبو أحمد، وعمرو)، عن سفيان، به، مختصراً، ووقع في رواية أبي أحمد "عن حسان __يعني ابن أبي الأشرس__".

- وأخرجه الطبري في "التفسير" (٥٢٩ و ٥٢٧/١٩)، من طريق جابر بن نوح، وابن أبي حاتم في "التفسير" (٤٩٤٧/٩) ح (١٦٧١٤)، من طريق أبي معاوية،

كلاهما (جابر، وأبو معاوية) عن الأعمش، به، مختصراً، ووقع في رواية جابر: عن حسان أبي الأشرس، وفي رواية أبي معاوية: عن حسان أبي الأشرس، عن مغيث بن سمي، أو عن أبي عبيدة.

دراسة الرواة:

- عبد الله بن عباس: أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٥٤).
- سعيد بن جبیر: ثقة ثبت فقيه، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٧).
- عبد الرحمن بن مهدي: العنبري مولا هم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٤٤).
- سفيان الثوري: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، سبقت ترجمته في

المسألة رقم (٦).

- سليمان بن مهران: الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش، روى عن: إبراهيم النخعي، وحسان بن أبي الأشرس، وغيرهما، وعنه: جرير بن عبد الحميد، وسفيان الثوري، وغيرهما، مات سنة (١٤٧) أو (١٤٨).
قال في "التقريب": ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلّس.
تهذيب الكمال (١٢/٧٦)، التقريب (٢٥٤).
- حسان بن أبي الأشرس: واسمه المنذر — بن عمار الكاهلي الأسدي، أبو الأشرس الكوفي، روى عن: سعيد بن جبير، وشريح بن الحارث القاضي، وغيرهما، وعنه: سليمان الأعمش، ومنصور بن المعتمر، وغيرهما.
قال في "التقريب": صدوق.
- حسان بن عباد: لم أجد له ترجمة.

دراسة المسألة:

لما أخرج الحاكم أثر ابن عباس في تفسير قوله تعالى: (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا) فسر حسان شيخ الأعمش في الإسناد بأنه ابن عباد، وزاد بأن الشيخين البخاري ومسلم قد احتجا به، فتعقبه الذهبي بأن حسان بن عباد لا يدرى من هو، وأن الأعمش إنما يروي عن حسان بن أبي الأشرس.

وقد تبين من البحث في حسان بن عباد أنه لا ذكر له في كتب الرجال، فضلا عن أن يكون الشيخان قد احتجا به، وتبين من التخريج أن الأخرى إلى عبد الرحمن بن مهدي، وإلى الثوري، وإلى الأعمش، إما أنها لا تنسبه، أو تنسبه بأنه حسان ابن أبي الأشرس، فصح ما قاله الذهبي.

والأثر إسناده حسن، ويبقى النظر في رواية أبي معاوية، عن الأعمش، فقد جاء فيها تسمية شيخ حسان: مغيث بن سمي، أعن أبي عبيدة، هكذا على التردد، والراوي عن أبي معاوية علي بن هاشم، وقد تكلم في حفظه، فالظاهر أنه لم يضبط عن أبي معاوية، والله أعلم.

مسألة (٥٥) : قال أبو نعيم الأصبهاني في " حلية الأولياء " (٧٢ / ٣) :

حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر، قال: ثنا علي بن الفضل، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا هشام بن حسان، عن يحيى، عن أنس، قال: " كان النبي ﷺ إذا أفطر عند قوم قال: أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة " .

رواه وكيع، عن الثوري، عن هشام، عن يحيى، فيما تفرد به عنه زهير بن عباد، والمشهور رواية وكيع، عن هشام نفسه من دون الثوري، ورواه الأوزاعي، عن يحيى مثله، ورواه طلحة بن زيد، عن الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وقال ابن حجر في إتحاف المهرة (٢ / ٣٨١) ح (١٩٤١) :

رويناه في ترجمة يحيى بن أبي كثير من (حلية الأولياء) قال: ثنا محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا علي بن الفضل، ثنا يزيد بن هارون، ثنا هشام بن حسان. وقوله: " ابن حسان " غلط ابن كوثر أو شيخه.

التخريج:

- أخرجه يحيى بن الحسين الشجري في " الأمالي " (٣٣ / ١) ، عن أبي القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين، عن محمد بن الحسن الكوثري، به، بنحوه، وجاء في روايته: هشام الدستوائي، مكان هشام بن حسان.
- وأخرجه أحمد (٢٠١ / ٣) ، ح (١٣١٠٨) ،
- وعبد بن حميد في " المسند " (٣٧٠ / ١) ، ح (١٢٣٤) ،

والدارمي (٤٠/٢) ح (١٧٧٢)،
 وأبو يعلى في "المسند" (٢٩١/٧) ح (٤٣٢١)، عن أبي خيثمة زهير بن حرب،
 وابن الأعرابي في "المعجم" (٢٤٢/١)، عن محمد بن عيسى،
 والبيهقي في "الكبرى" (٢٣٩/٤) ح (٧٩٢٤)، من طريق محمد بن عبد الله
 المنادي،

ويحيى بن الحسين الشجري في "الأمال" (٢٠/٢)، من طريق أبي العباس
 أحمد بن عبد الرحمن السقطي،

سبعته (أحمد، وعبد بن حميد، والدارمي، وأبو خيثمة، ومحمد بن
 عيسى، ومحمد بن عبد الله، وأبو العباس)، عن يزيد بن هارون، به، بنحوه، وجاء
 في روايتهم: هشام الدستوائي، مكان هشام بن حسان، سوى أحمد، ومحمد بن
 عيسى، فقد ذكرنا هشاما ولم ينسباه.

• وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٩٩/١) ح (٣٠١)، عن أحمد بن
 رشدين، عن زهير بن عباد، به، بنحوه، وفي روايته: هشام الدستوائي.

• وأخرجه أحمد (١١٨/٣) ح (١٢١٩٨)،

وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٤/٢) ح (٩٧٤٥)، -وعنه أبو يعلى في
 "المسند" (٢٩١/٧) ح (٤٣١٩) -،

كلاهما (أحمد، وابن أبي شيبة)، عن وكيع بن الجراح، عن هشام، به،
 بنحوه، ولم ينسبه في رواية ابن أبي شيبة، وفي رواية أحمد: الدستوائي فقط، وليس
 فيها هشام.

• وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٢٠٣/٤) ح (٦٩٠٢)، و (٨٢/٦)

ح (١٠١٣٠)، وفي "اليوم والليلة" (٢٦٨/١) ح (٢٩٨)، من طريق عبد الله بن المبارك وهو في "الزهد" (٥٠٠/١) ح (١٤٢٢)،
والنسائي في "الكبرى" (٢٠٣/٦) ح (١٠١٢٨)، وفي "اليوم والليلة" (٢٦٧/١) ح (٢٩٦)، من طريق معاذ بن هشام،
والنسائي في "الكبرى" (٢٠٣/٦) ح (١٠١٢٩)، وفي "اليوم والليلة" (٢٦٨/١) ح (٢٩٧)، من طريق خالد بن الحارث،
وأحمد (١١٨/٣) ح (١٢١٩٨)، عن إسحاق الأزرق،
وأبو يعلى في "المسند" (٢٩١/٧) ح (٤٣٢٠)، من طريق يونس بن بكير،
والطبراني في "الدعاء" (٢٨٧/١) ح (٩٢٢)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٣٩/٤) ح (٧٩٢٤)، وابن عساكر في "معجم الشيوخ" (٧٧٣/٢) ح (٩٦٧)، من طريق مسلم بن إبراهيم،
والبيهقي في "الصغرى" (٣٦٨/٣) ح (١٣٩٦)، من طريق روح بن عباد،
سبعتهم (عبد الله، ومعاذ، وخالد، وإسحاق، ويونس، ومسلم، وروح) عن هشام الدستوائي به، بنحوه، سوى رواية خالد بن الحارث، وكذا رواية مسلم، عند الطبراني، فلم ينسب، وكذا رواية عبد الله بن المبارك عند النسائي، أما في "الزهد" فقال: "هشام — يعني ابن حسان —"، ورواية إسحاق الأزرق فيها: الدستوائي، وليس فيها هشام.

وجاء في رواية عبد الله بن المبارك: "عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثت عن أنس بن مالك"، وفي رواية خالد بن الحارث عند ابن أبي حاتم: بلغني عن أنس، وفي

روايته: أن أنس بن مالك حدث أن نبي الله ﷺ كان إذا أفطر... الحديث.

- وأخرجه ابن حبان في "الثقات" (٢٦٩/٨) ح (١٣٣٨٤)، من طريق عيسى بن يونس،

والطبراني في "الدعاء" (٢٨٧/١) ح (٩٢٦)، من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما (عيسى، والوليد)، عن الأوزاعي، به، بنحوه، وفي رواية الوليد بن مسلم: عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أفطر... الحديث.

- وأخرجه أبو يعلى في "المسند" (٢٩١/٧) ح (٤٣٢٢)، وتمام الرازي في "الفوائد" (٣٥٥/١) ح (٩٠٢)، والخلال في "المجالس العشرة" (٢٥١/١)، من طريق عبد الله بن وهب، عن الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، به، بنحوه.

- وأخرجه أبو داود (٣٦٧/٣) ح (٣٨٥٤)، وعبد الرزاق في "المصنف" (٣١١/٤) ح (٧٩٠٧)، و(٣٨١/١٠) ح (١٩٤٢٥)، والطبراني في "الدعاء" (٢٨٧/١) ح (٩٢٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٤٠/٤) ح (٧٩٢٥)، و(١٢٥/٧) ح (١٤٤٥٠)، وفي "شعب الإيمان" (١٢٥/٥) ح (٦٠٤٩) و(٦٠٥٠)، وفي "الآداب" (١٢٥/١)، وفي "الدعوات" (٢٣٠/٢) ح (٤٥٩)^(١)، من طريق معمر وهو في "الجامع" (٣٨٢/١٠) ح (١٩٤٢٥)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٢٤٢/٤)، والبيهقي في "الكبرى" (١٢٥/٧) ح (١٤٤٥١)، وفي "الآداب" (١٢٥/٢)، وفي "الدعوات" (٢٣١/٢)

(١) سقط اسم ثابت بين معمر وأنس.

ح (٤٦٠)، من طريق جعفر بن سليمان الضبيعي، كلاهما (معمر، وجعفر)،
عن ثابت بن أسلم البناني،

وابن حبان في "المجروحين" (١٤٣/٢) ح (٧٥٠)، وأبو نعيم الأصبهاني
في "أخبار أصفهان" (٣٥٥/٨)، وفي "تاريخ أصفهان" (٢٥١/٢) ح (١٥٩٩)،
والشجري في "الأمالي" (٣٣٩/١)، من طريق عبد الحكم بن زياد،

والطبراني في "الدعاء" (٢٨٧/١) ح (٩٢٥)، وابن السني في "اليوم والليلة"
(٤٣٣/١) ح (٤٨٢)، من طريق قتادة بن دعامة،

والطبراني في "الأوسط" (٩٩/١) ح (٦١٦٢)، وفي "الدعاء" (٢٨٧/١)
ح (٩٢٣)،

من طريق يحيى بن سعيد،

أربعتهم (ثابت، وعبد الحكم، وقتادة، ويحيى)، عن أنس بن مالك، بنحوه،
وفي أوله قصة، سوى رواية قتادة بن دعامة، ويحيى بن سعيد، ورواية معمر، عند
عبد الرزاق ح (٧٩٠٧)، فبنحوه فقط، ووقع الشك في رواية معمر فقال: "عن أنس أو
غيره"، سوى روايته عند أبي داود وعبد الرزاق ح (١٩٤٢٥)، والطبراني، والبيهقي
في "شعب الإيمان" ح (٦٠٤٩) فليس فيها شك.

دراسة الرواة:

- محمد بن الحسن بن كوثر: أبو بحر البربهاري، روى عن: محمد بن الفرج
الأزرق، ومحمد بن غالب التمتام، وغيرهما، وعنه: أبو الحسن الدارقطني،
وأبو نعيم الأصبهاني، وغيرهما، مات سنة (٣٦٢).

قال الذهبي: معروف واه.

تاريخ بغداد (٢/٢٠٩)، الميزان للذهبي (٥/١٣١).

- علي بن الفضل الواسطي: قدم بغداد وحدث بها عن: يزيد بن هارون، روى عنه: أبو بحر بن كوثر البربهاري.

تاريخ بغداد (١٢/٤٧).

- يزيد بن هارون: بن زاذان السلمي، مولا هم أبو خالد الواسطي، روى عن: العوام بن حوشب، وهشام بن حسان، وغيرهما، وعنه: محمد بن عبد الله بن نمير، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وغيرهما، مات سنة (٢٠٦). قال في "التقريب": ثقة متقن عابد.

تهذيب الكمال (٣٢/٢٦١)، التقريب (٦٠٦)

- هشام بن حسان: الأزدي، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن، وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٦).
- يحيى بن أبي كثير: ثقة، ثبت، لكنه يدلّس، ويرسل، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٤).
- أنس بن مالك: بن النضر الأنصاري الخزرجي، صحابي جليل، سبقت ترجمته في (٣٧).
- وكيع بن الجراح: ثقة حافظ عابد، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٧).
- سفيان الثوري: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، سبقت ترجمته في المسألة (٦).

- زهير بن عباد: بن مليح بن زهير الرواسي الكوفي، ابن عم وكيع بن الجراح، روى عن: مالك، وسفيان بن عيينة، وغيرهما، وعنه: محمد بن عبد الله بن عمار.

قال أبو حاتم: ثقة.

الجرح والتعديل (٥٩١/٣)، تهذيب التهذيب (٢٩٧/٣).

- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي: ثقة، جليل، تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٤)

- طلحة بن زيد: القرشي أبو مسكين، أو أبو محمد الرقي، أصله دمشقي، روى عن: الخليل بن مرة، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وغيرهما، وعنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وعبد الله بن عثمان بن عطاء الخراساني، وغيرهما.

قال في "التقريب": متروك.

تهذيب الكمال (٣٩٥/١٣)، التقريب (٢٨٢).

- الخليل بن مرة: الضبي البصري نزل الرقة، روى عن: يحيى بن أبي كثير، والأزهر بن أبي عبد الله الشامي، وغيرهما، وعنه: الليث بن سعد، ووکیع بن الجراح وغيرهما، مات سنة (١٦٠).

قال في "التقريب": ضعيف.

تهذيب الكمال (٣٤٢/٨)، التقريب (١٩٦).

- أبوسلمة بن عبد الرحمن: بن عوف الزهري المدني، متفق على ثقته، وإمامته، وجلالته، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٨).

- أبو هريرة: الدوسي اليماني، ثم المدني، الصحابي الجليل، حافظ الأمة، سبقت ترجمته في المسألة رقم (١).

دراسة المسألة :

ذكر ابن حجر عن حديث محمد بن الحسن بن كوثر الذي رواه أبو أبو نعيم في "الحلية" - عن محمد بن الحسن بن كوثر، عن علي بن الفضل، عن يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن يحيى، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ إذا أفطر عند قوم قال: "أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة"، أن قوله: هشام بن حسان غلط.

وتبين مما سبق في التخريج أن الراوي عن يحيى بن أبي كثير هو هشام الدستوائي، وليس هشام بن حسان، كما ورد عند أبي نعيم، فقد رواه عن يزيد بن هارون جماعة ونسبه أكثرهم الدستوائي، وبعضهم لم ينسبه.

وذكر ابن حجر أن الغلط من ابن كوثر، أو من شيخه علي بن الفضل الواسطي، ولكن هذا الحديث رواه الشجري في "أماليه" عن محمد بن الحسن بن كوثر على الصواب، فلم يغلط ابن كوثر ولا شيخه، اللهم إلا أن يقال: يحتمل أن يكون ابن كوثر يضطرب، فإنه واه الحديث كما تقدم في ترجمته، غير أن هذا يدفعه تعليق أبي نعيم على الرواية، فهو يدل على أنها عنده على الصواب، فهو يتكلم على أن الذي في الإسناد هو: الدستوائي، فالذي يظهر أن هذا تصرف من بعض النساخ للكتاب.

وقد روى الحديث جماعة عن هشام الدستوائي، وكلهم جاء في روايته هشام الدستوائي أو إهمال النسبة، إلا أنه وقع في الزهد لابن المبارك: هشام - يعني ابن حسان -، وهذا أيضا مثل سابقه، فهو تفسير من بعض الرواة بعد ابن المبارك، إذ

قد رواه النسائي من طريق سويد بن نصر عن ابن المبارك مهملاً غير منسوب.

وإسناد الحديث منقطع، ففي رواية عبد الله بن المبارك، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثت عن أنس بن مالك، وفي رواية خالد بن الحارث عند ابن أبي حاتم قال: بلغني عن أنس، وهذه صريحة في الإنقطاع.

قال النسائي في "السنن الكبرى" (٢٠٢/٤): يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أنس، وقال أبو حاتم كما في "المراسيل" (٢٤٣/١): جماعة بالبصرة قد رأوا أنس بن مالك، ولم يسمعوا منه، منهم يحيى بن أبي كثير.

وفي هذا الحديث عدة مسائل أخرى:

الأولى: قول أبي نعيم: "رواه وكيع، عن الثوري، عن هشام، عن يحيى، فيما تفرد به عنه زهير بن عباد، والمشهور رواية وكيع، عن هشام نفسه من دون الثوري"، لم أقف على رواية زهير بن عباد هذه، وقد تقدم في التخريج رواية أحمد، وابن أبي شعبة، عن وكيع، عن هشام نفسه، دون الثوري، فهو كما قال أبو نعيم.

الثانية: قول أبي نعيم: "ورواه طلحة بن زيد، عن الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة"، لم أقف على رواية الخليل بن مرة هذه، وقد تقدم في التخريج رواية عبد الله بن وهب، عن الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، وهذا هو الصواب.

الثالثة: رواية الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أفطر... الحديث المتقدمة في التخريج غلط من الوليد بن مسلم أو ممن دونه، فقد رواه عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس، وهذا هو الموافق

لروایة هشام الدستوائی، والخلیل بن مرة، عن یحیی.

مسألة (٥٦) : قال الخليلي في "الإرشاد" (٢/٦٢٩) ترجمة رقم (٣٦٨) :

سمعت أبا القاسم بن ثابت الحافظ يقول: أُملى علينا أبو الحسن بن حرارة الحافظ بأردبيل حديثاً عن أبيه، عن عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن سعيد، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان، قال: قال رسول الله ﷺ: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"

وقال: هذا حديث غريب من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عن علقمة، فلما خرجت إلى الدينور وعرضته على عمر بن سهل، فقال: ويحك غلط شيخك مع حفظه، وشيخ شيخك، حدثناه عبيد بن عبد الواحد، وإنما هذا: يحيى بن شعيب أبو اليسع، وصحّف من قال: يحيى بن سعيد، فكتبت ذلك إلى ابن حرارة، فقال: جزاك الله يا أبا حفص عنا خيراً، ورجع إلى قوله.

التخريج:

- أخرجه أبو عوانة (٤/٤٢٠) ح (٣٠٦٤) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، عن أبي اليسع يحيى بن شعيب، عن علقمة بن مرثد، به، بنحوه.
- وأخرجه البخاري (٦/٢٣٦) ح (٥٠٢٧)، وأحمد (١/٤٧١) ح (٤١٢)، وفي الزهد (١/٣٦٦)، والدارمي (٢/٥٢٩) ح (٣٣٣٨)، وأبو عوانة (٤/٤١٨) ح (٣٠٥٩)، من طريق حجاج بن منهال الأنماطي، وأبوداود (١/٥٤٣) ح (١٤٥٤)، وأبو عوانة (٤/٤١٨) ح (٣٠٦٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢/٤٠٤) ح (٢٢٠٧)، من طريق حفص بن عمر الحوضي،

والترمذي (١٧٣/٥) ح (٢٩٠٧)، من طريق أبي داود الطيالسي (١٣/١) ح (٧٣)، والنسائي في "الكبرى" (١٩/٥) ح (٨٠٣٧)، وابن ماجه (٧٦/١) ح (٢١١)، وأحمد (٥٣٠/١) ح (٥٠٠)، والرازي في "فضائل القرآن" (١٠/١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٠٤/٢) ح (٢٢٠٥) و (٢٢٠٦)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٣٠٢/٤) ت (٢٠٨١)، وابن الشجري في "الأمالي" (٨٤/١)، من طريق يحيى بن سعيد القطان، والنسائي في "الكبرى" (١٩/٥) ح (٨٠٣٦)، من طريق خالد بن الحارث، وأحمد (٤٧١/١) ح (٤١٣)، وأبو عوانة (٤١٨/٤) ح (٣٠٦٠)، من طريق عفان بن مسلم، وأحمد (٤٧١/١) ح (٤١٢)، وفي "الزهد" (٣٦٦/١)، عن غندر محمد بن جعفر، وأحمد (٤٧١/١) ح (٤١٢)، وفي "الزهد" (٣٦٦/١)، عن بهز بن أسد، وسعيد بن منصور (التفسير من سنن سعيد بن منصور- ٥/١ ح ٢١)، عن عبد الرحمن بن زياد، وأبو عوانة (٤١٨/٤) ح (٣٠٦٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٠٤/٢) ح (٢٢٠٧)، من طريق مسلم بن إبراهيم، وأبو عوانة (٤١٨/٤) ح (٣٠٦٠)، من طريق عمرو بن عاصم، وأبو عوانة (٤١٨/٤) ح (٣٠٦٠) و (٣٠٦١)، من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأبو عوانة (٤١٩/٤) ح (٣٠٦١)، من طريق أبي عتاب سهل بن حماد العنقزي، وبشر بن عمر الزهراني، وأبو النضر هاشم بن القاسم، ووهب بن جرير، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وابن حبان (٣٣٤/١) ح (١١٨)، من طريق عبد الله بن رجاء الغداني، والبيهقي في "الصغرى" (٣٠٠/١) ح (٩٥٨)، وابن عدي في "الكامل" (٤٥/٦) ت (١٥٦٨)، من طريق يحيى بن آدم، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٠٤/٢) ح (٢٢٠٧)، من طريق عمرو بن مرزوق، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٠٤/٢)

ح (٢٢٠٧)، من طريق سليمان بن حرب، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٢٤/٢) ح (١٩٣٢)، من طريق شاذان بن سوار المدائني، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (١٠٩/٤) ح (١٧٦٧)، من طريق كادح بن رحمة، وابن عساكر في "معجم الشيوخ" (١٤/١) ح (١٤) من طريق علي بن الجعد، جميعهم (حجاج، وحفص، وأبو داود الطيالسي، ويحيى بن سعيد، وخالد، وعفان، ومحمد، وبهز، وعبد الرحمن، ومسلم، وعمرو، وأبو الوليد الطيالسي، وأبو عتاب، وبشر، وأبو النضر، ووهب، ويعقوب، وعبد الله، ويحيى بن آدم، وعمرو، وسليمان، وشاذان، وكادح، وعلي)، عن شعبة بن الحجاج،

والبخاري (٢٣٦/٦) ح (٥٠٢٨)، وأبو عوانة (٤١٩/٤) ح (٣٠٦٢)، والبيهقي في "الصغرى" (٣٠٠/١) ح (٩٥٧) وفي "شعب الإيمان" (٣٢٣/٢) ح (١٩٣٠)، والذهبي في "المعجم" (٤٤/١) ت (٦٢)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، والترمذي (١٧٤/٥) ح (٢٩٠٨)، من طريق بشر بن السري، والنسائي في "الكبرى" (١٩/٥) ح (٨٠٣٧)، وابن ماجه (٧٦/١) ح (٢١١)، وأحمد (٥٣٠/١) ح (٥٠٠)، والرازي في "فضائل القرآن" (١٠/١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٠٤/٢) ح (٢٢٠٥) و (٢٢٠٦)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٣٠٢/٤) ت (٢٠٨١)، وابن الشجري في "الأمالي" (٨٤/١)، من طريق يحيى بن سعيد القطان، والنسائي في "الكبرى" (١٩/٥) ح (٨٠٣٨)، من طريق عبد الله بن المبارك، وابن ماجه (٧٧/١) ح (٢١٢)، وأحمد (٤٦٦/١) ح (٤٠٥)، من طريق وكيع بن الجراح، وأحمد (٤٦٦/١) ح (٤٠٥)، عن عبد الرحمن بن إبراهيم، المعروف بدحيم، وعبد الرزاق (٣٦٧/٢) ح (٥٩٩٥)، ومن طريقه أبو عوانة (٤١٩/٤) ح (٣٠٦٢)، وأبو عوانة (٤١٩/٤) ح (٣٠٦٢)، من طريق أبي حذيفة، وقبيصة،

وابن عدي في "الكامل" (٣٩٨/٣) ت (٨٢٣)، من طريق سعيد بن سالم القداح، ويحيى بن آدم، وزيد بن حباب، والخليلي في "الإرشاد" (٥٥٢/٢)، من طريق أسباط بن محمد، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (١٠٩/٤) ح (١٧٦٧)، من طريق كادح بن رحمه، والاثنا عشرة راويا (أبونعيم، وبشر، ويحيى، وعبد الله، ووكيح، وعبد الرحمن، وعبد الرزاق، وأبو حذيفة، وقبيصة، وسعيد، وأسباط، وكادح)، عن سفيان الثوري،

وأبو عوانة (٤٢٠/٤) ح (٣٠٦٣)، وابن بشران في "الأمالي" (٢٧٣/٢) ح (٧٢٨)، والدقاق في "مجلس في رؤية الله" (٣١٥/١) ح (٧٢٩)، من طريق موسى بن قيس،

وأبو عوانة (٤٢٠/٤) ح (٣٠٦٦)، وابن عدي في "الكامل" (٣٩٨/٣) ت (٨٢٣)، من طريق محمد بن أبان الجعفي،

وأبو عوانة (٤٢٠/٤) ح (٣٠٦٦)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٢٤/٢) ح (١٩٣١)، ويوسف بن شاهين في "مجموع أجزاء حديثه" (٢٠٤/١) ح (١٣)، من طريق عمرو بن قيس الملائي،

وابن عدي في "الكامل" (٤٥/٦) ت (١٥٨٦)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (١٠٩/٤) ح (١٧٦٧)، من طريق قيس بن الربيع الأسدي،

وأبو طاهر المخلص في "الأمالي" (٣٢/١) ح (٥٧)، من طريق مسلمة بن صالح،

واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٣٣٨/٢) ح (٥٥٦)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٠٤/٢) ح (٢٢٠٥)، وابن الشجري في "الأمالي" (٨٤/١)، من طريق

الجراح بن الضحاك الكندي،

والأبنوسي في "المشيخة" (٢٣/١) ح (٩٤)، من طريق أيوب بن جابر،

والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (١٠٩/٤) ح (١٧٦٧)، من طريق مسعر بن كدام، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت،

جميعهم (شعبة، وسفيان، وموسى، ومحمد، وعمرو، وقيس، ومسلمة، والجراح، وأيوب، ومسعر، وأبو حنيفة)، عن علقمة بن مرثد، به، بلفظه، وفي روايات بعضهم زيادات في المتن، وفي رواية شعبة، وقيس بن الربيع، ومسعر بن كدام، وأبي حنيفة، زيادة: سعد بن عبيدة، بين علقمة بن مرثد، وأبي عبد الرحمن السلمي، ووردت زيادة سعد بن عبيدة، عند شعبة في جميع الروايات عنه، سوى رواية يحيى القطان عند ابن الشجري، وكذا زاده الثوري في رواية كادح بن رحمه، وسعيد بن سالم، ويحيى بن آدم، وزيد بن حباب، ويحيى القطان، عند ابن الشجري، أما في رواية علي بن الجعد، قال: سمعت ابن عبيدة — يعني سعداً —، وفي رواية شعبة أيضاً جاء تصريح علقمة بالسماع من سعد بن عبيدة، وذلك في رواية أبي داود الطيالسي، وعبد الرحمن بن زياد، وعمرو بن عاصم، وأبي الوليد الطيالسي، وأبي عتاب سهل بن حماد العنقزي، وبشر بن عمر الزهراني، وأبي النضر هاشم بن القاسم، ووهب بن جرير، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وحجاج بن منهال، عند البخاري، والدارمي، وحفص بن عمر الحوضي، عند أبي داود، وخالد بن الحارث، عند النسائي، وعفان بن مسلم، عند أبي عوانة.

- وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢٥٥/٤) ح (١٠٩٠)، من طريق عبد الكريم بن مالك الجزري،

وأبو الفضل الرازي في "فضائل القرآن" (١٠/١)، من طريق عاصم بن بهدلة، وعطاء بن السائب،

ثلاثتهم (عبد الكريم، وعاصم، وعطاء) عن أبي عبد الرحمن السلمي، به، بلفظه، وجاء في رواية عاصم: "خياركم"، وفي رواية عطاء: "أفضلكم".

دراسة الرواة:

- علي بن أحمد: بن إبراهيم بن ثابت، أبو القاسم الربيعي، الرازي، ثم البغدادي الحافظ، روى عن: محمد بن أحمد بن حرارة البردعي، ومحمد بن يوسف بن النضر الهروي، وغيرهما، وعنه: أبو العلاء الواسطي، وأبو علي الحسن بن الحسين بن حمکان الفقيه الهمداني، وغيرهما، مات سنة (٣٧٩).

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة حافظاً.

تاريخ بغداد (٣٢٦/١١)، تاريخ دمشق (٢٠٤/٤١).

- ابن حرارة: أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد البردعي، الأسدي، يعرف أبوه بحرارة، روى عن: أبيه، وحامد بن شعيب، وغيرهما، وعنه: أبو القاسم بن ثابت، وأبو عروبة الحراني وغيرهما، مات سنة (٣٤٨).

قال الذهبي عنه: الحافظ، العلامة، الجوال.

تذكرة الحفاظ (٩٧١/٣)، تكملة الإكمال (٣٥/٥).

- أحمد بن علي: أبو عمر الصوفي، يعرف بحرارة، روى عن: عبيد بن عبد الواحد، وأبي بكر الحسين بن علي بن يزدانيار الأرموي، وعنه: ولده محمد، وأبو الحسين الفارسي.

تاريخ دمشق (٨١/٥).

- عبيد بن عبد الواحد: بن شريك، أبو محمد البزار، روى عن: سليمان بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، وغيرهما، وعنه: الحسين بن إسماعيل المحاملي، وأحمد بن سلمان النجاد، وغيرهما، مات سنة (٢٨٥).

قال الدارقطني: صدوق.

تاريخ بغداد (٩٩/١١)، لسان الميزان (١٢٠/٤).

- سليمان بن عبد الرحمن: بن عيسى التميمي، أبو أيوب الدمشقي، روى عن: سعدان بن يحيى اللخمي، والوليد بن مسلم، وغيرهما، وعنه: البخاري، وأحمد بن الحسن الترمذي، وغيرهما، مات سنة (٢٣٣).

قال في "التقريب": صدوق يخطيء.

تهذيب الكمال (٢٦/١٢)، التقريب (٢٥٣).

- يحيى بن سعيد: بن قيس، أبو سعيد، الأنصاري، المدني، قاضي المدينة، روى عن: أنس بن مالك، وعمرة بنت عبد الرحمن، وغيرهما، وعنه: مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وغيرهما، مات سنة (١٤٤).

قال في "التقريب": ثقة ثبت.

تهذيب الكمال (٣٤٦/٣١)، التقريب (٥٩١).

- علقمة بن مرثد: الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، روى عن: أبي عبد الرحمن السلمي، وسعد بن عبيدة، وغيرهما، وعنه: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

قال في "التقريب": ثقة.

تهذيب الكمال (٣٠٨/٢٠)، التقريب (٣٩٧).

- عبد الله بن حبيب: بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي، الكوفي، المقرئ، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، روى عن: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وغيرهما، وعنه: علقمة بن مرثد، وسعد بن عبيدة، وغيرهما، مات سنة (٧٣).

قال في "التقريب": ثقة، ثبت.

تهذيب الكمال (٤٠٨/١٤)، التقريب (٢٩٩).

- عثمان بن عفان: بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي، أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، والخلفاء الأربعة، والعشرة المبشرة، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة (٣٥)، روى عن: النبي ﷺ، وأبي بكر الصديق، وغيرهما، وعنه: أبو عبد الرحمن السلمي، ومولاه حمران بن أبان، وغيرهما.

تهذيب الكمال (٤٤٥/١٩)، التقريب (٣٨٥).

- عمر بن سهل: بن إسماعيل الحافظ المجود، أبو حفص، وأبو بكر، الدينوري، القرمسيني، روى عن: عبيد بن عبد الواحد، والحسن بن سلام السواق، وغيرهما، وعنه: أبو القاسم بن ثابت الحافظ، وصالح بن أحمد الهمداني، وغيرهما، مات سنة (٣٣٠).

قال الذهبي: رحال، مصنف.

تذكرة الحفاظ (١٧٩/٣).

- يحيى بن شعيب: أبو اليسع المكفوف، الكوفى، روى عن: علقمة بن مرثد، وعمرو بن مرة، وغيرهما، وعنه: وكيع، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وغيرهما.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

التاريخ الكبير (١/٨٢)، الجرح والتعديل (٩/٤٥٨)، الثقات (٩/٢٥٠)، الإكمال لابن ماكولا (٧/٣٢٩).

دراسة المسألة :

ذكر أبو القاسم بن ثابت الربيعي أن أبا الحسن بن حرارة حدثهم عن أبيه، عن عبيد بن عبد الواحد، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن سعيد، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان مرفوعاً: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"، ثم علق أبو الحسن بن حرارة على هذا الإسناد بأنه غريب من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري.

ثم لقي أبو القاسم الربيعي عمر بن سهل الحافظ بالدينور فعرض عليه الحديث وكلام أبي الحسن بن حرارة، فلم يقبله، وبين للربيعي أنه وقع في الإسناد تصحيف، فيحى بن سعيد الصواب فيه: يحيى بن شعيب، هكذا حدثهم به عبيد بن غنام شيخ والد أبي الحسن بن حرارة، فكتب أبو القاسم الربيعي بذلك إلى أبي الحسن بن حرارة بما قاله عمر بن سهل، فقبل قوله ودعا له.

وقد تقدم في التخريج ما يؤكد ما قاله عمر بن سهل الحافظ، فالحديث رواه كذلك محمد بن عبيد الطنافسي، عن يحيى بن شعيب، وأما عن يحيى بن سعيد فلم أقف عليه، ولو كان عند يحيى بن سعيد لا اشتهر عنه، فإنه إمام حافظ، والله أعلم.

**مسألة (٥٧) : قال ابن قدامة المقدسي في "المنتخب من علل الخلال" (٩)
مسألة رقم (٣٨) :**

قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله ذكر حديث حذيفة: "من باع داراً لم يشتر منها داراً...".

قلت: هذا يرفعونه. قال: ما أدري، أما أنا فلم أسمعه من أحدٍ مرفوعاً، ثم قال: من رفعه. قلت: وهب بن جرير.

قال: قد بلغني، ثم قال: إن كان لم يرفعه غير وهب فلا يعبأ به؛ هذا حجاج بن محمد، ومحمد بن جعفر -وأرى غيرهما-.

التخريج:

• أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٢٧/٨) ح (٣١٩٥)، عن محمود بن غيلان،

والبزار في "المسند" (٤٥١/١) ح (٢٩٦٧)، عن محمد بن معمر، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢٠٥/٩) ح (٣٩٤٧)، عن إبراهيم بن مرزوق، والبيهقي في "الكبرى" (٣٣/٦) ح (١١٥٠٥)، من طريق يحيى بن جعفر،

أربعتهم (محمود، ومحمد، وإبراهيم، ويحيى)، عن وهب بن جرير، عن شعبة، عن يزيد بن أبي خالد، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن حذيفة، مرفوعاً، بلفظ: "من باع داراً ولم يشتر بثمنها داراً لم يبارك له فيها"، واللفظ للبخاري، وبنحوه للباقيين، وفي رواية محمد بن معمر: يزيد أبو خالد.

• وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٢٧/٨) ح (٣١٩٥)،

وأبو يعلى في "مسنده" (كما في تهذيب الكمال ٥٤/٣٤)،
كلاهما (البخاري، وأبو يعلى)، عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر،
عن شعبة، به، بنحوه، وفي رواية البخاري: يزيد بن أبي خالد الدالاني فنسبه، وفي
رواية أبي يعلى: يزيد بن أبي خالد وليس بالدالاني.

• وأخرجه أبو داود الطيالسي في "المسند" (٥٦) ح (٤٢٢)، -ومن طريقه
المزي في "تهذيب الكمال" (٥٤/٣٤) -،

والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣٢٧/٨) ح (٣١٩٥)، وأبو يعلى في "مسنده"
(كما في تهذيب الكمال ٥٤/٣٤)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وسلم بن
قتيبة،

والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣٢٧/٨) ح (٣١٩٥)، عن آدم بن أبي إياس،
وابن أبي خيثمة في "التاريخ" (٩٩٢/٢)، عن أحمد بن حنبل، عن حجاج
بن محمد،

والمزي في "تهذيب الكمال" (٥٤/٣٤)، من طريق حرمي بن عمار،
ستتهم (أبو داود، وابن مهدي، وسلم، وآدم، وحجاج، وحرمي)، عن شعبة،
به، بنحوه، مرفوعا في رواية سلم بن قتيبة، وفي روايتي أبي داود، وسلم عند المزي،
ورواية آدم: يزيد أبو خالد مكان يزيد بن أبي خالد، وفي رواية ابن مهدي قال:
يزيد بن أبي خالد وليس بالدالاني، ونسب في رواية حرمي فقال: يزيد بن أبي خالد
الدالاني، وفي رواية حجاج قال شعبة: "كنت أرى اسمه يزيد وكنيته أبو خالد حتى
ذكر لي أن اسمه غير ذلك".

• وأخرجه ابن ماجه (٨٣٢/٢) ح (٢٤٩١)، وأبو داود الطيالسي في
"المسند" (٥٦) ح (٤٢٣)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣٢٧/٨)

ح (٣١٩٥)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢٠٥/٩) ح (٣٩٤٨)، وابن عدي في "الكامل" (١٦٥/٧)، من طريق يوسف بن ميمون، عن أبي عبيدة بن حذيفة، به، مرفوعاً، بنحوه.

دراسة الرواة:

- أحمد بن محمد بن هانئ الطائي: ويُقال: الكلبي، أبو بكر الأثرم، البغدادي الإسكافي الفقيه الحافظ، صاحب أحمد بن حنبل، روى عن: أحمد بن حنبل، وأبي بكر بن أبي شيبة، وغيرهما، وعنه: النسائي، وأحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني، وغيرهما، مات سنة (٢٧٣).
- قال في "التقريب": ثقة حافظ له تصانيف.
- تهذيب الكمال (٤٧٦/١)، التقريب (٨٤).
- حذيفة بن اليمان: أبو عبد الله العبسي، حليف الأنصار، صاحب سر رسول الله ﷺ، شهد مع رسول الله ﷺ أحداً هو وأبوه، وقتل أبوه يومئذ، قتله المسلمون خطأ، روى عن: النبي ﷺ، وعمر بن الخطاب، وعنه: ابنه أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان، وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي، وغيرهما، مات سنة (٣٦).
- تهذيب الكمال (٤٩٥/٥)، التقريب (١٥٤).
- وهب بن جرير: ثقة، تقدمت ترجمته في المسألة رقم (٣٣).
- حجاج بن محمد: المصيصي الأعور، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢).
- محمد بن جعفر الهذلي: مولاهم، أبو عبد الله البصري، المعروف بغندر،

صاحب الكرايس، وكان ربيب شعبة، روى عن: شعبة بن الحجاج، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وغيرهما، وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن الوليد البصري، وغيرهما، مات سنة (١٩٣)، أو (١٩٤).

قال في "التقريب": ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة.
تهذيب الكمال (٥/٢٥)، التقريب (٤٧٢).

- شعبة بن الحجاج: بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة، وكان عابداً، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٧).

- أبو خالد الدالاني: الأسدي الكوفي اسمه يزيد بن عبد الرحمن، روى عن: المنهال بن عمرو، وقتادة بن دعامة، وغيرهما، وعنه: شعبة بن الحجاج، وعبد السلام بن حرب، وغيرهما.

قال في "التقريب": صدوق يخطئ كثيراً، وكان يدلّس.

التاريخ الكبير (٣٤٦/٨)، الجرح والتعديل (٢٧٧/٩)، تهذيب الكمال (٢٧٣/٣٣)، التقريب (٦٣٦).

- أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان: الكوفي، روى عن: أبيه حذيفة بن اليمان، وعمته فاطمة، ولها صحبة، وغيرهما، وعنه: يزيد أبو خالد الواسطي وليس بالدالاني، وحسين بن عبد الرحمن السلمي، وغيرهما.

قال في "التقريب": مقبول.

تهذيب الكمال (٥٤/٣٤)، التقريب (٦٥٦).

دراسة المسألة :

ذكر ابن قدامة المقدسي عن الأثرم أنه سمع أحمد يذكر حديث حذيفة: "من باع دار لم يشتتر منها دارا..."، فقال له الأثرم: هذا يرفعونه؟ قال أحمد: ما أدري، أما أنا فلم أسمع من أحد مرفوعا، ثم سأل الأثرم: من رفعه؟ فقال الأثرم: وهب بن جرير، فقال أحمد: قد بلغني، ثم قال: إن كان لم يرفعه غير وهب فلا يعبأ به، هذا حجاج بن محمد، ومحمد بن جعفر -وأرى غيرهما-.

وتقدم في التخريج أن بعض الروايات فيها: يزيد بن أبي خالد، وفي بعضها: يزيد أبو خالد، وفي رواية أبي يعلى، عن محمد بن بشار، عن سلم بن قتيبة، عن شعبة: يزيد أبي خالد وليس بالدالاني، وفي رواية حرمي بن عمار، عن شعبة: يزيد أبو خالد الدالاني.

وذكر المزي في "تهذيب الكمال" (٥٤/٣٤) بعد أن أورد رواية حرمي بن عمار: قول ابن مهدي لما سأله بNDAR: "ويحه -يقصد حرمي- ما أقل علمه، يزيد الدالاني أصغر من أن يسمع من أبي عبيدة بن حذيفة".

وقال الإمام أحمد في "العلل" (٢٠٩/٣) بعد أن ذكر له حديث حذيفة: "هذا آخر، ما أدري من هو".

وقال أبو حاتم كما في "علل الحديث" (١٢١/٦): "يزيد أبو خالد ليس بالدالاني".

والذي يظهر مما سبق أن الراوي إن كان اسمه يزيد أبو خالد فليس بالدالاني، لكن في رواية حجاج بن محمد قال شعبة: "كنت أرى اسمه يزيد وكنيته أبو خالد حتى ذكر لي أن اسمه غير ذلك"، فالذي يظهر أن شعبة لم يضبط اسمه، والله أعلم.

ثم إن هذا الحديث اختلف على شعبة في رفعه ووقفه، فرفعه عنه وهب بن جرير، وسلم بن قتيبة، ووقفه الجماعة من أصحاب شعبة، وفيهم حفاظ ثقات من كبار أصحاب شعبة، وقد ذكر أحمد في جوابه منهم اثنين، وهما حجاج بن محمد، ومحمد بن جعفر، ورواه كذلك موقوفاً غيرهما كما تقدم في التخریج.

والحديث من وجهه الراجح الموقوف إسناده ضعيف، لجهالة شيخ شعبة، واضطرابه في تسميته، والله أعلم.

وقال أبو حاتم حين سئل عن حديث رواه شعبة، واختلف على شعبة: فروى وهب بن جرير، عن شعبة، عن يزيد أبي خالد، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن حذيفة، أن رسول الله ﷺ قال: "من باع داراً فلم يشتر من ثمنه داراً لم يبارك له فيها"، ورواه أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن يزيد أبي خالد، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن حذيفة موقوفاً: موقوف عندي أقوى، ويزيد أبي خالد ليس بالداواني.

وللحديث مرفوعاً طريق آخر إلى أبي عبيدة بن حذيفة، وهو: طريق يوسف بن ميمون، وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أبو مالك النخعي، وهو: متروك الحديث كما قال ابن حجر في "التقريب" (٦٧٠/٢)، وفيه يوسف بن ميمون، قال ابن حجر في "التقريب" (٦١٢/٢) عنه: ضعيف الحديث.

وقد جاء مرفوعاً عن اثنين من الصحابة، أحدهما: سعيد بن حريث رضي الله عنه فقد أخرجه ابن ماجه (٨٣٢/٢) ح (٢٤٩٠)، من طريق عمرو بن حريث، وأحمد (٣٦/٣١) (١٨٧٣٩)، من طريق عبد الملك بن عمير، كلاهما (عمرو، وعبد الملك)، عن سعيد بن حريث، عن النبي ﷺ، بنحوه، ومدارهما على إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر واضطرب، فمرة، ذكر عمرو، ومرة أسقطه.

وسند هذا الحديث ضعيف، فيه إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر قال عنه ابن حجر في "التقريب" (١٠٥/١): ضعيف الحديث. ولاضطرابه كما تقدم، والله أعلم.

والثاني: عن أبي ذر رضي الله عنه فأخرج الطبراني في "المعجم الأوسط" (١٤٣/٧) ح (٧٠١٨)، من طريق عمارة بن جندب بن جنادة، عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، بنحو حديث حذيفة رضي الله عنه.

وهذا الإسناد ضعيف جدا، فيه عمارة بن جندب، وابنه المنتصر بن عمارة وهما مجهولان، وقال الطبراني عن هذا الحديث: لا يروى هذا الحديث عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد، تفرد فيه عبد القدوس بن محمد.

والخلاصة أنه لا يصح في هذا الباب شيء.

مسألة (٥٨) : قال مغلطاي في " إكمال تهذيب الكمال " (٣٨٩ / ١٠) :

وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم، سمعت أبي يقول: حدثنا محمد بن يحيى بحديث كاد أن يهلك، روى عن عارم، عن ابن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر: " أن رسول الله ﷺ أخذ من العسل العُشر " .

قال أبي: وهذا خطأ فاحش، ثناه عارم، وموسى بن أيوب، قالوا: ثنا ابن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص: " أن رسول الله ﷺ ... " .

قال أبي: فاعل سقط من كتابه: عمرو بن شعيب، وبقي أبوه، فظن أنه أسامة بن زيد، عن أبيه، وليس هذا أسامة بن زيد بن أسلم، إنما هو أسامة بن زيد الليثي. قال أبي: فذاكرني أبو زرعة بهذا الحديث فأخبرته أنني سمعته من عارم هكذا.

قال عبد الرحمن: قد سمعت أنا من أبي زرعة يذكر رواية محمد بن يحيى هذا الحديث وينكر هذا الحديث، ويقول نحو ما ذكره أبي رحمه الله تعالى.

التخريج:

- أخرجه ابن ماجه (٥٨٤ / ١) ح (١٨٢٤) ، من طريق نعيم بن حماد، عن عبد الله بن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، به، بنحوه.
- وأخرجه أبو داود (٣٧٣ / ٢) ح (١٦٠٢) ، وابن خزيمة (٤٥ / ٤) ح (٢٣٢٥) ، والطبراني في " الكبير " (٦٧ / ٧) ح (٦٣٩٣) ، والدارقطني في " السنن " (٢٣٨ / ٤) ح (١٢١) ، وفي " المؤتلف والمختلف " (٧٦ / ٢) ، وأبو الفضل

الزهري في "الحديث" (٦٨/١)، من طريق عبد الله بن وهب، عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، به، بنحوه.

- وأخرجه أبو داود (٣٧٣/٢) ح (١٦٠٠)، والنسائي (٤٦/٥) ح (٢٤٩٩)، وفي "الكبرى" (٢٤/٢) ح (٢٢٧٨)، والدارقطني في "السنن" (٢٣٨/٤) ح (١٢١)، والبيهقي في "الكبرى" (١٢٦/٤) ح (٧٢٥١)، وفي "معرفة السنن والآثار" (٤٧٤/٦) ح (٢٤٧٦)، وابن الجوزي في "التحقيق في أحاديث الخلاف" (٤٠/٢) ح (٩٧٦)، وابن الأثير في "أسد الغابة" (١٠٩٤)، من طريق عمرو بن الحارث المصري،

وأبو داود (٣٧٣/٢) ح (١٦٠١)، وابن زنجوية في "الأموال" (٣٧٣/٤)، وابن الجارود في "المنتقى" (٩٦/١) ح (٣٥٠)، وابن خزيمة (٤٥/٤) ح (٢٣٢٤)، والطحاوي في "أحكام القرآن" (٣٤٢/١) ح (٧٠٦)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٢٧/٤) ح (٧٢٥٢)، من طريق ابن أبي ربيعة عبد الرحمن بن الحارث بن عياش، وأبو يوسف في "الخراج" ح (١٣٠، ١٥٨)، وابن أبي شيبة في "المصنف" ح (١٠٠٥١)، والبلاذري في "فتوح البلدان" (١٦٨/١)، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري،

وأبو عبيد القاسم بن سلام في "الأموال" (٥٩٨/١) ح (١٤٨٩)، من طريق عبيد الله بن أبي جعفر،

والطبراني في "الكبير" (٦٧/٧) ح (٦٣٩٤)، من طريق عبد الله بن لهيعة، خمستهم (عمرو، وعبد الرحمن، وعبيد الله، وعبد الله)، عن عمرو بن شعيب، به، بنحوه.

دراسة الرواة:

- محمد بن يحيى: بن عبد الله بن خالد الذهلي النيسابوري، روى عن: محمد بن الفضل عارم، ومحمد بن موسى بن أعين الحراني، وغيرهما، وعنه: الجماعة سوى مسلم، وأبو حاتم وغيرهم، مات سنة (٢٥٨).
- قال في "التقريب": ثقة حافظ جليل.
- تهذيب الكمال (٦١٨/٢٦)، التقريب (٥١٢).
- محمد بن الفضل السدوسي: أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت، تغير في آخر عمره، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٢٠).
- عبد الله بن المبارك: بن واضح أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٤).
- أسامة بن زيد بن أسلم: العدوي مولاهم، أبوزيد المدني، روى عن: أبيه زيد بن أسلم، وسالم بن عبد الله بن عمر، وغيرهما، وعنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وغيرهما، مات في خلافة المنصور.
- قال في "التقريب": ضعيف من قبل حفظه.
- تهذيب الكمال (٣٣٤/٢)، التقريب (٩٨).
- أسامة بن زيد الليثي: مولاهم، أبوزيد المدني، روى عن: أبيه زيد الليثي، وعمّرو بن شعيب، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم، وعنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وغيرهما، مات سنة (١٥٣).
- قال في "التقريب": صدوق يهم.

تهذيب الكمال (٣٤٧/٢)، التقريب (٩٨/١).

- زيد بن أسلم: العدوي مولى عمر أبو أسامة، وقيل: أبو عبد الله المدني، روى عن: أبيه أسلم، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهما، وعنه: ابنه أسامة بن زيد بن أسلم، وسفيان الثوري، وغيرهما، مات سنة (١٣٦).

قال في "التقريب": ثقة عالم، وكان يرسل.

تهذيب الكمال (١٢/١٠)، التقريب (٢٢٢).

- زيد الليثي: روى عن: أبي هريرة، وعنه: ابنه أسامة.

التاريخ الكبير (٤٠٤/٣)، الجرح والتعديل (٥٧٦/٣).

- عبد الله بن عمر بن الخطاب: أحد المكثرين من الصحابة سبقت ترجمته في المسألة رقم (١٩).

- موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي، أبو عمران الأنطاكي، روى عن: عبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم، وغيرهما، وعنه: أبو حاتم، ومحمد بن عوف الحمصي، وغيرهما،

قال في "التقريب": صدوق.

تهذيب الكمال (٣٣/٢٩)، التقريب (٥٥٠).

- عمرو بن شعيب: بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في المسألة رقم (٣٧).

- عمرو بن العاص: بن وائل السهمي، الصحابي المشهور، أسلم عام الحديبية، وولي إمرة مصر مرتين، وهو الذي فتحها، روى عن: النبي

وعن عائشة رضي الله عنها، وعنه: أبو قيس مولاة، وقيس بن أبي حازم، وغيرهما، مات بمصر (٤٣)، وقيل غير ذلك.
تهذيب الكمال (٧٨/٢٢)، التقريب (٤٢٣).

دراسة المسألة :

ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أن محمد بن يحيى الذهلي حدث بحديث أخطأ فيه خطأ فادحاً كاد يهلك فيه، وهو أنه روى عن محمد بن الفضل المعروف بعارم، عن عبد الله بن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر حديث زكاة العسل، وبين أبو حاتم أن هذا خطأ، وإنما هو أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وأنه سمعه هكذا من عارم.

ثم التمس أبو حاتم العذر لمحمد بن يحيى في هذا الخطأ، وهو أنه لعله سقط من كتابه عمرو بن شعيب، فصار الحديث عن أسامة بن زيد، عن أبيه، فظن أسامة بن زيد الذي في الإسناد أسامة بن زيد بن أسلم، فجعل الحديث عنه، عن أبيه، عن ابن عمر، لأن زيد بن أسلم معروف بالرواية عن ابن عمر.

ثم ذكر أبو حاتم أن أبا زرعة ذكر رواية محمد بن يحيى، وأنه بين لأبي زرعة قصة هذا الحديث وخطأ محمد بن يحيى فيه، وأنه هو سمعه من عارم على الصواب.

وعقب ابن أبي حاتم على كلام أبيه وقصته مع أبي زرعة بأنه سمع أبا زرعة يذكر هذا الحديث، وينبه على خطأ محمد بن يحيى، فاتفق أبو حاتم وأبو زرعة على تخطئة محمد بن يحيى، وعلى وجه الصواب في هذا الحديث.

وقد تقدم في التخريج أن نعيم بن حماد رواه عن ابن المبارك كرواية أبي

حاتم عن عارم، وأن عبد الله بن وهب قد تابع ابن المبارك، فرواه عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، وكذلك أسامة بن زيد تابعه جماعة فرووه عن عمرو بن شعيب، فتأكد ما قاله أبو حاتم، وأن محمد بن يحيى كان يخطئ فيه.

والحديث من رواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وهي من قبيل الحديث الحسن، إلا أن له علة، ذلك أنه قد رواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرو بن شعيب مرسلاً في قصة لعمر بن الخطاب يرويها عمرو مرسلة أيضاً، والله أعلم.

الذاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده سبحانه على تيسيره إتمام هذا البحث، وفي ختامه أسجل بعض الأمور التي ظهرت لي أثناء إعداده، وهي:

١. الأخبار تنقل بواسطة روايتها، ورواة الأحاديث والآثار كثيرون جداً، وقد يتماثلون في بعض ما يتعلق بهم من أسماء أو كنى أو نسبة، ومن غير المستغرب أن تقع أوهام في التمييز بينهم عند ورودهم في الأسانيد، فصار كشف هذا وبيان جزء من عملية نقد الأسانيد الواسعة.

٢. بذل أئمة النقد جهوداً كبيرة في سبيل كشف ما وقع من اشتباه بين الرواة في الأسانيد، فقل إمام منهم إلا ونقل عنه شيء من هذا.

٣. يتهياً في كثير من الأسانيد التي وقع فيها اشتباه اجتماع عدد من القرائن التي تؤكد وقوع الاشتباه، وفي بعض القضايا تكون القرائن ضعيفة أو متعارضة فيقع التردد في وجوده، وربما أدى إلى شيء من الاختلاف بين أئمة النقد أنفسهم، فيحتاج الباحث حينئذ إلى بذل المزيد من الجهد للموازنة بين أقوالهم.

٤. الحكم بوقوع اشتباه في راو من رواية الإسناد يكون الدافع له في بعض القضايا وجود خطأ في الإسناد أو المتن، فيلجأ الناقد إلى تعليل هذا بأنه وقع اشتباه في أحد الرواة في الإسناد، وقد يظهر التخريج والبحث ترجيح

سبب آخر لهذا الغلط، وهذا لا يشكل، بل هو تأييد لقول الناقد، فالنتيجة النهائية واحدة.

٥. ترجيح وقوع اشتباه في بعض رواة الإسناد أو ترجيح عدم وقوعه من قبل الباحث معناه مشاركة أئمة النقد في هذا العلم، وهذا يتطلب من الباحث الاجتهاد في جمع الطرق، والنظر فيها، والنظر كذلك فيما يحتف بالإسناد والمتمن من قرائن، مع الثاني في اختيار ما يراه راجحاً وما يراه مرجوحاً.

٦. استفدت كثيراً من اشتغالي بهذا الموضوع، سواء من جهة التوسع في التخرّيج، والتعرف على مصادر الطرق، والتدرب على صياغة التخرّيج على متابعاته، أو من جهة التدرب على النظر في أحكام النقد على ما يرونه من أخطاء الرواة، أو النقد الآخرين، خاصة أن موضوع الاشتباه داخل في الأصل في علم العلل.

٧. ظهر ما للاشتباه في الرواة في الأسانيد من آثار، منها ما يتعلق بصحة الإسناد أو ضعفه، ومنها ما يتعلق بالاتصال والانقطاع، ومنها ما يتعلق بثبوت رواية راو عن راو آخر، وعليه فإن مما يوصى به الباحث أن يكون شديد الحذر في تفسيره للرواة، خاصة إذا عرفنا أن من أسباب الاشتباه التصحيف في النسخ، واليوم وقد انتشرت الطباعة، وانتشر معها الأخطاء في أسماء الرواة وكناهم وما إلى ذلك.

والله ولي التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

فهرس المراجع

١. الإبانة الكبرى لابن بطة، نشر الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م، الطبعة الأولى، تحقيق أحمد فريد المزيدي.
٢. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، البوصيري، نشر الرشد، الرياض، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، الطبعة الأولى، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد-أبي إسحاق السيد بن محمو.
٣. إتحاف المهرة، ابن حجر العسقلاني، نشر مجمع الملك فهد - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ١٩٩٦م، الطبعة الأولى، تحقيق عبد الله مراد علي.
٤. الآثار، ليعقوب بن إبراهيم الأنصاري أبو يوسف، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٥٥هـ، تحقيق أبو الوفا.
٥. الآثار لمحمد ابن الحسن، لأبوعبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني.
٦. إثارة الفوائد، ابن عبد البر، مخطوط.
٧. الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، نشر الراية، السعودية-الرياض، ١٤١١هـ-١٩٩١م، الأولى، باسم فيصل أحمد الجوابرة.
٨. أحاديث السري بن يحيى، أبو الهيثم السري بن يحيى، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٩. الأحاديث المختارة، الضياء المقدسي، على نفقة المحقق عبد الملك دهيش،

السعودية، الطبعة الأولى.

١٠. أحكام القرآن الكريم، للطحاوي، نشر مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، استانبول، المجلد ١: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م، المجلد ٢: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، تحقيق: الدكتور سعد الدين أونال.
١١. أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، نشر الدار العلمية، انتشارات جهان، دلهي / طهران الطبعة: الأولى.
١٢. أخبار القضاة، محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي الملقب بوكيع، تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغي، نشر المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الأولى عام ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م.
١٣. أخبار مكة للفاكهي، نشر دار خضر، بيروت، ١٤١٤، الطبعة الثانية، تحقيق د. عبد الملك عبد الله دهيش.
١٤. الإخوان لابن أبي الدنيا، نشر دار الاعتصام / دار الكتب العلمية، مصر / بيروت، الطبعة الأولى.
١٥. الآداب للبيهقي، نشر الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الطبعة الأولى، محمد عبد القادر أحمد عطا.
١٦. الآداب للبيهقي، نشر الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الطبعة الأولى، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا.
١٧. أدب الإملاء والاستملاء لابن السمعاني، نشر الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، الطبعة الأولى.
١٨. أربعون حديثاً لابن بابويه، علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي القمي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق

للبرمجيات.

١٩. الأربعون للطوسي، نشر دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى.
٢٠. الأربعون للنسوي، نشر دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق محمد ناصر العجمي.
٢١. الأربعون من رواية مالك عن نافع للسيوطي، نشر الصحابة للتراث، طنطا، ١٤١٢هـ-١٩٩١م، الطبعة الثانية.
٢٢. الأربعين حديثا عن أربعين شيخا لأربعين صحابيا، عبد الخالق بن زاهر الشحامي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٢٣. الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي، نشر الفكر، سوريا، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، الطبعة الأولى، تحقيق عامر أحمد حيدر.
٢٤. الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم، تحقيق يوسف بن محمد الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية،
٢٥. الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، ابن عبد البر، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سالم محمد عطا- محمد علي معوض.
٢٦. الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني، نشر دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢، تحقيق: علي محمد البجاوي.
٢٧. أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي، نشر الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، الطبعة الأولى، تحقيق محمد عبد السلام شاهين.

٢٨. الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار للحازمي، نشر ابن حزم، بيروت- لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، الطبعة الأولى، تحقيق أحمد طنطاوي جوهري مسدد.
٢٩. الاعتقاد إلى سبيل الرشاد للبيهقي، نشر الكتاب العربي، بيروت-لبنان، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، الطبعة الأولى، تحقيق السيد الجميلي.
٣٠. الأم، محمد بن إدريس الشافعي، نشر: دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٣، الطبعة: الثانية.
٣١. أمالي ابن الحصين، هبة الله بن محمد بن الحصين، مخطوط.
٣٢. أمالي ابن بشران (مجالس أخرى)، عبد الملك بن بشران، نشر دار الوطن، السعودية، الرياض، ١٩٩٩، الطبعة الأولى، تحقيق أحمد بن سليمان.
٣٣. أمالي ابن بشران ١٣، أبو القاسم بن بشران، مخطوط.
٣٤. أمالي ابن بشران ٩، أبو القاسم بن بشران، مخطوط.
٣٥. أمالي ابن بشران، أبو القاسم بن بشران، نشر دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، تحقيق عادل يوسف العزازي.
٣٦. أمالي أبي إسحاق، إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، نشر مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى.
٣٧. أمالي أبي بكر بن البهلول، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٣٨. أمالي الجرجاني، محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني، شركة أفق

- للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٣٩. الأمالي الخميسية للشجري، نشر الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، الطبعة الأولى، محمد حسن محمد حسن إسماعيل.
٤٠. أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع، الحسين بن إسماعيل المحاملي، نشر المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم، عمان - الأردن، الدمام، ١٤١٢، الطبعة الأولى، د. إبراهيم القيسي.
٤١. أمثال الحديث للرامهرمزي، نشر الدار السلفية / مكتبة الإسلام، إسطنبول / مؤسسة الك، الكويت / بيروت، الطبعة الأولى .
٤٢. الأمر بالمعروف، تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الحنبلي، تحقيق فالح الصغير، نشر دار العاصمة، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، الرياض.
٤٣. أنساب الأشراف للبلاذري، نشر دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، د.سهيل زكار.
٤٤. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، ابن المنذر، نشر : دار طيبة - الرياض - ١٩٨٥م، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د . أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف.
٤٥. الأول من السادس من الفوائد المنتقاة لابن أبي الفوارس، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٤٦. البحر الزخار، للبزار، نشر مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم،

- بيروت، المدينة، ١٤٠٩، الطبعة الأولى، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله.
٤٧. البداية والنهاية، ابن كثير، نشر: مكتبة المعارف - بيروت.
٤٨. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي، نشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة - ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري.
٤٩. بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم كمال الدين بن أبي جرادة، نشر دار الفكر، تحقيق سهيل زكار.
٥٠. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، أبو الحسن بن القطان، نشر: دار طيبة - الرياض - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد.
٥١. البيتوتة لابن إسحاق الخراساني، نشر الريان للتراث، القاهرة، الاسكندرية، ١٩٨٧، الطبعة الأولى، أبي الأشبال الزهيري حسن بن أمين بن المنذوم.
٥٢. تاريخ ابن أبي خيثمة، ابن أبي خيثمة، نشر الفاروق الحديثة، مصر، الطبعة الأولى.
٥٣. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحيى بن معين أبوزكريا، نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة - ١٣٩٩ - ١٩٧٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.
٥٤. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، أبو زرعة الدمشقي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق خليل المنصور.
٥٥. تاريخ الإسلام، الذهبي، نشر الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، الطبعة الرابعة، تحقيق عمر عبد السلام تدمري.

٥٦. التاريخ الأوسط محمد بن إسماعيل البخاري، نشر مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٥م، الطبعة الأولى، تحقيق تيسير بن سعد.
٥٧. التاريخ الكبير، للبخاري، نشر دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.
٥٨. تاريخ المدينة لابن شبة، نشر الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، الطبعة الأولى، تحقيق علي محمد دندل-ياسين سعد الدين بيان.
٥٩. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، نشر الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، الطبعة الأولى، تحقيق بشار عواد معروف.
٦٠. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لابن عساكر، نشر دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.
٦١. التاسع من فوائد البخاري، محمد بن عمرو البخاري، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٦٢. التاسع والعشرون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٦٣. تالي تلخيص المتشابه، الخطيب البغدادي، نشر دار الصمعي - الرياض - ١٤١٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات.
٦٤. التحقيق في أحاديث الخلاف، ابن الجوزي، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني.
٦٥. التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، نشر

- دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٨٧ م ، تحقيق : عزيز الله العطاري.
٦٦. تذكرة الحفاظ ، أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة : الأولى.
٦٧. الترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين ، نشر دار ابن الجوزي ، السعودية ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ، الطبعة الأولى ، تحقيق صالح أحمد مصلح الوعيل - أكرم ضياء العمري.
٦٨. تصحيفات المحدثين ، الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبو أحمد ، نشر : المطبعة العربية الحديثة - القاهرة - ١٤٠٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود أحمد ميرة.
٦٩. تغزية المسلم عن أخيه لابن عساكر ، نشر الصحابة ، جدة - الشرفية ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م ، الطبعة الأولى ، تحقيق مجدي فتحي السيد.
٧٠. تعظيم قدر الصلاة للمروزي ، نشر مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٤٠٦ ، الطبعة الأولى ، تحقيق د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.
٧١. تغليق التعليق لابن حجر العسقلاني ، المكتب الإسلامي - عمار الأردن - عمان ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، الطبعة الثانية ، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزيف.
٧٢. تفسير القرآن ، ابن أبي حاتم الرازي ، نشر المكتبة العصرية - صيدا ، تحقيق : أسعد محمد الطيب.
٧٣. تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد عوامة ، طبعة دار الرشيد بحلب ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.
٧٤. تقييد العلم للخطيب البغدادي ، نشر إحياء السنة النبوية ، بيروت ، الطبعة

- الأولى، تحقيق يوسف العش.
٧٥. تكملة الإكمال، لابن نقطة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤-٥٨، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي.
٧٦. تلخيص المتشابه في الرسم، الخطيب البغدادي، نشر طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى، تحقيق سكيئة الشهابي.
٧٧. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، نشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - ١٣٨٧، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري.
٧٨. تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين لسمرقندي، نصر بن محمد بن إبراهيم، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق عبد اللطيف حسين عبد الرحمن.
٧٩. تهذيب الآثار (الجزء المفقود)، أبو جعفر الطبري، نشر: دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا - ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا.
٨٠. تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، نشر مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
٨١. تهذيب الكمال للمزي، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، تحقيق بشار عواد معروف.
٨٢. التواضع والخمول لابن أبي الدنيا، نشر الاعتصام، مصر، الطبعة الأولى، تحقيق لطفي محمد الصغير.
٨٣. التوحيد لابن خزيمة، نشر مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، تحقيق

عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان.

٨٤. التوحيد لابن منده، نشر دار الفضيلة - دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى.
٨٥. الثالث عشر من الفوائد المنتقاة لأبي حفص البصري، عمر بن جعفر البصري، مخطوط.
٨٦. الثالث من الفوائد المنتقاة للحربي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٨٧. الثالث من فوائد الحنائي، أبو القاسم الحنائي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٨٨. الثامن من فوائد أبي عثمان البحيري، البحيري، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٨٩. الثامن من فوائد الحنائي، أبو القاسم الحنائي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٩٠. الثاني عشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٩١. الثاني من الوخشيات، الحسن بن علي الوخشي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٩٢. الثاني من حديث أبي بكر محمد بن العباس بن نجيع البزار، محمد بن العباس بن نجيع البزار، مخطوط.
٩٣. ثبت عمر بن أحمد بن علي الشماع، عمر بن أحمد بن علي الشماع، مخطوط.

٩٤. الثقات، لابن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، نشر دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ - ١٩٧٥، تحقيق السيد شرف الدين أحمد.
٩٥. ثلاثة مجالس من أمالي أبي عبد الله الروذباري، أحمد بن عطا الروذباري، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٩٦. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، اسم المؤلف: ابن جرير الطبري أبو جعفر، نشر: دار الفكر - بيروت - ١٤٠٥.
٩٧. الجامع الصحيح المختصر، للبخاري، نشر دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، الطبعة الثالثة، تحقيق مصطفى ديب البغا.
٩٨. الجامع الصحيح سنن الترمذي، لأبي عيسى الترمذي، نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون.
٩٩. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، ابن رجب الحنبلي، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، الطبعة: السابعة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط / إبراهيم باجس.
١٠٠. جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر، نشر ابن الجوزي، السعودية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، الطبعة الرابعة، أبي الأشبال الزهيري.
١٠١. الجامع في الحديث لابن وهب، نشر دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الأولى.
١٠٢. الجامع لمعمر بن راشد، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣، الطبعة الثانية، تحقيق حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج ١).

١٠٣. الجرح والتعديل ، لأبي حاتم الرازي، نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ - ١٩٥٢ ، الطبعة : الأولى.
١٠٤. الجرح والتعديل، لأبو حاتم الرازي، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١ - ١٩٥٢
١٠٥. جزء أبي الطاهر، أبو الطاهر الذهلي، نشر دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، الطبعة الأولى.
١٠٦. جزء أبي القاسم الطبراني، الطبراني، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
١٠٧. جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان ، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نشر دار النفائس - الكويت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر.
١٠٨. الجزء الحادي عشر من المنتخب، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، ٦٢٠ شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
١٠٩. جزء الحسن بن رشيق، الحسن بن رشيق، نشر مكتبة أهل الأثر - دار غراس، الكويت، ١٤٢٦، الطبعة الثانية، تحقيق جاسم بن محمد بن حمود الزامل.
١١٠. الجزء السادس من حديث شيبان بن فروخ وغيره، شيبان بن فروخ، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
١١١. جزء العاشر من المنتخب، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق

للبرمجيات.

١١٢. جزء بكر بن بكار، بكر بن بكار، نشر مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط.

١١٣. جزء فيه سبعة مجالس من أمالي ابن بشران، أبو القاسم بن بشران، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.

١١٤. جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على أبي القاسم الطبراني لابن مردويه، نشر مكتبة أضواء السلف، الرياض، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، الطبعة الأولى، تحقيق بدر بن عبد الله البدر.

١١٥. جزء فيه مجلسان عن ابن البخاري، أبو جعفر بن البخاري، نشر البشائر الإسلامية، بيروت-لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، الطبعة الأولى، نبيل سعد الدين جرار.

١١٦. جزء ما رواه أبي الزبير عن غير جابر، أبو الشيخ الأصبهاني، مكتبة الرشد-شركة الرياض، السعودية-الرياض، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، الطبعة الأولى، تحقيق بدر بن عبد الله البدر.

١١٧. جزء محمد بن يحيى الذهلي، محمد بن يحيى الذهلي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.

١١٨. جزء من حديث أبي علي الصواف، أبو علي الصواف، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.

١١٩. جزء من حديث الأوزاعي لابن حذلم، نشر مكتبة ماجد عسيري، الرياض،

- الطبعة الأولى، تحقيق مسعد السعدني، شريف أبو العلا العدوي.
١٢٠. الجمعة وفضلها للمروزي، نشر دار عمار، عمان، الطبعة الأولى، تحقيق سمير أمين الزهيري.
١٢١. جمهرة الأجزاء الحديثية، مجموعة مؤلفين، نشر مكتبة العبيكان - الرياض / السعودية، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، الطبعة: الأولى.
١٢٢. الجهاد لابن أبي عاصم، نشر مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٠٩، الطبعة الأولى، تحقيق مساعد بن سليمان الراشد الحميد.
١٢٣. الحادي عشر من الفوائد المنتقاة لابن أبي الفوارس، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
١٢٤. الحجة على أهل المدينة، لمحمد بن الحسن الشيباني، نشر عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة الثالثة، تحقيق: مهدي حسن الكيلاني القادري.
١٢٥. الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني، تحقيق محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، نشر دار الراية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، السعودية / الرياض.
١٢٦. حديث أبي الحسين بن العالي، أحمد بن محمد بن منصور العالي البوشنجي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
١٢٧. حديث أبي الفضل الزهري، أبو الفضل الزهري، مخطوط.
١٢٨. حديث أبي الفوارس الصابوني، محمد بن الفضل بن نظيف، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.

١٢٩. حديث أبي بكر الأزدي، عبد الله بن حيان الأزدي الموصلي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.

١٣٠. حديث أبي بكر الأنباري، محمد بن جعفر بن محمد الأنباري، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.

١٣١. حديث إسماعيل بن جعفر، إسماعيل بن جعفر، نشر مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى.

١٣٢. حديث السراج برواية الشحامي، محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.

١٣٣. حديث سفيان بن عيينة رواية الطائي، علي بن حرب بن محمد الطائي، ٢٥٦ شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.

١٣٤. حديث شعبة، أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي، نشر الدار العثمانية - الأردن / عمان - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: صالح عثمان اللحام.

١٣٥. حديث عبيد الله بن عمر، عبد الله بن محمد بن ناصح، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.

١٣٦. حديث هشام بن عمار، هشام بن عمار، نشر دار إشبيلية للنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى.

١٣٧. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم الأصبهاني ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥ ، الطبعة : الرابعة.
١٣٨. الحوض والكوثر لبقى بن مخلد، نشر مكتبة العلوم والحكم، الرياض، الطبعة الأولى.
١٣٩. حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي، نشر العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، الطبعة الثانية، تحقيق أحمد بن عطية الغامدي.
١٤٠. الخامس من الوخشيات، الحسن بن علي الوخشي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
١٤١. الخامس والسادس والسابع والثامن من أحاديث عبد الرحمن بن بشر العبدى، عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
١٤٢. الدعاء للطبراني، نشر دار البشائر الإسلامية / دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق محمد سعيد البخاري / مصطفى عبد القادر عطاء.
١٤٣. الدعوات الكبير للبيهقي، نشر مركز المخطوطات والتراث، الكويت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، الطبعة الأولى، تحقيق بدر بن عبد الله البدر.
١٤٤. دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، دار النفائس، بيروت، الطبعة الأولى.
١٤٥. دلائل النبوة للبيهقي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.
١٤٦. الدينار من حديث المشايخ الكبار، الذهبي، نشر مكتبة القرآن، مصر، الطبعة الأولى، تحقيق مجدي السيد ابراهيم.
١٤٧. الرابع من الفوائد المنتقاة لابن أبي الفوارس، شركة أفق للبرمجيات، مصر،

- ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
١٤٨. الرابع من فوائد أبي عثمان البحيري، البحيري، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
١٤٩. الرد على سير الأوزاعي ليعقوب بن إبراهيم، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق أبو الوفا الأفغاني.
١٥٠. الرد على من يقول القرآن مخلوق للنجاد، مكتبة الصحابة الإسلامية، الكويت، ١٤٠٠، الطبعة الأولى، رضا الله محمد إدريس.
١٥١. الروض الداني (المعجم الصغير)، للطبراني، نشر المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة الأولى، تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمير.
١٥٢. رؤية الله، الدارقطني، نشر مكتبة القرآن - القاهرة، تحقيق: مبروك إسماعيل مبروك.
١٥٣. الزهد لأحمد بن حنبل، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.
١٥٤. الزهد والرقائق لابن المبارك، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.
١٥٥. السابع من فوائد أبي عثمان البحيري، البحيري، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
١٥٦. السادس من الفوائد المنتقاة لابن أبي الفوارس، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
١٥٧. السباعيات الألف، زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي شركة أفق للبرمجيات،

- مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
١٥٨. سبعة مجالس أملاها أبوطاهر المخلص، أبوطاهر المخلص، نشر دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، تحقيق غالب محمد الحامضي.
١٥٩. ستة مجالس من أمالي الباغندي، محمد بن سليمان الباغندي الكبير، نشر مؤسسة قرطبة، القاهرة، الطبعة الأولى.
١٦٠. السنة لأبي بكر بن الخلال، نشر دار الراية، الرياض، ١٤١٠، الطبعة الأولى، تحقيق د. عطية الزهراني.
١٦١. السنة لعبد الله بن أحمد، نشر دار رمادي، الرياض، الطبعة الأولى.
١٦٢. السنة للمروزي، نشر مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق سالم أحمد السلفي.
١٦٣. السنن الصغير للبيهقي، نشر الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤١٢-١٩٩٢م، الطبعة الأولى، تحقيق عبد السلام عبد الشافي-أحمد قباني.
١٦٤. السنن الكبرى، للبيهقي، نشر مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤ - ١٩٩٤، تحقيق محمد عبد القادر عطا.
١٦٥. السنن الكبرى، للنسائي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ - ١٩٩١، الطبعة الأولى، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.
١٦٦. السنن المأثورة، محمد بن إدريس الشافعي، نشر دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٦، الطبعة الأولى، تحقيق : د. عبد المعطي أمين قلعجي.
١٦٧. سنن سعيد بن منصور، سعيد بن منصور، نشر الدار السلفية - الهند - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م، الطبعة الأولى، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي.

١٦٨. السنن، الدارمي، نشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة الأولى، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي.
١٦٩. السنن، لابن ماجه القزويني، نشر دار الفكر، بيروت، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
١٧٠. السنن، لأبي الحسن الدارقطني البغدادي، نشر دار المعرفة - بيروت - ١٣٨٦ - ١٩٦٦، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.
١٧١. السنن، لأبي داود السجستاني، نشر دار الفكر، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.
١٧٢. السنن، لأبي محمد الدارمي، نشر دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة الأولى، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي.
١٧٣. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشائخ في الجرح والتعديل، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، نشر مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
١٧٤. سير أعلام النبلاء للذهبي، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق بشار عواد معروف.
١٧٥. شرح السنة، البغوي، نشر المكتب الإسلامي - دمشق - بيروت - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش.
١٧٦. شرح علل الترمذي لابن رجب، تحقيق د. نور الدين عتر، نشر دار الملاح.
١٧٧. شرح مشكل الآثار، الطحاوي، نشر: مؤسسة الرسالة - لبنان/ بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: شعيب الأرنؤوط

١٧٨. شرح معاني الآثار ، لأبي جعفر الطحاوي ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد زهري النجار .
١٧٩. شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي ، مكتبة ابن تيمية ، مصر / أنقرة ، الطبعة الأولى ، تحقيق محمد سعيد خطيب أوغلو .
١٨٠. الشريعة للأجري ، نشر السنة المحمدية / مؤسسة قرطبة ، مصر ، الطبعة الأولى ، تحقيق محمد حامد الفقي .
١٨١. شعار أصحاب الحديث لأبو أحمد الحاكم ، نشر دار الخلفاء ، الكويت ، الطبعة الأولى ، تحقيق صبحي السامرائي .
١٨٢. شعب الإيمان ، للبيهقي ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠ ، الطبعة الأولى ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول .
١٨٣. الشفا بأحوال المصطفى للقاضي عياض ، نشر الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ، الطبعة الأولى ، تحقيق عبد السلام محمد أمين .
١٨٤. الشمائل المحمدية للترمذي ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٤١٢ ، الطبعة الأولى ، سيد عباس الجليمي .
١٨٥. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، لابن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ، نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٤ - ١٩٩٣ ، الطبعة الثانية ، تحقيق شعيب الأرناؤوط .
١٨٦. صحيح البخاري = الجامع الصحيح المختصر .
١٨٧. الصحيح ، لابن خزيمة ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٩٠ - ١٩٧٠ ، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي .

١٨٨. الصحيح، لمسلم بن الحجاج، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
١٨٩. صلاة الوتر للمروزي، نشر مكتبة المنار، الأردن - الزرقاء، ١٤١٣، الطبعة الأولى، تحقيق إبراهيم محمد علي، محمد عبد الله أبو صعليك.
١٩٠. الصلاة على النبي ﷺ، لابن أبي عاصم، نشر دار المأمون للتراث، دمشق، ١٩٩٥م، الطبعة الأولى، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.
١٩١. الصيام، الفريابي، نشر: الدار السلفية - بومباي - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الوكيل الندوي،
١٩٢. الضعفاء الكبير، العقيلي، نشر: دار المكتبة العلمية - بيروت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.
١٩٣. الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، أبو زرعة، تحقيق د. سعدي الهاشمي، نشر الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
١٩٤. الضعفاء والمتروكين للنسائي، نشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ -، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
١٩٥. الضعفاء، البخاري، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، نشر مكتبة ابن عباس.
١٩٦. الطبعة: الأولى.
١٩٧. طبقات الحنابلة، أبي يعلى الحنبلي، نشر دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، محمد حامد الفقي.
١٩٨. الطبقات الكبرى، ابن سعد، نشر دار صادر - بيروت.

١٩٩. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ الأصبهاني، نشر الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٠٩-١٩٨٩ م، الطبعة الأولى، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري-سيد كسروي حسن.
٢٠٠. الطبقات، خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، نشر دار الفكر.
٢٠١. علل الحديث، لابن أبي حاتم، نشر مطابع الحميضي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٦ م، تحقيق الدكتور سعد بن عبد الله الحميد.
٢٠٢. العلل الكبير للترمذي، نشر عالم الكتب، بيروت ، الطبعة الأولى.
٢٠٣. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني، دار طبية الرياض - شارع عسير، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، تحقيق وتخريج د. محفوظ الرحمن زين الله.
٢٠٤. العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، نشر المكتب الإسلامي، دار الخاني، بيروت، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.
٢٠٥. عمل اليوم والليلة لابن السني، نشر ابن حزم، بيروت-لبنان، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م، الطبعة الأولى.
٢٠٦. عمل اليوم والليلة، النسائي، نشر مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦، تحقيق: د. فاروق حمادة.
٢٠٧. عوالي الليث بن سعد ، قاسم قطلوبغا، نشر مكتبة دار الوفاء، جدة، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٧ م، الطبعة الأولى، تحقيق عبد الكريم بكر الموصلي النعيمي.
٢٠٨. عوالي مالك بن أنس رواية الرازي، سليم بن أيوب الرازي، نشر الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق محمد الحاج الناصر.

٢٠٩. عوالي مالك بن أنس لأبي أحمد الحاكم، نشر الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق محمد الحاج الناصر.
٢١٠. غرائب مالك بن أنس، محمد بن المظفر البزار، نشر الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨، الطبعة الأولى، تحقيق طه بن علي بوسريخ.
٢١١. غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي، نشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد.
٢١٢. غريب الحديث، القاسم بن سلام، نشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٣٩٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.
٢١٣. غريب الحديث للخطابي، عبد الكريم إبراهيم العزباوي، السعودية، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى.
٢١٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، نشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب.
٢١٥. فضائل الأوقات للبيهقي، نشر المنارة، مكة المكرمة، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، الطبعة الأولى، عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي.
٢١٦. فضائل القرآن وتلاوته للرازي، نشر البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى.
٢١٧. فضائل شهر رمضان لابن شاهين، نشر دار المنار، الأردن، الطبعة الأولى، تحقيق سمير أمين الزهيري.
٢١٨. فضائل شهر رمضان لعبد الغني المقدسي، تحقيق أبو عبد الله عمار بن سعيد بن تمالت الجزائري، نشر دار ابن حزم، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٢١٩. فضائل شهر رمضان، ابن أبي الدنيا، نشر دار السلف، الرياض، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، الطبعة الأولى، عبد الله بن حمد المنصور.
٢٢٠. فضل الصلاة على النبي ﷺ لإسماعيل بن إسحاق القاضي، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٧، الطبعة الثالثة، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني.
٢٢١. الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي، دار ابن الجوزي / دار إحياء السنة، الرياض، الطبعة الأولى، تحقيق إسماعيل الأنصاري.
٢٢٢. فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، أبو الحسين البغدادي، نشر دار أضواء السلف، الرياض، ٢٠٠٥م، الطبعة الأولى، تحقيق نبيل سعد الدين جرار.
٢٢٣. فوائد ابن حمکان (تخريج الضياء المقدسي)، الضياء المقدسي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٢٢٤. فوائد ابن دحيم ابن دحيم، مخطوط.
٢٢٥. فوائد أبي العباس الأصم، محمد بن يعقوب الأصم، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٢٢٦. فوائد أبي علي الصواف، أبو علي الصواف، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٢٢٧. فوائد أبي محمد الفاكهي، الفاكهي، نشر مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى.
٢٢٨. الفوائد الحسان الغرائب، أحمد بن محمد بن عمران، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.

٢٢٩. الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي، نشر أضواء السلف/دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الأولى، تحقيق فاروق عبد العليم مرسى.
٢٣٠. الفوائد المعللة لأبي زرعة الدمشقي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٢٣١. الفوائد المنتخبة، الدارقطني، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٢٣٢. الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات لأبي سعد المظفر، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٢٣٣. الفوائد المنتقاة من حديث أبي الحسن الإخميمي، محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٢٣٤. فوائد تمام الرازي، تمام بن محمد الرازي، نشر مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.
٢٣٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، نشر: دار القبة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.
٢٣٦. الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي نشر دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٨، الطبعة: الثالثة، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.
٢٣٧. كتاب القراءة خلف الإمام، البيهقي، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول.
٢٣٨. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي شيبة، نشر مكتبة الرشد -

- الرياض - ١٤٠٩، الطبعة الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.
٢٣٩. كشف الأستار عن زوائد البزار، نور الدين الهيثمي، نشر مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ - ١٩٧٩، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.
٢٤٠. الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي، نشر المكتبة العلمية - المدينة المنورة، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني.
٢٤١. الكنى والأسماء، لأبي بشر الدولابي، نشر دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، الطبعة الأولى، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي.
٢٤٢. لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، تحقيق دائرة المعارف النظامية، الهند.
٢٤٣. اللطائف من علوم المعارف، محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المدني، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٢٤٤. المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق الدكتور محمد صادق الحامدي، نشر دار القادري، دمشق، ١٩٨٨.
٢٤٥. المجالس الخمسة السلماسية للسلفي، نشر أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني.
٢٤٦. المجالس العشرة للخلال، نشر دار الصحابة للتراث، طنطا، الطبعة الأولى، تحقيق مجدي فتحي السيد.
٢٤٧. المجتبى من السنن، للنسائي، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

٢٤٨. المجروحين لابن حبان، نشر دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، محمود إبراهيم زايد.

٢٤٩. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان أبي حاتم التميمي البستي، نشر دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٢٥٠. مجلس إملاء في رؤية الله تعالى للدقاق، محمد بن عبد الواحد الدقاق، نشر مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، تحقيق الشريف حاتم بن عارف.

٢٥١. مجلس من إملاء أبي الحسين الفارسي، نصر بن عبد العزيز الفارسي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.

٢٥٢. مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري، محمد بن عمرو بن البخاري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز، تحقيق نبيل سعد الدين جرار، نشر دار البشائر الاسلامية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م، لبنان / بيروت.

٢٥٣. المحلى، لابن حزم الظاهري، نشر دار الآفاق الجديدة، بيروت، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي.

٢٥٤. مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الأحكام، أبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، نشر مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٥، تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي.

٢٥٥. المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي، نشر أضواء السلف، السعودية، ١٤٢٠هـ، الطبعة الثانية، تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

٢٥٦. المراسيل، لأبي حاتم الرازي، نشر مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٣٩٧،

الطبعة : الأولى ، تحقيق : شكر الله نعمة الله قوجاني.

٢٥٧. المراسيل، لأبي داود السجستاني، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت - ١٤٠٨،
الطبعة الأولى، تحقيق شعيب الأرناؤوط.

٢٥٨. المرض والكفارات لابن أبي الدنيا، دار ابن كثير / الدار السلفية بومباي
/ مكتبة القرآن، بيروت، الطبعة الأولى، عبد الوكيل الندوي / مسعد عبد
الحميد السعدني.

٢٥٩. مسائل أحمد لأبي داود السجستاني، نشر ابن تيمية، مصر، ١٤٢٠-١٩٩٩م،
الطبعة الأولى، تحقيق طارق بن عوض الله.

٢٦٠. مستخرج أبي عوانة = مسند أبي عوانة

٢٦١. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، نشر دار
الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، الطبعة الأولى، تحقيق مصطفى
عبد القادر عطا.

٢٦٢. المسلسلات من الأحاديث والآثار، سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي،
مخطوط.

٢٦٣. مسند ابن الجعد، علي بن الجعد الجوهري، مؤسسة نادر، بيروت - ١٤١٠ -
١٩٩٠، الطبعة الأولى، تحقيق عامر أحمد حيدر.

٢٦٤. مسند أبي حنيفة، عبد الله بن محمد بن يعقوب بن البخاري، مخطوط.

٢٦٥. مسند أبي عوانة، لأبي عوانة، نشر دار المعرفة - بيروت.

٢٦٦. مسند أبي يعلى، لأبي يعلى، نشر دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٤ -
١٩٨٤، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حسين سليم أسد.

٢٦٧. مسند إسحاق بن راهويه ، إسحاق بن راهويه ، نشر : مكتبة الإيمان - المدينة المنورة - ١٤١٢ - ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي.
٢٦٨. مسند الإمام أبي حنيفة ، لأبي نعيم الأصبهاني ، نشر مكتبة الكوثر - الرياض - ١٤١٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : نظر محمد الفاريابي.
٢٦٩. مسند الإمام الشافعي (ترتيب سنجر) ، الأمير سنجر ، نشر دار غراس ، الكويت ، ١٤٢٥ ، الطبعة الأولى ، تحقيق ماهر ياسين فحل.
٢٧٠. مسند الحميدي ، عبد الله بن الزبير الحميدي ، نشر دار عالم الكتب / ابن تيمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي / حسين سليم أسد.
٢٧١. مسند الروياني ، لأبي بكر الروياني ، نشر مؤسسة قرطبة - القاهرة - ١٤١٦ ، الطبعة الأولى ، تحقيق : أيمن علي أبو يمان.
٢٧٢. مسند السراج ، لمحمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي النيسابوري ، نشر إدارة العلوم الأثرية ، فيصل آباد ، باكستان - ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ، الطبعة الأولى ، تحقيق إرشاد الحق الأثري.
٢٧٣. مسند الشافعي ، محمد بن إدريس الشافعي ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت.
٢٧٤. مسند الشاميين ، للطبراني ، نشر مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥ - ١٩٨٤ ، الطبعة الأولى ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي.
٢٧٥. مسند الشهاب ، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي ، نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٦ ، الطبعة الثانية ، تحقيق : حمدي

بن عبد المجيد السلفي.

٢٧٦. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم الأصبهاني، نشر دار الكتب، بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، الطبعة الأولى، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي.

٢٧٧. مسند الموطأ للجوهري، نشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق لطفي محمد الصغير وطله علي أبو سريع.

٢٧٨. مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نشر مؤسسة علوم القرآن - دمشق، ١٤٠٤، تحقيق: محمد عوامة.

٢٧٩. مسند خليفة بن خياط، خليفة بن خياط، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق أكرم ضياء العمري.

٢٨٠. مسند عبد الله بن عمر للطرسوسي، نشر دار النفائس، بيروت، ١٣٩٣، الطبعة الأولى، تحقيق أحمد راتب عرموش.

٢٨١. المسند للشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، نشر مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.

٢٨٢. المسند، لأبي داود الطيالسي، نشر دار المعرفة - بيروت.

٢٨٣. المسند، لأحمد بن حنبل، نشر مؤسسة قرطبة، مصر.

٢٨٤. مشيخة ابن البخاري، أحمد بن محمد الظاهري الحنفي، تحقيق عوض عتقي الحازمي، رسالة دكتوراة.

٢٨٥. مشيخة ابن عبد الدائم، أبي بكر بن عبد الدائم المقدسي، نشر دار البشائر - دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٩٧، تحقيق: إبراهيم صالح.
٢٨٦. مشيخة أبي الطاهر بن أبي الصقر، ابن مفلح اللخمي، نشر مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، تحقيق الشريف حاتم بن عارف.
٢٨٧. مشيخة أبي عبد الله الرازي، محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، شركة أفق للبرمجيات، مصر، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، قسم المخطوطات بشركة أفق للبرمجيات.
٢٨٨. مشيخة البياني، ابن رافع السلامي، نشر دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق محمد بن ناصر العجمي.
٢٨٩. مشيخة دانيال بن منكلي، محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن عبدك الكنجي، مخطوط.
٢٩٠. مشيخة محمد الرازي ابن الخطاب، أبو طاهر السلفي، نشر دار الهجرة، الرياض، ١٩٩٤، الطبعة الأولى، تحقيق حاتم بن عارف العوني.
٢٩١. المشيخة، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي الآبنوسي البغدادي، تحقيق خليل حسن حمادة، جامعة الملك سعود - كلية التربية، قسم الدراسات الإسلامية، مركز البحوث - كلية الآداب، ١٤٢١هـ.
٢٩٢. المشيخة، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي الآبنوسي البغدادي، تحقيق د/ خليل حسن حمادة، جامعة الملك سعود - كلية التربية، قسم الدراسات الإسلامية، مركز البحوث - كلية الآداب، ١٤٢١هـ.
٢٩٣. المصنف، لعبد الرزاق الصنعاني، نشر المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٢٩٤. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، لابن حجر العسقلاني ، نشر دار العاصمة/ دار الغيث - السعودية - ١٤١٩هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري.
٢٩٥. معالم التنزيل تفسير البغوي، الحسين بن مسعود البغوي، نشر دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧-١٩٨٧، الطبعة الثانية، تحقيق خالد العك - مروان سوار.
٢٩٦. معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدي، ابن الأبار القضاعي، نشر دار الكتاب المصري واللبناني، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق إبراهيم أبواري.
٢٩٧. المعجم الأوسط، للطبراني، نشر دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.
٢٩٨. معجم السفر للسلفي، نشر الفكر، بيروت-لبنان، ١٤١٤-١٩٩٣م، الطبعة الأولى، تحقيق عبد الله عمر البارودي.
٢٩٩. معجم الشيوخ، محمد بن أحمد بن جميع الصيداي أبو الحسين، نشر مؤسسة الرسالة، دار الإيمان - بيروت، طرابلس - ١٤٠٥، الطبعة : الأولى، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمري.
٣٠٠. معجم الشيوخ لتاج الدين السبكي، تخریج شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالح الحنبلي، تحقيق الدكتور بشار عواد - رائد يوسف العنبيكي - مصطفى إسماعيل الأعظمي، نشر دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٤.
٣٠١. معجم الشيوخ، لابن عساكر، نشر دار البشائر - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، تحقيق الدكتورة وفاء تقي الدين.
٣٠٢. معجم الشيوخ، للذهبي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة

- الأولى، ١٤١٠هـ، تحقيق روحية عبد الرحمن السيوفي.
٣٠٣. معجم الصحابة لابن قانع، نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة-الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، الطبعة الأولى، تحقيق حمدي الدمرداش محمد.
٣٠٤. المعجم الكبير، للطبراني، نشر مكتبة الزهراء، الموصل، ١٤٠٤ - ١٩٨٣، الطبعة الثانية، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي.
٣٠٥. المعجم المختص بالمحدثين للذهبي، مكتبة الصديق، الطائف، ١٤٠٨، الطبعة الأولى، د. محمد الحبيب الهيلة.
٣٠٦. المعجم، لأبي يعلى الموصلي، نشر إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد - ١٤٠٧، الطبعة الأولى، تحقيق إرشاد الحق الأثري.
٣٠٧. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، للعجلي، نشر مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي.
٣٠٨. معرفة السنن والآثار للبيهقي، نشر الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، الطبعة الأولى، تحقيق سيد كسروي حسن.
٣٠٩. معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢، الطبعة الأولى، تحقيق مسعد السعدني.
٣١٠. المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان، نشر الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م، الطبعة الأولى.
٣١١. مكارم الأخلاق للخرائطي، نشر دار الفكر / مطبعة المدني، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق سعاد سليمان.

٣١٢. مكارم الأخلاق للطبراني ، نشر دار الكتب العلمية / دار صادر - بيروت ،
الطبعة الأولى ، تحقيق أحمد شمس الدين.
٣١٣. المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى ، محمد ضياء الرحمن الأعظمي
، نشر مكتبة الرشد ، الرياض - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى.
٣١٤. المنتخب من العلل للخلال ، لابن قدامة المقدسي ، تحقيق طارق عوض الله ،
نشر مكتبة الراية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ.
٣١٥. المنتخب من مسند عبد بن حميد ، عبد بن حميد ، نشر : مكتبة السنة
- القاهرة - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صبحي البديري
السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي.
٣١٦. المنتقى من السنن المسندة ، لابن الجارود ، نشر مؤسسة الكتاب الثقافية ،
بيروت ، ١٤٠٨ - ١٩٨٨ ، الطبعة الأولى ، تحقيق عبد الله عمر البارودي.
٣١٧. المنفردات والوحدان ، مسلم بن الحجاج ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت -
١٤٠٨ - ١٩٨٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد الغفار سليمان البنداري.
٣١٨. المؤلف والمختلف (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط) ، محمد بن
طاهر بن علي بن القيسراني ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ ،
الطبعة : الأولى ، تحقيق : كمال يوسف الحوت.
٣١٩. المؤلف والمختلف للدارقطني ، تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد
القادر ، نشر دار الغرب الإسلام.
٣٢٠. موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي ، نشر دار المعرفة ، بيروت ،
١٤٠٧ ، الطبعة الأولى ، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي.
٣٢١. موطأ الإمام مالك ، مالك بن أنس ، نشر دار إحياء التراث العربي - مصر ،

تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي.

٣٢٢. موطأ مالك برواية أبي مصعب الزهري، مالك بن أنس، نشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى.

٣٢٣. موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني، مالك بن أنس، نشر دار إحياء التراث العربي، مصر، الطبعة الأولى، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

٣٢٤. موطأ مالك رواية يحيى الليثي، مالك بن أنس، نشر دار الشعب، مصر، الطبعة الأولى، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

٣٢٥. الموطأ، مالك بن أنس، نشر دار إحياء التراث العربي- مصر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

٣٢٦. ميزان الاعتدال، للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، المجلد الأول، نشر دار المعرفة، بيروت.

٣٢٧. ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين، نشر الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، الطبعة الأولى، تحقيق كريمة بنت علي.

٣٢٨. نسخة طالوت، طالوت بن عباد البصري، مخطوط.

٣٢٩. نسخة طاهر بن محمد، طاهر بن محمد التميمي، مخطوط.

٣٣٠. النعوت الأسماء والصفات، النسائي، نشر مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٨، تحقيق: د. عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان.

٣٣١. النكت الظراف على الأطراف، ابن حجر العسقلاني، نشر المكتب الإسلامي - بيروت / لبنان - ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، زهير الشاويش.

٣٣٢. الوجيز في ذكر المجاز والمجيز للسلفي، نشر الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق محمد خير البقاعي.

٣٣٣. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، الواحدي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	المقدمة	١
٢	شكر وتقدير	٧
٣	التمهيد	٨
٤	الفصل الأول: الدراسة النظرية	١٢
٥	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	٦٥
٦	الخاتمة	٣٨٩
٧	المراجع	٣٩١
٨	فهرس الموضوعات	٤٢٧

